لبنان "نهار الشباب" و"ملحق بلوك" العربي والفرنسي والانكليزي



النهار

Mardi 15 Avril 1997 – 64ème Année – N° 19719

الثلثاء ١٥ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧١٩

A N - N A H A R

المعركة فاصلة بين الدولة وقيادة الاتحاد

الوسط السياسي ينشقّ مع وضد فهل ينشق الاتحاد العمالي؟

كتب جورج ناصيف:

الى اين تمضي المواجهة بين السلطة، برموزها الرئيسية، والاتحاد العمالي العام؟

هل قررت الدولة شق الاتحاد العمالي بغية الاتيان باتحاد مطواع لها، بعدما "نجحت" في تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى اجل غيرمسمى ومارست من الضغوط ما جعل رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط يقدم استقالته، بحيث تكتمل خطة مصادرة اي تعبير ديموقراطي مناهض لخيارات السلطة، سياسيا واقتصاديا؟

هذه الاسئلة كانت تشغل الوسط السياسي، والنقابي امس بعدما تبين ان المعركة تتجاوز بابعادها لتحالفات اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب لتطاول مصير الاتحاد برمته، ومصير قيادته الراهنة. وبرزت دقة الموقف من خلال انشقاق الوسط السياسي بين تأييد عارم من القوى المعارضة للحكومة للاتحاد العمالي في حين تتهيأ قوى موالية للحكومة لدعم الاطراف النقابيين المعارضين لقيادة الاتحاد.

بداية، لا بد من التذكير بان العلاقة بين رموز السلطة والاتحاد العمالي مقطوعة منذ فترة، اذ دأبت المرجعيات الاساسية على رفض تحديد مواعيد للقاء قيادة الاتحاد على رغم مطالبة الاتحاد المتكررة بذلك.

ولا بد من التذكير بان العلاقة المتدهورة بين السلطة والاتحاد، منذ مجيء قيادته الحالية والتي ترجمت نفسها في سياسة منع التظاهر واتهام الاتحاد مرارا بتسييس المطالب النقابية، وخصوصا بعد لقاءات "الكورال بيتش" واستخدام احد المسؤولين تعبير "الاقطاع النقابي" في وصف قيادة الاتحاد، قد عرفت مزيدا من التدهور مع ترشيح رئيس الاتحاد الياس ابورزق نفسه في الانتخابات النيابية الاخيرة من موقع المعارضة النقابية ضد وزير العمل والشؤون الاجتماعية اسعد حردان.

في هذا المناخ من المعركة التي باتت مفتوحة والمرشحة لتكون فاصلة، ماذا يخطط الاتحاد العمالي العام؟ واي برنامج وضعه لنفسه؟

اوساط الاتحاد كشفت لـ"النهار" البرنامج المرحلي الذي سيعتمده

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

شكوى اسرائيلية الى مجموعة المراقبة

بثت الاذاعة الاسرائيلية بعد ظهر امس ان اسرائيل تقدمت بشكوى الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب عقب تفجير عبوة ناسفة في القطاع الغربي من الشريط الحدودي اول من امس اسفر عن مقتل مواطن لبناني واصابة عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" بجروح.

الشرطة الايرانية صدت طلاباً حاولوا اقتحام السفارة الالمانية



شرطة مكافحة الشغب الايرانية تتصدى لطلاب حاولوا اقتحام السفارة الالمانية في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

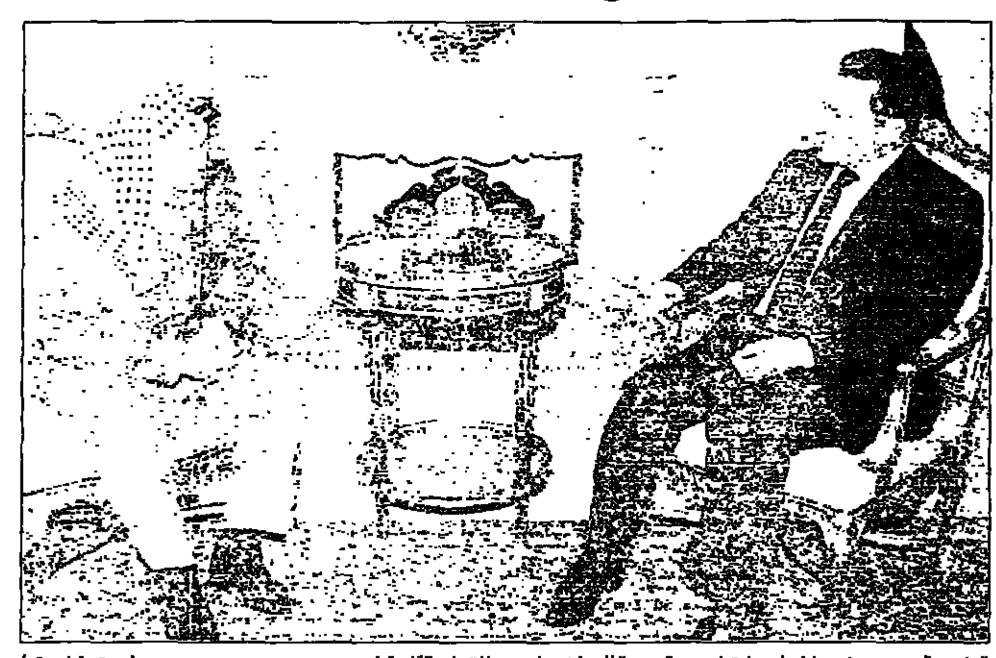
منعت امس الشرطة الايرانية طلاباً ايرانيين من احتلال مبنى السفارة الالمانية في طهران في اثناء التظاهرات الضخمة التي عمت المدن الايرانية احتجاجاً على الاتهامات التي وجهتها محكمة الجنايات في برلين الى الزعماء الايرانيين باصدار امر باغتيال معارضين اكراد عام ١٩٩٢.

وروى شهود ان بضع مئات من المتظاهرين اشتبكوا مع رجال شرطة مكافحة الشغب الذين كانوا يتولون حراسة مبنى السفارة الالمانية في محاولة على ما يبدو لاحتلال المبنى، الا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نتنياهو: البناء في جبل أبو غنيم يبدأ بعد ٣ سنوات

اولبرايت تنهمك اكثر في المنطقة فتوفد روس لتحديد التنازلات



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

تكثفت امس الاتصالات الرامية الى احياء عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصاً على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، فأعلنت واشنطن رسمياً ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس سيتوجه اعتباراً من اليوم الى المنطقة للبحث مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في "الافكار" الاميركية لانقاذ العملية السلمية، وسط انباء عن احتمال عقد اجتماعات فلسطينية – اسرائيلية على هامش المؤتمر الوزاري الاوروبي – المتوسطي الذي يبدأ اعماله في مالطا اليوم. وقررت مصر الانخراط اكثر في هذه الجهود، فطلب الرئيس المصري حسني مبارك من الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتبه للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز التوجه الى واشنطن بناء على رغبة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبل اجتماع مع وزير الخارجية التشيكي جوزف زيليניتش الذي يزور واشنطن حالياً ان روس سيبحث مع نتنياهو وعرفات في "طريقة وقف العنف والخطوات التي سيكونان على استعداد لاتخاذها لوقف التدهور ووضع الاسس لاعادة تحريك عملية السلام". واضافت انه بناء على نتائج محادثات روس في المنطقة سيكون في مقدور كلينتون تقرير "ما تستطيعه الولايات المتحدة وما ستفعله لاعادة الصدقية الى العملية". ولاحظت انه "حصل تدهور خطير في مستوى الثقة وفي قدرة الاطراف على السعي الى السلام". وأشارت الى انها لا تعرف ما اذا كان الطرفان مستعدين للتخلي عن الشروط المسبقة التي يضعانها لمعاودة المفاوضات.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان اولبرايت اجرت جولة محادثات جيدة عبر الهاتف مع عرفات في عطلة نهاية الاسبوع. وقال: "لقد كانت لنا جولة مناقشات جيدة مع الفلسطينيين توجت باتصال هاتفي بين الوزيرة اولبرايت والرئيس عرفات بعد الاجتماعات مع الوفد الفلسطيني الخميس والجمعة من الاسبوع الماضي" في واشنطن. وأضاف: "لقد بقينا على اتصال مع الاسرائيليين"، موضحاً ان السفير الاميركي لدى تل ابيب مارتن انديك "عقد اجتماعاً طويلاً مساء الاحد في القدس مع نتنياهو". وأشار الى ان من المسائل التي نوقشت مع عرفات "مكافحة الارهاب من جذوره". وأبدى ارتياحه الى معاودة التعاون الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين الاسبوع الماضي و"نريد لذلك ان يستمر".

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان كلينتون اعرب عن "خيبة امله" لرفض نتنياهو الاستجابة لاقتراحاته لانقاذ عملية السلام عندما استقبله في البيت الابيض الاسبوع الماضي. واستندت الاذاعة في معلوماتها الى برقية من السفارة الاسرائيلية في واشنطن مفادها ان رئيس الوزراء رفض كل الاقتراحات التي قدمها اليه الرئيس الاميركي.

وفي خطوة قد يكون هدفها توفير مخرج يحفظ ماء الوجه لعرفات، كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان نتنياهو ابلغ الى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الذي التقاه الاسبوع الماضي في طريق عودته من واشنطن ان اعمال البناء لن تبدأ في مستوطنة "هار حوما" على جبل أبو غنيم قبل ثلاث سنوات، لكن اعمال التمهيد للبناء ستستمر في هذه الفترة. ورأت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهدف من ذلك الى اتاحة مزيد من الوقت للتوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين. غير ان الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن المسؤول عن اعمال البنية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بوسوفاليوك في سوريا يعرض افكاراً لانعاش عملية السلام

دمشق – رويتر – وصل نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الى دمشق في بداية جولة في المنطقة تهدف الى عرض افكار جديدة لاخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من المازق الذي تعانيه.

وصرح ناطق روسي ان بوسوفاليوك سيعرض على المسؤولين السوريين "بعض الافكار والطروحات التي بلورت مع فرنسا خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لباريس اخيراً".

ويذكر ان روسيا تشارك الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ والتي اصيبت بالجمود منذ تولى رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتنياهو السلطة في اسرائيل في حزيران الماضي.

النهار

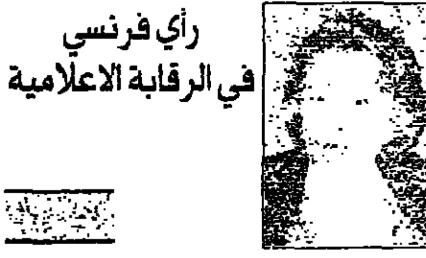
بطرس غالي: الفيتو سبق المجزرة

في حديث الى "النهار" في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا، كشف الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتوربطرس بطرس غالي ان "الفيتو" الاميركي على تجديد ولايته سبق التقرير الذي وضعته المنظمة الدولية عن المجزرة.

البرازيل اللبنانية شعب في جالية

البرازيل البلاد الشاسعة والشعب الذي يفاخر بصداقته للبنانيين، كانت امس حلقة اولى على هامش زيارة البطريرك صفير الراعوية والوطنية للبلاد التي تحتضن الجالية اللبنانية الكبرى. واليوم حلقة ثانية.

رأي فرنسي في الرقابة الاعلامية



تحدثت المسؤولة عن المراقبة في المجلس الاعلى للاعلام في فرنسا جنفياف غيشلي الى "النهار" عن تجربتها دخيرة الى ان "الرابح الاكبر في اللعبة هو المواطن".

الحجاج الايرانيون تظاهروا في مكة

تظاهر نحو خمسة آلاف حاج ايراني مساء الاحد في مكة قبل ان تفرقهم قوى الامن السعودية من دون صدامات. ودافع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي عن هذه التظاهرة.

مسلسل الذبح في الجزائر

تحدثت امس قوى الامن الجزائرية عن مجزرة جديدة ادت الى مقتل ٣٠ قرويا نبحاً في بوفاريك وهي الثانية في المنطقة نفسها في غضون ثلاثة ايام.

حديث النهار

حكم القضاء والتنافس

حكم القضاء الالماني الذي طاول أعلى سلطة في ايران وأدى الى فتح ملف العلاقات الايرانية – الاوروبية، كان له اثر معاكس حتى الآن. فبدل ان يحرج ايران، أحرج اوروبا.

وهذا ما فعله رد الفعل الايراني. ففي حين تجنبت اوروبا الحديث عن عقاب اقتصادي لايران ورجحت احتمال العقاب السياسي واكتفت باستدعاء سفرائها وليس سحبهم، استبقت ايران أي تطور بموقف هجومي الى حد ما، وافهمت اوروبا ان لا مجال لابقاء العلاقات الاقتصادية بلا علاقات سياسية، وانه اذا كان لا بد من قطيعة فلتكن اقتصادية. بل يمكن ايران ان تبدأها اذ انها لا ترى فائدة لما يسمى "الحوار النقدي" مع اوروبا.

ومنا الاحراج. ذلك ان الطرفين يعرفان ان حاجة اوروبا الى ايران الآن ومستقبلاً اكبر من حاجة ايران الى اوروبا.

ومع ان ايران لا ترغب في خسارة شريكها التجاري الاوروبي، فانها تستطيع ذلك اذا اضطرت، لان لديها شركاء آخرين من روسيا الى الصين. اما اوروبا فتعرف ان لا بديل من الشريك الايراني، ليس لانها لا تملك شركاء آخرين، بل لان ايران هي سوق ضخمة في ذاتها وتحمل فرصاً اكبر لاوروبا الآن في ظل العقوبات الاميركية على طهران، وهي عمق السوق الاقتصادية للشرق الاوسط التي تراهن اوروبا على تعزيزها وتقويتها لتستوعب انتاجها وتتوسع يوم يتحقق السلام ويعود المدى العراقي.

واي شرخ في هذه العلاقات هو فرصة ذهبية للولايات المتحدة لتعلن انتصارها على اوروبا وايران معاً. وطبيعي ان تحاول الاستفادة الى اقصى الحدود من الازمة الراهنة لكي تجذب الموقف الاوروبي اليها. وبذلك تثبت انها كانت على حق بفرض عقوبات على طهران وتلغي اي تمايز لاوروبا التي رفضت التزام العقوبات وتضعها تحت جناحها سياسيا وتضعفها كمنافس اقتصادي في الشرق الاوسط. وفي الوقت نفسه تكمل طوقها على ايران فتدخلها في فلكها وتبقيها، بحجة الارهاب، مدخلاً لتحريك الوضع في المنطقة. وليس مصادفة ان تتحدث اسرائيل الآن عن اختبار صاروخ ايراني بمساعدة روسية او تربط انباء صحافية اميركية ايران بانفجار مدينة الخبر.

واذ يبدو صعبا في هذه الظروف ان تلجأ اوروبا الى معاقبة ايران، فان مصلحتها تكمن في الاسراع في توحيد موقفها من عدم فرض عقوبات وايجاد مخرج للازمة، لا يكون بالضرورة اعادة السفراء مع اعتذار كما حصل ابان ازمة سلمان رشدي، ولكن لا يكون فضفاضا ومتأخرا الى حد يترك مجالا لمزيد من التفسخ في وجه المنافسة الاميركية الشديدة خصوصا ان هذه المنافسة الدائرة في افريقيا الآن لا تبدو لمصلحة اوروبا.

سحر بعاصيري

نهاريات

كلام للكنّة وللجارة معاً

ما كُتب قد كُتب بالنسبة الى الانتخابات البلديّة والاختياريّة وفي الثالث من نيسان قد كُتب وبقلم مجلس النواب.

اما مجلس الوزراء، فلن يخترع البارود في جلسته المقبلة، ولن يضيف حرفاً أو يحذف كلمة مما جاء في الكتب ... على ما تقول العرافة، وعلى ما يؤكد العرّاب.

وما كُتب هو التأجيل، رغم الحاجة الملحّة الى الانتخابات، ورغم التعفن والاهتراء اللذين تآكلا البلديات منذ نيف وثلث قرن.

ورغم الضجة الكبرى المتلفزة.

انما ليس لأجل غير مسمى، بل الى حين زوال الأسباب التي أملت التأجيل وفرضته.

والمعروف من هذه الأسباب أقل بكثير من المجهول والغامض. ومتى وكيف وعلى أي أساس.

في البند الاول من المعروف ان قانون الانتخاب غير صالح، وقد أكل عليه الدهر وشربت عليه المتغيرات.

ثم الظروف السياسية والواقع الراهن.

مثلاً. وفي المزود ألف حجة وحجة والى يوم الدين.

لا يمكن اجراء الانتخابات في كل الجنوب، وكل جبل لبنان، وكل الضاحية الجنوبية، وكل البقاعين ... ولا كل ما يتمنى المرء يدركه.

والمخبأ أعظم.

واذا جرت الانتخابات في موعدها، وبهذا القانون، وفي هذه الأجواء. فان كثيراً من الغبن سيحصل، الى كثير من الضرر.

وسيكون ذلك فاضحاً وخطيراً ربما، في نتائجه وانعكاساته وعلى المدى الطويل.

ومن نصيب فريق معين، هو في الأساس يشكو من اجحاف وغبن وتهميش.

ولا ننسى مأزق السلام، ونتنياهو، وأولبرايت، وجبل أبو غنيم، والمسارات، والقطارات. وغطيني يا صفية ...

ويقال غير هذا وعكسه تماماً والله أعلم.

وخصوصاً لجهة التخوف من فوز تيارات صوفتها حمراء، وغير مرغوب فيها.

المهم ان التأجيل واقع، والغصة والخيبة كبيرتان.

لكن من صبر دهراً لن يضيق صدره ببضعة من أشهر أخر، عساها الا تكون بالعشرات، وعسانا نعيش ونرى الانتخابات.

ما عدا ذلك كلام للكنّة وللجارة معاً.

"زيّان"

عشية بدء مؤتمر مالطا

اوروبا تأمل في اقناع العرب بالفصل بين السلام والشركة المتوسطية

فاليتا – من جورج ساسين والوكالات:

يأمل الاتحاد الاوروبي في المضي قدما في مالطا في الشركة الاوروبية – المتوسطية، على رغم تصاعد حدة التوتر بين اسرائيل والدول العربية في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واستعد الاسرائيليون والفلسطينيون لمواجهة ساخنة عندما يلتقي وفداهما وجها لوجه اليوم. واعلنت الحكومة الاسرائيلية ان وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي يرجح ان يكون هدفا للانتقادات العربية قرر حضور الاجتماع. وكان في ما يبدو مترددا في الظهور في منتدى تتفوق فيه الوفود العربية على وفده بنسبة ثمانية الى واحد.

في المقابل، لن يفوت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فرصة ليبلغ الى جمهور متعاطف الى حد بعيد ان سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية هي السبب الرئيسي لانهيار مفاوضات السلام.

ويسعى وزراء خارجية الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الى اقناع شركائهم الـ١٢ في حوض المتوسط وبينهم اسرائيل والدول العربية بان مؤتمر مالطا يجب الا يخصص حصرا للبحث في تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال احد الديبلوماسيين الاوروبيين "لا بد من الفصل بين العملية السلمية في الشرق الاوسط

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



رجلان من القوات الخاصة المالطية يراقبان منطقة المؤتمر. وبدا العلم اللبناني مرفوعاً. (رويتر تيليفوتو)

هكذا من الأهلي

الموقف هذا النهار

هل من دور "بلدي" لسوريا؟

-٢-

يتساءل بعض الاوساط السياسية اللبنانية لماذا كان لسوريا دور ما في الازمة التي وقعت فيها الانتخابات البلدية والاختيارية، والتي جعلت اجراءها في الموعدين المحددين لها من المستحيلات. ويعود هذا التساؤل الى نوع من "اللبس" رافق موقفها منها، ذلك انها ابلغت الى كل من يلزم في التركيبة السياسية الحاكمة ردا على اسئلة منهم، انها مع اجراء الانتخابات البلدية او انها لا تمانع في اجرائها او انها تنصح باجرائها. واستمر موقفها على هذا النحو منذ اتخاذ مجلس الوزراء في الرابع من كانون الاول الماضي قرارا باجرائها واخر بتحديد مواعيدها.

وقيل في هذا المجال ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اثار هذا الموضوع صراحة مع الرئيس السوري حافظ الاسد في اخر زيارة قام بها لدمشق فوجد لديه ايجابية حيال اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها. وقيل ايضا انه اثاره بعد انتهاء الزيارة مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام فلم يلق منه جوابا. الا انه اعتبر سكوته او امتناعه عن الخوض في الموضوع علامة ايجابية لا علاقة رفض في ظل الايجابية التي اظهرها رئيسه. لكن الطريقة التي اعتمدت لتعطيل اجراء الانتخابات المذكورة في موعدها تمهيدا لارجائها، جعلت الاوساط السياسية المشار اليها تعتقد ان سوريا قد تكون غيرت موقفها من موضوع الانتخابات البلدية، وكذلك الشخص الذي انتدب او ندب نفسه لاخراج التعطيل او الارجاء. والشخص هو نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي المعروف بعلاقته التحالفية الثابتة مع سوريا، والمعروف ايضا بعدم اجتهاده في القضايا الكبرى او الاساسية، رغم طول باعه في ذلك، وبحرصه المستمر على التشاور مع المعنيين مباشرة بقضايا لبنان من المسؤولين الكبار فيها قبل اتخاذ اي موقف منها ضمانا لحسن سير الامور. وقد بدأ تحركه ٤٨ ساعة قبل الجلسة العامة لمجلس النواب التي كانت مخصصة لدرس التعديلات التي طلبت الحكومة ادخالها على قانون البلديات.

لماذا غيرت سوريا موقفها الايجابي من الانتخابات البلدية والاختيارية؟

المصادر السياسية المطلعة ترجح ان تكون وراء التغيير اسباب عديدة ابرزها اثنان هما الآتيان:

١ – قرار المعارضة المسيحية الراديكالية الرافضة لاتفاق الطائف والوضع الحالي القائم في لبنان بشقيه الداخلي والاقليمي، الاشتراك في الانتخابات البلدية والاختيارية بكل القوة التي تملك انطلاقا من عاملين. الاول رغبتها في الامساك بالقاعدة الشعبية الموالية لها وباعادة شحنها وتعبئتها، ورغبتها في الوقت نفسه في اظهار قوتها الشعبية الكبيرة، سواء في المناطق المسيحية او في المناطق المختلطة عبر تحالفات مع اطراف مسلمين، للبنانيين وللعرب وللعالم، وتاليا رغبتها في اقناع كل هؤلاء بان الانتخابات النيابية التي اجريت الصيف الماضي برعاية سورية لم تعبر مطلقا عن ارادة اللبنانيين وعن توجهاتهم او بالاحرى عن توجهات المسيحيين. اما العامل الثاني فهو فرض الذات قوة اساسية في البلاد وفي الحياة السياسية اللبنانية مع البقاء خارج النظام والتركيبة السياسية الحاكمة، اي من دون تقديم تنازلات تتناول خطها السياسي ومواقفها الرافضة للاثنين ولسوريا راعيتهما. ومن شأن ذلك افساح المعارضة المسيحية الامساك بالشارع ولفرض اللامركزية الادارية كما تفهمها في صورة عملية، او بالاحرى لدفع الامور في البلاد نحو هذه اللامركزية، كما من شأنه جعل البلاد او قسما منها مهيأ للانقضاض ساعة تعين الفرصة على كل ما هو قائم.

٢ – اضطرار القوتين الرئيسيتين في الطائفة الشيعية اي حركة "امل" و"حزب الله" الى الائتلاف في الانتخابات البلدية تلافيا لمعركة طاحنة لا بد ان تكون لها اثار سلبية عليهما وعلى الخيارات الاستراتيجية للدولة، وتاليا على سوريا. ودمشق لا تمانع في ائتلاف كهذا، لا بل انها هي التي دفعت الفريقين اليه في الانتخابات النيابية الاخيرة. لكن في الانتخابات البلدية والاختيارية يبدو الامر مختلفا تماما. فالائتلاف النيابي كان في اطار تقليص التمثيل النيابي لـ"حزب الله" الاسلامي الاصولي لاعتبارات معروفة. او بدأ في اطار كهذا. لكن تغييرا جزئيا حصل بسبب عدوان اسرائيل على لبنان في نيسان ١٩٩٦. اما الائتلاف البلدي والاختياري فانه يدخل "حزب الله" في كل قرية وفي كل بلدة وفي كل مدينة لا بل في كل عائلة الامر الذي يعقد امورا كثيرة للبنان ولسوريا عندما تعود المنطقة الى سلوك طريق التسوية المقطوعة حاليا.

الا ان مصادر سياسية مطلعة اخرى تعتقد، مع موافقتها على السببين المشار اليهما اللذين دفعا سوريا الى تغيير موقفها من الانتخابات البلدية، بوجود اسباب اخرى لهذا التغيير. منها الخلافات المهمة بين حلفائها الذين منهم في السلطة والذين منهم في المعارضة والذين منهم خارج السلطة حول الانتخابات البلدية وحول قضايا اخرى كثيرة، وعدم قدرتهم على تجاوزها، الامر الذي قد يبلبل الساحة السياسية اللبنانية ويفتحها امام الرياح الاقليمية المؤذية التي يبدو ان هبوبها لم يعد بعيدا جدا.

طبعا، يعترض القريبون من دمشق على تحميل سوريا مسؤولية كل عمل سلبي يحصل في لبنان، وعلى تجاهل كل مساهمة ايجابية لها في عملية اعادة بناء الدولة فيه. ويقولون ان دورها في موضوع الانتخابات البلدية فرضته اختلافات المراجع والمسؤولين، وان دورها في القضايا الاخرى فرضه ويفرضه وسيبقى يفرضه تخلي الطبقة السياسية عن مسؤولياتها الوطنية.

سركيس نعوم

طغيان الطابع الراعوي يقفل الباب على استغلال زيارة البابا
الارشاد الرسولي سيؤكد ثبات السياسة الفاتيكانية

اثار الاهتمام الدولي بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني لساراييفو والصور المعبرة التي اوحتها محطاته خلال هذه الزيارة، مزيداً من الترقب والاهتمام لزيارته لبنان الشهر المقبل. وبدت هذه الزيارة مادة أساسية في الاحاديث واللقاءات التي يشهدها الصرح البطريركي في بكركي في الايام الاخيرة انطلاقاً من الآمال المعلقة على هذه الزيارة على صعيد الوضع اللبناني ككل.

ويقول وزير سابق ان اهمية الزيارة تكمن في المناخ الايجابي الذي ستشيعه، ومن شأنه ان ينعش الوضع العام في لبنان بنفس وفاقي يستند الى القيم الانسانية التي ينادي بها الفاتيكان. على انه يفترض بالجميع ان يدركوا ان البابا حريص كفاية على انجاح زيارته بحيث لن يفتح المجال عبرها لاي فريق محلي او خارجي لاستغلالها.

ويلفت الى ان هذه النقطة تحديداً، اي تجنب ما من شأنه ان يوحي لاي فريق بقدرته على توظيف الزيارة لمآرب سياسية، قد اشبعت درساً وتحضيراً بدليل طغيان العنوان الراعوي للزيارة على اي عنوان آخر. ذلك ان الحسابات التي تبنى على ان البابا آت ليحل أزمة لبنان ليست واقعية، ولكن ليس من الواقعية ايضاً اغفال الانعكاسات التي ستخلفها هذه الزيارة، اقله معنوياً وعالمياً على صعيد ابراز اهتمام الفاتيكان بلبنان الصيغة والنموذج المحتضن فاتيكانياً كمختبر فعّال وحيّ لتعايش الديانات والتسامح والحلول السلمية الدائمة في المنطقة والعالم.

قطع الطريق على اي استغلال

وقد ظهر حرص الفاتيكان على اقفال الباب على اي استغلال او توظيف للزيارة من خلال تكرار السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، وكذلك البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ان الزيارة هي كنسية راعوية.

ويعتقد الوزير السابق نفسه ان هامش استثمار الزيارة وسط التحضيرات الجارية لها والافق المرسوم لأهدافها المحددة، سيكون ضيقاً جداً وصعباً للغاية وخصوصاً ان خطاب البابا لن يتجاوز العموميات والمبادئ ولن من منطلق الواقع اللبناني.

يضاف الى ذلك ان التصريحات والمواقف الفاتيكانية، بالنسبة الى لبنان، اكتسبت منذ اربع او خمس سنوات تطوراً واضحاً من حيث اقتران الالتزام المستمر للقضية اللبنانية بواقعية الاتجاه الى التعاطي ومنه القضية، وهو ما يلمسه جميع المعنيين اللبنانيين على تجاهاتهم السياسية المختلفة.

وفي اي حال فان زيارات المسؤولين اللبنانيين للفاتيكان في السنوات الاخيرة اثبتت عقم الرهان على "لبننة" السياسة الفاتيكانية، بمعنى استمالتها الى هذا الجانب او ذاك. واذا كان "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان قد قوبل بردود فعل سلبية من جهات اسلامية، فان محطات ومواقف اخرى اعقبت النداء لم تلاق رضى جهات مسيحية، ومنها زيارة البابا للبنان نفسها. على ان ذلك لا يشكل وحده مقياس وجود سياسة فاتيكانية ثابتة وملتزمة، حيال لبنان بدليل ان الارشاد الرسولي الذي سيصدره البابا خلال زيارته، وكما تشير كل المعطيات المتوافرة، لن يكون مختلفاً ابداً في جوهره عن "النداء الاخير" للسينودس. وهذا الموقف سيؤكد مرة اخرى ان ثمة ثوابت في نظرة الفاتيكان الى الوضع في لبنان لا تحتمل تأويلات او محاولات توظيف سياسية سواء على الصعيد اللبناني او الاقليمي ولاسيما بالنسبة الى استعادة لبنان سيادته وقراره المستقل وخلوه من كل القوات الاجنبية.

وسيكون للزيارة من هذه الزاوية وقعها الدولي المؤثر وانعكاساتها من دون ان يعني ذلك ان تغييراً ما سيحصل بالضرورة على نحو ملازم لها. ولكن يكفي ان تحصل الزيارة في ذاتها ويصدر الارشاد الرسولي لتكون الاهداف المرسومة لها قد تحققت.

رئيس مجلس النواب انهى زيارته لقطر ويعود اليوم
بري في مجلس الشورى: لبنان المشوّه يعكس عجز العرب عن النهوض

الدوحة – من نقولا ناصيف:

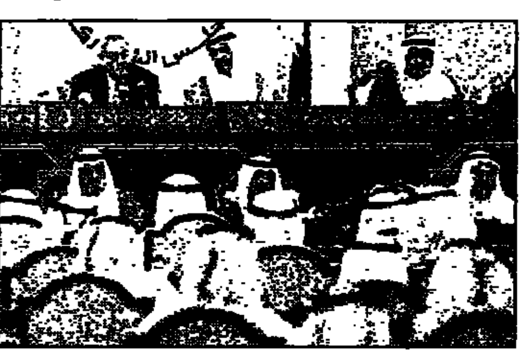
في اثناء جولته على المتحف الوطني في الدوحة، لفت الرئيس نبيه بري الدليل يحدثه عن موجودات المتحف، وهو مصري ملغوم بالتسييس، اذ خاطبه بالقول عن الربابة: "هذه آلة موسيقية عربية قديمة. لا تدخل في اي الاوركسترا ولا تجد احداً يستعين بها. وقلما تجد في الاوركسترا ربابة. واذا عثرت – نادراً – فعلى واحدة، خلافاً لبقية آلات الاوكسترا التي يمكن ان تجد منها في الاوركسترا اكثر من آلة واحدة تعزف بهارموني وانسجام موسيقي مشترك وتنضبط مع الآلات الموسيقية الاخرى. الربابة تلك كالتضامن العربي. الربابة تلك كالتضامن العربي. لا تجده الا عزفاً منفرداً ومستقلاً ويصعب عليه ان ينخرط في اوركسترا واحدة مع بقية الآلات الموسيقية.

كل دولة عربية تعزف وحدها وعلى طريقتها، لكنها لا تجتمع كلها في هارموني اوركسترا". فقال له بري: "خربتلي كل شغلي".

وتختصر هذه الحادثة التي يرويها رئيس مجلس النواب شعاريه اللذين حملهما الى قطر وهما التضامن العربي الملازم لمسعاه احياء السوق العربية المشتركة، وأمن النفط غير المستقل عن الامن العربي ولا يتجزأ عنه". هذان الشعاران كانا محوري محادثاته مع المسؤولين القطريين بدءاً بأميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، توصلا الى موقف مشترك لبناني –قطري من اقتراح بري نفسه احياء السوق العربية المشتركة المطروحة في جدول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي سينعقد في القاهرة في ١١ ايار المقبل.

واوضح بري لـ"النهار" مساء الاحد انه طلب الى القيّمين عن هذا المؤتمر تأجيل انعقاده من ٩ ايار الى ١١ منه ريثما يكون البابا يوحنا بولس الثاني انهى زيارته للبنان في ١٠ و١١ ايار، وشارك بري في وداعه، على ان يطير الى العاصمة المصرية قبل ساعات قليلة من انعقاد الجلسة الافتتاحية في العاشرة ليل ١١ ايار. ويقول بري ايضا انه يتوقع مواجهة قاسية في المؤتمر البرلماني العربي بغية التصويت لمصلحة اقرار تلك السوق، ليس على صعيد اقرار المبدأ وهو قائم منذ ١٩٥٦ لكنه مجمد منذ ذلك الحين، بل على صعيد الاتفاق على الوسائل الكفيلة جعل هذه السوق حقيقة واقعة. وهو سيتقدم بورقة عمل لبنانية متكاملة حيال هذا الموضوع اعدها خبراء لبنانيون بتكليف منه.

يحدوه الى ذلك الانطلاق من بضعة مواقف عربية مؤيدة اقتراحه كمصر – وكان رئيسها حسني مبارك سباقاً الى تبني الفكرة – وسوريا والكويت واخيراً قطر، بعدما حاز من اميرها



الرئيس نبيه بري متحدثاً في مجلس الشورى القطري. (ا ف ب تيليفوتو)

عندما قابله (الاحد) موافقة دولته على الاقتراح، اذ قال الامير لوزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: "تفاهم معه (بري) على الموضوع". وبدا موقف الامير لضمام قطر الى لائحة الدول العربية المؤيدة لاقتراح رئيس مجلس النواب. الا ان ذلك لا يبدد مخاوفه حيال النظام العام الذي يرعى قرارات الاتحاد البرلماني العربي ويعتمد على الاجماع في التصويت، معيدا الى الذاكرة مسعى حاوله قبل سنتين في اثناء انعقاد الاتحاد البرلماني العربي آنذاك في الرباط وحاول تعديل النظام العام لهذه الناحية، فقوبل بمعارضة.

ويعتقد بري ان افضل مخرج لاقتراح السوق العربية المشتركة بغية انجاحه وتحقيقه – وهو سيتقدم به ورئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور – يقضي اولاً بتعديل نظام الاتحاد البرلماني العربي على نحو يكرس الاكثرية قاعدة للاخذ بالقرارات لا الاجماع الذي هو نظير "الفيتو" في مجلس الامن والحائط الحائل دون تنفيذ القرارات الدولية: "فما يصح قوله في مجلس الامن، الاحرى الا يكون في انظمتنا". خطوة كهذه قال بري لـ"النهار" من شأنها في وقت واحد تحقيق هدفين اثنين:

– الاول: انجاح مشروعه للسوق العربية المشتركة، السابقة فكرتها للسوق الاوروبية المشتركة.

الثاني – اطلاق ديموقراطية ارحب اثراً وتأثيراً في الاتحاد البرلماني العربي تجعل اتخاذ القرارات اسهل ومتاحة اكثر فلا تعطل دولة واحدة قراراً تلتقي عليه الدول الاخرى. هذان

الهدفان اتى بهما بري الى قطر: استقطاب التأييد لاقتراحه تلك السوق على قاعدة الحد الادنى من التضامن العربي الذي من شأنه شق الطريق امام دينامية جديدة للعلاقات العربية – العربية. وهو رغم اصغائه الى الترحيب القطري بما اثار، سمع مجدداً من رئيس مجلس الشورى محمد مبارك الخليفي ما كان قاله له قبل ساعات امير قطر عن ربط التضامن العربي بـ"احترام كل دولة سيادة الاخرى".

واشعره ذلك بحجم المشكلة الواقفة حائلا دون التضامن العربي. وكذلك يقول بري انه لا يتوقع ملاقاة عربية شاملة لاقتراحه، الا انه لا يرى بداً من اعتماد الخطة المرحلية لاستقطاب كل الدول العربية الى السوق العربية المشتركة التي لا تقتصر على دول المشرق العربي فحسب، بل تتخطاه الى دول مغربه وهو تبعا لذلك قرن فكرة السوق العربية المشتركة بنظرية توحيد الهم العربي إذ القى بشعاره: "امن النفط جزء من الامن العربي".

النتائج

يوم أمس كان الاختتام الرسمي لزيارة بري لقطر، وهو سيغادرها بعد ظهر اليوم عائداً الى بيروت.

على ان اوساط الوفد اللبناني لخصت نتيجة الزيارة في الآتي:

– سياسيا: حققت الزيارة نجاحاً مميزاً اظهره فحوى كلام امير قطر ورئيس مجلس وزرائها ووزير خارجيتها ورئيس مجلس الشورى الى رئيس البرلمان في الاجتماعات المغلقة كما امام الاعلام، وهو ان لبنان وسوريا لن يتركا وحدهما في مفاوضات السلام. وتأييد التلازم بين المسارين سقفه التضامن العربي حيال هذه المسألة.

– برلمانيا: اتفق على لجنة صداقة برلمانية لبنانية – قطرية. من لبنان اقترح بري لترؤسها عضو الوفد المرافق النائب ابراهام ده ده يان ذا الصلات الوثيقة بشخصيات قطرية عدة مردها الى انه امضى في شبه الجزيرة ٢٥ عاما. على ان تجتمع هيئة مكتب مجلس النواب برئاسة بري لاحقا لتسمية الاعضاء الآخرين في اللجنة، في هذه الاثناء يكون مجلس الشورى القطري سمى اعضاءه فيها.

– السوق العربية المشتركة: تعتزم قطر التقدم بورقة عمل الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي اعدها مجلس الشورى تتلاقى في توجهاتها وورقة العمل اللبنانية الى هذا المؤتمر، تعبيراً عن دعم قطر اقتراح بري فكرة اطلاق هذه السوق.

– التفاهم مع قطر على موقف مشترك من تعديل بعض نصوص النظام العام للاتحاد البرلماني العربي.

اليوم الاخير

اما وقائع ثالث ايام زيارة قطر امس، فاستهلها بري في التاسعة صباحا بالتوجه الى "القصر الابيض" مقر مجلس الشورى القطري يرافقه اعضاء الوفد اللبناني النواب ميشال موسى ومحمد علي الميس واسطفان الدويهي وابراهام ده ده يان والسفير اللبناني في قطر الدكتور زهير شكر. وكان في استقباله عند مدخل مجلس الشورى نظيره محمد مبارك الخليفي يحوطه اعضاء المجلس. ثم دخلوا جميعا الى قاعة الجلسات، وجلس بري قرب الخليفي على منصة الرئاسة، فيما اتخذ النواب اللبنانيون المقاعد المخصصة للضيوف الذين يحضرون جلسات المجلس، وغالبا ما يجلس عليها اركان الدولة (ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والوزراء) في افتتاح الادوار الجديدة للمجلس في كل مرة يعين اعضاؤه.

التاسعة والنصف افتتح الخليفي الجلسة بالتأكد من اكتمال النصاب القانوني ثم تلاوة جدول الاعمال. بعد ذلك رحب بضيفه نظيره اللبناني بكلمة قال فيها: "عندما نعرض الاحداث التي تحوم حولنا في الوطن العربي، فإننا نتألم أشد الالم لما يدور على الساحة العربية من تداعيات مؤسفة. ونحن في قطر سواء على المستوى الرسمي او الشعبي نتأثر ونتفاعل مع هذه الاحداث لأننا جزء من هذه الامة. ولا شك ان العدوان الغاشم الذي تقوم به اسرائيل على جنوب لبنان والمذابح التي ترتكبها في حق اخوتنا الذين يعيشون على ارضه وكذلك في فلسطين وسياسة الاستيطان التي تبتلع بها الارض العربية في فلسطين وتهويد مدينة القدس، كل ذلك يقلقنا ويهز وجداننا، لكنها الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني. الا ان ما يثلج صدورنا ويعزينا في شهدائنا الابرار، الذين سقطوا برصاص العدوان الاسرائيلي على ثرى الارض العربية في جنوب لبنان وفي فلسطين وغيرها، ذلك الذي سجلته وتسجله يوميا المقاومة اللبنانية والفلسطينية من نضال باسل وبطولات نادرة في التصدي لذلك العدوان والصمود امام آلة حربه الغاشمة. لذلك، فان الامر يستلزم منا اتخاذ موقف عربي موحد للتصدي حيال مخططاته واهدافه العدوانية. وحتى يتحقق هذا الموقف لا بد من نبذ الخلافات ودعم التضامن بين دولنا العربية واحترام كل دولة سيادة الاخرى، وتوحيد جهود الامة العربية والاسلامية لمواجهة ذلك الخطر الداهم المحدق بنا. ويجب الا يغيب عن بالنا ما للمجالس النيابية العربية من دور فعال في هذا المجال. اذ ان من واجبها العمل على تدعيم التقارب العربي وتوحيد الصفوف، لان التضامن هو اقوى اسلحة هذه الامة وهو سبيلها للخلاص من الاخطار التي تهددها وصولا الى الهدف الاسمى الذي نتطلع اليه جميعا لمصلحة شعوبنا واقطارنا العربية (...)".

بري

ثم كانت كلمة بري بادئا بشكر امير قطر وولي العهد ورئيس مجلس الشورى على الترحيب الذي لقيه في زيارته هذه و"عاطفة قطر حيال لبنان واتخاذه (الامير) مبادرات تأكيد ثقته بقيامة لبنان عبر اشكال الدعم المختلفة لمؤسسات الدولة المدنية والامنية وعبر السعي الدائم الى توطيد اوجه العلاقات"، وابرز اسباب حماسته لزيارة قطر قبيل انعقاد الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة الشهر المقبل كالاتي:

١ – على المستوى العربي، اتخاذ قطر الشقيقة مبادرة قبل علم بانضمام مجلس الشورى الى الاتحاد البرلماني العربي وترحيب قطر الدائم بالجهود المبذولة عن طريق جامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي لتنقية الاجواء العربية، وصياغة العمل العربي المشترك، على اسس واقعية تتسم بالصراحة والموضوعية.

٢ – على المستوى الاسلامي، تأكيد قطر الشقيقة على تعميق روابط التعاون بين الشعوب والدول الاسلامية وعلى تقديمها صنوف المساعدة والدعم المادي والمعنوي لخدمة القضايا المشتركة للعرب والمسلمين.

٣ – ان السياسة الخارجية لبلدكم الشقيق ارتكزت على المستوى الدولي على اقامة علاقات التعاون الوطيدة مع كل الدول والشعوب المحبة للسلام،

– التتمة في الصفحة ٩ –

اوساط مراقبة لا تزال تتوقع حصول ما يؤدي الى تأجيل زيارة البابا للبنان.

طلب بعض السياسيين العودة الى محاضر لقاءات الطائف لمعرفة من كان موافقاً على جعل مدة رئيس مجلس النواب ونائبه اربع سنين ومن كان معارضاً.



الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن اجراء مناقصات عمومية محصورة
لتلزيم مشاريع إعادة بناء مدارس عيرا، الخيام واللويزة الرسمية
– بتمويل من هبة من الاتحاد الاوروبي –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار، عن إجراء مناقصات عمومية محصورة لتلزيم مشاريع إعادة بناء مدارس عير والخيام واللويزة الرسمية.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصات المتعهدون المقبولون لدى المجلس لتنفيذ مشاريع بناء مدارس تفوق قيمتها مليون دولار اميركي وذلك على ضوء التصنيف الذي اجراه المجلس مؤخراً لهذا الشأن.

يمكن الاطلاع على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت، وللحصول عليها ينبغي تسديد مبلغ وقدره ١،٠٠٠،٠٠٠/ل.ل. (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار عن كل ملف تلزيم وذلك اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء في ١٩٩٧/٤/١٥ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٥/٧.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشاريع المذكورة اعلاه في جلسة عامة في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٥/٧.

هكذا من الأصل

لكي تبقى كلمته مسموعة خلال ما بقي من ولايته

الهراوي يسعى الى تغيير الحكومة ليكون له فيها أكثرية او التمديد له ليبقى مع شريكيه بري والحريري حتى سنة ٢٠٠٠

تختلف الآراء والتكهنات في تفسير موقف الرئيس الهراوي المتشدد من الانتخابات البلدية والاختيارية واصراره على اجرائها وتعرضه في اطعيته للنواب وللوزراء النواب لعدم تجاوبهم مع مطالبة اكثرية الناخبين الساحقة بذلك، وجعل الغيوم تتلبد في سماء العلاقات مع الرئيس الحريري فيما هي ملبدة مع الرئيس بري.

هل من اجل هذه الانتخابات، او من اجل ما اعتبره مخالفة دستورية كان المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الهراوي وقال فيه ما قال، ام ان وراء ذلك ما هو اهم ولا يفصح عنه.

في تقدير هذه الاوساط ان الرئيس الهراوي اخذ يواجه مع اقتراب نهاية ولايته الثانية الآتي:

اولا: ان شريكيه في الحكم: الرئيس بري والرئيس الحريري باقيان حتى العام ٢٠٠٠ فيما هو راحل آخر العام المقبل، بحيث يكون لهما دور في الانتخابات الرئاسية الاولى، في حين انه قد لا يكون له مثل هذا الدور في ظل الوضع الراهن اذا ما استمر.

ثانيا، ان يتم التفاهم بينه وبين شريكيه في الحكم: بري والحريري على موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة سواء كان تمديدا آخر له بحيث يبقون معا حتى العام ٢٠٠٠ أو يصير الاتفاق على المرشح الذي سيخلفه في سدة الرئاسة.

ثالثا: في حال عدم الاتفاق، فان الرئيس الهراوي سوف يحاول تأليف حكومة جديدة سواء كانت برئاسة الحريري ام برئاسة سواه، شرط ان يكون له فيها اكثرية الوزراء، او اقله الثلث المعطل، كي يستطيع ان يحكم خلال المدة الباقية من ولايته وتبقى كلمته مسموعة. اذ ان كل رئيس للجمهورية، لا تعود كلمته نافذة عند ما يقترب من نهاية ولايته، فيصير الكلام على التجديد له عل ذلك يساعد على تعزيز وضعه.

ولن حكومة تكون باكثرية اعضائها هراوية، يستطيع من خلالها ان يحكم، كما لو انه كان لا يزال في بداية ولايته، فيقر المشاريع التي يراها ضرورية منها، مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، ومشروع قانون الانتخابات النيابية، ومشروع قانون اللامركزية، ومشروع فصل النيابة عن الوزارة.

وقد يكون مشروع التعديلات الدستورية التي يقترحها الرئيس الهراوي، ومشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية من المشاريع المهمة التي يسعى الرئيس الهراوي الى اقرارهما مع المشاريع الاخرى المذكورة آنفا قبل نهاية ولايته. ولا يملك الرئيس الهراوي في الحكومة الحالية الاكثرية الوزارية التي توافق على هذه المشاريع بالصيغة التي يرى ان تكون فيها، وانه لا بد من تأليف حكومة اخرى يكون له فيها هذه الاكثرية.

واذا تمكن من خلال الحكومة الحالية، وبالاتفاق مع الرئيس الحريري اقرار المشاريع المذكورة آنفا، ولاسيما مشروع التعديلات الدستورية ومشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية لجهة جعل الزواج المدني اختياريا، فان المواجهة قد تحصل في شأن هذه المشاريع مع مجلس النواب لان الرئيس بري لا يرى حاجة لمثل هذه التعديلات، ولا يرى من جهة اخرى، ان الاكثرية النيابية تؤيد تعديل قانون الاحوال الشخصية، كما لا يؤيدها رجال الدين من مختلف المذاهب.

فهل في نية الرئيس الهراوي المضي في مواجهة مشكلة تغيير الحكومة اذا لم تتجاوب معه الحكومة الحالية في اقرار المشاريع التي يريد اقرارها قبل انتهاء ولايته، او مواجهة مجلس النواب حتى ولو بلغت هذه المواجهة حد رد المشروع اليه.

الاوساط نفسها تستبعد ان يذهب الرئيس الهراوي في موقفه ابعد مما تسمح به دقة الظروف، وقد اطلع على اسباب ذلك في لقائه الاخير مع الرئيس الاسد.

فهذه الظروف لا تسمح بفتح باب تغيير الحكومة ولا تغيير رئيسها على الاخص، وهو ما تطرق اليه الرئيس الهراوي في حديثه مع الرئيس الاسد، ولا تسمح ايضا بطرح اي مشروع يثير الخلافات والانقسامات مهما يكن مهما، مثل مشروع تعديل الدستور، ومشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية.

والانتخابات البلدية والاختيارية التي كان ثمة اتفاق على اجرائها في الاول والثامن من حزيران المقبل، لم يعد اجراؤها ممكنا بعدما ظهرت الانقسامات الحادة في المدن والقرى والبلدات وداخل كل عائلة.

واذا كان الهراوي رغم تفهمه للواقع ولدقة الظروف، ظل مصرا على المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، ومسجلا موقفا اعتراضيا على المخالفة الدستورية في استرداد مشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية، واعلن عزمه على طرح مشروع التعديلات الدستورية ومشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية، فلكي يسجل موقفا فقط وقد لا يذهب ابعد من ذلك ما دام انه اعلن استعداده للرضوخ لما تقرره الاكثرية الوزارية او الاكثرية النيابية تقيدا منه باحكام الدستور. ولم يعرف اذا كان الهراوي ينوي استعمال حقه المنصوص عنه في الدستور فيعيد الى مجلس الوزراء القرار في حال عدم موافقته على مشروع التعديلات الدستورية او مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية، لكي يعيد النظر فيه. كما يعيد الى مجلس النواب هذين المشروعين ليدرسهما مرة ثانية اذا لم يوافق عليهما، ام يكتفي بما صدر عن مجلس الوزراء وعن مجلس النواب في شأنهما، ولا يذهب بعيدا في مواجهتهما ما دامت قرارات مجلس الوزراء تعتبر نافذة حكما اذا اصر عليها المجلس او انقضت المهلة المحددة لاصدار مراسيم بها ونشرها. واصر مجلس النواب بالاكثرية المطلوبة على رفض التعديلات الدستورية المقترحة من قبل رئيس الجمهورية، ما دام انه لا يحق له بموجب الدستور، في مثل هذه الحال، ان يطلب من مجلس الوزراء حل المجلس واجراء انتخابات نيابية جديدة في خلال ثلاثة اشهر، ذلك ان هذا الحق اعطي له بموجب المادة ٧٧ من الدستور في حال تقدم عشرة نواب باقتراح تعديل الدستور واصر المجلس عليه باكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا اذا ما اعادته الحكومة اليه ليدرسه ثانية، فلرئيس الجمهورية حينئذ، اما اجابة المجلس الى رغبته، او الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة.

ويبدو ان المشروع ميز بين اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، وهذا لن يرتب عليه حل المجلس اذا ما رفضت اكثرية الثلثين هذا التعديل، واعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح عشرة نواب، وهذا يرتب عليه حل المجلس اذا لم توافق الحكومة على هذا الاقتراح واصر المجلس عليه باكثرية ثلاثة ارباع مجموع اعضائه. لان ما قد يقترحه رئيس الجمهورية ربما كان بدافع مصلحة شخصية او منفعة خاصة مثل طلب تجديد ولايته فيضع مجلس النواب في هذه الحال، امام احد خيارين، اما النزول عند رغبته والموافقة على تعديل يرمي الى التجديد له واما مواجهة حل المجلس، في حين اعطيت السلطة التنفيذية حق حل المجلس اذا لم توافق على تعديلات تقدم بها النواب.

ان السنة ونصف السنة الباقية من ولاية الرئيس الهراوي قد تشهد الكثير من المناورات والتجاذبات السياسية تجعل البلاد تواجه شتى الاحتمالات سواء ظلت عملية السلام متعثرة، او ميسرة.

اميل خوري

"لانه يخل بالمساواة ويزعزع الثقة في الادارة"

رئيس الجمهورية يعيد قانون الرجوع عن الاستقالة

اعاد رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى مجلس النواب، بموجب المرسوم الرقم ٨٩٧٣، القانون المتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين تقدموا باستقالاتهم والمصدق عليه من مجلس النواب والوارد الى الحكومة في ١٩٩٦/٧/١٨، من اجل اعادة النظر فيه. ويناقش هذا القانون حالياً في لجنة الادارة والعدل النيابية.

وجاء في حيثيات المرسوم الذي وقعه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وزير المال رفيق الحريري الآتي:

"بما ان القانون نصّ في الفقرة الاولى من المادة الاولى منه على حق الموظفين والمستخدمين والمتعاقدين والاجراء في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات، الذين تقدموا باستقالاتهم في الفترة الواقعة بين ١٩٩٢/١١/١ و١٩٩٢/١٢/٤، في تقديم طلب الرجوع عن الاستقالة.

وبما ان الاشخاص المعنيين بالقانون تقدموا بطلبات الاستقالة من الخدمة بمبادرة منهم واستفادوا من منافع اضافية نصت عليها الاحكام القانونية الاستثنائية المعمول بها في حينه، وبما ان هذه المنافع لا تعتبر اغراء او اكراهاً يبطلان ارادة هؤلاء الاشخاص، وبما ان السلطة التي قدمت اليها طلبات الاستقالة عملاً بهذه الاحكام الاستثنائية لم تعمد بقرار منها الى اقالة هؤلاء الاشخاص او الى اعتبارهم مستقيلين من الخدمة، بل وافقت على الطلبات التي تقدموا بها تمهيداً لاستفادتهم من المنافع الاضافية المذكورة، وبما ان هذه الاحكام الاستثنائية نصت على عدم اجازة اعادة الاشخاص المقبولة استقالاتهم عملاً بهذه الاحكام الى الخدمة، وبما ان تجاوز هذه الاحكام من دون توافر اسباب وجيهة مبررة يؤدي الى ضياع طابع الشمول والديمومة التي تتسم به هذه النصوص، وبما ان القانون نص من جهة في الفقرة الثانية من المادة الاولى منه على اعتبار الموظف او المستخدم او المتعاقد او الاجير معاداً الى الخدمة فور تسجيل طلبه. وبما ان هذا النص يؤدي في الواقع الى اعادة هؤلاء الاشخاص الى الخدمة من دون النظر الى وجود مراكز شاغرة او توافر الاعتمادات اللازمة، وخلافاً لنص البند من المادة ١٣ من نظام الموظفين التي تنص على ان "لا يعين احد في وظيفة شاغرة في الملاك". وبما ان التعاقد واستخدام الاجراء في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يتمان بحسب الانظمة المعمول بها لفترة محددة ولعمل محدد وتبعاً للحاجة وبشرط توافر الاعتمادات اللازمة، وبما انه حتى في حال وجود وظائف او مراكز شاغرة او اعتمادات تسمح باعادة بعض من هؤلاء الاشخاص، فان قبول الطلبات ورفض غيرها بسبب عدم الشغور او عدم توافر الاعتمادات، يؤديان الى تفاوت في المعاملة واخلال بمبدأ المساواة لا يقرهما القانون بين اشخاص ذوي اوضاع مشابهة، وبما ان من شأن القانون بتدخله في اعمال الادارة، ان يؤدي الى زعزعة الثقة بالعمل الاداري والى البلبلة وعدم الاستقرار في الادارة، وبما انه يقتضي اعادة النظر في القانون للأسباب المبينة اعلاه،

وبعد اطلاع مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٨/٧، يرسم الآتي:

المادة الاولى: يعاد الى مجلس النواب، القانون المتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين تقدموا باستقالاتهم، والمصادق عليه من مجلس النواب والوارد الى الحكومة في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٨، لاعادة النظر فيه.

المادة الثانية: ان رئيس مجلس الوزراء مكلف تنفيذ احكام هذا المرسوم".

الهراوي التقى كنعان وجاكونب

بهية الحريري طالبت بتحقيق في توقيف الاعلاميين في صيدا



الرئيس الهراوي مستقبلاً اللواء غازي كنعان.





ويتسلم كتاباً عن قانا من النائب بهية الحريري. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ثم رئيس المجلس البريطاني العالمي مارتن جاكونب في حضور السفير البريطاني ديفيد ماكلينان. وأوضح جاكونب انه اطلع الرئيس الهراوي على تفاصيل عمل المجلس وكيفية تطوره ومساهمة المجلس البريطاني في انتشار اللغة الانكليزية.

واستقبل بعد ذلك النائب راجي ابو حيدر، فالنائبة بهية الحريري على رأس وفد من "مؤسسة الحريري" ومؤسسة "ادراك"، وقدمت الى رئيس الجمهورية كتاب "قانا كي لا ننسى". وقالت "هذا الكتاب موجه الى الرأي العام العالمي ليجسد صورة المجازر الاسرائيلية بالوثائق والصور بطريقة تحاسب الضمير العالمي، وقد اصدرته مؤسسة الحريري ضمن سلسلة الكتب الوطنية بثلاث لغات، والنسخة الاولى قدمناها الى فخامة الرئيس، وان شاء الله نتابع بالنسبة الى الباقين، وسنقدم في وقت لاحق هذا الكتاب في حضور السلك الديبلوماسي الكامل بالتعاون مع وزارة الخارجية".

وقيل لها: رافق الانتخابات العمالية في صيدا كلام واحداث، فما توضيحك لظروف هذه الانتخابات؟ فقالت: "اعتقد ان زيارتي اليوم تختلف، ولكن بما انكم لا تستطيعون ان تفصلوا الامور عن بعضها البعض، اذكّر بأنني صرحت واعتقد ان تصريحي كان واضحا. طبعا كانت هناك محاولة لتعطيل الانتخابات. وهناك افرقاء عديدون في الساحة النقابية والعمالية، ولكن انا ضد الممارسات التي استهدفت الاعلاميين. وقد طلبت من قوى الامن فتح تحقيق، ومنذ الصباح تابعت هذا الموضوع واعتقد انهم بدأوه.

بالنسبة الى عملية توقيف الاعلاميين، دور رجال الامن هو ضبط الامن ووجودهم هو من وجود الدولة، شرط ان لا يتعدوا هذه الامور الى اي محاولة لحجز الاعلاميين".

● لكن التوقيف شمل اعلاميين ونقابيين ايضا؟

– لأن هؤلاء النقابيين هم المجلس التنفيذي القديم للاتحاد في الجنوب، وهم رافضون فكرة اجراء الانتخابات. كانت هناك محاولة لمنع المندوبين من ان يصلوا الى اي غرفة، حاولوا ممارسة الديموقراطية بطريقتهم، ففي حال لم تأت النتائج لمصلحتهم يقولون ان الديموقراطية في خطر. كل واحد عنده وجهة نظر يعبر عنها بطريقته ولا داعي الى استعمال الايدي ولا الكراسي وقد رأيتم ذلك. هي محاولة تعطيل، محاولة لتأجيل الانتخابات، لانهم كانوا يشعرون بأن النتائج لن تكون لمصلحة الفريق الذي كان قائما في المرحلة السابقة.

● لماذا طاولتك اتهامات النائب مصطفى سعد؟

– انا لن ارد على الاتهامات، وأنتم تعرفون انني لم أدخل اطلاقا في مماترات. انا لم أنزل ولم أكن موجودة كما كان غيري موجودا، ولن أنزل ولن أجرّ الى اي عملية اعلامية، انا مستنكرة واستنكاري صادق واتابع عملية التحقيق. واعتقد ان اي انسان ارتكب خطأ سيحاسب.

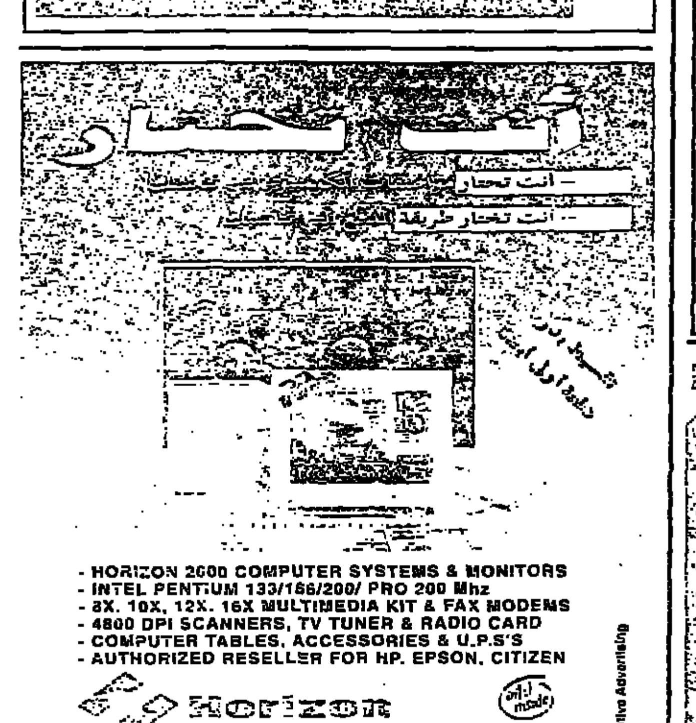
● ما هو تعليقك على قول ممثل منظمة العمل الدولية ان الانتخابات غير قانونية؟

– لست الجهة الصالحة لأحكم اذا كان الموضوع قانونيا ام غير قانوني، هناك تسلسل في الامور يفترض أن يتوضح للرأي العام وأن لا تضلله جهة. واستنكاري واضح للطريقة التي تم التعاطي بها مع الاعلام.

● قيل ان اللائحة التي فازت هي لائحة السلطة وان الدولة تدخلت لمصلحتها؟

– هناك خيال واسع عند البعض الذي يحب دائما التشكيك والتضليل. لست في موقع اتهام لأدافع عن نفسي، ولكن مثلما للأحزاب القائمة

– التتمة في الصفحة ٩ –



دعوة
موجهة من نقابة مستوردي وتجار الخرضوات الحديدية والعُدد في لبنان

ان اللجنة التأسيسية لنقابة مستوردي وتجار الخرضوات الحديدية والعُدد في لبنان المرخص لها من قبل وزارة العمل بموجب القرار ١/١٢٠ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦. تدعو السادة تجار الخرضوات والعُدد الى لقاء يتضمن أهداف وغاية إنشاء النقابة.

المكان: أوتيل الكارلتون، بيروت، الروشة.
الزمان: الخميس في ١٩٩٧/٥/١
من الساعة الخامسة بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء.



الحريري يقابل شيراك اليوم في باريس بعد انتهاء زيارته لكندا: بضع مئات دمروا لبنان لكننا مسؤولون عن اعادة بنائه


الحريري واندري يتصافحان خلال العشاء.


خلال لقائه الجالية اللبنانية. (ا ف ب تيليفوتو)

ينهي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم زيارته لكندا وينتقل الى باريس حيث يتوقع ان يمكث حتى الاثنين المقبل ثم يعود الى بيروت.

وقد اعلن الجهاز الاعلامي للرئاسة الفرنسية امس في باريس (و ص ف) ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل الرئيس الحريري في الساعة ١٥،٣٠ بالتوقيت المحلي (الاولى والنصف بعد الظهر).

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من مونريال ان الحريري حض رجال الاعمال الكنديين على الاستثمار في لبنان في افتتاح "مؤتمر فرص الاستثمار في لبنان" الذي نظمته الحكومة الكندية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة اللبنانية – الكندية في مركز المؤتمرات وندسور في مونريال، وشارك فيه نحو ٥٠٠ رجل اعمال كندي من مصرفيين وتجار واصحاب شركات ومؤسسات كبرى وغرفة التجارة والصناعة. وهدف المؤتمر مناقشة فرص الاستثمار في لبنان والمشاريع التي يمكن ان يساهم فيها القطاع الكندي الخاص.

في مستهل المؤتمر القى وزير الموارد الانسانية الكندي بيار بيتيغرو كلمة رأى فيها ان "ليس مستغربا ان ندرس معا اليوم تعزيز التعاون بين لبنان وكندا، فالشركة بين بلدينا لها جذورها العميقة وهي تعود الى سنوات عدة (...) لقد كان اطلاق عملية اعادة الاعمار في لبنان في اشرافكم، خطة مهمة ولافتة على طريق استعادة بلدكم الرفاهية الاقتصادية التي كانت له والحضور المميز في منطقة الشرق الاوسط. واننا نعلن اليوم ان كندا تدعم برنامجكم لتحقيق ما يتمناه اللبنانيون وخصوصا في المجال الاقتصادي (...) لقد كانت كندا بجانب لبنان، واعلنت في مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن استعدادها للمساهمة بـ٢٠٠ مليون دولار لدعم لبنان، ومن هذا المبلغ ثمة حصة لتمويل عملية تنمية الشركة بين القطاع الخاص في كل من كندا ولبنان، والتفاهم على اتفاق النقل الجوي يحقق ما يتمناه البلدان من تعاون في هذا المجال الحيوي الذي له علاقة بالنواحي الانسانية.

لقد سبق ان عرضنا الاسس التي تقوم عليها سياستنا الخارجية في ما خص دعم لبنان وخصوصا في مجال اعادة الاعمار، وأؤكد اليوم ان حكومة كندا ملتزمة ازالة العوائق التي يمكن ان تعترض تعزيز الاستثمار بين البلدين، وذلك باتفاقات ثنائية. ان حكومة كندا ملتزمة كما اكد وزير الخارجية تقديم الخدمات الاعلامية عن الاوضاع الاقتصادية في لبنان، وامكان الاستثمار فيه واعطاء صورة واضحة عن الوضع في لبنان سوقا مستقرة ومهمة لتمكين القطاع الخاص الكندي من الدخول الى السوق اللبنانية (...) وبعد توقيع اتفاق حماية الاستثمارات وتشجيعها اعتقد ان رجال الاعمال الكنديين سيسعدون في تحقيق تبادل اقتصادي متطور في السنوات المقبلة (...)".

وحض رجال الاعمال الكنديين والمتحدرين من اصل لبناني على التوجه الى لبنان والاستثمار فيه واضاف: "ونحن نشجع ايضا عودة الدينامية الى عملية السلام وثقوا بان كندا ستلتزم الدفاع عن مصالح لبنان".

الحريري

ثم القى الحريري كلمة قال فيها: "لدينا الكثير من المشاكل الاقتصادية وغيرها في لبنان، مشكلة الثقة بين اللبنانيين انفسهم، مشكلة الثقة بين لبنان وبقية الدول. منذ توليت المسؤولية بدأت مع زملائي الوزراء بناء الثقة في الداخل ومع الخارج، واولينا المشاكل الاقتصادية الاهتمام اللازم، وقد اظهر اللبنانيون رغبة واصرارا على دعمنا في اعادة بناء البلد".

واوضح الحريري ان الهدف من مشروع اعادة الاعمار ماديا وسياسيا واستعادة ثقة الخارج هو وضع لبنان على الخريطة الدولية "وقد نجحنا في تحقيق هذا الهدف". وكرر السؤال: هل هناك امان للاستثمار في لبنان؟ واجاب: "نعم ان لبنان هو قاعدة العمل في الشرق الاوسط وخصوصا للكنديين، والحكومة اللبنانية تحضر البلاد وخصوصا العاصمة بيروت لتكون المركز الاقتصادي والمالي والتجاري للشرق الاوسط".

وتحدث عن عملية السلام قال: "نحن في لبنان نؤمن بالسلام في منطقة الشرق الاوسط وملتزمون اياها ولكن هذا لا يعني انه اذا لم يحل السلام لا نعمل على تطوير بلدنا وتحضيره للمستقبل. نحن نعد البلد للسلام فاذا حصل نكون جاهزين لكل تحدياته ونستطيع ان نجعل من لبنان مركزا رئيسيا في المنطقة. ان لبنان يستفيد كثيرا من السلام اذا حصل، لدينا جزء من البلاد محتل من اسرائيل في الجنوب ولكن الحكومة نجحت في فصل الوضع القائم هناك عن الوضع في بقية المناطق اللبنانية التي تعيش حياة طبيعية والامن فيها مستتب بينما يعاني المواطنون الذين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي. ان لبنان بلد آمن اكثر من اي بلد في العالم وادعوكم للذهاب اليه والاستثمار فيه والمشاركة في عملية اعادة الاعمار".

ورد على اسئلة بينها واحد يتعلق بالسوق الحرة العربية فاجاب: "وقعنا اتفاقا للسوق الحرة بين الدول العربية سيطبق ابتداء من سنة ١٩٩٨ ولكنني اعتقد ان هناك صعوبات كثيرة في تطبيقه".

خدمات اعلامية

في نهاية الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اطلق الحريري وبيتيغرو مشروع البث بواسطة الاقمار الاصطناعية والانترنت لخدمات اعلامية حول لبنان وفرص الاستثمار فيه. ورفعت الجلسة الاولى لتعاود جلسة اخرى شارك فيها الوزراء فؤاد السنيورة وياسين جابر وجان عبيد الذين يرافقون الحريري في عداد وفد يضم ايضا رئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات "ايدال" الدكتور يوسف شقير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر.

وانتقل الحريري الى مقر المنظمة الدولية للطيران المدني حيث استقبله رئيسها اللبناني اسعد قطيط في حضور عدد من ممثلي الدول العربية في المنظمة والمسؤولين فيها.

وكان التقى في مقر رئاسة وزراء كيبيك نائب رئيس وزراء المقاطعة وزير المال والاقتصاد والتجارة برنار لاندري وبحث معه في تطوير العلاقات بين لبنان ومقاطعة كيبيك.

ورحب لاندري بالحريري مؤكدا اهمية تعزيز العلاقات ومنوها بدور المغتربين اللبنانيين واندماجهم بالمجتمع الكندي بفاعلية ومسؤولية.

عشاء تكريمي

ثم اقام لاندري مأدبة عشاء تكريما للحريري وزوجته السيدة نازك والوفد المرافق، حضرها عدد من المسؤولين في المقاطعة والنائب احمد حبوس ومطران الروم الكاثوليك ميشال حكيم ومطران الطائفة المارونية جوزف الخوري وممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نبيل عباس وممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ جمال الذهبي وممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ حسن عزالدين، وشخصيات.

والقى لاندري كلمة ركز فيها على ان ثلاث مدن في العالم شهدت حركة اعادة اعمار شاملة هي شانغهاي وبرلين وبيروت. وقال: "ان بيروت ليست مدينة تحيا فقط، بل ان لبنان رمز الازدهار والتقدم والتعايش والحرية هو الذي يحيا من جديد. ان ما تقومون به، دولة الرئيس، من اجل احياء لبنان وعودته قويا وفاعلا هو موضع تقدير الجميع لانكم اعدتم لبنان الى الحياة والى دوره الاقتصادي الملائم، وهو هذا الدور المميز الذي جعله سويسرا الشرق.

اننا نتابع باهتمام عودة لبنان كي يكون نافذة الغرب في الشرق، ولبنان صلة وصل وملتقى حضارات وتبادل الرأي بشفافية وحرية.

لقد كانت كيبيك دائما بجانب لبنان وحاضرة لمساعدته في الملمات، واليوم اكثر من عشرة آلاف رجل اعمال عاشوا في مونريال عادوا الى لبنان، وهؤلاء كانوا سفراء لبنان في كيبيك، ونعتبرهم اليوم سفراء كيبيك في لبنان.

اما بالنسبة الى لبنان، فان كيبيك تبدو اليوم شريكة المستقبل. هناك نقاط مشتركة وعلاقات ثابتة وممتازة واذا كانت العلاقة التاريخية عبر الفينيقيين، فان العلاقة الراهنة تبدو متينة وصلبة من خلال ١٠٠ الف لبناني يعيشون على ارض كيبيك. وتأتي ولادة الغرفة اللبنانية – الكندية، وتنظيم طاولة العمل من اجل لبنان في مونريال الدليل على دور هو دائم وثابت ان العمل بين لبنان وكيبيك سيستمر وسيقوى والمشاركة ستكون في مجالات عدة. وهذا امر بديهي ذلك ان نحو ٦٠ في المئة من مجموع الصادرات الكندية مرسلة الى لبنان".

وبعدما ركز على ضرورة تعزيز التبادل الثقافي، قال: "نحن نثق بمستقبل لبنان، وهو صورة للارز الخالد، والرمز الحي للحياة والذكاء. صحيح ان طقسنا بارد، لكن تجاه الدول التي نحب حرارتنا مرتفعة، ومن هنا الليلة نتجه نحو لبنان الذي احيي الصداقة الابدية بينه وبين كيبيك".

الحريري

ورد الحريري بكلمة مما قال فيها: "كنتم يا معالي الوزير اصدقاء محبين في استقبالكم اللبنانيين الذين اتوا الى هنا وشعروا انهم في بلدهم. لقد دعوت اللبنانيين الموجودين في كندا الى المساهمة في نهضة البناء والمشاركة في الحياة السياسية. واعتقد ان العلاقات الاقتصادية بين بلدينا يجب ان تكون افضل. واعتقد انه بعد زيارتي هذه يمكن التوصل الى صيغ لتعزيز التعاون بين البلدين.

لقد كان لبنان دائما بوابة الشرق (...) وانا على يقين ان في مقدور اللبناني ان يلعب دور جسر العبور بين بلدكم والشرق الاوسط وافريقيا ودول آسيا. لكن في البدء علينا ان نمكن "طيران الشرق الاوسط" من الوصول الى كندا لتعزيز العلاقات ولا بد من توافر الوسائل الممكنة للوصول الى المنطقة ولبنان".


الرئيس الحريري ونائب رئيس وزراء كيبيك وزير الصناعة والتجارة برنار لاندري.

وقبل لقائه لاندري اكد رئيس الوزراء لالاف من اللبنانيين المقيمين في مونريال "ان لبنان يتحسن باستمرار ويتقدم ويتغير ويعود الى الخريطة الدولية". ولفت الى ان "يدا واحدة لا تصفق. نحن نحتاج الى جميع الايدي، دورنا كلنا ضروري ودور كل شخصية في لبنان اساسي"، مشيرا الى "ان بضع مئات من الاشخاص دمروا لبنان، ولكننا جميعنا مسؤولون عن بنائه"، فيما ابدى نائب رئيس وزراء كيبيك وزير المال والصناعة والتجارة برنار لاندري ثقته بمستقبل لبنان وقال: "ان لبنان هو رمز الازدهار والتقدم والتعايش والحرية".

اللقاء والجالية

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" التي ترافق الحريري في زيارته لكندا ان القنصل العام اللبناني في مونريال شربل وهبة اعد للحريري لقاء في قصر المؤتمرات مع ابناء الجالية اللبنانية حضره نحو ٢٥٠٠ مغترب.

والقى الحريري كلمة حيا فيها كندا "التي استقبلت اللبنانيين في وقت المحنة وفتحت لهم صدرها، وعاملتهم مثل ابنائها. وفي الحقيقة كل الذين قابلتهم هنا من المسؤولين وما سمعناه من اخباركم واخبار هذه البلاد التي تصلنا الى لبنان، نشعر بالامتنان كم هذه البلاد عاملت اللبنانيين بكل خلقية واحترام وتقدير.

وكذلك في المقابل انتم رفعتم الرأس عاليا، الكل يمدح اللبنانيين لاخلاقهم ونشاطهم ولمساهمتهم في المجتمع بشكل فاعل وايجابي، هذا هو اللبناني وهذا هو لبنان، كلنا مررنا بظروف صعبة والبلد مر بظروف مما اضطر الاف الشباب والعائلات الى ترك بلدهم والدموع في عيونهم، ليفتشوا عن مكان آمن يعيشون فيه، ولكن الانسان اينما يذهب يبقى وطنه في قلبه. نحن عشنا هذه التجربة، ونعرف ما معناها علما انني عشت خارج لبنان وقتا طويلا ولكنني عشت في بلد عربي قريب.

اتمنى عليكم جميعا ان نترك خلافاتنا التي دمرت البلد وراءنا وان يضع بعضنا ايديه في ايدي البعض الآخر. اريد ان اخبركم ان لبنان يتغير واشياء كثيرة كانت سائدة في اثناء الحرب لم تعد حاليا وبعضكم يعرف ذلك خلال زيارته ان كثيرا من الامور التي كنا نعتبرها مستحيلة اصبحت ممكنة وعادية. لا شك في ان لبنان يمر بمشاكل ويمكننا ان ننظر اليه من زوايا عدة، في استطاعتنا القول ان البلد خربان والبلد محتل من اسرائيل في الجنوب ولدينا مشاكل كثيرة. وفي امكاننا القول اننا نعاني مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها. هذا كله صحيح، وانما صحيح كذلك، ان ايماننا بالله كبير وايماننا بوطننا وشعبنا كبير. هذا الشعب الذي عاش المحنة، وصبر وظل واقفا، هذا الشعب هو الامل في التغلب على كل الصعاب التي نواجه. هناك من يريد ان يبقى اليأس مسيطرا على البلد، ولكن بسبب ايماننا بالله وبالوطن وبشعبنا نحن بأذن الله لن نيأس. البلد الذي تعيشون فيه الآن يعاني مشاكل من الطقس والطبيعة الصعبة، الى مشاكل اخرى، ومع ذلك الشعب صامد، واظهر انه شعب شجاع وقادر ان يبني بلدا من احسن البلدان في العالم، ولا شيء يمنع ان نكون نحن مكذا (...) اذا استطاع غيرنا ان يفعل ذلك فنحن قادرون ان نفعل مثله وافضل. البلد يتحسن في استمرار ويتقدم ويتغير ويعود الى الخريطة الدولية، لبنان في كل المحافل الدولية والحمد لله تعالى لا نذهب الى بلد الا ونلقى احسن استقبال، والسبب الرئيسي لبنان من جهة واللبنانيون الموجودون في البلدان التي نزورها من جهة ثانية. يد واحدة لا تصفق ونحتاج الى جميع الايادي، دورنا كلنا ضروري ودور كل شخصية في لبنان اساسي، دور رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب، الوزراء، النواب وكل الناس دورهم اساسي وليس هناك من مواطن دوره غير اساسي، كل مواطن دوره اساسي، كل واحد له دور، بضع مئات دمروا لبنان، ولكننا كلنا مسؤولون عن بنائه.

انتم كذلك لم تقصروا في نيسان الماضي خلال العدوان الاسرائيلي الذي حصل. اللبنانيون في انحاء المعمورة لم يقصروا ايضا وفي مثل هذه الايام وقعت مجزرة قانا في ١٨ نيسان ومع ذلك وقف الشعب اللبناني في وجه العدوان واسم لبنان ما زال مرتفعا وبأذن الله تعالى نمر بكل المحن ونتخطاها ونبني بلدنا السيد الحر المستقل".

في الذكرى الاولى لقانا

بطرس غالي لـ"النهار": "الفيتو" الاميركي سبق المجزرة


الدكتور بطرس غالي. (رويتر من الارشيف)

باريس – من جورج ساسين:

في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا التي ساد انطباع عام ان الامين العام للامم المتحدة سابقاً الدكتور بطرس غالي دفع ثمن التقرير الذي وضعته المنظمة الدولية في شأنها، التقت "النهار" الدكتور غالي وحاولت معرفة خفايا لم تكشف بعد عن تلك الحقبة. غير ان غالي اكتفى بتوضيح الوقائع التي أدت الى وضع التقرير، كاشفاً أن "الفيتو" الاميركي على تجديد ولايته في الامم المتحدة سبق مجزرة قانا. اما في شأن الاوضاع الراهنة فتخوف من توتر او انفجار، مشيراً الى "ان عدم الاستقرار قد يكون احياناً كثيرة اخطر من المواجهات العسكرية".

وهنا نص الحوار مع غالي:

التقرير

● يحتفل لبنان بذكرى مرور عام على مجزرة قانا فماذا يحضرك في المناسبة؟

– قامت الامم المتحدة بواجبها حين وقع العدوان على قانا وقد ارسلت بعثة عسكرية للتحقيق وعندما عادت الى نيويورك قدمت الي تقريراً مبدئياً (اولياً) فاتصل الجانب الاسرائيلي طالباً تأجيل تقديم التقرير لأن لديه معلومات اضافية. وانتظرت البعثة الاسرائيلية وقدمت الي بدورها تقريراً فنشرت التقريرين. وأرسلت تقريراً مكتوباً الى مجلس الامن رغم رغبة بعض الدول في ان يكون شفوياً.

وأثبتت المنظمة الدولية في شكل قاطع وقائع العدوان على قانا.

وفي الذكرى الاولى على هذا الحادث الاليم أؤكد مرة اخرى اهمية العمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل الذي يأخذ في الاعتبار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واحترام حدود كل الدول العربية وفي مقدمها الحدود اللبنانية عبر تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، والحدود السورية عبر تنفيذ القرار ٢٤٢.

● نجحت الامم المتحدة في القيام بواجبها خلال عملية "عناقيد الغضب"، لكنك دفعت ثمناً غالياً حين وضعت واشنطن "فيتو" ضد التجديد لولايتك في الامانة العامة.

– الحق يقال ان موقف الولايات المتحدة المناهض لاعادة انتخابي سبق مجزرة قانا. لا شك ان موقفي من هذه المجزرة زاد من التعنت الاميركي ضد اعادة انتخابي.

● اذاً الفيتو الاميركي كان سابقاً على عملية "عناقيد الغضب" ومجزرة قانا؟

– يجب التفريق بين "الفيتو" الضمني الذي صدر قبل "عناقيد الغضب" و"الفيتو" العلني الذي ظهر بعد المجزرة وفي الواقع العملية مترابطة ومن الصعب ان نقول انها منفصلة باعتبار ان مجموعة احداث ادت الى ذلك.

● ما هي المعلومات الخاصة الجديدة التي يمكنك ان تكشفها لنا في هذا الصدد؟

– نحاول في الوقت الحاضر التغلب على هذه الازمة الخطيرة التي تهدد السلام في المنطقة.

فرصة للتاريخ

● لكن قبل التعريج على هذا الموضوع المهم اود لو نعود قليلاً الى ذكرياتك في تلك الحقبة.

– لا استطيع الآن اعلان جوانب بعض القضايا. المهم اني كمواطن ينتمي الى هذه المنطقة من العالم وله دراية خاصة بأوضاعها منذ اكثر من نصف قرن ساهمت في حل بعض القضايا من خلال منصبي في الامانة العامة.

يجب ان نعطي فرصة للتاريخ لكي يكشف تفاصيل هذه الذكريات والحوادث، ولكن اوضح من جديد انها المرة الاولى يقدم تقرير بالنسبة الى حادثة ما، اذ في الماضي لم يصدر اي تقرير من هيئة دولية يتعلق بمجازر صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر في انحاء عديدة.

● ألم تشعر بحسرة بعد تغير المواقف حيالك وخصوصاً ان بعض العرب استقبلك بالانتقاد بينما ادى التحية لك حين انتهت مدة ولايتك في الامانة العامة للامم المتحدة؟

– الحياة السياسية تقتضي من الانسان قبول المواقف المتناقضة ويتحمل انتقادات مستمرة وهذا من مستلزمات العمل السياسي.

● كيف ترى الجمود الحالي في عملية السلام وما هي توقعاتك؟

– يجب بذل جهد كثيف لكي نستطيع ان نبدأ حواراً جديداً من اجل التوصل الى حل سلمي لهذه القضية. اني أؤمن بالتفاوض وأرى انه من خلال الحوار نستطيع ايجاد حل جزئي وانتقالي او موقت لكي نبني عليه بهدف التوصل الى مرحلة ثانية وثالثة... حتى نصل في النهاية الى حل دائم وشامل.

● ما العمل في ظل تعنت حكومة نتنياهو وكيف تقيم حواراً؟

– اذا كان الحوار صعباً فلنبدأ باتصالات غير مباشرة.

● اتصالات سرية؟

– سرية او علنية. لكن لا بد من العمل على التغلب على هذا الجمود.

● هل تتخوف من انفجار؟

– طبعاً اتخوف من توتر او انفجار او عدم استقرار. المنطقة في حاجة الى استقرار وسلام لكي تستطيع الاهتمام بقضية التنمية واستحقاقات القرن المقبل في مجالات التقدم الثقافي والتكنولوجي والحضاري.

● هل يصل تخوفك الى حد توقع الحرب؟

– في الواقع ان عدم الاستقرار قد يكون في احيان كثيرة اخطر من المواجهات العسكرية.

● السياسة الخارجية مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت...

– لا اريد ان اعلق على هذا السؤال.

● هل تعتقد ان السياسة الاميركية في المستقبل ستقيم نوعاً من التوازن بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟

– لا ادري. نحن في حاجة الى جهود جميع دول العالم لكي يسود الاستقرار المنطقة.

● الجهود كيف تكون في رأيك؟

– بمزيد من الاتصالات مع الاحزاب وجماعات الضغط والمنظمات الدولية غير الحكومية. ولا بد من عمل ديبلوماسي كثيف على كل المستويات والاحتفاظ بالنفس الطويل.

● في الختام هل من رسالة توجهها الى اللبنانيين؟

– اريد ان احيي الشعب اللبناني خصوصاً وقيادته لمناسبة مرور عام على مذبحة قانا، كما انتهز هذه الفرصة لاحيي الشعوب والحكومات العربية واتمنى ان يسود السلام العادل والشامل المنطقة لكي يعم الازدهار والتقدم.

"التدخل لدى النقابات يناقض الموقف من الانتخابات"

"اللقاء الوطني النيابي" يدعو الحكومة الى معالجة التردي او التخلي عن مسؤولياتها

حض "اللقاء الوطني النيابي" الحكومة على "رفع يدها عن الانتخابات النقابية صوناً للحريات النقابية وحقوق العمال" مجدداً تمسكه بالانتخابات البلدية والاختيارية. وانتقد الحكومة لعدم تقيدها بالدستور في ممارساتها اليومية مما يشيع أجواء قلق حول "قدرتها على ارساء اجواء استقرار في البلاد" داعياً اياها الى معالجة التردي على صعيد الحريات الاعلامية والشخصية والنقابية والوضع الاجتماعي والا "التخلي عن مسؤولياتها".

عقد اللقاء اجتماعه الدوري امس في منزل النائب بطرس حرب وفي حضور الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب محمد يوسف بيضون، نسيب لحود، الى حرب. واصدر البيان الآتي:

"١– تلتقي هذا الاسبوع مناسبتين اليمتين، ذكرى ١٣ نيسان ١٩٧٥ التي أدت الى اندلاع الأحداث المؤلمة ومزقت الوطن وعرضت سيادته الوطنية الانتهاك، وذكرى ١٨ نيسان ١٩٩٦ ومجزرة قانا التي خضبت ارض جنوبنا الغالي بدم الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ نتيجة الاعتداء المجرم الذي ارتكبه العدو الاسرائيلي في حق شعبنا الآمن والصامد في الجنوب.

ان اللقاء يتوقف امام هذين الحدثين فللتأكيد انه ما كان لمؤامرة شرذمة لبنان وتعريض سيادته للانتهاك ان تمر، لو تمكن اللبنانيون من المحافظة على وحدة صفهم الوطني، وان أمل اثبات لبنان السيد المستقل والمحرر جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي لا يتحقق الا بتكريس الوحدة الوطنية التي تجلت من أقصى لبنان الى اقصاه في مواجهة تلك الجريمة النكراء التي حلت بالجنوب عموماً وبقانا وشهدائها خصوصا.

٢– ان تعثر مفاوضات السلام في المنطقة واعلان وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية بدء انهيار اتفاق اوسلو يضع المنطقة امام الاحتمالات الخطيرة المختلفة مما يستدعي اليقظة ويفترض تمسك لبنان باحكام اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ والقرار الرقم ٤٢٥ كما يؤكد صحة الموقف اللبناني منذ البدء مروراً بمؤتمر مدريد عام ١٩٩١ والقائل بأن السلام الحقيقي هو السلام الشامل والعادل وليس المجتزأ.

٣– ان المرحلة الخطيرة التي تجتازها المنطقة تفرض جهوزية السلطة اللبنانية لمواجهة كل الاحتمالات، كما تستلزم ان تكون الحكومة على مستوى الاحداث، قادرة على ادارة شؤون البلاد في شكل يعزز الوحدة الداخلية ويثبت الاستقرار السياسي ويصون النظام الديموقراطي والمؤسسات والحريات العامة. الا ان الممارسة اليومية للحكومة تسير في الاتجاه المعاكس بحيث نشهد حالة انعدام للمسؤولية في كل المجالات وعلى كل الصعد.

فالحكومة تتصرف كأنها في عطلة مستمرة وفي سفريات لا تتوقف، وهي بذلك تتبع سياسة التهرب من تحمل مسؤوليات هذه المرحلة الخطيرة وترك البلاد تتخبط في أزماتها المتلاحقة بدل مواجهة المشكلات التي تعترض مسيرتنا، بحضور مكثف فاعل قادر على مواكبة التطورات الاخيرة. فلا مجلس وزراء ينعقد، وان انعقد فلكي يتخذ القرارات المخالفة لأحكام القوانين، كما حصل في قضية الجامعة اللبنانية. ولا تقيد بأحكام الدستور في الممارسة بحيث يتفرد كل من اعضاء السلطة التنفيذية بموقفه، وان على حساب الاصول والصلاحيات ومبدأ التضامن الوزاري، كما حصل في اثناء التصويت على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية حيث انقسم الوزراء، وما اعقبها. والأسفار الدائمة لرئيس الحكومة والتي لا تستند الى تكليف مسبق من مجلس الوزراء كما تقضي الأصول، بحيث بتنا نتساءل عن اهداف هذه الزيارات ولاسيما انها تتم خلافاً للأصول ولا تقترن غالباً بعرض نتائجها على مجلس الوزراء.

٤– في جو هذه الممارسات الخطيرة، يتساءل المواطنون عن قدرة السلطة التنفيذية على ارساء اجواء الاستقرار في البلاد، وهي عاجزة عن تكريس الاستقرار داخلياً، وذلك بعد الاجواء المتوترة التي سادت هذه العلاقات ولا تزال. كل هذا في الوقت الذي يعم القلق حول الحريات العامة السياسية والشخصية والاعلامية والنقابية والحقوق الملازمة لها.

الانتخابات البلدية

فرئيس الحكومة طلب استرداد قانون الانتخابات البلدية والاختيارية بحجة وجود عقبات تحول دون اجرائها او بحجة ادخال تعديلات، وذلك رغم حاجة البلاد الماسة اليها لاستعادة الحياة الديموقراطية والسياسية على كل الصعد وتحريك الانماء المتوازن واسترداد ما سقط في اللامركزية الادارية منذ ثلث قرن والتي يفترض ان تتجه الى توسيعها بحسب وثيقة الوفاق الوطني.

ان حرمان المواطنين حقهم في الانتخابات البلدية، ولاسيما بعدما تبين عدم جهوزية الحكومة لاجرائها، يتناقض مع موقف الحكومة في التدخل البارحة (الاحد) في انتخابات الاتحاد العمالي العام في الجنوب بقواتها المسلحة، فتوقف النقابيين في السجن وتعتدي على الاعلاميين وتعلن فوز فريق بالتزكية بعد حجز ممثلي الفريق الآخر وهو ما يدعو الى القلق والمطالبة بحماية حقوق النقابيين وعدم التدخل في شؤونهم بحيث تأتي الهيئات النقابية نتيجة قرارهم وليس نتيجة تدخل السلطة.

ان اللقاء يؤكد تمسكه باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، يدعو الحكومة الى رفع يدها عن الانتخابات النقابية صوناً للحريات النقابية ولحقوق العمال. والحكومة مستمرة في الاعتداء على حرمة السرية الشخصية للمواطنين عبر استمرار أجهزتها في التنصت على المكالمات الهاتفية خلافاً لأحكام القانون. ويستدعي القلق اكثر ما يشاع حول مشاركة السلطة جهات خاصة وغير رسمية في التعدي على حق المواطن في سرية اتصالاته.

والحكومة التي وعدت المواطنين باعادة النظر في طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع تعود الى لعبة الالتفاف على القانون بوسائل لم تعد خافية على احد بحيث جاء تقرير ما سمي "المجلس الوطني للاعلام" يختم توجه اهل السلطة وتصميمهم على الاستئثار بوسائل الاعلام وتكريس المحاصصة في ما بينهم.

ناهيك بمهزلة الرقابة المسبقة على برامج البث الفضائي التي تخالف احكام قانون الاعلام المرئي والمسموع والبث الفضائي وتناقض تراث لبنان في الممارسة المسؤولة الاعلامية.

والحكومة التي وعدت بالتصدي للازمة الاجتماعية الخانقة لم تلتزم اياً من عهودها مما يدفع المواطنين الى حلقة اليأس من سياستها ويعرض البلاد للانهيار الكامل.

اننا اذ نلفت الى حال التردي هذه، فلكي تعمد الحكومة الى معالجتها والا الى اعلان عجزها عن ذلك والتخلي عن مسؤولياتها".

المطران عودة وسفير فرنسا لافون. (ميشال صايغ)

● رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى برقية تهنئة بعيد الاضحى من نظيره الاردني محمد سعد هايل السرور. ويرعى الاحد المقبل في "الكورال بيتش" في بيروت افتتاح "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" بدعوة من "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي".

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب اسماعيل سكرية، جورج قصارجي، عاصم قانصوه ومروان فارس.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط زار رئيس مؤسسة "العرفان التوحيدية" علي زين الدين في خريبة الشوف، ورافقه النائب خالد صعب ووكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان.

● وزير العدل بهيج طبارة يقيم قبل ظهر اليوم في مكتبه احتفالاً وداعياً للسفير الفرنسي جان – بيار لافون في حضور اركان السفارة الفرنسية في بيروت والقضاة الكبار في قصر العدل.

● وزير المغتربين طلال ارسلان يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً يعرض فيه نتائج زيارته الارجنتين.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل سفير فرنسا جان – بيار لافون الذي زاره مودعاً ورافقه في الزيارة المستشار الثاني في السفارة مارسيل اسكور.

وصرح لافون: "لمناسبة مغادرتي لبنان زرت المطران الياس عودة الذي كان لبقاً معي لدى وصولي الى بيروت، وعرفني الى لبنان مما ساعدني على اداء مهمتي. وطوال وجودي في لبنان استطعت ان اتقاسم واياه وجهات النظر في العمق تماماً كصديق. وهذه الزيارة لم تكن للمجاملة، انما هي حقاً زيارة صداقة وتبادل وجهات نظر حيال لبنان".

● حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يلقي السادسة مساء غد الاربعاء محاضرة عنوانها "رؤية في نهوض الاقتصاد اللبناني" وذلك في مركز رابطة العمل والانماء – الحمراء.

فؤاد بطرس بعد زيارته البطريرك صفير توقّع للبلديات "حلاً قيد الاخراج يرضي الجميع"

توقع الوزير السابق فؤاد بطرس "حلا يرضي الجميع" في موضوع الانتخابات البلدية، ولاحظ ان الاخراج "قيد التحضير". ورفض اي تسوية في موضوع استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط، اذ "عندما تكون هناك تسوية في القضاء فيعني العوض بسلامتك على القضاء".

وقد استقبله البطريرك صفير امس في بكركي ساعة وربع ساعة، قال بعدها بطرس: "مرت فترة طويلة لم تتسن لي زيارة البطريرك، وزيارتي اليوم كانت لاكثر من سبب، اولها للمعايدة، ثم كانت مناسبة عرضنا فيها زيارته للخارج، اضافة الى بعض الامور الداخلية المتداولة حاليا لدى الرأي العام".

● ماذا عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان؟

– "ان تكون الزيارة مثمرة او غير مثمرة هذه نظرة قد تكون صحيحة ومن الممكن ان يكون العكس ايضا، انما هذا يتوقف على ماذا نعني بكلمة نتائج مثمرة، وماذا يمكن ان نتأمل من الزيارة، وخصوصا انها زيارة مدتها لا تتجاوز الـ٤٢ ساعة فقط لرئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، والتي اعلنها السفير البابوي وقال فيها انها زيارة راعوية، والزيارة الراعوية تنتج منها معنويات ونتائج نفسية ونتائج توجيهية لجميع الشعب اللبناني في سبيل الافضل والقيم المشتركة والقيم التي تؤمن بها الكنيسة".

● هل تعتقد ان لبنان سيدفع ثمن تعثر المفاوضات في ظل الوضع المتأزم في عملية السلام؟

– كل الدول المعنية ستدفع ثمن تعثر المفاوضات ولبنان هو في طليعة الدول المعنية. وهو طبعا غير محصن ضد دفع هذا الثمن، لذا سيدفع الثمن كغيره، ولكن المهم في الموضوع ان لا يكون الثمن باهظا جداً".

● كيف تتصور الخروج من المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام؟

– "ان اي واحد منا يكون واقعيا قادر على الاجابة عن هذا السؤال او يملك تصورا للخروج من المأزق بالقول ان على (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو تغيير مواقفه والعودة الى الاسس التي انطلقت منها عملية السلام.

● كيف ترى حل الخلافات الرئاسية والانتخابات البلدية؟

– مررنا بظروف اصعب من هذه الظروف بكثير ووجدت لها الحلول، هذه الامور المشكلات كلها موجودة ولكن يستغرق اخراجها بعض الوقت حتى لا تكون العملية "ورمانة" كثيرا، انما في مطلق الاحوال الانتخابات البلدية مهمة جدا، وخصوصا انها تفسح في المجال كي يعبر الشعب عن رأيه وعن الديموقراطية وهذا شيء جيد، لكن هذه ليست المرة الاولى في لبنان يحصل مساس بالمبادئ الديموقراطية، وبما يسمى حرية الشعب في التعبير عن رأيه. موضوع البلديات يضخم بشكل اكثر من اللازم من هنا وهناك، مما يدل على انه في النتيجة سيكون هناك حل يرضي الجميع والاخراج يكون قد التحضير.

● كيف ترى استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط؟

– أسف جدا لهذه الاستقالة وآسف اكثر لانها حصلت في هذا الظرف وآسف لكل التعليقات التي رافقت هذه الاستقالة لانها تفسح في المجال امام سيل من التعليقات والنظريات التي لا تصب في النتيجة في مصلحة لبنان ولا في مصلحة الآراء ولا العدالة ولا ثقة الشعب بالقضاء ولا في استقلال القضاء. كأن استقالة

– التتمة في الصفحة ٩ –



المال درست مشروع الذهب وارجأت مكافحة تلوث الشواطىء

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٣٨ الرامي الى تعديل المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (الدفاع الوطني) وتعديلاته التي ادخلتها اللجنة النيابية للادارة والعدل.

وبحثت في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٩٤٨ المتعلق باجازة استيراد الذهب وسائر المعادن الثمينة وبيعها وشرائها وتصديرها واجراء العمليات عليها. واوضح رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان "هذا المشروع يعني اساساً ان يجاز للمصارف التسليف على الموجودات الذهب للمؤسسات والاشخاص، وفلسفته تكون تالياً بتوسيع امكان التسليف المذكور. غير ان درسه بين ان هناك حاجة الى اعادة صوغ المواد على نحو يتلاءم وهدف المشروع. لذا، سيعاد درسه عقب التعديلات التي سيضعها المصرف المركزي في هذا الخصوص".

وتأجل بت مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٩٤٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية والموقع في ١٩٩٦/١٠/١٢. وقال الهراوي ان "المشروع خصص لمكافحة تلوث مناطق صور وصيدا وكسروان في حين اصر النواب على الاطلاع على الخطة الشاملة للحد من التلوث وخصوصاً في المناطق الواقعة شمالاً. لذا تقرر تأجيل بت المشروع ريثما يتسنى لمجلس الانماء والاعمار شرح الخطة المطلوبة في جلسة لاحقة يحضرها وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة الهراوي وفي حضور النواب محمد عبد الحميد بيضون، خاتشيك بابكيان، فايز غصن، طلال المرعبي، صالح الخير، عاصم قانصوه وانور الخليل والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، وعن وزارة الدفاع العميد سالم ابو صقر والعميد علي شقير، وعن مصرف لبنان نائب الحاكم هاروتيون ساموئيليان والمحامي بيار كنعان، وعن مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي وعلي سرحال، وعن وزارة البيئة ناجي قديح.

✿ العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "اعتقد ان زيارة البابا للبنان لن تعبر عن اية مسألة سياسية ايجابية او سلبية، على اساس ان علاقته بالواقع المسيحي على الاقل، وبالواقع اللبناني الذي يعتبره رسالة ويعتبر التنوع فيه خيرا، كما اننا نعرف ان الفاتيكان في سياسته لا يشجع انعزال لبنان عن محيطه العربي كما لا يشجع التعقيدات في العلاقات مع سوريا، مع تحفظاته عن طبيعة بعض التفاصيل في هذا المجال. ولذلك، فان زيارته مع هذا الواقع اللبناني لا تمثل خروجا عن الخطوط العامة للسياسة الفاتيكانية، وان كانت قد تمثل بعض التحفظات على بعض الخطوط التفصيلية في هذا البلد.

وانا اتصور ان المسلمين دائما كانوا منفتحين على المسيحية. والمسلمون في لبنان لم يبتعدوا عن الانفتاح على البابا وعلى الفاتيكان. لهذا فان قضية ترحيبهم بمجيء البابا الى الارض التي يعيشون فيها مع المسيحيين في حالة تعايش يصبح امرا طبيعيا في هذا المجال وخصوصا ان الخطاب الذي اطلقه البابا في معنى زيارته هو خطاب تعايشي ولا يركز على فئة معينة رغم مسؤوليته المباشرة عن هذه الفئة. لذلك، نحن نعتقد ان هذه الزيارة هي اقرب الى الزيارة الروحية منها الى الزيارة السياسية، لان ظروف المنطقة الصعبة لا يمكن ان تجعل لهذه الزيارة دورا في تغيير اي شيء في لبنان على المستوى السياسي او في داخل المنطقة على مستوى قضية المنطقة، لكنها قد تعطي شيئا من الروح، من الطمأنينة، من الانفتاح، وهذا ربح كبير".

✿ النائب محمد عبد اللطيف كبارة في ذكرى قانا: "مع اقتراب الثامن عشر من نيسان، الذكرى الاولى لمجزرة قانا الوحشية، لا يسعنا الا ان نحيي الشهداء الابطال الذين سقطوا على يد آلة الدمار الاسرائيلية، وان ندعو الى مزيد من التضامن الوطني دعما لصمود اهالينا في الجنوب والبقاع الغربي والالتفاف حول المقاومة التي تمثل الرفض الوطني لسياسة الاحتلال ولسياسة فرض التسوية غير العادلة. واذا كان رئيس وزراء اسرائيل (بنيامين) نتنياهو يصر على الاستمرار في سياسة التعنت وفرض الشروط المذلة على الشعوب العربية، نرى في المقابل ضرورة الاصرار على وحدة المسارين اللبناني والسوري وعلى رفض الاستيطان ودعم الانتفاضة الفلسطينية وتنفيذ توصيات مجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية بوقف سياسة التطبيع وملاحقها المختلفة، حتى نتمكن من اقامة التوازن المطلوب الذي وحده يرغم اسرائيل على القبول تسوية شاملة وعادلة".

✿ النائب اسماعيل سكرية دعا الى القيام برحلات الى قانا لمعايشة الحدث الاليم على الارض.

✿ النائب وجيه البعريني: "ان في زيارة البابا لفتة محبة خص بها لبنان واللبنانيين والعرب علما انه رفض دعوة نتنياهو لزيارة اسرائيل. اناشد المسؤولين الترفع عن التجاذبات والتناقضات والعودة الى تلك الوحدة والتضامن الذي تجلى يوم عملية عناقيد الغضب. ان الجميع يتوقعون من اللبنانيين، حكاما وشعبا، ان يسودهم الوئام ويحصنهم السلم الاهلي".

✿ النائب السابق محمد قباني: "تأتي الذكرى الاولى لمجزرة قانا وقد تأكدت مجموعة حقائق. الاولى ان العدو الصهيوني لا يريد السلام وهو ما عبر عنه اساسا بانتخاب نتنياهو ثم ما جسدته سياسة نتنياهو الواضحة والثانية ان اجرام العدو الصهيوني لا يعرف حدوداً. واذا كانت قمة الاجرام جسدتها مجزرة قانا فان الارهاب المنظم هو سياسة دائمة لاسرائيل. والثالثة ان الاسلوب الناجح في التعاطي مع العدو الصهيوني هو المقاومة وهو ما يجسده المقاومون الابطال في جنوب لبنان وابطال الانتفاضة في فلسطين والرابعة ان الولايات المتحدة تنفذ بالكامل سياسة اسرائيل في المنطقة ولا يمكن التأثير عليها الا بموقف عربي حازم منها وبوقف التطبيع واستعادة المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل بالكامل".

✿ الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي: "(...) ان اللبنانيين اثبتوا فعلا تضامنهم، وتحصين ساحتهم الداخلية في وجه المؤامرة الصهيونية الكبيرة، مما افشل المخطط الفتنة وعدم تحقيق اهداف العدوان، بفضل التكاتف مع المقاومة الباسلة.

✿ عميد حزب الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح في الازمة الايرانية – الالمانية: "اننا في الحزب السوري القومي الاجتماعي نستغرب كل الاستغراب الحكم الصادر عن احدى المحاكم الالمانية والذي يتناول القيادة السياسية العليا في ايران واتهامها باصدار اوامر اغتيال معارضين اكراد في برلين، مما يدل على انسياق المحاكم الالمانية وراء الحملة الاميركية الصهيونية ضد ايران التي تساند نضال شعبنا من اجل تحرير ارضه وفي طليعتها تحرير القدس من رجس الاحتلال. اننا اذ نشدد على ضرورة لعب دور اوروبي فاعل وغير تبعي نرى ان القرار الاتهامي السياسي الالماني ليس له ما يبرره سوى الانجراف في تيار معاداة شعوبنا وقضايانا العادلة".

✿ رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار استنكر الاحكام الصادرة في برلين ضد ايران، معتبرا "ان القضاء في بعض الدول الغربية بات اداة لتحقيق التوجهات السياسية السائدة والضغوط الاميركية على حكومات العالم، القاضية بمقاطعة ايران وفرض حصار سياسي واقتصادي عليها"، وقال: "هذا التصرف الغربي لم يعد مستغربا، فالدول المدرجة في لائحة الارهاب الاميركية هي الدول الحرة التي ترفض الارتهان للارادة الاميركية وتمارس اداء سياسيا واقتصاديا حرا، في منزل عن القبول بفرض الارادة الاميركية على حكوماتها وشعوبها". وطالب "دول العالم التواقة الى الحرية والسلام ان تتكاتف من اجل رفض الهيمنة الاميركية تحقيقا لحرية قرارها وكرامة شعوبها".

✿ حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" "ان ايران بما تمثله من افكار وقيم ودور والتي تعتبر احدى القلاع الاساسية في مواجهة الاخطبوط الاميركي – الصهيوني وهي تدفع اليوم ثمن مواقفها المبدئية مما يستوجب التفاف جميع الشعوب والقوى والاحزاب والهيئات والدول الحرة بجانبها في هذه المعركة. واننا في حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" التي تربطنا مع الثورة الايرانية الاسلامية كما مع سوريا العربية روابط قوية من وحدة الرؤية الاستراتيجية وخصوصا على جبهة مقاومة العدو الصهيوني وعلى جبهة مواجهة الاطماع الاميركية، وعن رؤية عميقة للمصالح المشتركة بين الشعبين العربي والايراني. نؤكد ليس تضامننا العميق مع الجمهورية الايرانية الاسلامية وقيادتها الثورية فحسب بل نعتبر انفسنا في معركة واحدة وخندق واحد".

حنا: اللجنة الوزارية تنجز اليوم تصوّرها المتضمن موعد اجراء الانتخابات

اعلن وزير الدولة الياس حنا ان اللجنة الوزارية المكلفة النظر في مصير الانتخابات البلدية والاختيارية، ستنجز اليوم تصورها وترفعه الى مجلس الوزراء مقترحة فيه موعداً لاجرائها.

واعتبر ان البلاد "اجتازت مرحلة الاعداد للانتخابات بعدما وعدت الحكومة باجرائها، واذا كان مجلس النواب الكريم قد ارتأى عدم اجرائها في الاول والثامن من حزيران المقبل، فلا يعني ذلك انها ارجئت الى غير رجعة، او ان اللجنة الوزارية هي مقبرة لهذه الانتخابات كما يقول البعض".

واوضح ان الحكومة "لن تكون بعيدة عن مطالب الشعب الذي اراد الانتخابات ونحن معه، لكننا معه ليس باجرائها فحسب بل بالطريقة الفضلى التي تصون السلم القومي الذي يجب ان يسود، والتوازن الوطني الذي اضعنا ست سنوات لتدعيمه ولا نريده ان يفشل لا سمح الله".

وكان حنا استقبل في مكتبه في الوزارة السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي صرح بعد الزيارة: "ان الاجتماع كان فرصة لعرض نتائج زيارة الوزير حنا الاخيرة لتونس والتي التقى فيها المسؤولين التونسيين الكبار وعلى رأسهم وزير العدل. وسجلنا الانعكاسات الطيبة لهذه الزيارة على دفع العلاقات الثنائية طبقاً للتعليمات الصادرة عن اعلى المستويات في البلدين. ونحن يهمنا التركيز على تفعيل التعاون في الميدان القضائي وهيئة المحامين في كلا البلدين.

ان الاجتماع كان فرصة طيبة استأنسنا فيها بآراء الوزير حنا فيما خص هذا التوجه نحو دفع العلاقات الى الافضل، خصوصاً ان العوامل التي بين تونس ولبنان تجمع ولا تفرّق".

"رابطة بيروت" تؤيد اجراء الانتخابات

علي الأمين: اما كان واجب الحكومة سد الثغر قبل عرض مشروعها؟

عقدت "رابطة ابناء بيروت" لقاء في مركزها الجديد حضره النائب عدنان عرقجي وشخصيات بيروتية.

بدأ اللقاء بكلمة ترحيب من رئيس الرابطة اكد فيها ضرورة اجراء الانتخابات.

ثم شرح عرقجي للحاضرين اسباب تأجيل الانتخابات، مشدداً على انه ليس في نية الحكومة او مجلس النواب الغاءها، وطالب باعادة المهجرين الى قراهم وبلداتهم تأميناً للمشاركة الواسعة والتمثيل الحقيقي. كذلك طالب بأن تكون للمواطن اللبناني بطاقة هوية وليس اخراج قيد او بطاقة انتخابية على ان تجرى الامور في اسرع وقت.

✿ توقف رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" السيد علي الامين في ذكرى اسبوع في مجدل سلم عند الانتخابات البلدية والاختيارية، ومما قال: "لقد مارسنا حقنا في المراحل السابقة ولم نختلف وعلينا ان نمارس حقنا في هذا الاستحقاق الذي يشكل الاساس في العملية الديموقراطية وهو يشكل الركائز لكل مؤسسات الحكم في هذا البلد. عندما يطرح التأجيل نحن مع التأجيل. عندما يرون ان في التأجيل مصلحة لأن هناك ثغراً، نحن مع ملء هذه الثغر. ولكن أليس من حقنا ان نتساءل اما كان من واجبهم سد هذه الثغر قبل ان تعرض الحكومة المشروع على مجلس النواب؟

ان الاختلاف على التوقيت ليس امراً جوهرياً لكي نظهر هذا الاختلاف بالشكل الذي يزعزع ثقة الشعب بالدولة والمؤسسات، لأننا بهذا المنطق لا يمكن ان نطمئن الى المستقبل والمصير.

ان اركان الحكم الذين يطلبون من الشعب تآلفاً وتوحداً ان يتوحدوا في ما بينهم، والا يظهروا خلافاتهم الى العلن لأن وحدة اركان السلطة تشكل اساساً في وحدة الشعب. مطلوب من الحكام ان يظهروا الاحترام للاشتراعات والقوانين التي يشترعونها ليعطوا الصورة الحقيقية للشعب.

على الحكومة ان تسعى الى العمل على تحقيق المطالب المحقة للشعب بدل ان تذوب في خضم الصراع على انتخابات بلدية".

✿ تعقد "هيئة دعم المقاومة وتطوير العمل البلدي" مؤتمراً صحافياً الاولى بعد ظهر اليوم للاعلان عن اصدار "الدليل البلدي"، وعرض خطة عملها التطبيقية المستقبلية، وذلك في دار نقابة الصحافة.

الخليل: حضور لبنان في المحافل الدولية رصيد لمكانته

في معلومات من سيول وزعت امس في بيروت ان رئيس الوفد اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في سيول علي الخليل شدد على اهمية دور لبنان في المحافل الدولية.

وقال: "ان الوفد اللبناني يجري الاتصالات على صعيد اللقاءات والهيئة العامة واللجان المختصة ويكثف تعاونه مع الوفود الصديقة عموماً ومع الوفود العربية خصوصاً بغية دعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وحض المجتمع الدولي على وقف انشاء المستوطنات اليهودية وآخرها مستوطنة ابو غنيم في القدس العربية والحؤول دون تهويد القدس وابقائها مدينة مفتوحة لكل الاديان السماوية. كذلك العمل على تأمين انتساب الوفد الفلسطيني الى الاتحاد البرلماني الدولي في دورته المقبلة التي ستنعقد في القاهرة".

ورأى "ان حضور لبنان في المحافل الدولية يشكل رصيداً اضافياً يدعم مكانته العربية والدولية كما يساهم في التصدي للتحديات التي يواجهها وتحقيق الاهداف التي يعمل من اجلها وفي طليعتها تحرير ارض الوطن من الاحتلال الاسرائيلي ودعم مسيرة اعادة البناء والاعمار".

من جهة اخرى، اعادت جمعية الامناء العامين العرب انتخاب الامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر لعضوية اللجنة التنفيذية للامناء العامين ثلاث سنوات.

"المؤتمر الوطني": اصبع الرئيس على الخلل بعدما اوشكت البصرة على الخراب

أصدرت المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" بعد اجتماعها الاسبوعي بيانا تناولت فيه مجمل القضايا المطروحة وجاء فيه:

"اولا – على صعيد السياسة الخارجية: لا يزال البلد في حالة غربة وانعدام وزن بالنسبة الى كل ما يجري حوله، سواء أكان على المستوى الدولي ام على المستوى الاقليمي، مع ان في الافق ما ينذر بشر مستطير. مع ذلك، ورغم قصور الحكم وانعدام قراره، تراه يتبرع بما لا يملك بحيث راح يمنن سوريا اخيرا بقوله: "نجد انهم في حاجة الينا لنقف في جانبهم في المحنة التي تضرب الشرق الاوسط...".

ثانيا – على صعيد التوازن بين السلطات: قامت الدنيا ولم تقعد يوم صارت المطالبة باعادة النظر في اتفاق الطائف بزيادة فاصلة على نصه او لربما بانقاص فاصلة. اما اليوم بعدما اوشكت البصرة على الخراب، فقد اضطر رئيس الجمهورية بعدما تبين للقاصي والداني انه لم يتبق من صلاحيات للرئاسة، بالاضافة الى تصديق المعاهدات، سوى اخرى محدودة لا تتعدى في اهميتها منح العفو الخاص والتصديق على الاحكام القاضية بالاعدام. نعم ولهذه الاسباب اضطر الرئيس خلال مؤتمر صحافي عقده اخيرا الى وضع الاصبع بشكل مميز على مكامن الخلل.

ثالثا – على صعيد التعامل الحكومي مع حرية الاعلام وحرية النشر بشكل خاص:

١– طالعتنا جريدة "النهار" في تاريخ التاسع من الشهر الجاري بخبر مفاده ان وزارة الاعلام اصدرت قرارا قضى بمصادرة كتاب "لبنان في الانتظار" بداعي انه كان يحتوي مقالا كتبه احد الاسرائيليين. تبين للوزارة لاحقا... ان مقدمة الكتاب ومقالاته الست عشرة صبت جميعها في مصلحة العرب وفي شكل خاص في مصلحة لبنان وسوريا فعمدت في اليوم التالي بالضبط، وقبل ان يجف حبر القرار الاول الى. استصدار قرار معاكس لقرارها الاول، من المعيب ان تساس الامور على هذا النحو المتسرع وغير المدروس!

٢– لفتنا ايضا ما ورد في تقرير "منظمة مراقبة حقوق الانسان" من اتهام الحكومة اللبنانية بـ "انها لم تبق في لبنان سوى اربع محطات تلفزيونية جميعها مرتبطة... بمسؤولين يحتلون مناصب قيادية في الحكومة او شخصيات موالية لسوريا" وان "القيود التي فرضتها حكومة الحريري ستكون لما تبعات مريعة ليس على لبنان فحسب، بل على العالم العربي بشكل عام...".

رابعا – على صعيد هدر المال العام: في وقت لم يعد فيه الحد الادنى للأجور كافيا لتسديد فاتورة كهرباء، نجد اهل الحكم في حل وترحال دائمين بحيث باتوا يغيبون عنا اكثر ما يمكثون بين ظهرانينا، مع اننا سمعنا جعجعة ولم نر بعد طحينا نتيجة الحل والترحال هذا، نتساءل ما هي الجدوى من تكبيد بيت المال مبالغ ضخمة تهدر على وزير او موظف لا علاقة له بالملف الذي سيعالج في الخارج؟

خامسا – على الصعيد الاداري العام: تخرب البصرة وينتصب الميزان اذا وزع طالب جامعي ينتمي الى تيار ما... بيانا يدعو فيه الناس الى الاسراع في انجاز البطاقة الانتخابية. اما ان يضرب وزير عرض الحائط بالقانون ويحتفظ بمدير عام في مركزه بعد بلوغه السن القانونية فمسألة فيها نظر.

سادسا – على صعيد الحركة العمالية: ان ما حصل يوم ١٣ نيسان الجاري في مقر اتحاد نقابات الجنوب لم يحصل مثله في ظل اي نظام ديكتاتوري مستبد. لقد ضرب الحكم عرض الحائط بكل القيم بحيث انتهك، ليس القوانين اللبنانية فقط، بل المواثيق الدولية التي ترعى حقوق الانسان وحقوق العمال وحرية العمل النقابي (...) يقف التيار الوطني الحر الى جانب الاتحاد العمالي العام في جميع مطالبه وتحركاته المحقة!"

الداخلية توضح حول المحاضر والمجلس الدستوري

ادلى مصدر مسؤول في مديرية الداخلية العامة بما يأتي: خلافاً لما نشر في صحيفة "النهار" العدد ١٩٧١٧ الصادر في ١٢ نيسان ١٩٩٧ تحت عنوان "قصة الخلاف داخل المجلس الدستوري" حول عدم حصول المجلس المذكور على ما سمته الصحيفة بـ"سجلات القيود الاصلية"، وحول عدم وصول المحاضر التي ينظمها رؤساء اقلام الاقتراع واتلاف هذه المحاضر حرقاً، واظهاراً للحقيقة، نوضح للرأي العام:

١– ليس بين المستندات الانتخابية ما يسمى المحضر الانتخابي الاول كما ورد في الصحيفة. وان المقصود بذلك "محضر نتيجة قلم الاقتراع" الذي ينظمه رئيس القلم ويوقعه مع اعضاء هيئة مكتب قلم الاقتراع.

محاضر نتائج اقلام الاقتراع التي ارسلتها لجان القيد القضائية الى وزارة الداخلية قد تم ايصال صور مصدقة عنها مطابقة للاصل الى المجلس الدستوري، وذلك بموجب كتاب وزارة الداخلية رقم ٤/٤٤٥/ص تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ ووفقاً لجداول تفصيلية تم التوقيع عليها من ممثلين عن المجلس الدستوري ولم يتم حرق اية ورقة منها خلافاً لما ذكرتم.

٢– ليس هناك بين المستندات الخاصة بالعمليات الانتخابية ما يسمى "سجلات القيود الاصلية" بل هناك المحاضر النهائية بنتائج الانتخابات (محاضر لجان القيد) وقد اودعت وزارة الداخلية المجلس الدستوري المحاضر المذكورة بكاملها بموجب كتابها رقم ٤/٤١١/ص تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٠ وتسلمها المجلس المذكور حسب الاصول من وزارة الداخلية".

التنصت ايضاً وايضاً

مع بدء الاسبوع الثالث على الازمة التي احدثتها استقالة رئيس المجلس الدستوري القاضي وجدي ملاط، يبدو ان لا جديد على صعيد عمل المجلس وخصوصا ان اي دعوة لم توجه الى الاعضاء للاجتماع، في انتظار عودة عضوي المجلس الدكتور انطوان خير والدكتور بيار غناجة من ندوة دستورية في باريس.

وفي هذا الاطار، رأت مصادر قانونية ان ارسال مجلس النواب نص استقالة ملاط الى المجلس الدستوري، للاطلاع واعلان شغور المركز، في غير محلها، لان اعضاء المجلس كانوا تبلغوا عبر رئيس ديوانه شكيب مرتضى الاستقالة. واعتبرت ان خطوة مجلس النواب ليست سوى مكسب للوقت سعياً الى اختيار بديل من ملاط عضوا ورئيسا.

الى ذلك، ذكر ان احد اسباب استقالة الرئيس ملاط هي المداخلات والضغوط وعدم الانسجام، التنصت السري على المخابرات ومراقبة الخطوط الهاتفية ومنها خطوط منزله. علما ان هذه الشكوى سبق ان اثارها الرئيس سليم الحص وآخرون، ويقال ان اتصالات مسؤولين كبار جدا، تخضع للتنصت.

ترأس المجلس المركزي والمكتب السياسي

سعادة يعيب التعرض لنقابيين وصحافيين وينبّه الى مخاطر تجاهل آراء المسيحيين

نبّه رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الى "مخاطر التوجه الذي شهدنا نموذجا منه في صيدا (اول من) أمس في مقر اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب"، معتبرا ان ما حصل من اعتداءات على القيادة النقابية والصحافيين "أمرا معيبا نستنكره اشد الاستنكار".

ووزعت معلومات حزبية جاء فيها ان كلام سعادة هذا ورد في اثناء انعقاد المجلس المركزي للحزب برئاسته وحضور اعضاء المكتب السياسي، وقال ايضا: "ان ما جرى يؤكد النية في القضاء على آخر معاقل الحرية وحجب الحقائق المرة عن عيون وسائل الاعلام، وطالما نبهنا الى مخاطر هذا الاسلوب ولكن تحذيراتنا بقيت صرخة في واد".

وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية "سمعنا مبررات واهية لالغاء الانتخابات البلدية والاختيارية واقلها المحافظة على الوحدة الوطنية في مواجهة الاستحقاقات الاقليمية.

ولكن كيف يتم التوفيق بين هذه المبررات وما حصل بالامس في صيدا؟ فهل ان الحرص على الوحدة الوطنية يوجب هذا الخلاف بين السلطة والاتحاد العمالي العام وما يمثله من شرائح المجتمع، وهل ان مثل هذا التضامن يبرر هذا الخرق للقوانين وتبني اساليب ملتوية لا يقرها أي عرف أو قانون؟"

كذلك نبّه الى "مخاطر الاستمرار في تجاهل آراء ومواقف فئة واسعة من اللبنانيين ونضطر لنقول المسيحيين تحديدا وخصوصا الذين بدأوا يستشعرون فقدان الأمل بعودتهم الى المشاركة على الساحة الوطنية"، مستنكرا "قيام البعض باعطاء دروس في الوطنية" ظنا منه ان الرأي العام غافل عن ممارساته وخلفياته، دون ان نتجاهل حرص البعض من المسلمين على ضرورة تأمين كل الظروف المؤاتية للملمة الصف المسيحي وتأمين مشاركة فاعلة في حياتنا السياسية والوطنية" واعتبر "ان احياء ثقة هذه الفئة الكبيرة بدولتها وعدالتها وحماية الحريات كلها شروط اساسية للتخفيف من حال الشرذمة التي وصلنا اليها".

وكان سعادة استهل الاجتماع بتوجيه المعايدة الى جميع اللبنانيين والمسلمين والدروز خصوصا "بقرب حلول عيد الاضحى المبارك باسمه الشخصي وباسم جميع الكتائبيين".

وبعد ذلك انعقد المكتب السياسي في اجتماعه الدوري الاسبوعي الذي خصص جانب منه لمناقشة توصيات المؤتمر العام لمصلحة الطلاب في الحزب وقضايا اخرى.

"المعارضة الكتائبية" املت في الارشاد الرسولي تثبيتاً لتوصيات السينودس

مع اقتراب موعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، املت "المعارضة الكتائبية" في ان يأتي الارشاد الرسولي "تثبيتا للتوصيات التي خرج بها السينودس المقدس من اجل لبنان، فيعطي الدفع الضروري لتطبيق هذه التوصيات ومحتواها، وخصوصا ما يتعلق منها بالتأكيد على استقلال لبنان وسيادته وخصوصيته والتوافق الحقيقي بين فئات شعبه كافة".

وقالت في بيان عقب اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامه "ان ما يرافق مهزلة درس مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واقراره من لغط وغموض وتجاذب، ومحاولة خلق عرف جديد في التعامل بين السلطات، يدل على الخلل في النظام المنبثق من اتفاق الطائف وخصوصا في تطبيقه، اذ ادى هذا التطبيق الى خلق تناقض في توزيع السلطات مما عطل دور الحكم واستوجب اللجوء دوما الى الوصاية والتحكيم، واثر سلبا على ممارسة الحريات العامة والحقوق الاساسية للمواطن".

واصرت على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية، آسفة لاستقالة الرئيس وجدي ملاط من رئاسة المجلس الدستوري.

أبي نصر يرد على مسقاوي: لا نحنّ الى ما يفخر به

علق أمس الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر على كلام الوزير عمر مسقاوي في مؤتمره الصحافي الاسبوعي: "نصح الوزير عمر مسقاوي في مؤتمره الصحافي الاسبوعي، المسيحيين "بعدم التفكير كثيراً في الماضي"، ووجد أن "هناك ثمة خطورة كبيرة في النظرة المسيحية الى الواقع اللبناني".

ان من يحن الى الماضي هو عادة من ينتابه خوف من الحاضر، وقلق على المستقبل.

فالى اي حاضر يرتاح المسيحيون خصوصا واللبنانيون عموما؟ هل الى ما اوصلتنا الحكومات التي يشارك فيها الوزير مسقاوي منذ العام ١٩٩٢؟ هذا الحاضر الذي يبدو ان الوزير فخور به، تختصره بعض المؤشرات التي نكتفي بثلاثة منها:

١– دين عام ارتفع من مليارين و٧٧٤ مليون دولار نهاية ١٩٩٢ الى ١٢ مليار و٨٨٦ مليون دولار نهاية ١٩٩٦. اي بزيادة ٣٦٥ في المئة، حتى اصبح اليوم متوسط الدين لكل لبناني ٧ ملايين ل.ل.، بفضل النهب والهدر تحت ستار الاعمار الذي لا يزال في أول الطريق بعد خمس سنوات من التطبيل والتزمير له.

٢– قمع للحريات العامة من اعلامية ونقابية وسياسية وسواها، والحريات الخاصة، الذي تضج به من حين الى آخر المنظمات الدولية لحقوق الانسان، مشوهة سمعة لبنان الحضارية التي نحن بنيناها خلال قرون.

٣– افقار فاحش وضع اكثر من ثلث اللبنانيين تحت عتبة الفقر كما دلت الدراسات الاخيرة التي تمت في اشراف منظمات دولية.

أهذا هو الحاضر "المشرّف" الذي سيتنسينا ماضينا؟ بيد ان المسيحيين ان حنوا، فيحنون الى ماضي السيادة والاستقلال والبحبوحة، وصون الحريات والثروة الوطنية. وهل من الضروري ان نذكر معاليه ان الموارنة كانوا سبب استقلال لبنان وحريته من اجل جميع اللبنانيين على السواء؟

يبقى اننا على استعداد لتقبل النصائح، ولكن ليس من الذين يحنون الى أيام الدولة العثمانية السيئة الذكر".

اجتماع لـ"ديموقراطية الانتخابات" ومسودة عمل لتحرك يدعم الانتخابات البلدية

دعت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" الجمعيات والهيئات والاندية العاملة في الحقل العام الى اجتماع يعقد السابعة مساء غد في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت لتداول مسألة الانتخابات البلدية ومسودة عمل فيها بيان وصيغ تنظيمية لتنسيق التحرك المؤيد لاجراء الانتخابات.

"القيادة العامة" في ذكرى انطلاقتها: مستمرون بتصعيد الكفاح

صيدا – "النهار":

احيت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" الذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقتها في احتفال في قاعة ناجي العلي في مخيم عين الحلوة تحدث فيه رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي فحيا "جهاد الشعب الفلسطيني وتضحياته الكبيرة".

ثم تكلم رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار فنبه الى "مخاطر الاستيطان في القدس" وطالب الدولة "بمعاملة الفلسطينيين المقيمين على ارضها معاملة كريمة".

واكد الشيخ محمد كوثراني "ان صراعنا مع اليهود صراع حضاري وعقائدي وليس صراعا ماديا او صراعا على الحدود". وشدد على وقوف "حزب الله" "الى جانب نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة التي تشكل مع المقاومة الاسلامية في لبنان علامات مضيئة وسط هذا الظلام".

وتحدث باسم "تحالف القوى الفلسطينية" تيسير شقير، فدعا الى بلورة مشروع مواجهة يكون على مستوى الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية، واكد "ان قضية فلسطين ستبقى القضية المركزية للصراع".

وختاما خطب عضو اللجنة المركزية للجبهة جمال عبدالله فأكد "استمرارية موقف الجبهة بتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو" وحيا "الانتفاضة المتجددة في فلسطين التي يحاول عرفات تطويقها"، وطالب بتشكيل "مجلس امناء اسلامي مسيحي لضمان حماية المقدسات في فلسطين".

عطلة الصحافة في الاضحى

اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي: "يصادف يوم الخميس ١٧ نيسان الجاري عيد الاضحى المبارك، فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب في اليوم التالي، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

المستشار الاعلامي الكويتي في نقابة المحررين

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة المستشار الاعلامي لسفارة الكويت محمد الزامل والملحق الاعلامي فيصل المتلقم، وجرى بحث في التعاون الاعلامي بين لبنان والكويت "ودور الصحافيين في ارساء هذا التعاون على الصعيدين الخاص والرسمي، خصوصا ان الكويت شهدت اخيرا انتخابات نقابية ادت الى مجيء مجلس جديد يمثل كل الصحافيين الكويتيين برئاسة احمد بهبهاني".

وقال كرم: "ان الكويت ولبنان يعيشان تجربة ديموقراطية نموذجية وحرية الكلمة فيهما بمناداة وصفاء، وان هذه الكلمة يوظفان حريتها لخدمة القضايا العربية والانسانية".

البرازيل مربط خيلنا... (٢)

اللبنانيون في البرازيل من هم؟ ماذا يعملون؟ وما تأثيرهم؟
٣ هجرات والقاسم المشترك الارزة والكبّة والتبّولة... و"بيت جدي"


البطريرك صفير مجتمعاً برئيس الجمهورية البرازيلية.


رئيس مجلس النواب البرازيلي اللبناني الاصل ميشال تامر متوسطاً الاب انطوان الجميل وحبيب شلوق.


مع رئيس مجلس الشيوخ، صهر لبنان.



ومع وزير الخارجية.

البرازيل — ...

في الحلقة الأولى كان كلام عن البرازيل البلاد الشاسعة المترامية المساحة، والشعب المؤمن المحب الذي يفاخر بصداقته اللبنانيين، وعن خيرات البلاد الكثيرة وصناعاتها وزراعاتها وسياحتها، اضافة الى "غرامها" الاول كرة القدم ثم "السامبا" والبيرة. وفي هذه الحلقة كلام عن لبنانيي هذه البلاد التي انعم عليها خالقها بطقس مميز وبشتاء يستمر طوال الفصول الاربعة دونما حاجة الى قنوات ري، بحيث ان المطر يكاد ينهمر ساعة ونصفاً او ساعتين يومياً على مدار السنة ليروي المزروعات ويغسلها مضيفاً الى رونقها رونقاً، والى بهائها بهاء. فماذا عن اللبنانيين في البرازيل؟ من هم؟ ماذا يعملون؟ ما تأثيرهم؟

الواضح ان اللبنانيين في البرازيل والبرازيليين من اصل لبناني تأثيراً واضحاً على سياسة البلاد وصناعتها وزراعتها وسياحتها واقتصادها وتجارتها وانمائها وازدهارها.

وقبل الحديث عن التأثير يكفي القول ان في البرازيل نحو ثمانية ملايين لبناني ثلثاهم من ابناء الطائفة المارونية الذين اضطروا الى المجرة في فترات وظروف مختلفة خلال نهاية القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

السياسة

يبدو التأثير اللبناني واضحاً للغاية في السياسة البرازيلية من خلال الوجود اللبناني البارز في كل المجالس والمؤسسات.

تامر واسطورة معلوف

ولعل المركز السياسي اللبناني الابرز في البرازيل حالياً هو مركز رئيس مجلس النواب الذي يشغله منذ انتخابه في ٦ شباط القائت اللبناني الاصل ميشال تامر وهو ارثونكسي من بلدة بتعبورة في قضاء الكورة. ويفاخر تامر بأنه من أصل لبناني ويعد بزيارة لبنان لرؤية عمه اديب وابناء عمه وبيت جده في البلدة. وأكد هذه الزيارة في حديث اجرته معه "النهار" بعد استقباله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

زيارة بلاد الاجداد، كلمة رددها عدد كبير من البرازيليين اللبنانيي الاصل، لأن التعلق بالاصل والتاريخ يعتبر سر نجاح في ذاته.

والى الرئيس تامر، تبدو اسطورة اللبناني الاصل الآخر باولو معلوف الحاكم السابق لولاية سان باولو، بعد الرئيس السابق للبلدية ابن حدث بعلبك. فهذا الرجل المهندس والعامل في مجال التعهدات، له الفضل الاكبر في انماء سان باولو حتى بات الحديث عنه شبه اسطورة. فاذا سألت من اقام هذا المجمع؟ ردوا: "باولو معلوف". ومن شق هذا الشارع؟ باولو معلوف. ومن أنشأ هذه الحديقة؟ باولو معلوف. ومن رفع هذه الجسور؟ باولو معلوف. ومن انجز هذا الملعب؟ باولو معلوف. ثم لماذا تمطر السماء في الصيف؟ هكذا يريد باولو معلوف!

ونسأل لماذا هو اسطورة؟

باولو معلوف الرقم واحد في سان باولو والرقم الصعب في البرازيل، كافح للوصول الى رئاسة الجمهورية في الانتخابات الاخيرة ولكنه لم يفلح وفاز الرئيس الحالي للجمهورية فرناندو هنريكي كاردوزو. ويقال ان الاميركيين عملوا ضد باولو معلوف لانه جاهر في اصراره على استقلال التحرك التجاري البرازيلي، وتلميحه الى سياسة مستقلة في هذا المجال تتجه الى اليابان واوروبا.

المهم ان باولو معلوف ترشح، وهو يعمل ليترشح ثانية، في الولاية المقبلة، وحظوظه كبيرة جداً في النجاح اذا عرف كيف يبيض صفحته لدى الاميركيين.

وهو الذي دعم المرشح الاسود لرئاسة بلدية سان باولو سلسوبيتا وفاز ويقال انه قادر على ترشيح عصا – بالعرف اللبناني – وانجاحها. لكن بينه وبين الرئاسة عقبتين هما:

١- الغضب الاميركي عليه.

٢- اختياره بين حاكمية الولاية ورئاسة الجمهورية المقررتين السنة المقبلة، اذ لا يمكن الجمع بين الاثنتين وفقاً للدستور، وهو عينه على الاثنتين وثمة من يعتقد ان باولو معلوف سيرشح عضو حزبه الاشتراكي سلسوبيتا رئيس البلدية للحاكمية ليترشح هو للرئاسة. اما البلدية فعنده لها مرشحون كثر.

ولكن البرازيليين يعرفون باولو معلوف، ومن يحبه يجاهر بحبه ولا يتخلى عنه. فالرجل جعل من سان باولو عاصمة الولاية مدينة عالمية تضاهي كبرى مدن العالم (١٧ مليون نسمة). كما جعل من ولاية سان باولو جمهورية قائمة في ذاتها (مساحتها توازي مساحة لبنان وسوريا معاً).

كذلك عرف كيف يعمل على انهاض سان باولو وانمائها، فأقام الجسور (ثلاثة جسور الواحد فوق الاخر) والساحات والشوارع، ووضع مشاريع لدعم الفقراء وتحسين وضعهم الاجتماعي، وقام بتنظيم الضرائب وضبط المخالفات ووقف الاعتداءات، ولجم اعمال السرقة والاخلال بالامن، كذلك ضبط الضرائب واغنى الخزينة ثم ضرب على "الوتر الحساس" فسمى الاوتوستراد الذي يربط العاصمة بالمطار باسم "اوتوستراد ايرتون سينا" بطل العالم في "الفورمولا ١" مرات عدة الذي قضى بحادث سير. وسمى ايضاً ساحات وشوارع باسم سينا "حلم البرازيليين"، وبنى المستشفيات والمدارس ونفذ مشاريع زراعية وصناعية.

وتسأل ويجيبون: باولو معلوف عمل على تأمين الكهرباء للولاية (لم تنقطع دقيقة واحدة طوال ١٧ يوماً)، والمياه والهاتف، والمدارس، والاستشفاء، والطبابة. بل اكثر من ذلك انه سان باولو والبرازيل في آن واحد.

وكثيرون قدموا الصلوات على نيته لتنجح جراحة اجريت له في باريس خلال فترة زيارة البطريرك، ولهذا السبب لم يلتقه... ونجحت الجراحة.

جانديرا القائدة اليسارية

والى تامر ومعلوف، يظهر رئيس مجلس الشيوخ انطونيو كارلوس ميقاس الذي يفاخر بأن زوجته لبنانية الاصل، ورئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية البرازيلية انور نحاس. ثم قائدة المعارضة جانديرا فغالي ابنة شقيق المطربة صباح، وهي معارضة على طريقة النائب اللبناني نجاح واكيم، تسير في مقدم التظاهرات وتنادي بحقوق العمال... وهي نائبة للحزب الشيوعي في مجلس النواب الفيديرالي عن ولاية ريو دو جانيرو.

والى المسؤولين الكبار، يقول القنصل اللبناني في سان باولو شربل عون ان في مجلس الشيوخ ٨ اعضاء من اصل لبناني من بين ٨١ عضواً (عشر الاعضاء) بينهم السيناتور بادروسيمون، السيناتور روميوتوما الرئيس السابق للشرطة الفيديرالية، السيناتور اونوفر كينان (الارجح كنعان) والسيناتور جوزيه ادواردو فييرا والسيناتور اسبيريديو امين.

ومن بين ٢٧ حاكم ولاية، هناك ٦ حكام ولايات من اصل لبناني: باهيا باولو غانم سوتو، ريو غراندي دوسول (النمر الكبير الجنوبي) انطونيو كرم بريتو، اسبيريتو سانتو (الروح القدس) فيكتور بويز، اكري اولير ماسلياس كاملة، بارا اوامير غبريال، شيارا ناسو جريصاتي (من زحلة).

اما مجلس النواب الفيديرالي الذي يترأسه اللبناني الاصل ميشال تامر، فيضم ٣٥ نائباً لبنانيي الاصل هم: ماركو انطونيو ابي شديد، جانديرا فغالي (ابنة شقيق المطربة صباح)، جيرو قزي، لويس بويز، موسى ديمس، مورو فاغوري، جوزيه ساريفا فيليب، فرناندو بولونجل غابيرا، ريكاردو عازار، رومل انينزيو جورج، جورج مودالين، موريس سنجار، ناتو معلولي، نلسون اوتوش، سيمون ساسين، ميرو تاكسيرا، نلسون طراد، الكيانو بربالو زحلوطش، ابرهيم عقل، روبرتو عواد، بول بيلام، ويلدمار كوستا ناتو، فلافيو درزي، جبران فريجات، لويس كارلوس مولي، جوزيه محمد جانبيه، اري كارا، جورج خوري، الياس مراد، جبور نايف، لويس فرناندو سارمونتو نيقولا، ليديا كينان (كنعان)، رامز ثابت، ميلتون جورج كامل.

وفي البرازيل نحو خمسة الاف بلدية، يحكم ٤٧٠ منها برازيليون من اصل لبناني (نحو ٩.٥ في المئة). اما البلديات الاخرى فعدد كبير منها يضم عضواً او اكثر من اصل لبناني.

اما السفراء اللبنانيو الاصل، فبينهم سفير كولومبيا ماريو غالومزي كانو، والسلفادور غيليرمو ابراميتا باسيل، وفنزويلا الفريدو تورو ماردي وجمهورية الدومينيكان سيرو اموري دارغا.

خمسة الاف صورة

اما الجالية اللبنانية، فدفقو على الخشب، اذ لا تكاد تتعرف الى لبناني محتاج في البرازيل، فكلهم يرفعون اسم لبنان عالياً، ولكن المشكلة الرئيسية في هذه الجالية ان البعض من افرادها لم يزر لبنان منذ وقت طويل. ولكن زيارة البطريرك صفير كانت بمثابة "حقنة حياة" لهم، اذ ان المغتربين تدافعوا لاستقباله وتقبيل يده واخذ البركة منه والتقاط الصور معه.

وقدرت مصادر مراقبة عدد الصور التي التقطت للبطريرك والمغتربين بنحو خمسة الاف صورة، وعدد المغتربين الذين اعلنوا عزمهم على زيارة لبنان بعشرات الآلاف.

والمغتربون اللبنانيون في البرازيل الذين يصل عددهم الى نحو ثمانية ملايين (البعض يقول ان عددهم يفوق الاثني عشر مليوناً لغياب الاحصاء الرسمي)، ثلثاهم من الموارنة، اضافة الى وجود عدد كبير من الارثوذكس والروم الكاثوليك والسنة والآف من الدروز. اما الشيعة فاكثريتهم على الحدود البرازيلية – البراغوايية ويعملون في التجارة.

والهجرة اللبنانية الى البرازيل، بدأت في رأي المؤرخ البرازيلي اللبناني الاصل خطار رشوان (٨٥ عاماً)، عام ١٨٧٨ عبر شقيقين من عائلة زكريا (اصبحت في ما بعد زخريا)، وصلا الى ريو دو جانيرو (تضم نحو ٥٠٠ الف من اصل لبناني)، ثم تبعهما عام ١٨٨٠ يوسف موسى من مزيارة وبعده بولس منصور، ثم راح اللبنانيون يتدفقون الى تلك البلاد الواسعة وخصوصاً الى سان باولو (نحو مليون من اصل لبناني) وبللو اوريزونتي (نحو مئتي الف لبناني) وغيرهما من الولايات.

ثم ازدادت الهجرة، وفق مراحل ثلاث هي:

١- الهجرة الاولى: امتدت من عام ١٨٧٨ في اواخر القرن التاسع عشر الى عام ١٩٢٥. ونجمت عما عاناه اللبنانيون ولاسيما المسيحيين منهم من اضطهاد خلال ايام العثمانيين. وعدد كبير من هؤلاء فارق الحياة ولو ان الظاهر ان اعداداً كبيرة من اللبنانيين من عمر ٨٠ وما فوق لا تزال في صحة جيدة وتتكلم العربية وان بصعوبة وتذكر الكثير عن لبنان و"بيت جدي" و"الكبة" و"الغمة" و"التبولة" و"الفتة". وعدد وافر منهم زار لبنان مرة او اكثر ولا يزال يتعلق بالعادات اللبنانية و"رفع الجرن" و"دق الجرس".

٢- الهجرة الثانية: هي الاصعب، وبدأت خصوصاً في الثلاثينات وتضاعفت اعدادها بعد الحرب العالمية الثانية وصولاً الى الخمسينات. وهو جيل يضم لبنانيين هاجروا في تلك الفترة ولا يزالون يذكرون الكثير عن لبنان ويتكلمون العربية. كما يضم لبنانيي الاصل ولدوا في البرازيل عقب الهجرة. الاولى وهم لا يتكلمون العربية الا القليل القليل ولكنهم يعلمون ان اصلهم لبناني وان على الكرة الارضية بلد اسمه لبنان فيه ارز ومياه وجبال وشمس ودفء وثلج وكبة "وتبولة"... وجدي وجد جدي.

٣- الهجرة الثالثة: امتدت من اواخر الستينات وازدهرت في بداية الحرب اللبنانية وخلالها وبعدها وصولاً الى حرب "الاخوة" بين الجيش و"القوات اللبنانية". وهي جالية لا تزال تعرف لبنان جيداً وتتكلم العربية وتجيد قراءتها والكتابة وتحن للعودة الى بلاد امضت فيها فترة من شبابها.

وهذه الفئة، معظمها ملتزم عقائدياً ويعرف كل القيادات اللبنانية – او يسمع عنها – ويدافع عن البعض ويهاجم البعض الآخر. الا ان قاسم الجميع المشترك هو عدم الثقة بالدولة والامن والاستقرار والاقتصاد والحرية والاستقلال والسيادة والسلام... و"الطائف" ومتفرعاته.

حبيب شلوق

> الحلقة المقبلة:
> البرازيل: الجالية الاكبر
> مال واقتصاد وصناعة وتجارة


حاكم ولاية باهيا اللبناني الاصل باولو غانم سوتو مستقبلاً البطريرك وبدا رئيس اساقفة البرازيل الكاردينال لوكاس ليفيز ومترجم.


حاكم ولاية ريو غراندي دوسول اللبناني الاصل انطونيو كرم بريتو مجتمعاً بالبطريرك وبدا من اليمين السيد جوزف فرنسيس والمطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ.

مؤتمران طبيان بين لبنان وفرنسا

عرض امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه مع الجمعية اللبنانية للجراحة العامة موضوع التعاون في هذا المجال بين لبنان وفرنسا. وتمنت الجمعية على فرنجيه رعاية المؤتمر اللبناني – الفرنسي المشترك للجراحة الذي سيعقد في الجامعة اللبنانية في سن الفيل، في ٨ ايار المقبل.

كذلك التقى فرنجيه اعضاء الجمعية اللبنانية لاطباء الاشعة برئاسة الدكتور غسان رزق وعضوية الاطباء نائب الرئيس جورج روحانا، امين السر سامي ابي غانم، امين الصندوق انطوان عون، رئيس المؤتمر الفرنسي اللبناني الاول للاشعة ناجي عطاالله يرافقهم النقيب السابق لاطباء لبنان البروفسور فؤاد البستاني في حضور المدير العام للوزارة وليد عمار.

واطلع الوفد فرنجيه على اجواء التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر الفرنسي – اللبناني الاول لاطباء الاشعة في ١٧ ايار المقبل في فندق "ماريوت" في رعاية رئيس الجمهورية ودعت الجمعية الوزير فرنجيه الى المشاركة في اعمال المؤتمر.

وبحث فرنجيه في قضايا صحية مناطقية مع النواب احمد فتفت وابرهيم بيان وصالح الخير وسليمان كنعان وعاصم قانصوه وحسين الحاج حسن.

شملت الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا وجنوب افريقيا

الحسن: اتصالات لحماية اللبنانيين في زائير

اكد الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ان الوزارة تجري اتصالات بفرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا للمساعدة في حماية اللبنانيين في زائير التي تعاني نزاعاً اهلياً واجلائهم عن الاماكن الخطرة فيها. وقال ان "كل الاتصالات لقيت الصدى الملائم والجيد والايجابي"، وان اللبنانيين سيستفيدون من المساعدة الاميركية اذا ما قررت الولايات المتحدة اجلاء رعاياها.

عقد السفير الحسن مؤتمراً صحافياً امس تناول فيه نتيجة اتصالاته في ما يتعلق باجلاء الرعايا اللبنانيين من زائير، ومما قال: "هناك ازمة داخلية في زائير واعمال عسكرية في بعض المقاطعات. ومنذ نشوب الازمة ووزارة الخارجية تجري اتصالات من اجل تأمين حماية اللبنانيين في زائير.

وفي هذا الصدد اجريت ايضاً اتصالات للتنسيق بين وزارتي الخارجية والمغتربين. وفي ما يتعلق بوزارة الخارجية نحن على اتصال مستمر بدول عدة من اجل المساعدة على حماية هؤلاء اللبنانيين واجلائهم عن الاماكن المعرضة في زائير. هناك قسم من اللبنانيين في مدينة مبوجي ماي وهي الان في ايدي الثوار، وهناك ايضاً لبنانيون في مدينتي تيكابا ولوبومباشي وفي العاصمة كينشاسا اتصلنا بفرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا والاخيرة تستضيف حالياً مفاوضات بين طرفي النزاع ولحكومتها اتصال بقيادة الثوار وثمة لبنانيون في مناطق خاضعة الان لسيطرتهم.

طلبنا من بلجيكا وفرنسا المساعدة حيث يمكنهما ذلك، ويمكن فرنسا المساعدة في كينشاسا بالذات حيث الامور لا تزال حتى الان هادئة، ولكنها معرضة لان الثوار يتقدمون نحوها وتم التنسيق بين السفارتين الفرنسية واللبنانية في العاصمة الزائيرية، على ان يتجمع اللبنانيون في مركز المدرسة اللبنانية المعروف بالمركز الثقافي العربي. ومن هناك اذا دعت الحاجة، يتم اجلاؤهم بمساعدة فرنسية.

اما بالنسبة الى اللبنانيين في مبوجي ماي، فقد طلبنا الى الولايات المتحدة، في حال اقدمت على اجلاء غير الاميركيين، ان يشمل هذا الاجراء رعايانا. وليست هناك اتصالات مباشرة مع اللبنانيين في مبوجي ماي. واتصالاتنا تتم اما عبر كينشاسا واما عبر برازافيل عاصمة الكونغو او عبر بلجيكا حيث هناك لجنة لبنانية في مدينة انفير. لا يمكن الركون مئة في المئة الى كل الاخبار التي تصل، ولكن لا نستغرب ان يكون بعض اللبنانيين قد تعرض لمضايقات لانه في ظروف كتلك السائدة في زائير لا نستغرب ان تحصل مضايقات للاجانب. المهم اننا نتابع الموضوع ونحرص على ان تكون هناك حماية للبنانيين في زائير. ونأمل في حال قامت هذه الدول بعمليات اجلاء، ان تشمل اللبنانيين لابعادهم عن مناطق الخطر".

وسئل عن عدد اللبنانيين في زائير فاجاب: "العدد ليس كبيراً، ممكن ان يكون في حدود الف او الف ومئتي لبناني، لان تلاحق الاحداث في العامين الاخيرين ادى الى نزوح عدد من اللبنانيين من هذا البلد (...)".

وقيل له ان ثمة معلومات تفيد ان ٤٦ لبنانياً هم قيد الاحتجاز في مبوجي ماي وان الخاطفين يطالبون بفدية ٧٥٠ الف دولار لاطلاقهم. فقال: "سمعت هذه الاخبار ولكن ليست لدينا معلومات دقيقة في هذا الصدد. فالمقصود من الاحتجاز، على ما اعتقد، هو ان هؤلاء اللبنانيين موجودون في المدينة ولا يسمح لهم بمغادرتها. ولكن ليس لدي علم بأنهم في الاسر او الاحتجاز".

وعن جواب الولايات المتحدة وبلجيكا في ما يتعلق بمساعدة اللبنانيين، قال: "كل الاتصالات التي قمنا بها وجدت الصدى الملائم والجيد والايجابي. بالنسبة الى الولايات المتحدة ننتظر الجواب علماً ان قراراً من الولايات المتحدة بارسال وسائل لاجلاء الاجانب، متوقع مبدئياً في بحر الاسبوع الجاري. وفي حال ارسلت مثل هذه الوسائل فسيستفيد اللبنانيون".

وكان الحسن استقبل النائب احمد فتفت العائد من اوستراليا، فسفير تشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو.

● اعلن المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم انه "يواصل اتصالات من اجل تأمين سلامة اللبنانيين في زائير". وشكر الحكومة اللبنانية على اهتمامها بأبناء الجالية.

دعا الى قانون للاعلام على "أسس وطنية"

القومي: العودة الى المقاطعة العربية

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة هي "تعبير لقرار اسقاط اتفاق اوسلو والعودة الى منطق الصراع بكل اوجهه لاستعادة الحق وتحرير الارض".

واعرب الحزب في بيان اصدره عقب اجتماع مجلس العمد برئاسة رئيسه علي قانصو، عن ارتياحه الى "ملامح التضامن العربي التي تبدت في المرحلة الاخيرة"، ورأى فيها "بداية يمكنها ان تؤسس لتحول ايجابي في اتجاه توحيد مواقف الدول العربية في مواجهة السياسة العنصرية التي يمارسها نتنياهو والتحيز الاميركي الفاضح لها". كذلك رأى في "قرار وقف تطبيع بعض الانظمة العربية مع العدو خطوة يجب ان تستكمل بقرار عربي شامل يعيد الالتزام بقانون المقاطعة والعودة الى منطق الصراع المصيري، واعلان وقف التفاوض وسقوط عملية السلام نهائياً، ودعم موقف دمشق المتصدي والمقاوم لهذه المخططات العدوانية".

وجاء في البيان: "توقف مجلس العمد امام بعض المؤشرات المقلقة على الصعيد اللبناني، فرأى في ما تبثه بعض وسائل الاعلام، وخصوصاً المرئي منه، حالة اختراق خطيرة تهدف الى تزوير التاريخ من خلال عرض بعض الافلام اليهودية خلال مناسبة الاعياد.

كما نظر بقلق الى الدور المشبوه الذي اداه الاعلام في اثارة النعرات الطائفية من خلال نقل بعض الخطب والتصريحات التي تعزز الفرز والتعبئة للطائفيين، بينما تمتنع باستمرار عن بث ما يدعو الى الوحدة الوطنية.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يدين هذا الدور الاعلامي المشبوه الهادف الى تغييب صوت القوى الوحدوية العلمانية وسكوت اجهزة الرقابة في الدولة عن هذا التجاوز الخطير للدستور والقوانين، يدعو الاحزاب والقوى والهيئات الوحدوية غير الطائفية، داخل الدولة وفي اوساط الشعب الى العمل بمختلف الوسائل المشروعة لاعادة النظر في التراخيص الممنوحة للوسائل الاعلامية، واعتماد نص صريح وملزم تحت طائلة الغاء الترخيص، يقضي بالامتناع عن بث اي خبر او تغطية اي نشاط يدعو الى الفرز الطائفي والمذهبي. واذ يكرر الحزب موقفه الرافض توزيع الرخص الاعلامية على اساس مذهبي وحرمان القوى اللاطائفية حق امتلاك منابرها الاعلامية، يؤيد موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري في دعوته الى اعادة صياغة قانون جديد للاعلام على اسس وطنية شمولية، كما يدعو اجهزة الرقابة في الدولة الى تطبيق القانون الذي يحظر بث الخطب الطائفية والمذهبية قبل مراقبتها وحذف كل ما يثير النعرات الفئوية منها، ومنع بث اي برنامج او فيلم يسوق افكاراً يهودية ويدعو مباشرة او غير مباشرة الى التطبيع مع العدو الصهيوني".

قباني ابلغ الى وفد فلسطيني اعتزامه اطلاق مبادرة لدعم القدس

اعرب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عن ارتياحه "لعزيمة ابناء فلسطين ونضالهم في مواجهة الاحتلال العبري في فلسطين".

واكد خلال لقائه وفداً من القيادة الموحدة "للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" ان دار الفتوى "ستتخذ مبادرة تضم جميع الطوائف اللبنانية لدعم قضية القدس في مواجهة الاستيطان اليهودي وعودتها الى اهلها عاصمة لدولة فلسطين المحتلة".

واثار الوفد اوضاع الفلسطينيين في لبنان لجهة حق العمل وقرار الغاء التأشيرة والخدمات للمخيمات وابدى قباني تفهماً كاملاً "لمطالب الفلسطينيين الاجتماعية"، واكد "انه لا يجوز حرمان الفلسطينيين في لبنان من حقهم الرعاية الاجتماعية التي ينالها امثالهم في البلدان العربية في الوقت الذي يمعن العدو الصهيوني في مؤامرته على فلسطين والشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها".

وصرح علي فيصل باسم الوفد: "لقد اطلعناه على آخر تطورات القضية الفلسطينية وموضوع القدس ومسألة الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم وفي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وابلغناه موقفنا الداعي الى مواجهة هذه السياسة والاحتلال الاسرائيلي، وكل مشاريع الاستيطان، وبالتالي السير على نهج الانتفاضة نفسه لمواجهة الاحتلال سياسة الاستيطان الاسرائيلي، والتوصل الى حل عادل لقضية فلسطين يقوم على اساس حق تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعودة جميع اللاجئين الى ديارهم".

وكان قباني التقى النائب عدنان عرقجي والرئيس السابق للمحاكم الشرعية السنية الشيخ شفيق يموت.

اعتذارات عن عدم تقبل التهاني بالاضحى

اعلن النواب بهية الحريري واللواء سامي الخطيب وعبد اللطيف الزين في بيانات متفرقة اعتذارهم عن عدم تقبل التهاني بعيد الاضحى بسبب مصادفته عشية الذكرى الاولى لمجازر قانا والمنصوري والنبطية الفوقا. كذلك اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله اعتذاره عن عدم استقبال المهنئين بالمناسبة، موضحاً انه سيؤدي صلاة العيد في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الساعة صباحاً.

وفي صيدا "النهار" وجه رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر تمنئة الى المسلمين وقال: "يطل عيد الاضحى المبارك هذه السنة والعالم يشعر بعطش اكبر الى السلام، فيما منطقتنا العربية تتخبط بازمات سياسية واجتماعية قاسية فمشعر، والمسلمون يرفعون الذبائح لله عز وجل، نشعر بالحاجة الى ان يلهم الله القيمين على مقدرات البشر لتكون نياتهم تتميم مرضاته تعالى اولاً، والسعي المخلص لانصاف من اؤتمنوا على خدمتهم واسعادهم. دعاؤنا منا نرفعه الى الله ليكون هذا العيد اشراقة نور لبلدنا وشعوبنا وبعث رجاء للساعين الى الخير والاطمئنان. وقد كان يسعدنا ان نكون الى جنبكم في هذه المناسبة السعيدة لنشارككم افراح العيد ونتبادل معكم علامات الصداقة والاخوة التي تجمعنا بكم. الا ان ظروفاً قاهرة تفرض علينا ان نكون خارج البلاد لاعطاء محاضرتين في كل من بلجيكا وفرنسا عن التعايش المسيحي – الاسلامي في لبنان، والخبرة الايجابية التي عاشها بلدنا الحبيب في التغلب على اثار الحرب القاسية. ومنه الشهادة نعتبرها نموذجاً حياً يحق لنا تقديمه كدلالة على وحدة هذا البلد واصالتها".

● اعلنت دائرة اوقاف قضاء صور الاسلامية و"الجمعية الخيرية الاسلامية" في صور انهما تمنئان اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً بحلول عيد الاضحى، وتعتذران عن عدم استقبال المهنئين أملتين الخير والتقدم للبنان والتحرير للجنوب.

مسؤول في "الاونروا" يزور عين الحلوة ويتسلم مذكرة عن الاوضاع والمطالب


الوفد يجول برفقة اعضاء "اللجان" في عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

زار مدير العلاقات العامة في وكالة "الاونروا"، مدير المناطق المحتلة الفلسطينية بوكر امس مخيم عين الحلوة، يرافقه المدير العام للوكالة في لبنان ليونيل بريسون، وتفقد عدداً من مؤسسات "الاونروا" التربوية والصحية، واطلع على معاناة السكان واستمع الى مشاكلهم في لقاء موسع عقده مع ممثلي "اللجان الشعبية" الفلسطينية في مخيمات منطقة صيدا.

وصل بوكر وبريسون قرابة الاولى من بعد الظهر الى المخيم فاستقبله مدير "الاونروا" في منطقة صيدا سعيد العفيفي ومدير مخيم عين الحلوة احمد فليفل ونائبه خالد الحسن، وامين سر "اللجان الشعبية" عبد مقدح والاعضاء.

وبعد جولة على مكب النفايات وعيادة "الاونروا"، وتفقد اوضاع الفلسطينيين، عقد اجتماعاً مع "اللجان الشعبية" في "تجمع المدارس" في المخيم وبحث معهم في اوضاع الفلسطينيين ومعاناتهم، مؤكداً ان الوكالة "تبذل قصارى جهدها لتحسين التقديمات والخدمات".

وقدم مقدح اليه مذكرة مفصلة باسم "اللجان" تتضمن عرضاً مسهباً لمعاناة الشعب الفلسطيني في لبنان ومطالبه في المجالات الصحية والبيئية والتربوية والاجتماعية.

أنشطة ومواقف جديدة في ذكرى مجزرة قانا

تظاهرة "وحدوية" امام المتحف الخميس

مزيد من الاحتفالات والانشطة المتنوعة والمواقف في الذكرى الاولى للمجزرة الاسرائيلية في قانا.

منظمو "عناقيد الوحدة" الذين اقاموا تظاهرة وحدوية في ٢١ نيسان الماضي اعلنوا عن تحرك مشابه السادسة مساء ١٨ نيسان الحالي عند اعمدة المتحف الوطني.

وجاء في بيان اصدروه في المناسبة:

"قبل عام التقينا عند المتحف، لنشكل بالصمت عناقيد وحدة، ولنقول اجماعنا على ان لا خلاص للجنوب ولبنان بغير ثباتنا على الكلمة الواحدة. وصمودنا في وجه العسف الاسرائيلي ونهوضنا الدائم الى مقاومة اسرائيل بما يلزمها تنفيذ القرار ٤٢٥.

اليوم، سنلتقي مجددا، سنأتي من كل دار لنقف معا. بصمت وخشوع مستذكرين الشهداء، متضامنين والاسرى في سجون الاحتلال، شامرين انتماءنا الى لبنان الواحد.

على هذا سنجتمع. سيكون لكل منا وجه، وسنكون وجها واحدا اليه، الى الجنوب، الى لبنان.

لنجدد عناقيد الوحدة لنلتق في يوم قانا في يوم ١٨ نيسان، ١٩٩٧، الساعة السادسة مساء عند اعمدة المتحف الوطني في بيروت، وكما العام الماضي لنكن كثيرين ولنكن واحدا في لقاء صامت مهيب لا ترتفع فيه الا الاعلام اللبنانية واللافتات المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥".

● زار وفد موسع من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اضرحة ضحايا مجزرة قانا ووضع اكليلا من الزهر باسم رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واكد الوفد "ان الوطن الذي فيه قانا لن يغلب على امره اطلاقا وكذلك الامة التي تعطي شهداء لن تغلب ولن تقهر اطلاقا. وسيبقى هؤلاء الشهداء المنارات المضيئة في سماء العرب والمسلمين".

● بدعوة من المكتب التربوي في حركة "امل" زار نحو ٥٠٠ طالب ثانوي وجامعي في بيروت عددا من النصب التذكارية التي تمثل المقاومة والاماكن التي تعرضت للاعتداءات.

ووصل الموكب اولا الى نصب الشهيد بلال فحص في الزهراني ثم انتقل الى "مؤسسة الشهيد بلال فحص" في تول – النبطية، فالى مكان معتقل انصار ثم اضرحة ضحايا المجزرة في قانا.

● اشاد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "بتضامن اللبنانيين مع انفسهم ومع اهالي الجنوب والبقاع الغربي في ذكرى العدوان الاسرائيلي في نيسان على لبنان". وقال: "ان الوحدة الوطنية اللبنانية تتجسد بأبهى صورها من خلال احياء هذه الذكرى" متمنيا "ان تستمر هذه الوحدة وصولا الى تحرير ارضنا المحتلة وتوحيد لبنان".

اضاف: "ان المطلوب اليوم فيما لبنان يحيي ذكرى المجازر الاسرائيلية في قانا والنبطية الفوقا والمنصوري وغيرها من مدن وبلدات جنوبنا ان نكون على حجم المأساة التي يعانيها اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي. وان نكون الى جانبهم ونعيش معاناتهم والامهم ونحضهم على الصمود والصبر، من خلال زياراتنا الدائمة لهم والوقوف الى جانبهم، ومدهم بكل مقومات البقاء والصمود في الارض. وكنا نأمل ان يترجم المسؤولون اقوالهم افعالا ويتشرفوا بزيارة اهلهم في قانا وغيرها في هذه الذكرى، وان يحيوا معهم الانشطة المقررة، بدل ترحالهم الطويل، وخصوصا ان المسؤولين يؤكدون ان الجنوب يبقى هو القضية وهو مفتاح وحدة الوطن والمواطنين. وهذه الوحدة تحتاج الى من يعمل جديا في اتجاهها لا ان يغوص في امور يرى انها اساسية، علما انها تبدو صغيرة جدا امام الجرح العميق في خاصرة الوطن والناتج من استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضنا، ومن استمرار اعتداءاته وتهديداته التي لا تتوقف".

● اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى بيانا اثر اجتماع مجلس العمد فيه برئاسة انعام رعد جاء فيه: "في مواجهة عدوان نيسان انتصرت المعادلة القومية السليمة على كل القوى الغاشمة، فلبنان المنسق مع دمشق والذي استندت مقاومته البطلة الى عمقها القومي الاستراتيجي في سوريا، صد العدوان وهزم آلة العدو الحربية وترسانته النووية واحلافه الدولية. وفي تفاهم نيسان اثبتت دمشق انها مرجع الامة وفيها قرار المنطقة، واثبتت المقاومة انها الطريق الاسلم للتحرير وصون الشرف الوطني والقومي".

وبدعوة من "الحركة الثقافية الاجتماعية" في النبطية و"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" عقد في قاعة "منتدى الانيس" في النبطية ندوة بعنوان "الجذور الارهابية الصهيونية في الفكر والممارسة" شارك فيها الدكتور عبد العزيز حجازي والدكتورة اميرة الحسيني، وقدم للندوة الدكتور قيصر مصطفى.

ابرز الدكتور حجازي "العلاقة بين الارهاب الصهيوني المعاصر وجذوره الفكرية المنصوص عليها توراتياً"، وتحدثت الدكتورة الحسيني عن الفكر الصهيوني المعاصر الداعي الى ضرب ثقافات الشعوب وتخريبها. واجمع المحاضران على "ان جوهر الارهاب العالمي اميركي واداته في هذه المنطقة هي الدولة الصهيونية. وتطرقا الى "سياسة المكاييل المختلفة للولايات المتحدة ومجلس الامن، فالدولة الصهيونية تحتل ارض الغير وتقوم بعمليات قتل جماعي وباغتيالات وعمليات ارهابية من دون ان تواجه بمجرد لوم او عقاب، بينما تلصق تهمة الارهاب بسوريا وايران وليبيا والسودان من دون وجه حق".

● في المناسبة عينها اقامت "جميعة الامام الصادق" في النبطية لقاء خطابياً تحت عنوان "نيسان الانتصار" حضرته شخصيات وتحدث فيه: رئيس الجمعية الشيخ حسن البغدادي، النائب عبد اللطيف الزين فدعا الى "التوحد حول المقاومة"، المسؤول عن الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق الذي عرض "اهمال الدولة للدور الريادي للمقاومة"، المحامي جورج نجم الذي اشار الى "السنن التاريخية التي تؤكد هزيمة المعتدي"، المحامي ماجد فياض لفت الى العقلية اليهودية المتمثلة برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "الذي يقود المنطقة الى الهاوية"، رئيس "هيئة علماء جبل عامل" اكد اهمية التفاف الجميع حول المقاومة، الدكتور مصطفى بدر الدين اعتبر ان نيسان "محطة تؤكد التزامنا المصيري خيار المقاومة".

● اعلنت "اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان" ارجاء مهرجان "قانا الشعري العربي الاول" الذي يقيمه اتحاد الكتاب اللبنانيين والحركة الثقافية في لبنان برعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي من يوم السبت ١٩ نيسان الحالي الى موعد يحدد لاحقا.

يقام المهرجان الذي تأجل بسبب عيد الاضحى في نادي الشقيف – النبطية جنوب لبنان.

● المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" و"اتحاد شباب النهضة" دعوا الى ندوة بعنوان: "اسرائيل من القبيلة الى دولة الاغتصاب". يحاضر فيها وزير الدولة ميشال اده، النائب غسان الاشقر وحبيب دفوني، وذلك في قاعة بلدية زوق مكايل، الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد المقبل.

● في مقر "الرابطة الاهلية" في الطريق الجديدة اقيم احتفال تكلم فيه راجي الحكيم والدكتور محمد انور البعاصيري والدكتور اسماعيل كلش فشددوا على ضرورة التلاحم "من اجل الوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية".

● اقام "النادي الثقافي الرياضي" في بلدة القرعون – البقاع الغربي معرض صور عن المجازر الاسرائيلية، السبت الفائت في مقر النادي. وحضر النائب غازي زعيتر ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، والنائب هنري شديد وقائمقام بعلبك عمر ياسين.

وتخلل المعرض، النشيد الوطني فكلمة للسيد علي ريده باسم النادي، ثم كلمة للنائب زعيتر ندد فيها باسرائيل مركزاً على التلازم بين المسارين اللبناني والسوري.

● اقام تجمع اندية كفرصير والقصيبة وبريقع والزرارية امسية شعرية للشاعر الياس لحود في الرابعة بعد ظهر الاحد الماضي في النادي الحسيني في القصيبة.

● قام وفد من مديري المدارس والمعاهد المهنية بزيارة محاور "المقاومة الاسلامية" والتقوا عددا من ضباط العمليات في غرفة عمليات المقاومة قدموا اليهم شرحا "لخريطة المواقع الاسرائيلية وكيفية حصول الاعتداءات الصهيونية وطريقة المواجهة والعمليات التي ينفذها المجاهدون ضد العدو الصهيوني وعملائه، ومن ثم تعرف المديرون الى بعض الاسلحة وراجمات الصواريخ". وفي الختام وزع احد قادة المقاومة لوحات رمزية.

● الهيئة الادارية لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية في بيان لها عن "الذكرى الاولى لمجزرة قانا: "تؤكد دور المقاومة الوطنية في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في الجنوب والبقاع الغربي وضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية والعربية تمسكا بالحقوق وتطبيقا للقرارات الدولية وتوحيد جهود القوى اللبنانية والعربية والصديقة في مواجهة التحديات الصهيونية".

● اطلق "تجمع الانطلاق الديموقراطي" صرخة ودعوة: "اما الصرخة فلرأي عام عالمي كي يعتبر بما جرى ويعمل فورا على وقف العدوان والاحتلال لارض الجنوب والبقاع الغربي عبر تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥، ودعوة الى الشعب اللبناني كي يستعيد هذه الذكرى بمعانيها وروحيتها التي اختصرت التضامن الوطني والوحدة بين اللبنانيين على اختلاف الطوائف والمناطق".

● وجه "اتحاد الشباب الوطني" رسالة الى الطلاب اكد فيها "ان البكاء على قبور الضحايا لا ينفع، وان الهروب لايفيد، وليس عيبا ان نكون في موقع الخاسرين مرحليا، وانما العيب ان نبقى حيث نحن نختبر احزاننا ونلعن ساعات الظلمة بدل ان نفكر في انارة شمعة".

● اصدرت "رابطة شباب الجنوب" بيانا طالبت فيه الجهات الرسمية بـ"تعزيز مقومات الصمود عند الجنوبيين، ودفع التعويضات العادلة للمزارعين وسائر المتضررين من عدوان نيسان الماضي، ودعم القطاعين الزراعي والصناعي لتثبيت ابناء الجنوب في ارضهم، ووضع خطة مفصلة لتنفيذ القرار ٤٢٥، ودعم قدرات الجيش لتمكينه من اداء دوره الوطني في معركة التحرير والصمود، والعمل على اطلاق وتحرير المعتقلين من سجون الاحتلال الاسرائيلي".

المقاصد "جددت العهد" في ذكرى قانا

السبع: لبنان يحتاج الى وقفة تأمل

سلام: لا بد من التضامن السياسي

الوزير السبع يسلم احدى الفائزات جائزة تقديرية، يحوطه النائبان الفرزلي وسلام.

جانب من الحضور وبدا في الصف الامامي الوزيران حنا والسبع والنائبان سلام والفرزلي والوزراء مسقاوي ومرهج والبربير والنائبان مطر وعرقجي. (سامي عياد)

"الذكرى الاولى لشهداء قانا وقرى الجنوب والبقاع الغربي" كانت امس مهرجانا شعبياً ورسمياً عاماً نظمته "جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت" في قاعة صائب سلام في النادي الرياضي في المنارة. حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء باسم السبع وعمر مسقاوي وفاروق البربير وبشارة مرهج والياس حنا، والنواب تمام سلام ومحمد يوسف بيضون وبهاء الدين عيتاني وشاكر ابو سليمان وميشال فرعون وعدنان عرقجي وفيصل الداود وبيار دكاش وغسان مطر واسماعيل سكرية وجميل شماس، والوزير السابق جوزف الهاشم والنائب السابق عصام نعمان وشخصيات سياسية ورسمية وديبلوماسية ومقاصدية وطالبية.

دخل النائب سلام القاعة برفقة الوزير السبع، وقد علقت لافتات كتب عليها: "بيروت الاوفى لصمود الجنوب والبقاع الغربي. المقاصد قلب بيروت لصمود بيروت والبقاع الغربي وبيروت لن تستكين الا بتحرير الجنوب والبقاع الغربي(...)".

بعدما تلا الشيخ يوسف يموت آيات قرآنية، قدم الدكتور امين فرشوخ الخطباء، وفي طليعتهم النائب سلام الذي وزع والفرزلي والوزير السبع جوائز تقديرية على ٢٤ طالباً وطالبة من مدارس المقاصد فازوا في مباراة الرسم والانشاء حول ذكرى قانا.

سلام

ثم القى كلمة فسر في مستهلها غاية المهرجان "بتجديد العهد، واستنهاض المزيد من الوعي والطاقات، كي تظل قضية التحرير امانة في الضمائر، لا تحول بيننا وبيننا محاولات الهاء شعبنا بمشكلات جانبية. ولا تحيد بنا عن هدفنا محاولات جرنا الى سلام الاذعان"، وشدد على اهمية التضامن بين اللبنانيين وضرورة استمراره وتعزيزه، مشيراً الى ان "هذا التضامن يكون في وعينا الواقع وانخراطنا في استراتيجيا واضحة تذكي صمود الشعب وتدعم المقاومة البطلة من جهة، وتحرك كل الطاقات محلياً وخارجياً لدعم مسيرتنا من جهة اخرى".

وقال: "التضامن يفترض التضحية. والكلام هنا للمواطن كما للقيادة السياسية. فالخلافات التي تعج بها اجواؤنا السياسية مؤشرات لا تبشر بالخير ولا تطمئن المواطن الى مقدرة قياداتنا على معالجة مشكلات مجتمعنا، وهو مجتمع مقاوم لا يحتمل بذور الشقاق والانقسام. لا نريد وقف المناقشة الديموقراطية في الوطن، فهو حالة صحية لا بد منها؛ بل لا بد من تعزيزها. الا ان من الضروري، وجود حد صريح من التضامن السياسي، لئلا تنعكس الخلافات على القاعة ولئلا يقع المواطن والوطن ضحية الشرذمة او التأويل والتفسير واعلاء موقف على حساب موقف".

السبع

ثم تكلم الوزير السبع، فلفت الى المخطط الاسرائيلي لتخريب النظام اللبناني ونشر الفوضى في كل زواياه السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية. وقال: "ان اسرائيل تدخل الينا دائماً من نقاط ضعفنا. ولا تزال ترصد هذه النقاط وتتحين الفرص لاعادة تخريب وفاقنا الوطني(...) واذا كانت لدى لبنان المناعة السياسية والوطنية التي تمكنه من مواجهة الاحتمالات على كل الصعد(...) فان ذلك لا يعني حتمية الركون الى المناعة او تبذيرها في بعض الصغائر السياسية الداخلية بدل السعي الى زيادة رصيدها وتعزيز قدراتها في وجه الاخطار الكامنة وراء الحجاب الاقليمي".

واذا لفت الى ان "لبنان يعاني داء المفاصل سياسياً في العديد من مفاصله الوطنية"، نبه الى "ضرورة عدم حجب هذه المعاناة الاضواء عن حقائق الاضطراب الكبير الذي تعيشه المنطقة، وعلينا ان نستطلع ابعاده الامنية والاقتصادية والسياسية اكثر من غيرنا".

واكد ان "لبنان، حكماً وحكومة ومعارضة، يحتاج الى وقفة تأمل، تكون في مستوى التطورات والمواقف التي تشهدها المنطقة"، مشدداً على ضرورة "ان تلتقي حلقات التضامن الوطني بحلقات التضامن العربي(...)".

الفرزلي

واختتم النائب الفرزلي الاحتفال بكلمة اشاد فيها بجمعية المقاصد قائلا: "لأن المقاصد مثلت في تاريخها الحديث ذلك الفكر الوطني العربي الذي وقف دائماً السد المنيع لضرب كل محاولات النيل من وحدة لبنان الارض والشعب والمؤسسات ولأن اسرائيل تحاول ان تدخل الينا من نقاط الضعف فينا، كان الاستشهاديون، وكانت المقاومة الوطنية في الجنوب تسترخص الدم والروح في سبيل الدفاع عن الوطن وترابه: لبنان الاخاء(...)".

وتابع: الامس كنا في قانا، ونأتي اليوم، وقد سمعت هؤلاء يقولون: انا الشهيد، انا بسمة حائرة على شفة ثائرة، اصفع بالكلمة الحق وجه السلطان الجائر، فتعمي ابصاره وتخشى انصاره، فينحرف عنكم دوني ويطرحني في غياهبها لأبعث منها اليكم بالشرارة الاولى(...) فتحية لشباب المقاصد وفتيات المقاصد. كونوا كما كنتم دائماً، وكما كان التراث المقاصدي حريصاً على وحدة لبنان، فان وحدة لبنان هي في بقاء المقاصد".

"لجنة دعم المعتقلين" تطالب السلطة بالتحرك لتشكيل محكمة قانا الدولية

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى ان تكون ذكرى مجزرة قانا "عنوان تحرك عالمي من اجل تشكيل محكمة قانا الدولية لمحاكمة دولة الاحتلال الاسرائيلي على الجرائم التي ترتكبها في المناطق المحتلة، ودفع التعويضات المادية والمعنوية كما تقرر القوانين الدولية".

واعتبرت "ان لبنان الرسمي مطالب باعداد ملف ورفعه الى لجنة العقوبات والتعويضات المالية في الامم المتحدة وصندوق الامم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب ولجنة حقوق الانسان في جنيف".

كذلك طالبت بتوقيع اتفاقي مناهضة التعذيب وحماية المدنيين "فالجمعية العمومية للامم المتحدة بموجب قرارها ١٥١/٣٦ المؤرخ ١٦ كانون الاول ١٩٨١ انشأت صندوق الامم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب. كما ان لجنة التعويضات في الامم المتحدة تتلقى طلبات تعويض الاضرار التي تصيبها من دول اخرى، فاسرائيل على سبيل المثال اخذت تعويضات بعد حرب الخليج.

وأقرت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات في دورتها الثامنة والاربعين بموجب قرارها ٢٨/١٩٩٦ المؤرخ في ٢٩ آب ١٩٩٦ المشروع المنقح لمبادئ الاساسية والخطوط التوجيهية المتعلقة بحق ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والقانون الانساني، ورفعه المقرر الخاص الى لجنة حقوق الانسان بحيث اقر في الدورة الـ٥٣ للجنة حقوق الانسان التي عقدت في جنيف.

ان لبنان يتعرض لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان من مجازر واحتجاز رهائن واعتداءات يومية على المدنيين، فلماذا يتردد حتى اللحظة في اقتحام هذه المؤسسات الدولية، بل يتلكأ في توقيع اتفاقات دولية تساعده على مواجهة اسرائيل عالميا؟".

وأعلنت انها "تضع امام لبنان الرسمي ووزارة العدل ونقابة المحامين وكل الهيئات الحقوقية نص الوثيقة المهمة في شأن حق ضحايا انتهاكات حقوق الانسان والقانون الانساني الدولي (الجسيمة)، وذلك من اجل رفع شكاوى باسم ابناء ضحايا مجازر قانا والمنصوري وصفد البطيخ واقاربهم والناجين من التعذيب في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وجرحى الاعتداءات الاسرائيلية والعائلات المبعدة، من اجل تقديمها الى صندوق الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان مع الاشارة الى ان المادة ٩ تقول "انه لا تنطبق احكام التقادم بازاء انتهاكات حقوق الانسان، ولا تخضع المطالبات المدنية المتعلقة بالتعويضات عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي لاحكام التقادم".

الوزير الليبيري تفقد قانا

زار وزير الخارجية الليبيري موني قبطان امس بلدة قانا في الجنوب وتفقد المكان الذي حصلت فيه المجزرة الاسرائيلية في نيسان من العام الماضي ورافقه قنصل ليبيريا في لبنان قاسم فواز ورئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عباس فواز.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن قبطان حزنه على الضحايا التي سقطت في المجزرة، واستنكاره استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وقبل قانا، زار الوزير الليبيري صيدا ومغدوشة.

وكانت وزارة المغتربين اقامت مأدبة عشاء على شرف قبطان في حضور شخصيات. والقى المدير العام للوزارة هيثم جمعة كلمة قال فيها: "نحن شعب لا يطالب الا بتطبيق القرار ٤٢٥، وبحقنا في ممارسة المقاومة ضد العدو الاسرائيلي".

ورد الوزير الليبيري بكلمة قال فيها: "استمعت الى بعض التصريحات واحب ان اعلق عليها. فالحرب التي شهدناها في كل من لبنان وليبيريا كانت فترة تعلم دروس قاسية ومن هذه الدروس التي تعلمناها في ليبيريا كان درس ان نبني السلام مع انفسنا والتوفيق في ما بيننا.

اما في لبنان فاظن ان الدرس هو نفسه وهناك مثل شعبي ليبيري يقول اذا بيتك لم يبرزك للناس فالناس لن تستقبلك ولن تتقبلك. فالاولوية للشعب وللناس قبل البروتوكول والاولويات الاخرى.

وسبب قولي هذا المثل احد التحديات التي تواجه لبنان حاليا والمختلف عن ليبيريا هو امن هذا البلد ومن اجل ان يواجه اللبنانيون تحدي الامن يجب ان يكونوا موحدين ومتكاتفين واذا كان الدين اهم من وطنكم فيمكنك ان تتوقعوا ان الشارع سيكون له اليد الطولى في تحديد المستقبل، ولكن اذا كنتم يدا واحدة واذا احببتم لبنان فسيكون في طليعة اهتماماتكم بلدكم مهما تكن طوائفكم وستحصلون دائما على الامن الذي تنشدون. لبنان يمكن تدميره فقط اذا كان الناس مقسمين وغير موحدين واظن ان ذلك درس مهم يجب ان نتعلمه من الحرب واني اتطلع الى التطور الذي حصل في هذا البلد وما يمكن ان يعطيه لبنان. وقد اعجبت بجمال المناطق التي مررت بها عندما زرت طرابلس وهي تضاهي جنيف ومونتي كارلو وسويسرا، ويجب ان تتعلموا كيف تقدرون ما لديكم من طبيعة بلادكم، وبعملكم هذا في استطاعتكم حماية وطنكم والمحافظة عليه مهما غلا الثمن. هذه هي الرسالة التي احببت ان اوجهها الى اللبنانيين: بوحدتنا نبقى وبانقسامنا نضيع ونسقط وننهار، يجب ان يكون هذا مثلكم الاعلى".

وكذلك زار قبطان الجامعة الاميركية فاستقبله الرئيس المنتدب سمير المقدسي في حضور عضو مجلس الامناء علي غندور ومدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم الخوري ومديرة متحفها ليلى بدر.

ترو والموسوي والعبيدي في داريا: الاعتداءات قوّت سوريا ولبنان

داريا الشوف – "النهار":

نظمت "الجماعة الاسلامية" وهيئة دعم "المقاومة الاسلامية" ندوة عن "دور المجتمع الاهلي في دعم المقاومة"، في قاعة مسجد بلدة داريا في اقليم الخروب، شارك فيها النائبان علاء الدين ترو وعمار الموسوي والنائب السابق زهير العبيدي وحضرها رجال دين ومهتمون.

آيات من الذكر وتعريف للسيد ابرهيم الشمعة ثم تحدث النائب ترو فقال: "ان اسرائيل كانت تهدف في نيسان الماضي الى إلغاء القرار ٤٢٥ وضرب البنى التحتية للدولة وفك المسارين اللبناني والسوري عبر لبنان أولاً، الذي طُرح في ما بعد. وقد جرى كل هذا والدولة عاجزة، أمام هول المجازر وإغاثة النازحين، لأن لا خطة طوارئ لدى الحكومة لمواجهة حالات من هذا النوع، بينما أثبتت الجمعيات الأهلية قدرة هائلة في مواجهة الأزمات ومواكبة تطوراتها الميدانية، لأن الشعب أقدر من كل الحكومات وأفعل على الاهتمام من الروتين الاداري الذي يكبل الحكومة وأجهزتها الادارية. وفي هذا السياق لابد من الاشارة داخلياً الى عودة المواقف الانعزالية اللبنانية عبر افكار قديمة جديدة عن الامر الواقع والوجود السوري في لبنان والهوية والعروبة والاسلام. وكأن هذا الانعزال ينتظر متغيرات في المنطقة حتى ينقضّ على كل ما تحقق حتى الآن، لكننا نقول لهذا الانعزال. لقد جرب اللبنانيون طوال سنوات الحرب فذاقوا منها ما ذاقوا وقادت الى ما قادت من كوارث وجروح في جسد الوطن كما في روحه، فهل يعي هؤلاء الاخطار مجدداً؟".

ثم تحدث العبيدي: "لقد كشف عدوان نيسان حقيقة الكيان الصهيوني الاستيطاني التوسعي، الذي يمارس سياسة مزدوجة من خلال التدمير والقتل وارتكاب المجازر الفظيعة، ومن خلال مفاوضة الانظمة العربية الخائفة في الجهة الأخرى. إنه يحمل سنبلة السلام المزعوم بيد وخنجراً مسموماً باليد الأخرى. وقد قدم عدوان نيسان النتائج الآتية:

البعد الأول: فجّر العدوان طاقات الأمة الشبابية وأكسب المقاومة مزيداً من القوة والحركة والاحترام داخلياً وخارجياً، وهزّ العالم العربي بشعارات رفض السياسات الأميركية في المنطقة.

البعد الثاني: رفّع العدوان الروح المعنوية على كل الساحات العربية وعزز حركات مناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وحركات مقاومة التطبيع السياسي والاقتصادي.

البعد الثالث: وحّد العدوان كلمة اللبنانيين حول المقاومة ما عدا قلة من الناس عبّر عن رأيها الأب سليم عبو بكلمات أعادت الى الأذهان رهان البعض على العدو الاسرائيلي من اجل ضرب السلم الاهلي وتهديد الوحدة الوطنية الملتفة حول المقاومة".

وختاماً كانت مداخلة النائب الموسوي ومما قال: "لقد كانت حرباً على لبنان من خلال جنوبه، وحرباً على المقاومة والشعب اللبناني وعلى الدولة اللبنانية وعلى سوريا، وكانت الغاية من هذه الحرب ضرب المقاومة وتجزئة وحدة الشعب اللبناني وعزل سوريا ومن ورائها ايران أيضاً، لأن مؤتمر شرم الشيخ عيّن مواقع الرفض في المنطقة، فوجّه اصابع الاتهام واضحة الى سوريا وايران، واعتبر ان الادوات والوسائل التي تعزز هذا الرفض وهذه الممانعة، هي المقاومة الشعبية في لبنان وفي فلسطين، وكان المطلوب اسقاط الادوات ليصبح في الامكان محاصرة عواصم الرفض ومواقع الممانعة. وبنتيجة الحرب خرجت المقاومة أقوى، لأن الضربة التي لا تقصم الظهر إنما تقويه، وخرج لبنان كذلك بوحدة وطنية عزّ مثيلها منذ اعوام طويلة، وعادت سوريا لتكون مركز الثقل في الحركة السياسية للمنطقة. وقد لجأ العدو الى تنفيذ مجزرة قانا كخيار أخير يرمي من خلاله الى إدخال الرعب الى قلوب اللبنانيين الجنوبيين وغير الجنوبيين، ليفرض عليهم الاستسلام. فإذا بهذه الدماء المسفوكة في قانا وفي المنصوري وفي سحمر، تتحول لعنة على العدو وطلائع إنتصار في لبنان لمقاومته وشعبه ووحدته".

هيئة الحج: نلتزم الاولوية للذين لم يتيسر لهم اداء الفريضة

أكدت "هيئة رعاية شؤون الحج" ان السفارة السعودية لم تكن لها اي علاقة مباشرة باصحاب الجوازات الذين تقدموا بطلبات لاداء فريضة الحج. وأعلنت انها ملتزمة منذ الآن منح اصحاب الطلبات الذين لم يتيسر لهم أداء فريضة الحج هذه السنة الاولوية في السنة المقبلة.

وأوضحت الهيئة في بيان أمس:

"أولاً – لم تكن السفارة المملكة العربية لسعودية اي علاقة مباشرة بأصحاب الجوازات الذين تقدموا بطلبات لاداء فريضة الحج فالتنظيم المعتمد منذ سنوات يقضي بحصر علاقتهم اما مع الشركات المتعاقدين معها، او مع شركة الطيران، وقد خصصت الهيئة مكتباً في بيروت لتلقي المراجعات والشكاوى من اصحاب العلاقة.

ثانياً – ان الهيئة تعرب عن شكرها وتقديرها للمساعدات القيمة التي قدمتها سفارة المملكة العربية السعودية للجهود الكبيرة التي بذلتها بشخص سعادة السفير والقنصل العام وكبار الموظفين الذين عملوا ليلاً ونهاراً طوال الاسبوعين الأخيرين لانجاز معاملات سفر الحجاج اللبنانيين في الوقت المناسب.

ثالثاً – ان المضايقات التي كانت موضع شكوى وتذمر سببها محاولات تتجاوز العدد المحدد للبنان وهو امر يقع خارج مسؤولية السفارة السعودية وهيئة شؤون الحج اللبنانية.

رابعاً – ان الهيئة تعلن منذ الآن انها ملتزمة منح اصحاب الطلبات الذين لم يتيسر لهم اداء فريضة الحج هذه السنة الاولوية في السنة المقبلة ان شاء الله.

خامساً – قررت الهيئة التحقيق في ما نشر في بعض الصحف عن دفع رشاوى لانجاز بعض المعاملات، ولذلك فان الهيئة اتباعاً للحقيقة وحرصاً على ادانة المرتشين ومعاقبتهم ان وجدوا، تناشد كل من تعرض لابتزاز من أي نوع ومن اي جهة او شخص ان يتوجه الى مكتبها في بيروت – بولفار الرئيس صائب سلام – لتقديم شكوى رسمية بذلك".

احالة نوفل ضو على محكمة المطبوعات

احال امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا على محكمة المطبوعات المدير المسؤول في مجلة "حرمون" الزميل نوفل ضو لنشره مقالا في عددها الصادر في ١٩٩٦/٦/١٦ يحمل توقيعه وعنوانه "الهراوي رأس حربة" لاعتباره يتضمن قدحا وذما برئيس الجمهورية وعبارات من شأنها ان تمس بالوحدة الوطنية وتعكير الصفاء بين عناصر الامة". وطلب المحقق الاول محاكمته بصفته المدير المسؤول في المجلة وكاتبا للمقال بمقتضى جنح المادة ٢٣ من المرسوم ٧٧/١٠٤ المعدلة معطوفة على المادة ٣٨٥ من قانون العقوبات والمادة ٥ من القانون الرقم ٣٣٠ تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٦.

تخريج مغاوير البحرية في الجيش

العقيد عازار: التضحية لاستحقاق الوطن

قسم اليمين خلال التخرج. (م.ش)

أقيم احتفال أمس في مقر قيادة الشرطة العسكرية في قصر نورا في سن الفيل، بتقديم تلاميذ رتباء مغاوير البحرية الى العلم.

ترأس الاحتفال قائد الشرطة العسكرية العقيد فايز عازار ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضر ضباط واهل المتخرجين.

والقى العقيد عازار كلمة قال فيها: "في رهبة هذه اللحظات ومتعتها، التي تشعرون بها الآن، أذكّركم أيّها المتخرجون بأهمية هذا القسم، وما يلزمكم به من مسؤوليات جسام، وخصوصاً ان وطنكم في حاجة اليكم والى نشاطكم والى عطاءاتكم وتضحياتكم، وفي ميادين كثيرة. فاتكم، ما نسيتم، ولن تتناسوا مآسي وطنكم الجريح، الذي نزف الكثير، ولا يزال، ففي كل يوم شهادة لكم، أرضنا في الجنوب وبقاعنا الغربي، وأهلنا هنالك، وفي كل مكان من لبنان، فلا تبخلوا يوماً بتضحياتكم للذود عنهم، ولا تتوانوا أبداً لتستحقوا وطنكم الحبيب لبنان، الذي افتخرنا، أننا لبنانيون ولا نزال.

وطنكم في حاجة اليكم، شعبكم في حاجة اليكم، أهلكم في حاجة اليكم فتذكروا دائماً، بأنكم أمل الجميع، ومحط أنظارهم، في كل ما تقومون به، من أعمال، وتصرفات. فتكبر فيكم الآمال بمستقبل مضاء، يشعّ كرامة تفتخر له الأجيال".

وبعد الاحتفال كان عرض عسكري للوحدات المتخرجة.

رد على مدير مستشفى القديس جاورجيوس

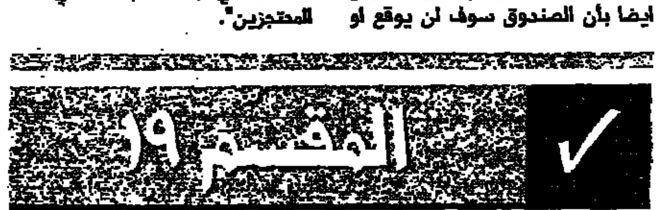
الضمان: قرار فسخ العقد لاستمرار المخالفة وعدم التقيد بالتعرفة

رد "مصدر مسؤول" في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على البيان الذي اذاعه مدير مستشفى القديس جاورجيوس سلام الريس في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٢ بالآتي:

"اولا – لجهة ادعائه ان ادارة الصندوق تحاول فرض هيمنتها على مستشفى القديس جاورجيوس او لجهة "اعرابه" عن المضايقات او الضغوط التي يتعرض لها بعض المرضى من بعض مراقبي الصندوق، ان هذا الادعاء عار عن الصحة تماما ولا يستحق مجرد الرد عليه.

ثانيا – ليس من حق السيد سلام الريس استغراب لجوء الصندوق الى فسخ العقد مع مستشفى القديس جاورجيوس مع العلم انها ليست المرة الاولى التي يفسخ فيها العقد معه، لان السيد الريس انذر في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٥ بان الصندوق سوف يفسخ العقد مع المستشفى المذكور في حال استمرار مخالفته بنود العقد الموقع مع الصندوق، وفي حال مواصلته عدم التقيد بالتعرفات المتفق عليها وخصوصا لجهة اجباره المضمونين على دفع مبالغ مالية طائلة دون وجه حق، مع العلم ان الصندوق يملك المعلومات الكاملة عن اسماء المرضى والمبالغ المالية التي اجبر كل واحد منهم على دفعها زيادة على التعرفة المعتمدة. وانذر السيد الريس ايضا بأن الصندوق سوف لن يوقع او يدفع قيمة المعاملات المخالفة والمجمدة في المستشفى منذ ١٩٩٧/٢/١ ما لم تتم اعادة جميع الفروقات المالية للمضمونين، علما انه سبق للمستشفى المذكور ان الزم سابقا اعادة الفروقات المالية الكبيرة جدا للمضمونين، وان الصندوق يمتلك جداول بأسماء المضمونين الذين أعيدت اليهم اموالهم وبحصة كل واحد منهم من هذه الاموال، وصورا عن الشيكات المالية التي سلمتها اليهم ادارة المستشفى (...) ولما لم تستجب ادارة المستشفى المذكور للانذار وواصلت مخالفة العقد وعدم التقيد بالتعرفة اصدرت ادارة الصندوق قرارها بفسخ العقد.

ثالثا – اما لجهة انكار السيد الريس احتجاز المرضى المضمونين، فاننا نحيله على ما جاء عن لسان السيد الريس نفسه بحيث يقول "لذلك بقيت معاملات بعض المرضى مجمدة ليوم واحد فقط". ونحن بدورنا نسأله هل جمدت المعاملات وحدها وكيف يتم تجميد بعض الاوراق والمستندات، أم "جمّد" معها بعض المرضى ليوم او يومين؟ وهنا نحيل السيد الريس على السيد المحترم خليل كبوش الذي عمل مديرا عاما لمستشفى القديس جاورجيوس طوال سبعة عشر عاما والذي كان ابنه فادي الطالب في جامعة البلمند في عداد المحتجزين".



"سوكلين" تلبي



جاءنا:

"ورد في جريدتكم في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٥، العدد ١٩٧٠٢ في الصفحة السابعة، "المقسم ١٩" تحت عنوان "من نصدق" رد من شركة "سوكلين" تدعي فيه انها ترفع النفايات من منطقة الفنار قرب سنتر مسعود كل يوم. اننا نؤكد ان هذا الكلام غير دقيق وان الشركة المذكورة ترفع النفايات كل ثلاثة ايام، وبدل ان تضع ثلاثة مستوعبات في المكان لتحل المشكلة وضعت ثلاثة براميل، مما زاد المشكلة تفاقما، ولحسم هذا الموضوع ارفق ردي بصور فوتوغرافية للمكان تؤكد ما ذكرته (...)".

● مسؤول في شركة "سوكلين" اوضح انه تم الكشف على المنطقة موضوع الشكوى وتبين له صحة ما ورد فيها. واكد ان النفايات سترفع يوميا.

حفر ومجارير

مواطنون من منطقة ديك المحدي – عوكر شكوا ان الحفر تملأ الطريق ابتداء من الحاجز الاول للجيش قرب السفارة الاميركية الى الحاجز الثاني قرب منطقة "بل فو" بيت الشعار حيث تنبعث الروائح الكريهة من المجارير المنسابة على الطريق العام. كذلك يعاني السكان في محيط كنيسة مار الياس في ديك المحدي الوضع نفسه، اضافة الى عدم تعبيد بعض الطرق.

● مسؤول في قائمقامية المتن اوضح انه سيرفع موضوع الحفر في الطريق موضوع الشكوى الى وزارة الاشغال العامة ومحافظة جبل لبنان من اجل تعبيدها.

ولفت الى وجود خطة شاملة لتنفيذ شبكة مجارير في المتن. وبدأ تنفيذ بعض الالتزامات في هذا المجال.

واشار الى ان القائمقامية تطلب من اصحاب الحفر الصحية افراغها في انتظار تنفيذ الشبكة.

هواتف عادت او ستعود

فيكتور بوعبود من منطقة الدكوانة، (سنترال سن الفيل، شكا ان خطه الهاتفي مقطوع منذ ما قبل الميلاد رغم مراجعته الـ١١٣، ورقمه ٤٩٦٩١١.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد اصلاح الخط.

مواطن يسكن في الفيري خلف حسينية الخنساء، شكا ان الطريق حفرت منذ عام تقريبا لكي تصل بناية الفيروز على خطوط الهاتف، وحتى الآن لم تصل.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد ان الخطوط ستعمل بعد شهرين.

مؤسسة نوفل تملك خطا هاتفيا رقمه ٤٩٩٠٧٤ انقطع منذ ٨ اشهر. العنوان: حرج تابت – سن الفيل، قرب مكتبة انطوان والـ١١٣ على علم.

● مصدر في "اوجيرو" اكد اصلاح الخط في ١٣ من الشهر الجاري.

مسؤولة المراقبة في المجلس الاعلى للاعلام الفرنسي لـ"النهار":

نتعرض للضغوط لكن السر في كيفية المقاومة والرقابة المسبقة ضربة قاسية للحكومات

لا تجني الحكومات من فرض الرقابة المسبقة على الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة سوى ضربات قاسية، والحل يكمن في ترك الحرية للوسائل، مع تحديد معايير ضبط دقيقة وواضحة.

هذا ما تؤكده جنفياف غيشني، المراقبة في المجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسموع الفرنسي، ومذيعة الاخبار سابقا في "المحطة التلفزيونية الفرنسية الاولى" (TF1)، وقد شاركت في اعمال مؤتمر "اوتوسترادات المعلومات، تحد للعالم العربي والمتوسطي والفرنكوفونية"، الذي عقد في فندق بريستول وجمع حشدا من الباحثين والصحافيين والمسؤولين الاعلاميين من دول العالم.

غيشني، التي تستعد للعودة الى عملها الاعلامي بعد انتهاء مدة ولايتها في المجلس منذ شهرين، تعرفت اخيرا الى لبنان عن كثب، بعدما اذاعت اخباره المأسوية خلال الحرب في النشرات المتلفزة.

قواعد اللعبة

تحدثت الى "النهار" عن تجربتها في مجال الرقابة على الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة، مؤكدة ضرورة تحديد قواعد للعبة، تتيح لكل الاطراف التعبير عن وجهات نظرهم، في "مواجهة" ديموقراطية ضرورية.

تأسس المجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسموع في فرنسا عام ١٩٨٩، ويضم تسعة اعضاء يعينهم كل من رئيس الجمهورية والبرلمان ومجلس الشيوخ لمدة ست سنين، على ان يجدد ثلثهم كل سنتين.

جنفياف غيشني تتحدث الى "النهار".

المجلس سلطة ادارية مستقلة تعمل على تطبيق القوانين الخاصة بالقطاع، و قد حددت هذه القوانين صلاحياته ومهامه ومنها تعيين رؤساء المحطات الرسمية واعطاء التراخيص للاذاعات ومراقبة عمل الوسائل وفرض العقوبات عند المخالفات. غير ان عمله لا يشمل الرقابة المسبقة، اذ ان التدخل يتم بعد البث لا قبله. تقول: "تنحصر مهمة المجلس في تطبيق النصوص القانونية ولا يحق له تجاوزها واتخاذ قرارات اعتباطية، كذلك، لا يتمتع بمجال رحب في تقدير هذه القوانين وتفسيرها، والامر طبيعي في بلد ذي تجربة ديموقراطية متجذرة كفرنسا، حيث هيئات الرقابة والضبط لا تحظى بشعبية واسعة، غير ان المسؤولين عن الوسائل مرتاحون الى التعامل مع هيئة متخصصة ومطلعة على مشكلاتهم، حتى انهم قابلوا اقتراح الغاء المجلس باعتراض شديد بحجة انه اذا لم ننتقد المجلس، فمن ننتقد؟".

لا تنفي غيشني تعرض المجلس للضغوط، "فمن الطبيعي ان تسعى القوى الى فرض آرائها، غير ان المعضلة تكمن في كيفية مقاومة هذه الضغوط، وتلك مهمة المراقب. اذ نستمع الى وجهات النظر المختلفة، لكننا لا نتوانى عن اتخاذ قرارات تزعج المسؤولين عن الوسائل وحتى رجال الحكم، فصدقية المجلس في مدى استقامته في ممارسة صلاحياته".

لا تكمن الصعاب التي تواجه المجلس في القوانين نفسها، اذ ان القوانين الفرنسية مفصلة ودقيقة، "غير ان الصعوبة في طريقة فرض العقوبات. فالآلية المعتمدة ثقيلة وتستغرق وقتا طويلا. اذ يفرض القانون، صونا لحق الدفاع عن النفس، عدم فرض العقوبة عند ارتكاب المخالفة للمرة الاولى، بل توجيه انذار الى المحطة، بغية اعطائها فرصة تحسين سلوكها. غير ان الخطأ وقع والضرر حصل، ولا معنى للعقاب اذا جاء بعد سنتين، هذا الامر يثير جدلا مستمرا بين المبادئ الديموقراطية التي تنص على صون حق الدفاع عن النفس، وبين حق المشاهد في اعلام جيد، غير ان هذا الجدل ضروري لتحقيق التقدم".

عرفت الوسائل الاعلامية الفرنسية المرئية والمسموعة انواعاً مختلفة من الرقابة، ومنها الرقابة المسبقة، غير ان مرحلة الرقابة المسبقة انقضت منذ امد الى غير عودة، اذ اثبتت عدم جدواها: "استطيع ان احكم من خلال خبرتي، ان الحكومات لا تجني من فرض الرقابة المسبقة سوى ضربات قاسية، وخصوصا ان المحطات تبث اليوم برامجها في كل انحاء العالم عبر الاقمار الاصطناعية. المشكلة اليوم مختلفة وتكمن في تأثير وسائل الاعلام على رجال السياسة وليس العكس. الحل في ترك الحرية لهذه الوسائل في ممارسة عملها وتحديد قواعد ضبط دقيقة، فالصحافيون ليسوا قوة فوق القانون، والتنظيم ضروري للحد من التجاوزات. للوسائل الحرية في القيام بعملها، شرط ان تقوم به في كل معنى الكلمة".

الرابح الاكبر

وتؤكد ضرورة تحديد قواعد واضحة للعبة، تمكن الاطراف من التعبير عن ارائهم وتوجيه الانتقادات: "الرابح الاكبر هو المواطن. فهذا الجدل يسمح له فرصة التعرف الى وجهات نظر مختلفة، اذ ان فرض وجهة نظر أحادية يشكل التهديد الابرز للديموقراطية ويؤدي الى خلق مواطن جاهل ينساق بسهولة وراء الدعايات المغرضة".

لا تنفي صعوبة تنظيم قطاع الاعلام المرئي والمسموع في لبنان بعد اعوام الحرب والفوضى:

"الافادة من خبرة الآخرين في هذا المجال ضرورية، من دون تقليدها، اذ ان لكل تجربة خصوصيتها، المطلوب احترام التعددية وحق الاطراف في التعبير عن وجهات نظرهم، مع تحديد قواعد واضحة ودقيقة، للحؤول دون المساس بحقوق المواطنين وحرياتهم".

وترفض المقولات المتشائمة عن التأثيرات السلبية لوسائل الاعلام الحديثة، في تهميش الثقافات الخاصة واضعاف دور اجهزة الرقابة المحلية، "فالحدود الجغرافية لم تختف مع ظهور شبكة الانترنت فحسب، بل كانت قد بدأت بالتلاشي بفضل الاختراعات العلمية الماضية كالطباعة والهاتف والبريد. لقد شكل اختراع الطباعة هزة كبرى واثار انتشار التعليم مخاوف جمة، غير ان الافكار لم تكن لتتطور وتنتشر من دون تلك الوسيلة. لذا علينا مقاربة الانترنت كحدث مهم ووسيلة تواصل مثيرة. لا انفي اهمية المراقبة والضبط، غير ان الاهم هو ترك الحريات تعبر عن نفسها، واعتقد ان نظام التواصل الجديد هذا، على درجة من السعة والشمولية تفسح مكانا لكل الثقافات واللغات".

تختم غيشني التي تزور لبنان للمرة الاولى: "انا سعيدة بأن لبنان بات قريبا من تحقيق السلام، وبات في مقدوري زيارته للتعرف اليه من كثب، وخصوصا للتمتع "بالمازة" اللبنانية الرائعة".

فاطمة العيساوي

الوحدة الايرلندية فككت صاروخا اسرائيليا

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان وحدة الهندسة في الكتيبة الايرلندية في القوة الدولية في الجنوب فككت بعد ظهر امس صاروخ جو – ارض اسرائيلي الصنع في خراج بلدة برعشيت، وهو من مخلفات حرب نيسان الماضي التي شنتها قوات الاحتلال ضد الجنوب.

اعتقال جندي ايرلندي ارتكب سرقات في تبنين

أكد ناطق باسم القوة الدولية اعتقال جندي ايرلندي للاشتباه في اقدامه على ارتكاب سرقات في احدى قرى منطقة صور.

واوضح ان المشتبه فيه كيفين مورفي ارتكب هذه السرقات في تبنين، والتي قدّرت قيمتها بنحو الف دولار. وأشار الى انه توجّه مع الغنيمة الى بيروت بلا اذن واستقل طائرة الى ايرلندا حيث اعتقل.

اميتاي يجول في منطقة حاصبيا

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال ابي اميتاي تفقد حاصبيا وزار خلوات البياضة وكفرشوبا والخيام مهنئا بعيد الاضحى. ورافقه وفد قوامه قائد اللواء الشرقي في "الجنوبي" الرائد منصور بدوي وعدد من الضباط الكبار في الوحدة.

وصرح اميتاي عقب الجولة انه قدم التهاني باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الجنرال اسحق موردخاي. وقال: "ان سياستنا لم تتغير ولن تتغير وستبقى هنا طالما لزم الامر الى ان يتحقق السلام وتنفذ شروطنا التي اعلناها سابقا. وان جنود الجيشين ("الاسرائيلي" و"الجنوبي") سيواصلون القيام بعملهم المشترك في سبيل ضمان امن المدنيين وسلامتهم. واننا لن نغير مواقفنا ما دام في المنطقة المقابلة ارهابيون".

واضاف: "ان السلام ليس قريباً، وان كنا نريد السلام ونؤمن به، لكننا لن نتهاون في محاربة اعدائنا. فنحن نواجه عدواً لا يريد الحياة الهادئة والآمنة لسكان جنوب لبنان".

واعتبر رداً على سؤال "ان تهديدات مسؤولي حزب الله تعكس ضعف هذه الجماعة وفشلها في مواجهة جنود الجيشين في ساحة المعركة، بحيث باتت عملياتها تقتصر على محاولة ضرب الجنود وهم خارج الخدمة العسكرية او هم في منازلهم ومع افراد عائلاتهم (...).

ان على السيد نصرالله (الامين العام لـ"حزب الله") ان يفهم ان سكان المنطقة غير مقتنعين بآرائه وانهم متمسكون بالسلام، وعليه ان يفكر قبل الاقدام على اذية السكان بمقولة "ان جاء ليقتلك بكّر واقتله".

ارجاء دعوى سعادة على جبور

ارجأ قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان النظر في دعوى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ضد رئيس قسم الكتائب في الاشرفية ميشال جبور، بجرم القدح والذم في انتظار انهاء النيابة العامة مطالعتها في شأن الدفوع الشكلية المقدمة من المدعى عليه.

وحضر الجلسة المحامي انطوان عبده عن الدكتور سعادة والمحامي انطوان ريشا عن المدعى عليه ميشال جبور.

توقيف متهمين بسلب واغتصاب

استجوب امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ٤ موقوفين هم مصطفى ام. ومحمد نش. وحسام لش. وباسم ط. بجرم تأليف عصابة بقصد ارتكاب الجنايات وخصوصاً سلب المارة والاغتصاب بقوة السلاح وانتحال صفة عسكرية. كذلك احال مصطفى بجرم اطلاق النار على رجال الدرك لدى قيامهم بوظيفتهم. واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم.

التعيينات البلدية والاختيارية: مخرج محرج للجميع

رأت مصادر في "حزب الله" انه اذا كان تأجيل الانتخابات البلدية بات في حكم الواقع فان تعيين رؤساء البلديات والمختارين يحتاج الى مخرج، وخصوصا ان البعض قد "يترفع" عن اظهار مواقفه الصريحة في هذا المجال. "وهذا ما يحصل الآن بالضبط. فالذين مع التعيين مبدئيا، لن يعلنوا مواقفهم مباشرة اما يمكن ان يترك ذلك من انعكاسات سلبية على اوضاعهم الشعبية وخصوصا ان هناك استياء نيابيا وشعبيا بارزا حيال هذا الامر".

ولم تستبعد ان تشهد المرحلة المقبلة "قوطبة" نحو تأجيل الانتخابات البلدية ذات منحيين: الاول يتجاوز الموعد المقرر للانتخابات البلدية عبر اعلان التمديد للمجالس البلدية الحالية. والآخر عبر اجراء تعيينات لملء الفراغ وان هذا الخيار لا يعني عمليا سوى الرغبة في مزيد من الاستئثار بمقدرات البلاد، والهروب من مشاريع التنمية وتعطيل دور الناس في صناعة قرارهم، واختيار من ينوب عنهم في اكثر القطاعات المدنية حساسية واهمية.

وترى المصادر نفسها ان الرئيس الياس الهراوي سعى الى توسيع قاعدته الشعبية بالظهور مظهر الحريص على الحياة السياسية التعددية، ورفضه تعطيل عمل المؤسسات، وقد حاول بمؤتمره الصحافي استعادة زمام المبادرة، ورمي الكرة مجددا الى ملعب مجلس النواب بعد صفقة التوافق بين رئاستي المجلس والحكومة، على استرداد مشروع قانون البلديات.

ورأت المصادر ان الهراوي حاول استثمار الاستياء الشعبي العام من الغاء الانتخابات البلدية، او الاتجاه الى التعيينات، فحرص على التأكيد ان الانتخابات ستجرى، من اجل تشكيل حلقات ضغط تساهم في التكاتف الشعبي حوله، مع علمه سلفا بأن اي تعديلات على مواقف الرئاستين الثانية والثالثة، باتت مستحيلة. اما السجال الرئاسي الذي توجه الهراوي في مؤتمره الصحافي، فأظهر عمق الفراق مع الحريري وهو نتيجة طبيعية لانفراط عقد "الترويكا" الرئاسية، ذلك ان كل رئيس بات يسعى الي تسجيل نقاط في رصيده على حساب الآخرين، وهو بالضبط ما سعى اليه الهراوي من خلال كسب ود الاوساط الشعبية، ووضعهما في اجواء مناوئة لبري والحريري.

وتجمع الاوساط السياسية على ان الانتخابات البلدية لن تجرى، او انها وضعت في الثلاجة، وخصوصا ان وزير الداخلية ميشال المر الذي كان يؤكد دائما اجراءها، اعلن في حديث له انها قد تجرى في ربيع السنة المقبلة.

وفي رأي هذه الاوساط ان قضية الانتخابات البلدية ورطة اخرى يقع فيها اهل الحكم الى ورطة قضية المجلس الدستوري، واستقالة رئيسه، ومصير القرارات في الطعون النيابية وغيرها من مسائل تزيد الامور حدة وتعقيدا.

صبحي منذر ياغي

قاسم: إلغاء الانتخابات البلدية هو الغاء لارادة الناس

اكد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان مستقبلنا مرتبط بمستوى جهادنا، وبغير ذلك لا يمكننا ان نحصل على شيء من الاستكبار".

وفي احتفال تأبيني اقامه الحزب في الذكرى الاولى لضحايا القصف على بلدة ميدون البقاع الغربي في نيسان الماضي، قال: "ان الشائعات عن انسحاب اسرائيلي كلياً او جزئياً من المنطقة المحتلة، كان هدفه اثارة بعض المشاعر لعلهم يخلقون فتنة بين المسلمين والمسيحيين خصوصاً عند الحديث عن جزين، لكن عندما وجدوا اننا متفاهمون مع اهل جزين وان اهل الشريط هم اهلنا سواء اكانوا مسلمين ام مسيحيين اقلعوا عن طرح هذه الفكرة".

"لن نتحدث عن موقفنا بعد الانسحاب او قبله ولا نكشف الاسرار، حتى تبقى المبادرة بأيدينا"، وأوضح: "ان حزب الله اصبح في كل مفردات السياسة اللبنانية"، وقال: "ان الحزب ملتحم مع كل القوى في لبنان، على الرغم من ان هناك بعض الاختلافات بالآراء، لأن هذا الالتحام هو الحد الادنى لمواجهة الاحتلال".

وحضر الاحتفال النائبان فيصل الداود وهنري شديد.

● اكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد فنيش "ان المقاومة لا تزال تملك المبادرة وهي قادرة على استخدام ما تملكه من سلاح عندما ترى ان العدو تمادى في عدوانه ليصل الى حد استباحة القرى وتهديد الآمنين"، معتبراً ان تفاهم نيسان انجاز مهم استطعنا خلاله حماية امن اهلنا المدنيين، ولكن لن يثنينا عن رفع صوتنا ضد الخروقات التي تحصل مطالبين الدول التي ترعى هذا التفاهم الزام العدو بوضع حد لهذه الخروقات".

وتطرق في احتفال تأبيني في بلدة عيتيت (صور) الى الانتخابات البلدية، فاعتبر "ان المشكلة ليست مشكلة تتعلق بقانون فيه ثغر، بل تكمن في العقلية السياسية السائدة"، لافتاً الى انه "اذا كانت النيات والارادة السياسية اجراء الانتخابات فعلى الحكومة ورئيسها تصحيح ما حصل من شوائب، ويمكن ان تتم معالجة ما طرح في الجلسة النيابية من ثغر واشكالات وتقديم مشروع قانون لا مثيل له في العالم بأقل من ثلاثة اشهر"، مؤكداً ان في تأجيل او الغاء الانتخابات هو الغاء لارادة الناس".

٢١ تنظيماً عرضت لـ"حزب الله" ملاحظاتها على مشروع الوثيقة

من اللقاء.

ممثلو ٢١ تنظيما سياسيا يمثلون مختلف الاتجاهات، التقوا امس في احد مقار "حزب الله" في الضاحية الجنوبية تلبية لدعوة من الحزب، وذلك لمناقشة الوثيقة السياسية التي سلمها اليهم سابقا، كترجمة عملية للمبادرة التي اطلقها امينه العام السيد حسن نصرالله في شهر رمضان الماضي والداعية الى اعادة احياء العمل الحزبي على قواسم مشتركة، والعمل على تفعيل الحياة السياسية في البلاد.

واستمر اللقاء نحو ثلاث ساعات وشارك فيه ممثلون للاحزاب والتنظيمات الاتية: الحزب التقدمي الاشتراكي، "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، "التنظيم القومي الناصري"، حزب الاتحاد الاشتراكي العربي (برئاسة عمر حرب)، الحزب الشيوعي، "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري"، رابطة الشغيلة، حزب الكتائب، حركة "امل"، حزب "الطاشناق"، "التنظيم الشعبي الناصري"، "منظمة طلائع العمل القومي"، حزب الهنشاق، الحزب الديموقراطي الاشتراكي (برئاسة كامل الاسعد)، حزب "الرامغافار"، حزب "العمل الاشتراكي العربي" و"حركة الكفاح الشعبي".

وافادت مصادر الحزب "ان المجتمعين عرضوا ملاحظاتهم على مضامين الوثيقة ورؤيتهم لتطوير العمل الحزبي، واتفق في الختام على صوغ مسودة نهائية لمشروع الوثيقة السياسية، تتضمن مقترحات تنظيمية في شأن آلية العمل الحزبي تمهيدا لاقرار الوثيقة السياسية وشكل الاطار ومضمونه في لقاء لقادة الاحزاب وامنائها العامين، وذلك تتويجا للقاءات تمهيدية سيعقدها اللقاء التنسيقي".

مساعدات غذائية لاهالي حولا



توزيع المساعدات في حولا. (ا. ب)

صور – "النهار":

وزعت الكتيبة الفنلندية على اهالي حولا الحدودية (مرجعيون) مساعدات تموينية من مجلس الجنوب، عددها ٣٩٥ حصة تحتوي كل منها كمية من الرز والسكر والزيت والمعلبات.

وسبق ذلك اجتماع تنسيقي بين رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وضابط الخدمات الانسانية في القوة الدولية.

طيران اسرائيلي

بنت جبيل – "النهار":

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي طوال ساعات النهار امس فوق القطاعين الغربي والشرقي.

◄ رئيس مجلس النواب انهى زيارته لقطر ويعود اليوم ● بري في مجلس الشورى: لبنان المشوّه يعكس عجز العرب عن النهوض

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وتقديم المعونات والمساعدات للدول النامية ومساهمتها في صناديق التنمية الاقليمية والدولية المختلفة ووقوفها الى جانب حركات التحرر ومشاركتها الفاعلة في عضوية المنظمات والهيئات العربية الدولية.

انني لهذه الاسباب مجتمعة، احمل اليكم رسالة لبنان بضرورة تنسيق رؤية عربية مشتركة حول قيام السوق العربية المشتركة، انها السوق الاوسع للاستثمار على قوة انتاج وقوة عمل وقوة استهلاك ابناء شعبنا العربي في كل الاقطار، وانها السبيل الوحيد الى دخول العرب للقرن الحادي والعشرين وهم يحتلون موقعا مميزا في النظام العالمي، وانها السبيل الوحيد لصياغة مشاريع مشتركة على جميع الصعد التي تحقق التكافل والتضامن الحقيقي. ان هذه السوق تكتسب اهمية بالنسبة الى بلدكم والخليج بالمقدار نفسه والاهمية نفسها بالنسبة الى المشرق والمغرب العربي، حيث اثبتت تجربة حروب اسرائيل ضد العرب ان الموقف العربي الموحد ضد استخدام القوة او التهديد ضد سلامة الدول، هو الوسيلة التي تضمن امن الدول النفطية كما تضمن امن دول المشرق والمغرب العربي وان اي ميكانيكية لمحاولة الفصل بين امن النفط عن امن الدول العربية على حوض المتوسط محاولة مستحيلة لتجزئة الامن الواحد.

ان بناء هذه السوق في واقع الامر بناء لخط الدفاع الاقتصادي عن العالم العربي بمواجهة مشروع الشرق الاوسطية، الذي هو تعبير مستتر لمشروع اقامة اسرائيل الكبرى اقتصاديا حيث تصبح اسرائيل هي مصدر السلع ونحن سوق الاستهلاك. ان اتخاذ الاتحاد البرلماني العربي مبادرة في هذا الاتجاه وتشكيل اقتناع عربي بوضع الآليات الضرورية لانشاء هذه السوق يعيد التوازن المفقود في العلاقات العربية الدولية، ويؤمن للعرب رصيدا اقتصاديا وسياسيا دوليا في سبيل دعم قضاياهم، وتحقيق طموحاتهم ببناء سلامهم الداخلي وبناء السلام العادل والشامل. كما ان زيارتي هي لنقل شكر لبنان على دعمكم المادي والمعنوي لبلدنا، والذي يعبر عن عاطفة نبيلة مباشرة نتمنى ان تساهم في رفع الاحباط الذي اصاب بلدنا من جراء طي ملف الصندوق العربي والدولي لمساعدة لبنان، وان تساهم في وضع اعلان القاهرة الصادر عن مجلس الجامعة العربية بالتأكيد على الدول الاعضاء قرار المجلس الرقم ٥٢١٣ في تاريخ ١٩٩٤/٧/٥ بتقديم الدعم الذي خصصه مجلس الجامعة العربية للبنان وتنفيذ مقررات القمم العربية. ان وضع هذا الاعلان موضع التنفيذ سيساهم من دون ادنى شك في تسريع تنفيذ المشاريع الكبرى التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية ويؤكد اكثر فأكثر دعم صمود الجنوبي في ارضه. وسيساهم الاعلان وتنفيذه في استقرار الوضع النقدي في لبنان اكثر فأكثر. كما سيفسح المجال لتشغيل مزيد من الايدي العاملة، وسيجذب المزيد من الاستثمارات ومن تثبيت صمود المواطنين اللبنانيين بمواجهة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي، وبناء ثقة اللبنانيين والعالم بلبنان والارتقاء به ليصبح في الحقيقة حديقة الحرية وواحة الديموقراطية (...)".

"المشهد اللبناني"

بعد ذلك تحدث عن "المشهد اللبناني" مشيرا الى سلسلة الخطوات التي اتخذت في لبنان "على صعيد استعادة سلامه الاهلي وتأكيد وحدته الوطنية، وخصوصا بازاء الاحتلال الاسرائيلي المتمادي وعدوانه"، ثم قال: "مرة اخرى يد ترفع القرار ٤٢٥ ويد اخرى ترفع المقاومة. وعلى اسرائيل ان تختار في لبنان. المقاومة كانت نتيجة ولم تكن سببا وعليها ان تختار بين امرين لا ثالث لهما. صدقوني هذا الكلام هو تعبير عن ارادة لبنانية جامعة جامحة بقدرة الله. عليها ان تختار ان لا بقاء لها في ارض القداسة. وعليها ان تترك ارضنا في اسرع وقت ممكن، والا فانهم هم الذين يكونون انتجوا المقاومة التي ستستمر حتى لا يبقى شبر واحد من الارض اللبنانية تحت الاحتلال.

ان العدوان الاسرائيلي الذي بلغ ذروته في تعبيراته الدموية بمجزرة قانا التي يستعد لبنان لاحياء ملابستها في ١٨ نيسان، هذا العدوان وما يترتب عليه من احتلال يقصد في حال التسوية الغاء لبنان كمنافس اقتصادي محتمل لاسرائيل، وفي حال استمرار الصراع او اتخاذه شكل الحرب الباردة الغاء لبنان كمستوعب للتسوية. وفي هذا الاطار اذكر لكم ان اسرائيل ستفشل في المدفين، وان لبنان بمساعدة اشقائه العرب سينتصر في معركة بناء نظام عمل عربي مشترك، وفي معركته من اجل تحديد دوره في اطار هذا النظام، وفي بناء نظام متوسطي، وفي تحقيق دوره كنافذة عربية على العالم.

اقول ذلك لأني لمست خلال زيارتي الاخيرة لفرنسا ان رهان اوروبا وفرنسا بالتحديد على علاقات عربية – اوروبية هي في ازدياد، ولقد سمعت من اعلى مراتب المسؤولية في فرنسا كلاماً ينطلق من موقع احترام العلاقة المتبادلة ورغبة في تقوية الروابط المتنوعة. ولقول ذلك لأن العالم الحر الذي اغمض عينيه طويلاً عن ابصار جهة الضباب التي تمثلها اسرائيل وتهديدها للامن والسلام الدوليين، لخذ هذا العالم يتجرأ على قول الحقيقة وعلى اعتماد معايير جديدة في علاقات الدول بالعرب".

ودعا "الدول الشقيقة والصديقة الى الاخذ في الاعتبار الحقيقة اللبنانية – السورية في ممانعة العدوان ومقاومته من اجل رسم سلام عادل وشامل. ان الايمان بمقاومتنا وممانعتنا هو ايمان بالمستقبل، ليس مستقبل لبنان فحسب، بل مستقبل العرب كل العرب. وان الانتصار لصبرنا وصمودنا هو انتصار للعرب. فالجنوب هناك هو جنوب العرب والبقاع بقاع العرب، ليس الجنوب طائفة معينة او ديناً او مذهباً معيناً، انه جنوبكم. جنوب كل العرب من المحيط الى الخليج. انه تعبير لخلجات الخليج وتعبير لتهديد المحيطات العربية. ان دعمكم للبلديين في اطار بناء مؤسساتهما الدفاعية والامنية وبناء المزيد من الضمانات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية هو تصليب لخط الدفاع الذي يمثله لبنان عن العرب شعوباً وثروات قومية. ان عالماً عربياً مع لبنان المهدد بالعدوان الاسرائيلي هو عالم من دون مسرح ومن دون منبر ومؤسسة للرأي العام، وهو في الحقيقة عالم اخرس يفرح ويئن ولكن كمكتوم الصوت.

كما ان عالماً عربياً مع لبنان مشوه سيكون عالماً عاجزاً عن النهوض وسيكون عالماً غير مستقر ومشكوك في سلامه واستقراره وتقدمه. كما ان اي شوكة تقع في خاصرة قطر انما تقع في قلب لبنان (...)".

الديوان الاميري

بعد كلمته تبادل بري والخليفي الهدايا، ثم غادر مجلس الشورى بحفاوة، قاصداً الديوان الاميري لمقابلة رئيس مجلس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني في حضور اعضاء الوفد النيابي اللبناني والسفير شكر. وقالت مصادر الوفد اللبناني ان الاحاديث تناولت في ٤٥ دقيقة موضوع التضامن العربي والتصعيد الاسرائيلي في الجنوب واقتراح لبنان احياء السوق العربية المشتركة، وكان الموقف القطري متجاوباً مع ما طرحه رئيس البرلمان اللبناني، وخصوصاً في ما يتصل بالوضع في الجنوب بعدما اسهب له بري في عرض الاحتلال الاسرائيلي للبنان وواقعه منذ آذار ١٩٧٨ حتى اليوم، مشدداً على ضرورة دعم لبنان في مواجهته اسرائيل وتعزيز صموده.

والتقى بري بعد ذلك في الديوان ايضاً وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي نقل الى بري انطباع امير قطر عن مقابلته به الاحد ورغبته "لو طالت المقابلة اكثر وسعادته بها نظراً الى المامه الواسع (اي بري) بالاوضاع عموماً. ثم دارت احاديث تتصل بمواضيع التضامن العربي والجنوب والسوق العربية المشتركة ومفاوضات السلام".

بعد المقابلتين صرح بري: "تشرفت بمقابلة دولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الخارجية للمرة الثانية واستطيع ان أؤكد دعم قطر للبنان سياسياً في سبيل تحريره وانمائياً في سبيل اعماره. بل ان قطر ستقوم بمشاريع عينية لكل الشعب اللبناني وفي كل المناطق، وخصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي".

وسئل هل ثمة مشاريع محددة؟ فأجاب: "سيذهب وفد من مجلس الشورى مع مهندسين من وزارة الخارجية الى لبنان لدرس المشاريع مع اختصاصيين في لبنان".

ورداً على سؤال آخر حول لقاءاته مع المسؤولين الرسميين القطريين قال: "اعتقد انها اكثر من جيدة".

مع السفراء

ثم قصد بري مجدداً مقر اقامته في فندق "شيراتون" الدوحة ليلبي دعوة الى غداء تكريمي اعده له السفير شكر ودعي اليه اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمد في قطر العرب والاجانب، وشارك فيه ٣٧ سفيراً. ومساء لبى كذلك دعوة الى عشاء تكريمي آخر مع الجالية اللبنانية في قطر في فندق "شيراتون" الخليج.

لقاء الجالية

وكان بري التقى مساء الاحد في منزل السفير شكر الجالية اللبنانية في قطر، وحرص على استقبال اعضائها فرداً فرداً، وتحدث معهم في حلقات عن الاوضاع في لبنان وتطورات استقراره والمشاكل التي يعانيها فضلاً عن خطوات اعادة اعماره.

وألقى شكر كلمة ترحيبية برئيس مجلس النواب مشيداً بمواقفه، معدداً كذلك محطات في حياته السياسية منذ كان طالباً في الجامعة اللبنانية ثم محامياً فسياسياً فوزيراً فرئيساً للمجلس. وعرض لاهمية زيارته قطر على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها. وخلص الى القول ان بري "يؤمن بأن الدولة يجب ان تكون للجميع، وان دولة المؤسسات هي الهدف".

ثم كانت كلمة لبري قائلاً فيها:

"ان لبنان منذ وقفته الرائعة التي تجلت بأبهى صورة في ١٤ آذار يوم ظهر وكل جهاته الجنوب، ان لبنان منذ ذلك اليوم، يوم الوحدة الوطنية والمقاومة، ويوم سلام لبنان الذي هو اقوى اوجه الحرب مع اسرائيل، لبنان لم يعد أغنية حائرة ولم يعد جنة القلق، ولم يعد مواطن لبنان خائفا على المصير او خائفا من المستقبل بعدما تجوهر لبنان كحبة عقيق معتقة في ظلال ارزه، والتمع كنجمة في سماء العالم المظلمة الظالمة. واعلن كل مواطن على طريقته في اطار قطاعه ان الهدف بسط السيادة الوطنية حتى الحدود الجنوبية، وان الهدف اثبات الصدقية الدولية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، بما يعني ان اسرائيل ليست دولة فوق الشبهات الدولية وليست دولة فوق القانون الدولي، وانها ليست استثناء دوليا لا تطبق عليه القرارات الدولية (...) اننا نلمس ان اسرائيل تختار باستمرار العدوان والاحتلال حيث تفرض حصارها بأشكال مختلفة على الشواطئ اللبنانية الجنوبية وتدك مدافعها وطائراتها القرى وتغتال المواطنين في منازلهم وحقولهم (...) ان مشاهد العنف الاسرائيلية لا تتوقف على لبنان، بل تتجلى بصورة القمع والعسف الواقع على مواطني الجولان بصورة الاعدامات الفردية والجماعية لعرب فلسطين، وبالاعتداءات الآثمة على الاماكن المقدسة وعلى الطابع العربي الاسلامي والمسيحي لمدينة القدس. ان صورة مشاهد الموت والتدمير الاسرائيلية لامكان التسوية في كل الاتجاهات، وخصوصا على المسارين اللبناني والسوري، تؤكد ان امكان صياغة تسوية تاريخية هي مبعث شك بسبب عدم نضج المجتمع الاسرائيلي لقبول تلك التسوية او لملاءمة الشعب الاسرائيلي بأية تسوية، وهو الامر الذي يستدعي اعادة النظر في سياسة فتح النوافذ والابواب امام العلاقة مع اسرائيل، بل ان التعقيد الاسرائيلي يستدعي اعادة النظر في عودة العرب واصدقائهم الى بعث الروح في مكتب مقاطعة اسرائيل على الاقل.

انني ادعو دولة قطر الشقيقة، كما دعوت الكويت خلال زيارتي اخيرا الى المشاركة في صياغة رؤية جديدة لبعث الروح في مشروع السوق العربية المشتركة وفي صياغة رؤية قومية للأمن المشترك تشمل العمق العربي والعالمي. وأقول لكم تنبهوا من تصديق الفصل الميكانيكي بين أمن النفط وأمن المشرق والمغرب العربي. فالامن العربي كل لا يتجزأ، والاقتصاد العربي كل لا يتجزأ، واللغة والتاريخ والجغرافيا والمستقبل كل لا يتجزأ. واقول لكم ان سقوط لبنان لا سمح الله، والتجربة اللبنانية في المقاومة وعملية صنع وبناء السلام الاهلي، او سقوط سوريا والتجربة السورية في التمسك بالمبادئ والثوابت القومية وبالسلام العادل والشامل. ان سقوط هاتين التجربتين يعني سقوط خط الدفاع ليس الاول ولكنه الاخير عن ماضي العرب المشرق وعن حاضرهم المثقل بالمسؤوليات وعن مستقبلهم المفعم بالأمل".

واذ اعتبر ان "اي تهديد لبيروت او دمشق هو تهديد للدوحة، تحدث عن الازدهار الحاصل في قطر في مجالات التربية والتعليم والتدريب وتنمية المهارات الفنية ورعاية الشباب والاعلام والثقافة والخدمات الصحية والاحصاء والتخطيط والتنمية الاقتصادية وتطوير شؤون المرأة في مختلف القطاعات والخدمات العصرية الاساسية". واشار الى ان "جهود هذا البلد الشقيق المستمرة لتنقية الاجواء واعادة التضامن العربي على أسس واقعية تتم بالصراحة والموضوعية في دعم لبنان".

واشار الى ان "سياسة هذه البلاد الخارجية المبنية على ضرورة تحقيق سلام عادل وشامل وتأكيدها على ضرورة العمل وصولا الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني واستعادة القدس الشريف، ان هذه السياسة هي دعم لقضية لبنان ولسلام لبنان والمنطقة. ان الجاليات اللبنانية المنتشرة في العالم، وخصوصا الجاليات في البلاد العربية وبصورة أخص قطر مطالبة بحض الاشقاء والاصدقاء بفتح الباب واسعا امام الاستثمارات في لبنان. انا اطلب هذا الامر وأعلم، واكرر مرة اخرى ما قلته في فرنسا وفي الكويت والبرازيل واوستراليا، ان العقوق الذي اقدم عليه الوالد اللبناني نحو ابنه المغترب هنا، ان عدم مشاركة المغتربين اللبنانيين في العمل السياسي اللبناني وفي تقرير المصير اللبناني هو جريمة كبرى في حق لبنان وكل مواطن لبناني، ومع ذلك اقول عليكم دعم الاستثمارات في لبنان".

وخلص الى الحديث عن ورشة التحديث في لبنان لقطاعات الخدمات وشبكات المواصلات والاتصالات، مشيرا الى ان الامن في لبنان "ثابت وراسخ، وعليه فان الاستثمارات في قطاعات العمل المتنوعة الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية والمصرفية والعقارية والسياحية تؤمن للمستثمر العربي على وجه الخصوص مردودا جيدا (...)".

مدارس مهنية في كل المناطق ينشئها امير قطر

كشفت اوساط الوفد اللبناني ان الرئيس نبيه بري تبلغ من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تقديم دولته مساعدات عينية للبنان قريبا تقضي بانشاء مدارس مهنية في المناطق اللبنانية "تعبيراً عن اهتمام الامير بدعم لبنان وانسجاما مع تعزيزه الشأن التربوي والمهني والتقني". كما تبرع بانشاء مدرسة داخلية – خارجية ابدى بري استعداده لتقديم ارضها في منطقة وسطى في الجنوب بحيث يسهل على ابناء الاقضية الوصول اليها، على ان يعود ريعها الى ابناء الشهداء والمعوقين. ويرجح ان تكون في منطقة قريبة من الصرفند والسكسكية.

◄ الهراوي التقى كنعان وجاكونب

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

على الارض اللبنانية لن تتحالف وتتآلف لايصال مرشحيها اعتقد ان للآخرين هذا الحق اذا اردنا التحدث في الديموقراطية، اما اذا اردنا التحدث عن ديموقراطية مفصلة على مقاسات لاشخاص فهذا شيء آخر، وليسمحوا لنا".

واوضحت الحريري ان ريع الكتاب سيعود الى صندوق "هيئة رعاية أبناء شهداء نيسان ٩٦".

واستقبل رئيس الجمهورية بعد الظهر وزير العمل اسعد حردان ثم الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية الاباتي يوحنا سليم يرافقه عدد من المسؤولين التربويين في المعهد الانطوني في بعبدا.

وصرح الاباتي سليم: "تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس طالبين منه رعاية المؤتمر والمعرض اللذين تنظمهما جامعتنا الانطونية حول موضوع "النظام الذكي، التجارة الالكترونية". ووضعناه في اجواء البرامج الجديدة لمعهدي تكنولوجيا المعلومات والتربية البدنية للعام الاكاديمي المقبل ٩٨/٩٧، وقد لاقينا لدى فخامته كل تجاوب وتشجيع في اعلاء مداميك الثقافة والعلم والمعرفة".

ثم استقبل وفد الرابطة السريانية برئاسة حبيب افرام.

◄ فؤاد بطرس بعد زيارته البطريرك صفير

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الرئيس ملاط سوف تفجر كل هذه الامور وتسمح لها بأن تطفو على سطح الماء وتجعل المواطنين ينسون الشوائب اكثر فأكثر.

● وهل ترى ان هناك تسوية لموضوع البلديات شبيهة بتسوية المجلس الدستوري؟

– كلمة تسوية للمجلس الدستوري اذا انتفض امامها. البلدية عملية ادارية وسياسية، والقضاء لا يقبل التسوية. وعندما تكون هناك تسوية في القضاء فيعني "العوض بسلامتك" على القضاء.

● هل تتخوف من تصعيد في الجنوب بهدف احداث تعديلات في "تفاهم نيسان"؟

– اعتقد ان الموضوع بالنسبة الى الجنوب وازمة الشرق الاوسط من حيث ابعاد اهم من تفاهم نيسان وابعد منه. في كل حال لا املك معلومات دقيقة عن هذا الموضوع انما الامور التي نتعرض لها حاليا ومستقبلا اهم من تفاهم نيسان.

سفير مصر

وكان البطريرك استقبل سفير مصر عادل الخضري الذي قال: "سعدت جدا بلقاء غبطة البطريرك صفير وقدمت اليه معايدتي. وكان من الطبيعي ان نتطرق الى مواضيع كثيرة ولاسيما منها مسائل دينية لمناسبة زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في الشهر المقبل باذن الله، وايضا الى بعض المواضيع الداخلية. وقد استمعت عن غبطته الى شرح كاف عن كل ما يرفع في شأن لبنان وامله في لبنان المزدهر الكريم".

وكيف تنظر مصر الى زيارة الحبر الاعظم للبنان؟ اجاب: "نحن نرحب بزيارة قداسة البابا للبنان ولنا علاقات وثيقة جدا مع الفاتيكان، هناك ارتباط كبير. نحن ننتظر وسنشارك ونمثل دولتنا في اي احتفالات تقام على شرف قداسة البابا. فأهلا وسهلا به في لبنان. واتصور ان كل اللبنانيين يرحبون بهذه الزيارة".

وهل انتهت المشكلات في العلاقات اللبنانية – المصرية؟ قال: "قلت لن اتحدث في هذا الموضوع. ولكن اقول ليست هناك مشكلات بين البلدين. والعلاقات اكبر بكثير من اي مشكلات طارئة قد تحدث بين حين وآخر. نحن في مصر لدينا ايمان كبير جدا بهذه العلاقات. ومصر تنظر دائما بكل الرغبة والتقدير الى انماء لبنان وتطوره وازدهاره، لان هناك علاقات وثيقة للغاية بين الشعبين وبين الحكومتين".

ثم استقبل البطريرك نائب رئيس "تحالف اللبنانيين الاميركيين" (نالا) غسان رعد الذي صرح: "التقيت غبطة البطريرك اليوم كعادتي عندما ازور لبنان. واطلعته على اجواء ادارة التحالف وخصوصا اننا عقدنا اجتماعات مكثفة في مجلس الامن القومي في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية الاميركية".

وفي بكركي ايضا السفير السابق احمد الحاج ووفد من عائلة المثلث الرحمة المطران جبرايل طوبيا شكر للبطريرك مواساتها.

بيئة وتراث

رأي

مدينة الحجارة اليابسة

كتب الاديب الراحل فؤاد سليمان "القناديل الحمراء" بين ١٩٤٧ و١٩٥١، ومنها مقال في عنوان "مدينة الحجارة اليابسة"، وهو يصح حتى الآن، واكثر من اي يوم مضى، في واقعنا العمراني والبيئي في بيروت وغيرها. وهذا هو:

... او ان شئت مدينة البنايات طابقاً فوق طابق.. حتى انحجبت الشمس في بيروت...

* * *

هل رأى الانسان المتحضر في العالم بلداً في بلاد الناس، تجرد منها الحياة، فتُقطع الاشجار الخضراء لكي تقوم مقامها عمارات. عمارات يكدس فيها اصحاب الملايين ثرواتهم في الباطون والحديد والتراب والخشب، فلا يبقى لنا في بيروت غير الباطون والحديد، ووجه هؤلاء، وهو أسمك من الحديد والباطون..

* * *

مدينة بيروت، تختنق، فالحجر اليابس سد على بيروت منافذ الهواء والشمس، والحجارة اليابسة، تعلو ويعلو بعضها على بعض وتتحدى الاناقة والذوق والفن في البلد...

* * *

في بيروت يقطعون الاشجار..
وفي بيروت يلعب الاولاد في الوحول لأن ليس في بيروت حدائق عامة ولا ساحات فسيحة..
وفي بلاد العالم يزرعون الحدائق الجميلة، ليبنوا الاجيال الجميلة في الامة.
بيروت تختنق... خنق الله الذين يريدون ان يخنقوها.

فؤاد سليمان

كسارات الفوار

جاءنا من العميد المتقاعد جوزف خوري وشريكه في احدى الكسارات الثلاث في خراج بلدة الفوار، عبد الكريم المصري التوضيح الآتي:

"وردت في تحقيق باسم البكور، امس، عن كسارات الفوار، جملة مغالطات، فما هذه الكسارة الثالثة "الاكثر ضرراً"؟

أنشأها والدي في ١٩٦٧، وبدأت العمل برخصة تتجدد دورياً كل خمس سنوات، الى ان توقفت عن العمل في ١٩٧٥، وسيطر عليها الفلسطينيون، ونهبت معداتها، وتناوب على تشغيلها مسلحون الى ١٩٩٢. وفي تموز ١٩٩٤ حصلت لها على رخصة من وزارة البيئة. وفي شباط ١٩٩٥ بدأت العمل، بنظام تفجير حديث للصخور لا يحدث ارتجاجاً مؤذياً. وتوقفت عن العمل عند صدور قرار مجلس الوزراء والمخطط التوجيهي العام. واجرى رجال قوى الامن الداخلي تحقيقاً مع الاهالي فأكدوا لهم التزامها قرار مجلس الوزراء".

اضاف: "عندما اجري التحقيق، كانت الكسارة مقفلة. ولكن جورج سمعان واحمد مصطفى حوا، وهما شخصان في واحد، زوداه مغالطات لغاية شخصية لديهما. فالاول عرض علينا تكراراً ان نستأجر ارضه، ورفضنا. والثاني يعمل في خدمة الاول. ولذا اخطأ في ذكر المساحة التي تشغلها الكسارة ٣٦ الف متر مربع. والصحيح هو ٧٤ الف متر مربع. والطريق اليها لا تمر بأي بلدة او مزرعة. وهي قاحلة غير مشجرة ولا مزروعة ولا ماء فيها، واصبحت مكباً للنفايات ومحرقة للدواليب. وهذان الشخصان في كل حال لا يمثلان اهالي بلدة الفوار".

مؤتمر صحافي اليوم لشهيب

يعقد وزير البيئة اكرم شهيب مؤتمراً صحافياً في الثالثة من بعد ظهر اليوم في فندق السمرلند لاعلان نشاطات يوم البيئة العالمي ويوم البيئة العربي.

"غرين بيس" طالبت مؤتمر مالطا بوقف الاستثمارات القذرة في المنطقة

ناشدت منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط دول الحوار الاوروبي – المتوسطي التخلي عن الاستثمارات القذرة ولفتت في بيان صدر عن مكتبها في بيروت الى "قلق شديد من جراء عدم ايلاء البيئة الاهمية التي تستحقها من دول حوض المتوسط"، مشيرة الى "ان عقلية البازار تسيطر على الاجتماع المقبل للحوار الاوروبي – المتوسطي لأنه يتم تجاهل الاستثمارات المستقبلية في الشرق الاوسط الاعتبارات البيئية".

وسأل ممثلها في لبنان فؤاد حمدان عن "خطط اقامة المحارق والمكبات في دول مثل قبرص ولبنان وتركيا واسرائيل، اضافة الى معامل الكهرباء التي يتم تشغيلها على الطاقة النووية في تركيا". مطالباً بوقف تلك الخطط، وداعياً دول اجتماع مالطا الى الاستجابة لهذه الحاجات البيئية الضرورية.

عادت عشوائياً بعد غياب عام ونصف عام

اللوحات الاعلانية المخالفة هوت من جونيه الى المدفون

بعد غياب قسري استمر نحو عام ونصف عام، عادت اللوحات الاعلانية الى الظهور مجددا، ورفع على الكثير منها شعار "Billboards are back" دليلا على رجوعها بالسلامة، ومستعدة لاستقبال الاعلانات.

لكنها هذه المرة عادت بشروط بناء على المرسوم رقم ٨٨٦١ لتنظيم الاعلانات والترخيص لها، الذي صدر في ٢٥ تموز، وسرى مفعوله في اول آب ١٩٩٦.

عادت اللوحات ومعها المخالفات، جزء منها بقي صامدا ولم تطاوله جولة الاقتلاع التي شملت الاخضر واليابس قبل تنظيم المهنة وصدور المرسوم. والجزء الآخر ثبت في امكنة غير مناسبة خلافا لبنود المرسوم وفي كلا الحالين وجبت الازالة.

اثر ذلك، عقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعا مع اصحاب شركات اللوحات الاعلانية، واوفدت المحافظة في ٧ شباط الماضي لجنة من الفنيين للكشف على مدى تقيد اصحاب اللوحات بالمواصفات القانونية. وتبين ان عددا من اللوحات استوفى الشروط المفروضة، اما الآخر فغير مطابق للمواصفات المحددة. وفي النتيجة، لفت المحافظ اصحاب اللوحات المخالفة الى وجوب نزعها قبل تاريخ ١١ نيسان، والا فان شركة "سوكلين"، وبايعاز منه وبمؤازرة قوى الامن الداخلي، ستعمد الى ازالتها على نفقة اصحابها.

كرت السبحة

صباح امس ومن سرايا جونيه، انطلقت مجموعة مؤلفة من موظفين في محافظة جبل لبنان، تؤازرهم فرق من قوى الامن الداخلي، واخرى من شركة "سوكلين"، لازالة اللوحات المخالفة والتي تركت عليها الفرقة الفنية الكاشفة ملصقات "للنزع".

في التاسعة والنصف بدأ المشوار ثم كرت السبحة من شارع الى شارع، ومن لوحة الى اخرى وصولا الى المدفون، وتوافد بعض اصحاب الشركات او ممثلون عنها لمراقبة العمل وحماية اللوحات خوفا من الخطأ.

لكن الخطأ الذي حصل كان من نوع آخر، ففي ايلول عام ١٩٩٦ اخذت شركة "ميديا بلاس" ترخيصا لتثبيت لوحة تحمل رقم ٣ في منطقة بلاط – جبيل. وفي كانون الثاني ١٩٩٧ اعطي ترخيص اخر لشركة "بينسو" بتثبيت لوحة اخرى تحمل رقم ٣ ايضا، وفي المنطقة ذاتها.

جورج كعدي صاحب شركة "بينسو" قال "ان احداً ما قام بقص لوحتنا"، وطوني خرج من ميديا بلاس" قال الكلام عينه، فلمن الحق وعلى من الحق؟

قائمقام جبيل خليل ناصر الدين صرح لـ"النهار" انه طلب اجراء تحقيق وكشف هندسي من اتحاد البلديات في هذا الخصوص، على ان يصله التقرير اليوم، وهكذا تعرف اللوحة القانونية، فتزال الاخرى.

على مراحل

محافظ جبل لبنان قسم عمليات الازالة مراحل، الاولى تقضي بازالة اللوحات الاعلانية الكبيرة والتي توضع على جانبي الطريق، ورفض تحديد تاريخ تنفيذ المراحل اللاحقة، انما اوضح انها ستتم في ضوء نتيجة المرحلة الاولى.

اما المراحل اللاحقة فستشمل ازالة كل ما تبقى من اعلانات، تروج لمؤسسات او اسماء محال او بضاعة وكل اعلان يخالف القانون ويشوه المنظر العام.

اما موضوع الـ"موبي" او ما بتنا نشاهده اخيرا من اعلانات تقطع الارصفة احيانا فكشف "اننا طرحنا الموضوع على وزارتي الداخلية والنقل من اجل المعالجة"، واعدا بازالة المخالفات كافة تباعا ومن "دون اثارة اي ضجة".

ديمرجيان

وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب ديمرجيان نفى وجود رقم يشير الى عدد اللوحات المخالفة وحدد هذه المخالفات بمسافات التراجع عن الطريق وقياسات اللوحات وكل ما يخالف بنود المرسوم ٨٨٦١.

عن الـ"موبي": "لا اعرف من اعطاهم الاذن. الرصيف مخصص للمشاة وقطعه بالاعلانات لا يجوز، ومظلات النقل العام تقام على الارصفة العريضة من دون ان تقطعها".

اضاف: "طلبت الى المحافظين تقديم تقارير عن المخالفات، وهدفنا تطبيق القانون، وتنظيم الوضع"، وتمنى ان يلتزم جميع اصحاب الشركات الاعلانية.

مرسوم وآراء

عام ١٩٨٦، بدأت اللوحات الاعلانية او الـ"بيل بوردس" تغزو الطرق، وكانت شركة "بيكاسو" السباقة في هذا المجال. انطوان فينيسيتي، صاحبها رأى انه ناضل "عشرة اعوام من اجل ايجاد قانون ينظم المهنة، وبعدما صدر المرسوم التزمنا تطبيقه".

مأخذه على المادة العاشرة من المرسوم التي تنص على انه "لا يسمح لاي معلن ان يحصل في النطاق البلدي الواحد على اكثر من عشرة في المئة من العدد القانوني والمسموح به للوحات الاعلانية، وتعتبر الشركات العائدة لمعلن واحد، او تلك التي يساهم فيها المعلن او زوجته او احد اولاده القاصرين انها بمثابة شركة واحدة".

اعترض فينيسيتي على هذا. اذ "يجب ان يسمحوا بثلاثين او اربعين في المئة كي لا يلجأ اصحاب الشركات الى اساليب ملتوية كاستعمال اسماء وهمية. كما يحدث في بلديات غزير، طبرجا، نهر ابرهيم، حالات وجعيتا".

خرق فاضح

واضاف انه تقدم بطلب الى بلدية برمانا للحصول على رخص في املاك خاصة منذ ستة شهور ولم يحصل عليها بعد، ورأى ان تثبيت اعلانات الـ"موبي" على الارصفة خرق فاضح للقانون، وخصوصا لجهة التراجع عن الطريق.

جورج شهوان صاحب شركة "ميديا بلاس" ابدى الارتياح حيال وضع مرسوم ينظم المهنة، مسجلا ملاحظات بسيطة في شأن مسافات التراجع عن الطرق، وطالب باعادة النظر في هذه المسألة.

ورأى وجوب تطبيق القانون على الجميع، "فماذا عن الاعلانات التي تغطي جنارلت المباني، او التي تزين السطوح، وتقارب حجمها فهذه مخالفة للقانون تماما".

وتحدث عن رفض بعض البلديات اعطاء تراخيص لاسباب لا تزال مجهولة وهذا مخالف للقانون ايضا، موضحا ان لا مانع لديه عن اجراء حملات لازالة المخالفات. "فأنا لم اخالف"

اما عن شعار "Billboards are back"، وردا على من اعتبروا أنه تحد فقال: "وضعناها كي يدخل المعلنون اللوحات في موازناتهم الاعلانية السنوية".

ريمون نيد صاحب شركة "بريفنيج" شارك زملاءه الرأي لجهة المرسوم التنظيمي: "نعمل على تطبيق القانون ونأمل ان يتطور ليتماشى مع تقدم العصر والمستجدات على هذا الصعيد".

مأخذه الوحيد لجهة مسافات التراجع التي نص عليها المرسوم: "فكيف نتراجع خمسة امتار عن الطريق عندما يكون البناء في محاذاتها مباشرة؟

القانون الصحيح لا يلزم احترام مسافات بل امكنة لا تشوه البيئة ولا تتعارض مع السلامة العامة كما يحدث في الدول الاوروبية".

وشكر لمحافظ جبل لبنان "تفهمه الامور وعمله على تصحيح المخالفات من دون الحاق الاذى بالناس".

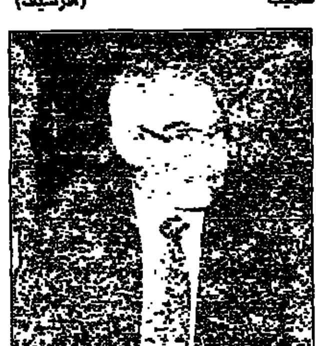
شهيب

وزير البيئة اكرم شهيب رأى وجوب ازالة المخالفات الاعلانية كافة لانها تتنافى مع جمال الطرق والساحات والمدن، وأكد ان الابعاد والتراجعات التي نص عليها المرسوم صحيحة.

وردا على انتقاد التراجعات. قال "ان المسافات المنصوص عليها صحيحة فعندما يكون البناء قريبا الى الطريق في شكل لا يسمح بوضع لوحة اعلانية، فهذا يعني ان المكان غير مناسب، وتاليا يجب التفتيش عن آخر أكثر ملاءمة".

ورأى ان محافظ جبل لبنان يقوم بما في وسعه لترتيب الامور في شكل يتناسب مع المصلحة العامة، وتمنى ان تكون الحملة الاخيرة لمعالجة مسألة الاعلانات.

ماري زعرب

شهيب (الارشيف)

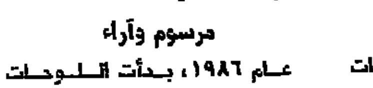
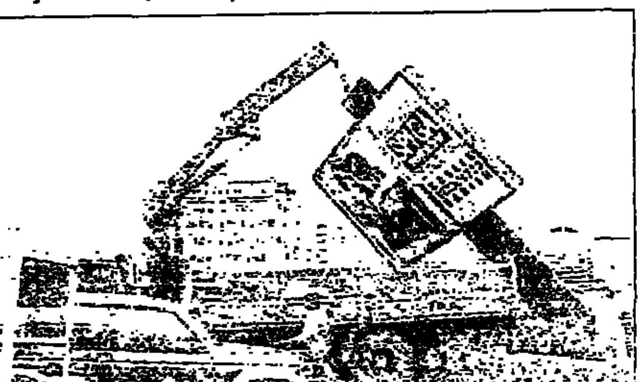


ديمرجيان



يموت

مخالفات وازالات (ابيل عيد)

مع السلامة.

استصلاح اراضٍ ام استحداث كسارة في شننعير؟

هل صحيح ان كسارات جديدة "ستحدث" في شننعير تحت ستار ازالة الردم او البناء؟ منذ مدة و"النهار" تتلقى شكاوى من اهالي المنطقة تفيد ان الشاحنات تذرع الطريق ذهاباً واياباً، ناقلة حجاراً ورمولاً من عقار يملكه النائب رشيد الخازن، وان الجرافات تنهش الجبل، في حين ان التفجيرات تدوي بين الحين والحين.

وتخوف الاهالي من انشاء كسارة في المكان تكون بديلاً من كسارات ابو ميزان، على اعتبار ان الصخور والردميات تستخدم في انجاز مشروع نهر الكلب.

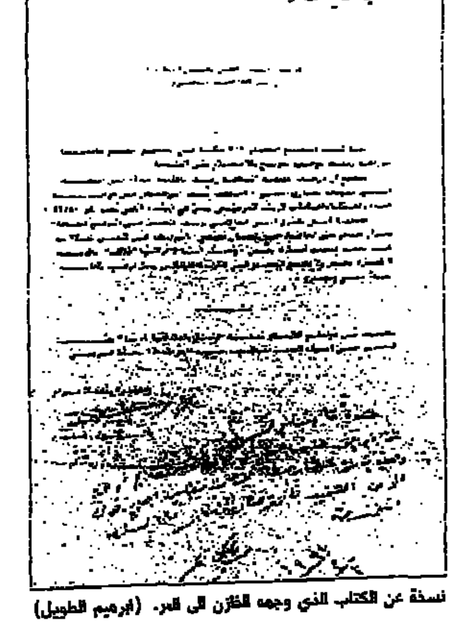
المسؤول عن الورشة زخيا ابي نصر أكد ان لا نية في اقامة كسارة في الموقع، مشيراً الى ان ما يجري هو استئصال الردميات للاستفادة منها في مشروع نهر الكلب، على ان يتم تشييد بناء سكني وتجاري في المكان.

وقال ان خبراء من وزارة البيئة كشفوا على الورشة قبل نحو اسبوعين واوقفوا العمل ليوم واحد، الا اننا ابرزنا الى المعنيين الرخص القانونية وواصلنا العمل.

واوضح ان النائب الخازن كان ارسل كتاباً في ١٩٩٧/٤/٢ الى وزير الداخلية ميشال المر يطلب فيه اذناً لمتابعة الاعمال حتى اتمام المشروع وفقاً للخرائط المعدة.

وبناء عليه، تلقى جواباً من وزير الداخلية يؤكد ان صاحب العلاقة يملك رخصة استصلاح ارض، موعزاً الى قوى الامن "التقيد بالترخيص الصادر عن السلطة المختصة". فهل يقطف المستثمرون ثمرة تضارب الصلاحيات بين الداخلية والبيئة. فيتواصل العمل بغطاء شرعي؟

ريتا صفير



نسخة عن الكتاب الذي وجهه الخازن الى المر. (ابراهيم الطويل)

هل يمهدون الى انشاء كسارة؟

قطعة ارض مخصصة لاستقبال الطيور والحيوانات.

سيسوق العكارية تتألق بعد اعلانها محمية

٨٥ الف غرسة و٦ كيلومترات للطيور والحيوانات

عكار – من بديعة منصور:

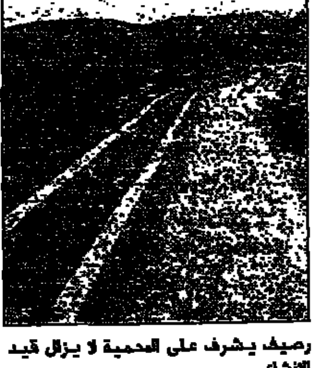
صرخة الجمعيات والمؤسسات الاهلية التي تعنى بحماية البيئة تحظى بالاهتمام الجدي. والتحركات على هذا الصعيد تزداد في مختلف المناطق اللبنانية، ومنها عكار حيث نشاطات مكثفة لحماية منطقة انعم الباري عليها بالكثير من الثروات الحرجية والمائية، لكنها لم تسلم رغم بعدها من التعديات المتواصلة التي شوهت قسماً كبيراً من جبالها الخضر وغاباتها المميزة بتنوع أشجارها.

فبناء على قرار وزارة الزراعة الرقم ١/١٦٦ تاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٩١، والقاضي بانشاء محمية في قرية سيسوق على املاك الدولة، قرر وزير البيئة السابق سمير مقبل في ١٩٩٥/٤/٢٦ تعيين لجنة من المتطوعين برئاسة الاب يوسف الخوري سليمان، للقيام بأعمال الحماية والوقاية ووضع برامج ودراسات وتنفيذها، واستقطاب الخبرات العلمية لاعادة تأهيل مشاعات بلدة سيسوق التي تبلغ مساحتها الاجمالية حوالى ألف دونم من الاراضي. علماً انها خسرت تدريجاً ثروتها الحرجية من جراء التعديات (قطع، رعي وحرائق) لتصبح ارضاً جرداء الا من شجيرات صنوبر يتيمة تشهد لاخضرار قديم كان يعم جبالها.

انتهاء الحرب دفع اهالي البلدة الى التفكير الجدي في اعادة سيسوق الى ما كانت عليه، موطناً للصنوبر البري وانواع الاشجار الحرجية، تمهيداً لعودة أصناف عديدة من الطيور التي كانت غادرتها.

ومع إعلانها محمية بدأت عمليات اعادة التشجير بمؤازرة الجيش اللبناني والهيئات الطالبية والكشفية في القضاء. وتم حتى الآن غرس ٨٥ الف شجرة منها الخرنوب والصنوبر الجوي والبري والشربين والكزورينا بتشجيع من وزارة الزراعة.

المفوض العام للجنة محمية سيسوق المحامي مخول زكور تحدث الى "النهار" عن مشروع متكامل وضعته اللجنة لتأكيد حضور سيسوق كقرية نموذجية، وقال: "نسعى الى اقامة استراحة سياحية عند بوابة المحمية تطل على برك لتربية الاسماك، على ان نشيد أيضاً مركزاً لبلدية سيسوق ومستوصفاً. واعتمادنا الاساسي على ما تقدمه وزارة البيئة من مساعدات مالية وعينية".



رصيف يشرف على المحمية لا يزال قيد الانشاء.

وأشار الى "ان ورشة انشاء الاستراحة السياحية اوشكت ان تنتهي، والدراسات المتعلقة ببرك تربية الاسماك باتت جاهزة، وسيستمر العمل لانشاء مركز البلدية والمستوصف".

كذلك قامت اللجنة بانشاء رصيف نموذجي عند مدخل البلدة بطول كيلومتر واحد، تزينه نوافير مياه ونظام إضاءة ومقاعد وأحواض زهور. وهو مجهز بوسائل سمعية لبث اغنيات تحث على احترام الطبيعة. ويطل هذا الرصيف على كامل المحمية ويمتد في شكل لولبي مما يتيح للسياح والزائرين التمتع بجمال الطبيعة، ومشاهدة الحيوانات التي ستستقدم لاحقاً من دون الاقتراب منها.

وشدد زكور على "ان حماية الطيور والحيوانات داخل المحمية يتطلب جهوداً كبيرة، لذا اخترنا قطعة أرض مساحتها ستة كيلومترات مربعة سيتم تسويرها وفق الاصول قبل البدء بجلب الطيور والحيوانات التي شكلت سيسوق موطناً لها في السابق".

ولفت الى "قيادة الجيش قررت شق طريق داخل المكان. وتم أيضاً حفر بئر ارتوازية وسط المحمية، تؤمن المياه لكل الاشجار طوال الصيف، اضافة الى مياه الشفة للقرية وجوارها. وقد خصصنا ١٤٨ الف دولار اميركي من ضمن جدول المشاريع المائية التي يمولها الصندوق السعودي للتنمية، لانشاء خزان كبير في أعلى القرية، يساهم في زيادة المساحة السكنية ويسمح باستفادة معظم المنازل من مياه البئر".

وعن وسائل حماية المحمية من التعديات قال: "التقينا ممثلين للجنة البيئية في هيئة الامم المتحدة التي تساعد بعض المحميات في لبنان، وقدمنا اليها دراسة لاقامة مساكن لحراس المحمية ومركز للابحاث العلمية البيئية بالاضافة الى ملعب رياضي. ونأمل ان توافق على تقديم المساعدة الينا مما يسهل اتمام بناء المحمية على أفضل وجه، ويحقق امنيتنا بولادة محمية نموذجية تقدم مثالاً حضارياً عن احترام الطبيعة".

وامل "ان تصبح المحمية منارة وملتقى لكل المهتمين بالبيئة في الشمال"، شاكراً لكل من وزيري الموارد المائية والكهربائية، والزراعة الياس حبيقة وشوقي فاخوري عملهما الدؤوب بغية اعلان كل المناطق الحرجية في لبنان محميات طبيعية.



تعديات في سيسوق توقفت بعد اعلان المحمية. (ميشال حلاق)

يوم التراث الوطني في برج البراجنة

نظم مجلس انماء برج البراجنة بالاشتراك مع مدرسة "غرين لاند" برنامج زيارة لتلامذة المدارس في المنطقة شمل في مرحلته الاولى زيارة حديقة انشأها المتصرف العثماني اسماعيل حقي بك عام ١٩١٦ في احدى ساحات برج البراجنة واماكن اثرية أخرى، بينها مقام الامام الاوزاعي وكنيسة برج البراجنة، ومقام السيد محمد الرادوف والنواعير القديمة.

ندوة طالبت بمعاودة الحفر في "مملكة كوميدي"

عقدت جمعية بيروت للتراث ونادي كامد اللوز وجمعية خريجي الجامعة اللبنانية – فرع الآثار ندوة في عنوان "التاريخ الحضاري لمملكة كوميدي" ركزت المداخلات فيها على ضرورة معاودة عمليات الحفر التي توقفت في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ بغية اظهار آثارها نتيجة لقيمتها التاريخية. حضر الندوة النائب هنري شديد وحشد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية، والقيت خلالها كلمات عدة، بدأها مسؤول نادي كامد اللوز بسام طه الذي تحدث عن اهمية الآثار المكتشفة وضرورة معاودة عمليات الحفر. ثم تلته رئيسة جمعية خريجي قسم الآثار في الجامعة اللبنانية رجاء شري التي طالبت بادراج مادة التراث في المناهج التعليمية.

وأشارت رئيسة جمعية "بيروت التراث" نسيمة الخطيب الى البروتوكول الذي وقع بين الجمعيات المشاركة في الندوة من اجل المضي قدماً في البحث عن الآثار والعمل على حمايتها، لافتة الى اتجاه لاقامة متحف بالتنسيق مع الاجهزة الرسمية.

وبينت الدكتورة منى نخلة اهمية المملكة التي تحكمت بتجارة المنطقة في الحقبة التي نشطت فيها، فربطت بين تجارة فينيقيا الساحلية وبلاد الشام.

وعرض الدكتور نجم حداد لفيلم مصور عن آثار كوميدي من خلال الحفريات التي جرت في الماضي.

قاضي التحقيق أصدر قراره الظني فيها

الروائح الكريهة التي تصاعدت من المستوعبين كشفت استيراد نفايات ملوثة من بلجيكا

أصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراره الظني في ملف استيراد مستوعبين من بلجيكا العام الماضي فيهما نفايات بلاستيك ملوثة. وطلب عقوبة السجن للمدعى عليه نبيل انطوان ق. بعدما اعتبر ان فعله يشكل جناية، ومنع المحاكمة عن المدعى عليهما جان ارتين س. ورودي عبده م.

وفي وقائعه ان جان س. يملك معملاً لصنع اكياس النايلون في محلة الدورة وعلى معرفة بنبيل ق. منذ مدة طويلة، وخلال تموز ١٩٩٦ زار الاخير جان في معمله وعرض عليه فكرة شحن كمية من بقايا اكياس النايلون من الخارج لاعادة تصنيعها وبيعها وتقاسم الارباح، وقد لاقت هذه الفكرة قبولاً عند جان. وتبين ان نبيل سافر بعد ذلك الى باريس وأرسل الى جان عينات من بقايا أكياس النايلون. وبعدما تفحصها جان وجد انها نظيفة ومناسبة لاعادة التصنيع فاتصل بنبيل واتفق معه على شحن سعة مستوعب من بقايا اكياس نايلون تحمل المواصفات ايها للعينات. وتبين ان جان ارسل الى نبيل حوالة بقيمة عشرين الف فرنك فرنسي ولدى تسلم هذا الاخير المبلغ شحن حمولة مستوعبين على الباخرة UB Lion التي وصلت الى مرفأ بيروت في ١٩٩٦/١٠/٢٤ مقبلة من مرفأ "انتروب" في بلجيكا وبموجب وثيقة الشحن رقم AB250 المنظمة باسم جان س. وقد ذكر فيها ان وزن الكمية هو ٥٤٥٠٠ كيلوغرام من اكياس نايلون لونها ازرق وقد تسلم جان وثيقة الشحن مع فاتورة غير مصدقة بقيمة البضاعة بواسطة البريد السريع ثم سلمها الى رودي م. مع الفاتورة غير المصدقة ليتولى تخليص المستوعبين لدى ادارة الجمارك واخراجهما من المرفأ الى المعمل. وقد باشر رودي مسعد اجراء المعاملات واستحصل على اذن التسليم من شركة الشحن، ثم جلب عينة من محتويات المستوعبين وسلمها الى جان الذي فوجئ بأنها غير مطابقة لمواصفات العينة التي ارسلها اليه نبيل قصير، وغير مطابقة لما ذكر في وثيقة الشحن، وطلب من رودي أن يعيد شحن المستوعبين الى مصدرهما. واثناء قيام الاخير بانجاز معاملة اعادة شحن المستوعبين بدأت الروائح الكريهة بالانتشار في محيط مكان وجود المستوعبين مما حدا بمسؤولي الجمارك اعادة الكشف على المستوعبين وابلاغ وزارة البيئة بالامر التي كلفت الخبيرين السيدين ناجي قديح وحنا بو حبيب لاجراء الكشف والتحاليل المخبرية. وثبت بنتيجة هذه التحاليل ان محتويات المستوعبين نفايات بلاستيك ملوثة بمواد كيمائية وهي غير صالحة لاعادة التصنيع.

ايضاحات لوزارة العمل ومحافظ الجنوب وقوى الامن الداخلي و"الموالين"

الاتحاد العمالي يطالب بانتخابات شرعية من دون تدخل سلطوي
ويقر برنامج تحرك تصعيدي يبدأ بتضامن في صيدا اليوم وبيروت غداً

العاصفة التي اثارتها ملابسات انتخابات اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي الاحد الماضي، أوجبت امس سلسلة "ايضاحات" من وزارة العمل ومن مكتب وزير العمل اسعد حردان ومن محافظ الجنوب فيصل الصايغ والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي والناطق باسم "الفريق الموالي" المنتخب في اتحاد الجنوب، فيما اقرت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام برنامج تحرك تصعيدي وقائي لانتخاباتها يبدأ بيوم تضامن مع اتحاد الجنوب في مقره في صيدا اليوم و"لقاء وطني تضامني مع الاتحاد العمالي العام" في مقره غداً، ودعوة هيئة التنسيق النقابية ولجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر "الكورال بيتش" الاثنين المقبل، وكذلك دعوة المنظمات النقابية العربية والدولية الى "الضغط على الحكومة اللبنانية بكل الاشكال المتاحة لوقف خرقها الحريات النقابية والعامة".

الا ان اللافت في حرب البيانات كان طلب المدير العام لوزارة العمل الى الاتحاد العمالي العام بالموافقة على اجراء انتخاباته، بناء على اقتراحه، في ٢٤ نيسان المقبل، الامر الذي يعني – في حال بقاء مواقف الفريقين على حالها، حتى لو طلب الاتحاد تأجيل هذه الانتخابات – احتمال تكرار اليوم الصيداوي في بيروت.

واذ لم يظهر ما يشير الى حلحلة او مخرج بل مواقف متصاعدة تكبر المسألة من اطارها النقابي الى اطارها الاوسع بين الحكومة والمعارضة، استقبل مساء امس الوزير حردان الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام الذي ذكر انه يسعى الى وساطة ولم يصرح بشيء لدى انصرافه فيما اكتفى الوزير بالقول "انما زيارة ودية".

وزارة العمل

وقد اصدرت وزارة العمل البيان الآتي:

"توضيحا لما جرى خلال انتخابات اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب يوم الاحد ١٣/٤/١٩٩٧ في صيدا، توضح وزارة العمل ما يأتي:

اولا: ان وزارة العمل سبق لها ان طلبت من اتحاد الجنوب منذ عام ونصف عام اجراء انتخابات النقابات المنضوية فيه، واجراء انتخابات اعضاء مجلسه التنفيذي لافتقادهم الشرعية القانونية بعد انتهاء ولايتهم، ولقد تمنع بعض النقابات، وكذلك المجلس التنفيذي، عن اجراء الانتخابات المطلوبة.

وفي سياق العملية الانتخابية التي ابتدأت منذ نحو اربعة اشهر في اشراف وزارة العمل شاملة مئات النقابات وعشرات الاتحادات، طلب من النقابات المنضوية في اتحاد الجنوب ومن هذا الاتحاد ايضا تحديد موعد لاجراء انتخابات مجالسها التنفيذية عملا بالقانون. وقد حدد اتحاد الجنوب موعد انتخاباته في ١٣ نيسان في مقره في مدينة صيدا كما وافقت وزارة العمل على الموعد وزمانه ومكانه وفقا للأصول.

اما ما زعمه بعض اعضاء المجلس التنفيذي من انهم اجتمعوا وقرروا تأجيل الانتخاب الى تاريخ ١١ ايار لان الوزارة عطلت انتخابات بعض النقابات، فهو يستدعي تبيان الآتي:

أ – ان جميع النقابات المنضوية في اتحاد الجنوب اجرت انتخاباتها في اشراف مندوبي الوزارة ونشرت مجرياتها ونتائجها وسائل الاعلام، باستثناء نقابة مستخدمي القطاع التجاري التي تقدم بعض اعضاء مجلسها التنفيذي بمحاضر للمجلس وبلائحة شطب يشوبها التزوير فاعترض عليها اعضاء آخرون في المجلس التنفيذي، وادعوا امام النيابة العامة بجرم تزويرها. وقد استدعى ذلك من وزارة العمل ابلاغ النقابة المعنية اعتماد لائحة شطب آخر انتخاب جرى عام ١٩٩٣ اسوة بعشرات الحالات المماثلة في نقابات اخرى، لكن قسما من اعضاء المجلس التنفيذي في هذه النقابة رفض اجراء الانتخابات على هذا الاساس في الموعد المحدد على رغم حضور مندوب وزارة العمل للاشراف على عمليات الاقتراع.

ب – اما ادعاء عدم مصادقة الوزارة على نتائج انتخابات بعض النقابات فتدحضه واقعة ان النقابات المقصودة هي: نقابة عمال القطاع الصحي ونقابة السائقين اللتين جرت المصادقة على نتائج انتخاباتهما، ونقابتا عمال الميكانيك وعمال البناء حيث اجرتا انتخاباتهما، لكنهما – عن قصد – امتنعتا عن توزيع المهمات داخل مجلسيهما التنفيذيين للتذرع بأن الوزارة لم تصادق على نتائج انتخاباتهما، اذ ان الوزارة تصادق اصولا على نتائج توزيع المهمات كما ترد محاضرها من النقابات المعنية.

ج – ان تذرع البعض بصدور قرار التأجيل عن المجلس التنفيذي يخالف الاصول لصدوره عن اعضاء لم يعودوا مندوبين لنقاباتهم في المجلس التنفيذي وقد ابدلوا بمندوبين آخرين سمتهم المجالس التنفيذية لنقاباتهم بعدما اجرت انتخاباتها، ونضيف ان اسماء عدة من المجلس التنفيذي السابق لم يعد اصحابها منتسبين الى اية نقابة، ولهذا السبب اضافة الى انتهاء ولاية المجلس القانونية لم يعد المجلس التنفيذي شرعيا، ولم يعد من حقه تأجيل الانتخاب او انتدب ممثلين له الى الاتحاد العمالي العام.

ثانيا: ان زعم رفض وزارة العمل تسليم كتا ب التأجيل المزعوم صدوره عن اتحاد الجنوب يرمي الى تصوير الوزارة كأنها منحازة ضد اصحاب هذا الادعاء. وردنا ان الوزارة ليست صندوق بريد لكل متقدم برسالة، بل ان واجبها تقبل جميع مراسلات النقابات والاتحادات الواردة اليها اصولا اي الموقعة من الرئيس والامين العام كما تفرض كل الانظمة الداخلية للنقابات والاتحادات.

وفي خصوص اتحاد الجنوب نصت المادة ٢٨ من نظامه الداخلي على توقيع جميع مراسلات الاتحاد من الرئيس والامين العام معا، وحيث ان الكتاب المرفوض لم يحمل توقيع الامين العام فقد انتفت عنه شرعيته واصبح مردودا شكلا.

ونضيف للتذكير ان جميع مراسلات قيادة الاتحاد العمالي العام الواردة الى الوزارة تحمل توقيعي رئيس الاتحاد والامين العام، ولم تخل اية رسالة من اي توقيع من التوقيعين.

وما جرى في صيدا من اقتحام وتهجم من بعض هذه الجهات هو خير دليل على التدخل المنافي للديموقراطية والقانون في الحياة النقابية وشؤونها الداخلية وفي عملياتها الانتخابية وذلك لاغراض خصوصية او سياسية تتنافى كليا مع الغايات التي انشئت من اجلها النقابات العمالية والاتحادات.

خامسا: ان الاعتراض على حضور قوى الامن الداخلي لتوفير ظروف سلامة الانتخاب عند مقر الاتحاد في صيدا هو اعتراض في غير محله لان المعترضين انفسهم يجلسون في مقر الاتحاد العمالي العام في حماية القوى الامنية الرسمية، ويحولون دون دخول اي كان الى هذا المقر الا باذنهم، بمن فيهم بعض النقابيين انفسهم.

سادسا: ان فشل بعض الاطراف السياسية وعجزهم عن الهيمنة على انتخابات النقابات دفعهم الى اتهام وزارة العمل بالانحياز ضدهم، وذلك لتبرير عجزهم.

ان وزارة العمل سوف تمارس واجباتها القانونية اشرافا ورعاية لشؤون النقابات والاتحادات من دون استئذان احد، واذا كان البعض لم يعتد ذلك، فعليه ان يعود نفسه اطاعة القوانين لان زمن اطاحة القوانين قد ولى، ولان تدخل الوزارة هو التدخل المقبول قانونا خلافا للتدخلات الاخرى.

سابعا: تأسف وزارة العمل لما حصل تجاه الاعلاميين وتجاه النقابيين في مقر الاتحاد العام في صيدا نتيجة الشغب الذي مورس في محاولة لتعطيل العملية الانتخابية الديموقراطية من بعض الذين لا ينفكون يتشدقون مطالبين بالديموقراطية والحرية.

ثامنا: تؤكد وزارة العمل – على رغم سيل التصريحات والمواقف الاعلامية – انها غير معنية سوى بانجاز انتخابات النقابات والاتحادات وفقا للقوانين والانظمة الداخلية لهذه النقابات والاتحادات.

وتهيب الوزارة بسائر النقابيين ان يمارسوا الديموقراطية الانتخابية لانتاج تمثيل ديموقراطي حقيقي في منظماتهم النقابية، ولعب دور على مستوى الوطن في حجم المسؤولية الملقاة على عاتق رسالتهم النقابية".

مكتب الوزير

كذلك اصدر مكتب وزير العمل بيانا رد فيه على بيان للحزب الشيوعي استنكر "الفصل الجديد والخطير من فصول التدخل في شؤون الحركة النقابية من وزارة العمل، التي بدلا من ان تلجأ الى الحوار مع قيادة الاتحاد العمالي، تمعن في ممارسة الضغوط لاطاحة هذه القيادة وتزوير التمثيل العمالي" وقال:

"يرى مكتب وزير العمل انه كان حريا بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي ان يستوضح قيادات الاتحاد العمالي وخصوصا النقابيين الشيوعيين الذين هم على حوار مستمر وشبه يومي مع وزير العمل ومع مستشاريه ومع مسؤولي الوزارة كافة، مما يضعنا امام احتمالين لا نرضاهما للرفاق الشيوعيين: فاما ان يكون المكتب السياسي على علم بذلك ويصرح العكس، واما ان يكون القياديون النقابيون الشيوعيون لا يطلعون قيادتهم الحزبية على حواراتهم مع وزارة العمل وفي الحالين يتوجب عليهم جميعا الصدقية والشفافية داخليا وخارجيا، خصوصا ان هؤلاء النقابيين اجروا انتخابات اتحاداتهم في اشراف وزارة العمل ولم يشكوا من تدخلها.

اما انحياز بيان المكتب السياسي الى فريق من العمال دون الآخر واجراء فرز في صفوفهم فأمر مؤسف ويستدعي تذكير الرفاق الشيوعيين بضرورة التزامهم شعارهم "وحدة الطبقة العاملة" وليس فرزها، وبأن "الصراع الطبقي" يقوم بين "الطبقة العاملة" وسواها وليس داخل صفوف العمال. وندعوهم الى الاقتداء بموقف وزارة العمل الحريص على وحدة العمال وحركتهم النقابية".

مدير العمل

ومع استعار حرب البيانات والايضاحات، انيع نص كتاب وجهه المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا الى الاتحاد العمالي العام:

"جانب الاتحاد العمالي العام في لبنان

الموضوع: الموافقة على تحديد يوم ١٩٩٧/٤/٢٤ موعدا لاجراء انتخابات هيئة مكتب الاتحاد التنفيذية.

المرجع: كتابكم الرقم ٩٧/٤٩ تاريخ ١٩٩٧/٤/٥.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين اعلاه نبلغكم ما يأتي:

اولا: الموافقة على اقتراحكم اجراء انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام التنفيذية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر نهار الخميس الواقع فيه ٢٤ نيسان ١٩٩٧ – في مقره – شارع بدارو – خلف المستشفى العسكري الوارد في كتابكم الرقم ٩٧/٤٩ تاريخ ١٩٩٧/٤/٥ والمسجل في ديوان الوزارة بالرقم ٣/٧٩٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧.

ثانيا: استنادا الى المادة الخامسة من مرسوم تنظيم النقابات الرقم ٧٩٩٣ تاريخ ١٩٥٢/٤/٣ ستكلف الوزارة مندوبا منها الاشراف على الاعمال الانتخابية المذكورة اعلاه.

ثالثا: بناء على الاستشارة القانونية لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل الرقم ٩٣/٩٨٨ فانه يقتضي تطبيق الشروط القانونية والانظمة وبقية النصوص المرعية الاجراء المنطبقة على النقابات على الاتحادات النقابية في كل المجالات كالتأسيس والانتساب وادارة الاعمال... ولاسيما منها نصوص الباب الرابع من قانون العمل اللبناني ومواد المرسوم الرقم ٧٩٩٣ تاريخ ١٩٥٢/٤/٣ المتعلقة بالنقابات".

محافظ الجنوب

وصدر عن مكتب محافظ الجنوب فيصل الصايغ الآتي:

"بناء على تحديد وزارة العمل الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ١٩٩٧/٤/١٣ موعدا لاجراء انتخاب اعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات الجنوب، تم تكليف قوى الامن اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على سلامة الانتخابات وحريتها.

وفي الموعد المقرر، وفور اعلان اكتمال النصاب القانوني الذي يسمح بمباشرة عملية الاقتراع، حاولت مجموعة من الحاضرين المطالبين بتأجيل الانتخاب الى موعد لاحق الاعتراض بشتى الوسائل بهدف منع اجرائها، مما اضطر القوى الامنية الى توقيف احترازي لعدد من الاشخاص، وما لبثوا ان اطلقوا جميعا بعد مراجعة السلطات المختصة.

وقد شملت ويا للاسف هذه الاجراءات التي اتخذتها القوى الامنية الموجودة في المكان عددا من الصحافيين الذين اوقفوا في مكتب آمر فصيلة صيدا. وقد اعطيت التعليمات اللازمة لاطلاقهم على الفور، وهذا ما تم بالفعل، وان الاجهزة المختصة تجري تحقيقاتها اللازمة لجلاء الملابسات".

قوى الامن الداخلي

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة ما يأتي:

"في تاريخ ١٢ من الجاري وعلى اثر اجراء الانتخابات النقابية لاتحاد نقابات الجنوب وما رافقها من ملابسات واشكالات عديدة، يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان توضح ما يأتي:

أولاً: توافرت معلومات مسبقة لقوى الامن الداخلي تفيد ان العملية الانتخابية المذكورة تتسم بطابع من الحدة والتشنج نتيجة انقسام الرأي بين الفرقاء المعنيين، اثر ذلك كلفت القطعة الاقليمية المختصة في صيدا باتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة للقيام بواجبها في المحافظة على الامن والنظام المطلوبين خلال العملية الانتخابية وفي الوقت المحدد انتشرت القوى الامنية في الاماكن المحددة لها مع تعليمات واضحة بعدم دخول حرم المكان الذي سيجري فيه الانتخاب.

ثانياً: خلال العملية الانتخابية حاول كل من الفريقين احدهما السعي الى استمرار العملية الانتخابية والثاني الى التأجيل، وقد ادى هذا التباين الى التشابك بين مناصري الفريقين بالايدي اولاً ثم تطور الى اقدام احد المناصرين على اطلاق عيار ناري داخل القاعة.

اثر ذلك ومنعاً لتفاقم الامر اضطرت القوة الامنية الى دخول القاعة وعملت على توقيف بعض المتشابكين، وباشرت التحقيقات اللازمة لكشف ملابسات ما حصل.

ثالثاً: تبين من خلال التحقيق ان بعض الموقوفين هم من العناصر النقابية والمصورين والصحافيين كما تبين ان مطلق النار قد تمكن من الفرار.

رابعاً: عملت القوة الامنية بناء على اشارة القضاء المختص، على اطلاق من لم يثبت اشتراكه في اي عمل مخل بالامن، ولاحقت مطلق النار فتمكنت من توقيفه ومصادرة سلاحه واودع النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب بناء على اشارتها.

خامساً: في تاريخ ١٣ من الجاري كلفت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العميد رئيس شعبة التحقيق والتفتيش الانتقال فوراً الى صيدا لاجراء التحقيقات اللازمة وتوضيح كل الملابسات لتحديد المسؤوليات وسيتخذ الاجراء المناسب نتيجة ذلك.

الاتحاد العمالي العام

وعقدت هيئة المكتب في الاتحاد العمالي العام اجتماعاً استثنائياً برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق شارك فيه وفد من قيادة اتحاد الجنوب برئاسة نائب الرئيس النقابي خالد الاتب، كما حضر قسماً منه النائب نجاح واكيم، الى حشد من النقابيين. وبعد مناقشة العرض الذي قدمته قيادة اتحاد الجنوب صدر عن الاجتماع البيان الآتي:

اولاً: اقدمت السلطة يوم (اول من) امس الاحد على ارتكاب جريمة موصوفة وبشعة ضد الحريات النقابية العامة في لبنان قل ان شهدها بلدنا حتى في اكثر لحظات القمع في تاريخه. فقد قامت قوى الامن وبتوجيه سياسي مدبر ومبيت باقتحام مقر اتحاد النقابات في الجنوب وهتك حرمته من دون اي وجه قضائي او قانوني واعتقلت قادة نقابيين ورموزاً يشهد لها الجنوب ولبنان بوطنيتها وتضحيتها في سبيل الحريات وساقتهم مع مناضلين صحافيين ونقابيين كانوا يقومون بواجبهم المهني الى الاعتقال ووجهت اليهم الضرب والاهانات التي نترفع عن ذكرها وتعدادها، في حين انها تغافلت عن حمل مدنيين من اعوان السلطة السلاح واطلاق النار داخل حرم الاتحاد من دون مساءلة او محاسبة يفرضها القانون.

ثانياً: اوغلت السلطة في تحديها لمشاعر اللبنانيين وحقوقهم ودستورهم وتاريخهم ببلوغ تدخلها هذا الحد الفاضح والفظ في شؤون الحركة النقابية الداخلية عبر فوهة البندقية والتحايل على القوانين المرعية الاجراء.

ثالثاً: ان السلطة قد ضاقت ذرعاً بما تبقى من حريات في بلد الحريات فلم تكتف بقمع ومحاولة تطويع للحركة النقابية بل كذلك للصحافيين والمصورين ورجال القانون مما يشير الى اي مسار تضع السلطة البلاد عليه.

رابعاً: ان المجتمعين يؤكدون شرعية قيادة اتحاد نقابات عمال الجنوب ويدينون بحزم الاعتداء الذي جرى ضدها، ويتوجهون بالتحية الصادقة الى هذا الاتحاد المناضل وقيادته ويرفضون نتائج ما سمي الانتخابات التي جرت (اول من) امس في ظل القمع ويطالبون باجراء انتخابات شرعية تقررها قيادة الاتحاد الشرعية من دون اي تدخل سلطوي من اي نوع كان.

خامساً: يتوجه المجتمعون بتحية الاكبار والاحترام الى جماهير الجنوب وعماله ومنظماته الديموقراطية التي وقفت في المرصاد لقمع الحرية كما يتوجهون في وجه خاص بالتحية الى الاخوة الصحافيين والمصورين ورجال القانون في صيدا والجنوب والى الصحف اللبنانية ومختلف منابر الاعلام في وقفتهم الرائعة في معركة الحريات التي تقودها الحركة النقابية اللبنانية.

ويتوجه الاجتماع بالتحية ايضاً الى كل الاحزاب والهيئات والشخصيات النيابية والديموقراطية التي اعلنت تضامنها مع الاتحاد العمالي العام واتحاد عمال الجنوب في وجه خاص.

سادساً: ان ما جرى برمته يهدف في النهاية الى محاولة مصادرة قرار الاتحاد العمالي العام من خلال مصادرة قرار الاتحادات الاعضاء فيه عشية انتخابات هيئة مكتبه التنفيذي. ويؤكد المجتمعون ان ذلك لم ينل في السابق ولن ينال اليوم من كفاح الاتحاد العمالي العام للحفاظ على استقلالية قراره ونهجه النضالي ضد سياسة السلطة الظالمة.

سابعاً: قرر المجتمعون اعلان يوم غد الثلثاء (اليوم) يوم تضامن مع اتحاد نقابات عمال الجنوب ودعوة كل الاتحادات النقابية الاعضاء وجميع القوى الديموقراطية وخصوصاً النواب والشخصيات والقيادات السياسية والحزبية، التجمع في مركز اتحاد نقابات عمال الجنوب في صيدا في الساعة الرابعة بعد الظهر.

ثامناً: قرر المجتمعون الدعوة الى لقاء وطني تضامني مع الاتحاد العمالي العام الساعة العاشرة قبل ظهر بعد غد الاربعاء ١٩٩٧/٤/١٦ لمناقشة ما تتعرض له الحريات في البلاد وذلك في مقر الاتحاد العمالي العام، كما قرروا دعوة هيئة التنسيق النقابية ولجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر الكورال بيتش الى اجتماع خاص في هذا الموضوع يوم الاثنين ١٩٩٧/٤/٢١ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر الاتحاد العمالي العام – بدارو.

تاسعاً: يتوجه الاتحاد العمالي العام الى الاتحاد الدولي للعمال العرب ومنظمتي العمل العربية والدولية والاتحادات الشقيقة والصديقة داعياً اياها الى الضغط على الحكومة اللبنانية بكل الاشكال المتاحة لوقف خرقها الحريات النقابية والعامة.

اخيراً: قرر الاتحاد متابعة هذا الموضوع والبحث في كل الاقتراحات التي قدمت من اجل الضغط على السلطة، وبكل الاشكال التي يتطلبها هذا الوضع الخطير وقرر ابقاء اجتماعاته مفتوحة".

"الفريق الموالي"

واعلن الامين العام لاتحاد الجنوب المنتخب وليد جويدي الذي يرأس "الفريق الموالي" في بيان اصدره، "عطفاً على ما نشر في الصحف الموقرة عن اعتقال عدد من الاشخاص في اثناء انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٣، يهمنا ان نوضح ان غالبية الزملاء الذين تم احتجازهم هم من نقابيينا المؤيدين لنهج الامين العام النقابي وليد جويدي، وهم: عبد الغني عكر (نقابة عمال النجارين)، رجب الصفدي (نقابة الصيادين، عضو المجلس التنفيذي)، عماد الرولس (نقابة عمال الحدادة والميكانيك)، نادر الدحا (امين سر نقابة عمال الافران، عضو المجلس التنفيذي للاتحاد)، بهيج قطيش (نقابة عمال البناء)، علي الرشيدي (نقابة عمال المقاهي والمطاعم)، محمد قبرصلي (نقابة عمال البناء، عضو المجلس التنفيذي للاتحاد)، احمد الصفدي (نقابة القصابين)، غسان بتكجي (نقابة السواقين العموميين)، ابرهيم السبع اعين (نقابة المستخدمين)، رضا البزري (نقابة البترول)، زياد الصباغ (نقابة الميكانيك)، عدنان السعودي (نقابة النجارين)، حسن حمدان (نقابة المستخدمين) وجمال قطيش (نقابة عمال البناء).

مع العلم ان عدد المحتجزين الآخرين من القوى المعارضة في الاتحاد بلغ سبعة افراد فقط هم: خالد الاتب، حسن شومان، صلاح معتوق، محمد حشيشو، رياض سلامة، محمد البابا ومصطفى ارقدان".

من اليمين: خالد الاتب، الياس ابو رزق، النائب نجاح واكيم وياسر نعمه في مقر الاتحاد العمالي العام امس. (محمود الطويل)

نقابة المحررين تقيم دعوى امام القضاء

الجسم الاعلامي ينتفض لصحافيي صيدا

ما تعرض له الصحافيون والمصورون في صيدا الاحد قوبل باستياء واستنكار شاملين في الجسم الاعلامي، وتلقى مكتب "النهار" في صيدا عشرات الاتصالات من مسؤولين وشخصيات سياسية ودينية وحزبية وعسكرية اسفوا لما حصل واكدوا رفضهم له، واقرت نقابة المحررين الادعاء على من تعرض للزملاء.

وزير الاعلام

وصرح وزير الاعلام باسم السبع "ان الحادث الذي تعرض له بعض الصحافيين في مدينة صيدا، هو حادث مرفوض ومستنكر لا يمكن تبريره تحت اي شكل من اشكال الغطاءات الامنية. ان تجاوز حدود القانون من بعض الجهات لا يبرر على الاطلاق تجاوز حدود القانون من بعض العناصر الامنية للنيل من الصحافيين واحتجازهم ومنعهم من اداء رسالتهم الاعلامية. ان المهمة المنوطة بالصحافيين لجهة نقل الاخبار وتغطية الاحداث هي مهمة مقدسة يجب ان تكون قدسيتها مفهومة ومعترفاً بها من الجميع، ولاسيما من الاجهزة والقوى الامنية المكلفة تطبيق القانون وحماية النظام العام".

وأشار الى انه اتصل بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر "الذي عالج موضوع احتجاز الصحافيين على وجه السرعة وطلب اجراء تحقيق عاجل في ظروف احتجازهم".

وتلقى الوزير السبع اتصالات في هذا الشأن من النائبين بهية الحريري ومصطفى سعد.

نقيب الصحافة

وامل نقيب الصحافة محمد البعلبكي "الا يتكرر ما تعرض له مندوبو الصحف والوكالات والمصورون الصحافيون من احتجاز غير مبرر على الاطلاق خلال عملية الانتخابات العمالية في صيدا". وشكر للمراجع المسؤولة "تجاوبها السريع مع المراجعات التي اجراها معها لاطلاقهم على الفور على النحو الذي تم، ولاسيما ما ابداه نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر ووزير العمل الاستاذ اسعد حردان اللذان استنكرا بشدة ما حصل فور علمهما به وعملا على الافراج عن الزملاء المحتجزين وكاميرات التصوير بسرعة فائقة فاستحقا شكر الصحافة".

وطالب بـ"اجراء تحقيق دقيق يحدد المسؤول عما حدث ومعاقبته بما يستحق". واشاد بما ابدته النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والقيادة الامنية في المنطقة "من اهتمام ادى الى عودة الزملاء الى ممارسة مهمتهم الاعلامية بكل كرامة".

ورأى "ان الحادث في ذاته دليل على سوء تقدير الذين اقدموا عليه لدور الصحافة والاعلام في خدمة المجتمع، وهو دور لا يجوز ان يعرقله اي عائق ناشئ عن تهور او عن جهل او عن غباوة يسيء في النتيجة الى السلطة التي يفترض فيها ان تكون عونا للاعلام ورجاله لا اداة كبت يحول بينهم وبين قيامهم بواجبهم المهني".

نقابة المحررين

وعقد مجلس نقابة المحررين جلسة استثنائية برئاسة النقيب ملحم كرم حضره الصحافيون والمراسلون الذين اعتدي عليهم في صيدا والذين شرحوا للمجلس كيف شتموا واهينوا واحتجزت حريتهم وصودرت كاميراتهم ومسجلاتهم.

وقال كرم: "بألم بالغ نلاحظ في مجزرة الحريات امس (الاحد) مطالع تصميم لنهج جديد من التعامل مع الحريات يتجلى في التدخل في مصائر النقابات لان هذه النقابات فاعلة ولها صفة تمثيلية بارزة كما لها قدرة شعبية رحبة وهي التي ضايقت الحكومة وطوقت التصرفات الخاطئة (...) ولبنان لن يحكم حكماً شمولياً بل ديموقراطياً، وهو ما نؤكده وهو شعار نرفعه في وجه الجميع الذين يراهنون على ان لبنان يمكن ان يخضع او يركع او يستسلم، وسيظل لبنان واحة حرية التعبير والرأي والفكر. وايام الدكتيلو والتوجيه وطمس الاخبار وتشويهها ايام لن تعود مهما كابر المكابرون في ترويجها وتقديمها الى الناس تقديم النافع والمفيد (...)".

وخلص مجلس النقابة بعد التشاور الى الآتي:

"١– ان الحرية في لبنان هي قدس اقداسه ولذلك ترتد شلاء كل يد تسعى الى النيل منها وما حصل امس يزيدنا اقتناعا بذلك.

٢– ادانة محاولة جرت مع الاعلام امس لطمس اخبار مجزرة اعلامية طاولت الحريات في معانيها السامية.

٣– افهام من يعنيهم الامر ان العودة الى نمط من الممارسات القمعية ذهب بنهاب من قاموا به سيكون المعبر الى نهاية كل الذين لا يزالون يؤمنون بجدواه.

٤– مطالبة رئيس الحكومة بالوكالة وزير الداخلية الاستاذ ميشال المر بنتائج التحقيق الذي وعد به مع الذين تسببوا بمجزرة الحرية ومطالبة وزير العمل الاستاذ اسعد حردان الذي اتصل اليوم بالنقابة ودان ما جرى واعتبر انه "وأد للحريات التي لا يعيش لبنان الا بها كاملة مؤكدا تضامنه مع النقابة في كل ما تتخذ من مواقف بتحقيق يجريه هو ويطلع النقابة على نتائجه.

٥– قرر المجتمعون اعضاء ومستشارين اقامة دعوى نقابية وشخصية امام القضاء على كل الذين تعرضوا للزملاء في الجنوب سواء بالاحتجاز او بالاهانة او بمصادرة الاتهم التي نعتبرها عدة العمل لهم وكلف محامو النقابة اتخاذ الخطوات القانونية في هذا الشأن.

٦– يعلن مجلس نقابة المحررين انه يستنكر محاولات تفتيت المؤسسات النقابية ويؤيد ضرورة عدم التدخل بالقمع والتزوير لفرض نتائج هي غير التي يجب ان تكون.

٧– الاعتصام مع الزملاء في الجنوب استنكارا لما حصل ودعوة كل مؤيدي الحريات الى المشاركة فيه.

٨– تأييد الاتحاد العمالي العام في مطالبته بصون حرية العمل النقابي وعدم التدخل في شؤونه".

وتلقى كرم سلسلة اتصالات مؤيدة لمواقف النقابة ومتعاطفة مع الزملاء في صيدا ابرزها من الوزير حردان والنائب سعد ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ. كما اتصلت النائبة الحريري وابلغت اليه انها قدمت شكوى ضد ما حصل وابلغت ذلك الى محافظ الجنوب لمعرفة خلفية سلوك الضابط الذي صارت تشك في صدقيته معتبرة "انه وراء الذي جرى مع الصحافيين وهو يصب في خانة تصعيد المواقف ضدنا"، لافتة الى "ان التصعيد كان ضدنا". وقالت "انا متضامنة معكم وبمقدار ما انت معني بهذا الشأن وبالحرص على الحريات فانا معنية ايضا والصحافيون ليسوا طرفاً ولا نريدهم ان يكونوا طرفا والديموقراطية لنا جميعا".

واعلنت لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بعد اجتماع استثنائي في طرابلس ان ما حصل "يشكل تأكيدا جديدا لتصميم السلطة وتماديها في سياسة مصادرة الحريات العامة وكم الافواه المعارضة، بدءا بالهيمنة على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وصولاً الى التدخل في اعمال الهيئات النقابية واعتقال النقابيين والصحافيين (...)".

ورأى بيان باسم الاعلاميين في الشمال ان اهانة الصحافيين "لا يعني سوى ان السلطة في لبنان لا تزال ويا للاسف تتصرف بعقلية القرون الوسطى(...)".

واستنكر النادي الدولي للصحافة والاعلام التعرض للزملاء الصحافيين طالباً فتح تحقيق مبدياً ارتياحه الى ما صدر عن الوزيرين المر والسبع.

بيانات وتصريحات سياسية ونقابية وحزبية مستنكرة

الحص يرى القمع في ابشع صوره وواكيم يسأل الحكومة

توالت امس ردود الفعل على ما رافق انتخابات اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي، وشملت سياسيين وحزبيين ونقابيين.

● ادلى الرئيس الدكتور سليم الحص بتصريح قال فيه: "ان ما حصل في صيدا امس في انتخابات اتحاد النقابات العمالية في الجنوب لهو القمع في ابشع صوره. ان السلطة ما فتئت تعمل بلا هوادة منذ مدة من الزمن من اجل اختراق الاتحاد العمالي العام وتفتيته وبعثرة صفوفه باساليب لم تعد تخفى على احد، وذلك من خلال استحداث الاتحادات ومحاولة فرضها على الاتحاد العمالي العام. وامس لعبت السلطة لعبتها المكشوفة في فرض انتخابات لاتحاد الجنوب في صيدا بعدما قرر المجلس التنفيذي في الاتحاد تأجيلها حتى موعد آخر، فكانت المسرحية التي انجبت التزكية المزعومة. اننا نضم صوتنا الى اصوات المنادين بان ترفع السلطة يدها عن الاتحادات العمالية".

● وجه النائب نجاح واكيم السؤال الآتي الى الحكومة:

"نهار الاحد ١٩٩٧/٤/١٣ اقتحمت عناصر تابعة لاجهزة الامن الرسمية مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، واقدمت على التعرض بالضرب والشتائم والتهديد لعدد من القادة النقابيين ورجال الصحافة الذين كانوا موجودين في المركز.

كذلك اقدمت العناصر المذكورة على اعتقال اكثر من ثلاثين شخصاً، واحتجزتهم طوال النهار من دون اي مسوغ شرعي.

هذه العملية جاءت في سياق ممارسات متمادية من اركان الحكومة ضد الحركة النقابية. وخصوصا في فترة الاعداد لانتخابات الاتحاد العمالي العام. ونذكر ضمن هذه الممارسات ما يأتي:

– اقدام وزارة العمل على تعطيل انتخابات عدد من النقابات.

– عدم مصادقة وزارة العمل على نتائج انتخابات عدد من النقابات الاخرى.

– تدخل رئيس الحكومة من طريق دفع رشاوى في انتخابات بعض النقابات.

– رفض وزارة العمل تسلم الطلب المعلل بتأجيل انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، على رغم ارسال الطلب بواسطة الكاتب العدل.

– اقتحام مركز الاتحاد من انصار رئيس الحكومة واقدام احدهم على اطلاق النار من غير ان يتعرض له رجال الامن الذين انشغلوا بضرب القادة النقابيين ورجال الصحافة واعتقالهم.

هذه الوقائع، وغيرها الكثير، سجلها مندوب منظمة العمل الدولية الذي كان حاضرا في مركز الاتحاد في اثناء العملية التي نفذها رجال الامن بايعاز من اركان الحكومة.

لذلك، اتوجه الى الحكومة بالاسئلة الاتية:

١ – كيف تفسر التدخلات التي قام بها رئيس الحكومة ووزير العمل وعدد من الوزراء في انتخابات النقابات العمالية؟

٢ – كيف تفسر ما حصل يوم ١٩٩٧/٤/١٣ في مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب؟

٣ – من هي الجهة التي اعطت الاوامر لرجال الامن بالتعدي على النقابيين ورجال الصحافة؟

طالبا الاجابة ضمن المهلة المحددة".

● صرح النائب زاهر الخطيب: "آن الاوان لمحاسبة هذه الحكومة وتغييرها، فقد باتت تهدد الاستقرار السياسي والامن الاجتماعي والسلم الاهلي، ولقد اكدت التجربة مع هذه الحكومة انها لا تمارس فقط سياسة التجويع والافقار انما تلجأ في كل المستويات الى انتهاك الدستور والحرمات ومخالفة القوانين والطعن في كل حقوق الانسان واعتباره، وانها معنة في نهج شخصنة المؤسسات وتجويف العمل النقابي عماليا واكاديميا وطالبيا وانها مستمرة في سياساتها القمعية للحريات العامة ولاسيما منها النقابية والصحافية (...).

إن ما جرى في صيدا في حضور مندوب منظمة العمل الدولية وليد حمدان وبشهادته أمر خطير جداً لا يجوز السكوت عنه، ذلك ان اقتحام حرمة مقر نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، ومصادرة الحرية النقابية والاعتداء على النقابيين والصحافيين وانجاح انصار رئيس الحكومة بالقوة والتزوير انما يندرج في سياق السياسات الظالمة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وفي سياق النهج الشخصاني الاستبدادي القمعي الهادف الى نحر الديموقراطية واسكات أصوات الاحتجاج والاعتراض على سياسات الحكومة في انتهاكها للدستور وفي مخالفتها للقوانين وفي اعتدائها على حقوق الناس وفي التدخل في الشؤون النقابية ووضع اليد على استقلالية الاتحاد العمالي العام وتعليبه (...). إننا ندعو القوى الحية في المجتمع كلاً من موقعها ان تشهر سيف الرقابة على الاعوجاج والمحاسبة لكل ما هو انحراف يهدد مسارنا الديموقراطي لتقرير مصيرنا في بناء دولة القانون والمؤسسات وسأعمل على ممارسة حقي الدستوري كنائب بتوجيه سؤال نيابي خطي الى الحكومة في هذا الشأن الخطير الذي ارتكب في حق الحريات النقابية والصحافية والمخاطر التي تهدد الوطن بفعل سياسات الحكومة الجائرة ونهجها الشخصاني الاستبدادي الاستئثاري الذي يدفع بالبلاد الى شفير الهاوية. فلنعمل على تغيير هذه الحكومة قبل فوات الاوان".

● قال النائب عمار الموسوي: "ان ما حصل في صيدا بالامس من اعتداء على الجسم النقابي وعلى الصحافيين ومن تزوير الارادة النقابية عبر اعلان فوز احدى اللوائح بالتزكية وعلى ما يبدو فهي اللائحة الوحيدة والمدعومة يمثل عدواناً آخر على الحريات النقابية والاعلامية وامعاناً في خرق القوانين وانتهاك الحرمات الفردية وتزويراً للارادة الشعبية، وذلك عبر الاستخدام المتعسف للسلطة من غير وجه حق. اننا نحذر من مغبة التمادي في الاستهتار بكرامة المواطنين عبر استكمال عملية وضع اليد على الحركة النقابية ومعاقبة رجال الصحافة الذين وضعوا انفسهم في خدمة كشف الحقيقة وتبيانها للرأي العام، لأن من شأن ذلك ان يزيد التوترات و يعمق الشكوك ويسيء الى صورة البلد. اننا اذ نستنكر ما حصل من جانب من يفترض فيهم ان يسهروا على حفظ الامن ويكونوا حياديين، ندعو الاجهزة المعنية الى توضيح الملابسات ومعاقبة المسيئين وابطال النتائج الصورية المعلنة عن الانتخابات التي لم تحصل بالامس".

● رفض النائب وجيه البعريني "التوقيف للاعلاميين من اية جهة كانت ولا نقبل اية ضغوط تؤثر على العمل الديموقراطي، واذا حصل اي تدخل سيكون لنا موقف من ذلك".

اتحادات ونقابات

● استنكر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان في بيان اصدره "الاعتداء الخطير على الحريات النقابية والعامة". وأيد قيادة اتحاد نقابات عمال الجنوب مؤكداً حقها الشرعي في طلب تأجيل انتخابات المجلس التنفيذي الى حين استكمال انتخابات كل نقاباتها، وتاليا فان ما جرى واعلن من نتائج غير شرعية في اتحاد الجنوب يهدد وحدة الحركة النقابية في اطار كل اتحاد وعلى المستوى الوطني". وندد بـ"ما تعرض له ايضا الصحافيون والاعلاميون ورجال القانون(...)".

● رأى اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب "ان ما جرى في اتحاد عمال الجنوب من تدخل واعتداء على الحريات النقابية والعامة يشكل تصعيداً خطيراً من السلطة في وجه الشرعية النقابية وتدخلاً فظاً وسافراً لصوغ حركة نقابية مطواعة". وطالب وزارة العمل بـ"العودة عن تدابيرها اللاقانونية والاخذ بقرار المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الجنوب باجراء الانتخابات في الموعد الجديد الذي حدده (...)".

● قالت نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في الجمهورية اللبنانية "ان الاعتداءات الصارخة على الحريات النقابية والشخصية التي مارستها السلطات اللبنانية عبر وزارة العمل وبواسطة القوى الامنية على نقابيي الجنوب في ١٩٩٧/٤/١٣ هي اعتداء على الانسان وكرامته في لبنان (...)". وكررت دعمها "القيادة الاتحاد العمالي العام والقيادة الشرعية لاتحاد الجنوب".

● رأت نقابة عمال صناعة الاحذية والجلود في لبنان ان ما جرى "يشكل سابقة خطيرة في نهج السلطة الهادفة من وراء ذلك الى القضاء على ما تبقى من الحريات النقابية والجسم النقابي (...)".

● قالت وحدة النقابات في "حزب الله": "مرة اخرى تُطعن الحريات العامة بواسطة السلطة التي دخلت طرفاً مباشراً لفرض واقع نقابي بأساليب اقل ما يقال انها سيئة وغير ديموقراطية طاولت بأسلوبها المزعج النقابيين والمحامين والاعلاميين وغيرهم. ان السلطة التي تهرب من الواقع الانتخابي في كل المجالات خوفاً من الارادة الشعبية الى الواقع التقاسمي التعييني قد اعطت لنفسها تزكية تحت الحراب تذكرنا باساليب طالما اردنا نسيانها او تناسيها (...)".

● دعت هيئة الشؤون النقابية في تجمع اللجان والروابط الشعبية "مجلس الوزراء الى وضع يده على احداث صيدا الاخيرة والتحقيق بمسبباتها ومعالجة الاخطاء المرتكبة وتصحيحها، كما ندعو القيادات النقابية المتنافسة في الجنوب وغير الجنوب الى التذكر دائماً بأن وحدة الحركة النقابية وحريتها وسلامتها هي الابقى لهم جميعاً، وان الوفاق النقابي في هذه اللحظات هو الترجمة الحقيقية للوفاق الوطني، وماذا ينفع النقابي لو ربح انتخابات وخسر وحدة الطبقة العاملة (...)".

● ابدى رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله قلقه مما احاط بانتخابات اتحاد الجنوب، واكد ان الاجراءات لعبت دوراً كبيراً في تشويه هذه العملية ونالت من حرية ابداء الرأي وهذا ما يتنافى مع حقوق الانسان والحق في التعبير التي هي من اساسيات النظام اللبناني التي ينص عليها الدستور ويتعلق بها اللبنانيون. وانطلاقا من ذلك ندعو الى التحقيق في الاسباب التي ادت الى هذه الاحداث (...)".

احزاب

● رأى حزب الاتحاد "ان المؤامرة التي يتعرض لها الاتحاد العمالي العام والتي تبدت صورتها الحقيقية في التدخل المكشوف والمفضوح من اركان السلطة في انتخابات الجنوب، لا تقتصر على الاتحاد العمالي وعلى الطبقة العاملة فقط بل هي تشمل الاسس التي يقوم عليها المجتمع المدني وتستهدف السلم الاجتماعي، وهي مؤشر خطير للمدى الذي وصل اليه اركان الطبقية الرأسمالية الطفيلية الحاكمة. كما ان ما يجري من مؤامرة ومن ضغوط على الطبقات الشعبية ومن استهتار بقطاع التعليم ومن رفض لتحقيق الحد الادنى من حقوق المعلمين لا يمكن فصله عما يرسم للمنطقة من تمويه تحت دعاوى "السلام" الذي ما هو الا خنوع واستسلام. لأننا ندرك ان مجتمعاً يعشش فيه الفساد ولا يلقى ابناؤه فرصاً لحياة عزيزة كريمة، لا يقدر على مواجهة التحديات الخارجية (...)".

● استنكر المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان ما تعرض له اتحاد الجنوب وقال في بيان له: "شكلت الفضيحة التي شهدتها مدينة صيدا يوم الثالث عشر من نيسان الجاري، حيث لجأت السلطة ممثلة بدوائر وزارة العمل وبعض الاجهزة الامنية وازلام رئيس الحكومة الى اجراء انتخابات مزورة في اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب، شكلت هذه الفضيحة دليلاً آخر على خطورة المخطط الذي تنفذه اوساط الحكم والهادف الى تفكيك الحركة النقابية وضرب الاتحاد العمالي العام وخنق الحريات الديموقراطية. وقد ترافق التزوير الفاضح لانتخابات اتحاد عمال ومستخدمي الجنوب مع تدابير قمعية فظة طاولت بالاعتداء والضرب واحتجاز الحرية القسم الاكبر من القيادة النقابية في الجنوب اضافة الى رجال الاعلام، فضلاً عن انتهاك حرمة مقر الاتحاد وتحويل مدينة صيدا طوال يوم الثالث عشر من نيسان الى ساحة مطاردة للنقابيين من ذوي النهج التقدمي المستقل والعناصر الديموقراطية المتعاطفة معهم (...)".

● اعلن مكتب النائب السابق فتحي يكن "ان الصراع بدأ من اعلى وانتهى الى اسفل. بدأ بالانتخابات النيابية والمواقف الدستورية والقوانين المرعية، مروراً بالانتخابات البلدية والاختيارية، وصولاً الى الانتخابات العمالية. اذا كانت المصلحة العامة فوق الجميع فعلاً، فمطلوب ترك الاستحقاقات تجري في عهدة اللعبة الديموقراطية، وتحت مظلة من الحرية والمنافسة الرياضية وكل ما عدا ذلك ليس من المصلحة في شيء".

● قال رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار ان ما جرى "لا يبشر بالخير وينذر بتفاقم الامور، في وقت تشهد الساحة اللبنانية تراجعاً كبيراً على مستوى المؤسسات وتحديات مختلفة على الحريات العامة وقتلاً حقيقياً للعدالة والمساواة. ان تدخل الحكومة، من طريق وزارة العمل، بهذه الطريقة، في انتخابات الاتحاد العمالي لمنطقة الجنوب، اكد مرة جديدة، اصرار هذه الحكومة على التدخل في كل مرة تجرى فيها انتخابات، نيابية او نقابية، من اجل تزويرها لمصلحة الفريق الذي تدعم، مما يدعونا الى المطالبة بكف يد الحكومة وتأليف هيئة قضائية مستقلة ونزيهة تشرف وحدها، وفقاً لآلية محددة بقانون خاص، على الانتخابات في كل المجالات (...)".

● قالت "حركة التوحيد الاسلامي" في بيان لها: "الديموقراطية المزعومة في بلدنا تجلت امس بوضوح في انتخابات النقابات في صيدا اذ تدخلت الاجهزة الامنية في شكل سافر وفرضت بقوة السلاح لائحة السلطة التي فازت بالتزكية بعدما اعتقلت السلطة اعضاء اللائحة الاخرى والصحافيين والمصورين مسجلة بذلك سابقة خطيرة لا يجوز السكوت عنها. ان السلطة التي الغت او اجلت الانتخابات البلدية والاختيارية هي نفسها التي فرضت الانتخابات النقابية في صيدا على رغم الاعتراض ومطالبة اركان الاتحاد العمالي بالتأجيل، فالسلطة انما تمارس الناقض والمنقوض في آن واحد فحيثما تكون مصلحتها تفرض رأيها ولو باعقاب البنادق وحجز النقابيين والصحافيين والمصورين وحيث لا تكون لها مصلحة تلغي او تؤجل او تمدد مخالفة للقوانين، فالسلطة هي الخصم والحكم وعلى الجميع الرضوخ والقبول والسمع والطاعة (...)".

● اعتبر مسؤول منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق ان ما جرى "من عمليات تزوير فاضحة ومن اعتقالات للنقابيين والصحافيين يشكل حلقة في مسلسل يهدف الى تفريغ الحركة النقابية من محتواها وشخصية كل قضاياها واخراجها من اطارها الشعبي عبر سياستي القهر والتزوير، وهو امر مدان جملة وتفصيلاً لأنه يعزز حال اليأس لدى شعبنا (...)".

● اسف الدكتور عبد الرحمن نزيه البزري للحوادث الامنية واحداث الشغب التي رافقت انتخابات الاتحاد في صيدا واستنكر ما تعرض له رجال الاعلام من حجز للحريات ومنع من ممارستهم حقهم في تغطية الاحداث وطالب بمراجعة هادئة وموضوعية للوضع لتحديد المسؤوليات وتفادي الوقوع في مثل هذه الامور مستقبلاً".

في بلاد الناس

البانيا وايطاليا، قصة مافيا أيضاً

ان تكون ايطاليا صاحبة المشاركة الكبرى في القوة الاوروبية المكلفة حماية وصول المساعدات الانسانية الى البانيا، والدولة القائدة لهذه القوة التي بلغت طلائعها جنوب البانيا الاسبوع الماضي، امر واضح الاسباب.

فايطاليا هي الجارة الاوروبية المباشرة لالبانيا، والمتضرر الاول في الاتحاد الاوروبي من احتمال تحول النزاع الالباني حرباً اهلية على خاصرة أوروبا الجنوبية الشرقية.

وايطاليا، بحسب موقعها الجغرافي ايضاً، هي المرشح الاول وربما الوحيد في الاتحاد الاوروبي لاستيعاب عشرات الالوف من النازحين الالبان عبر البحر الادرياتيكي لو وقعت مثل هذه الحرب الاهلية.

الا ان سبباً جديداً بدأ يطفو على سطح الازمة الالبانية، ربما فسر ايضاً الاندفاع الايطالي في اقناع اوروبا خلال اسابيع بموقف تأخر سنوات في البوسنة والهرسك مثلاً، وكبد اهلها عشرات الآلاف من الضحايا، قبل ان يستيقظ الاتحاد الاوروبي ويوقف حربهم الاهلية.

والسبب، بحسب تقارير جدية جداً تتداولها عواصم القرار العالمية، يكمن في مسؤولية الجريمة المنظمة، والايطالية تحديداً، في وصول البانيا الى انهيارها المريع، عبر شركات الاستثمار الهرمية التي اشعل افلاسها فتيل الازمة الالبانية.

فالمافيا الايطالية، وغيرها، تنبهت منذ بضعة اعوام الى ان تأخر البانيا عن بقية دول اوروبا في التخلص من الشيوعية، جعلها معيناً من المدخرات السائلة التي لم يثق اصحابها بالنظام المصرفي التابع للدولة، والنائمة تحت الاسرة وفي الجوارب.

وفي الوقت نفسه، كانت المافيا تعاني مشكلة سيولة فائضة تدرها عليها الجريمة المنظمة، في وقت كانت التشريعات الاوروبية تزداد صرامة لمنعها من اعادة ضخ هذه الاموال في الدورة الاقتصادية الشرعية.

فكانت الفكرة، فكرة الجريمة المنظمة بحسب الخبراء، انشاء شركات استثمار، تتلقى مدخرات الالبان في البانيا، وتسدد لهم فوائد مرتفعة جداً عليها، أي بخسارة حقيقية لاصحاب الشركات – المافيا – معدلها ثلاثون في المئة.

لكن هذه الخسارة، كان يعوضها كون السبعين في المئة المتبقية، يمكن اعادتها الى النظام المصرفي الدولي بطريقة شرعية شفافة، على اساس انها اموال واضحة المصدر – مدخرات الاقتصاد الالباني.

وباختصار، وبعد مرور اكثر من عام على هذه العملية المنظمة التي يطلق عليها "غسيل الاموال" أو "تبييض الاموال"، أي تحويل اموال مصدرها اجرامي مبالغ شرعية المصدر ومشروعة التداول – ولو بخسارة – كانت شركات الاستثمار الهرمي قد سحبت من الاقتصاد الالباني كل السيولة الادخارية والمقدرة بنحو مليارَي دولار. فلم يبق امام هذه الشركات وقد خدمت الهدف من انشائها سوى الانسحاب من البانيا، بعدما ضرب بعضها ضربته الاخيرة بوعد المستثمرين بعوائد تصل الى مئة في المئة شهرياً، ثم اختفى بين ليلة وضحاها.

نهب منظم لمدخرات الالبان يبرر، ربما، مخاطرة الدولة الايطالية، على رأس قوة اوروبية لمنع ارتداد شظايا المافيا انتقاماً على اراضيها.

هاني حمود

مجلس ادارة سوليدير أوصى بتوزيع ٤٥ مليون دولار من ارباح ١٩٩٦

قرر مجلس ادارة شركة "سوليدير"، في جلسة عقدها امس برئاسة الدكتور ناصر الشماع، دعوة الجمعية العمومية للمساهمين في الشركة الى الانعقاد في جلستين عادية وغير عادية في ٢٧ ايار المقبل، للمصادقة على البيانات السنوية وانتخاب مجلس ادارة وتعيين مفوضي مراقبة لثلاث سنوات.

وجاء في بيان أصدره انه "في ضوء الارباح الصافية التي حققتها سوليدير عام ١٩٩٦ والتي بلغت نحو ٥٩ مليون دولار اميركي، قرر مجلس الادارة ان يقترح على الجمعية العمومية العادية توزيع مبلغ ٤٥ مليون دولار انصبة ارباح لعام ١٩٩٦ بمعدل ٢٥ سنتاً اميركياً للسهم الواحد ذي القيمة الاسمية ١٠ دولارات، او ما يعادل دولارين ونصف دولار للسهم ذي القيمة الاسمية السابقة (١٠٠ دولار)، اي بزيادة ٢٥ في المئة عن الانصبة الموزعة في العام السابق.

ويذكر ان سوليدير حققت ارباحاً صافية لعام ١٩٩٥ نحو ٣٢ مليون دولار و١٨ مليون دولار لعام ١٩٩٤. وتجدر الاشارة الى ان قيمة الارباح المدورة منذ تأسيس الشركة وكما في نهاية ١٩٩٦ بلغت ٦٣ مليون دولار. عدا الاحتياط القانوني الذي حول في السنوات الثلاث، وانصبة الارباح التي دفعت عام ١٩٩٦.

ومعلوم ان رصيد سيولة الشركة حتى نهاية ١٩٩٦ هي ٢٢٩ مليون دولار، اضافة الى مستحقات متوجبة لسوليدير في نهاية ١٩٩٦ بقيمة ١٢٩ مليون دولار يتوجب معظمها على مشتري العقارات والمستردين في الوسط.

كذلك درس المجلس في اجتماعه موضوع اتخاذ الاجراءات القانونية لالغاء الاسهم التي في حوزة الشركة والعائدة الى العقارات التي استردها اصحاب الحقوق، وقد قرر مجلس الادارة دعوة المساهمين الى الاجتماع في جمعية عمومية غير عادية لاتخاذ القرار في هذا الصدد".

اجتماع لتطوير مرفأ بيروت

عقد امس وزير النقل عمر مسقاوي اجتماعا للجنة التي عينها للتنسيق مع شركة "انتركاليس" في شأن العمل في مرفأ بيروت والتي مثلها اداراتها ليكينا وفرنشيسكو مورينو وسعيد شداد وجورج سلسين في حضور ممثلين لدار الهندسة رياض منيمنة وربيع البطل وجوزف عكاوي. وبحث المجتمعون في شروع الشركة الاسبانية في اعمال تطوير المرفأ.

الفائض المستمر في سندات الخزينة ٩٢ ملياراً اسمياً و٦٥ ملياراً شرائياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا بلغ ٩٢ مليارليرة لبنانية وفائضا شرائيا ٦٥ مليار ليرة لبنانية، مع تراجع جزئي طفيف لفائدة الحسم على فئتي الثلاثة والستة اشهر وحدهما.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٤/١٠ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٨ مليارا و٥١٤ مليونا و٦٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٤٧ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٤ مليارا و٧٧ مليونا و٧٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٩ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٤ مليارا و٤٣١ مليونا و٢٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦٥ مليارا و٧٢٠ مليونا و٧٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٦٢ مليارا و٧٤٤ مليونا و٤٦٠ الف ليرة، في مقابل ٣٢٧ مليارا و٨١٥ مليونا و٦٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٢,٦٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠,٣٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣١,٢٠ في المئة لفئة سنة، ٣٥,٨١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٧٠ مليارا و٩٩ مليونا و٣٨٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٠ مليارا و٥٥٩ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٤١١ مليارا و٩٥ مليونا و١٠٠ الف ليرة.

– سنة: ١٠٨ مليارات و٩٢٥ مليونا و٥٠ الف ليرة.

– سنتان: ٩ مليارات و٥٠٩ ملايين و٦٥٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائض القسائم البالغ ٤١ مليارا و٩١٩ مليونا و٤٨٣ الفا و٣٦٤ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٩٢ مليارا و٦٤٥ مليونا و٨٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٠٨ مليارات و٤٩ مليونا و٧٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٣٥ مليارا و٤٧١ مليونا و٤٢٢ الفا و٤٣٨ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٦ مليارا و٥٧٧ مليونا و٩٨٤ الفا و٤٩٧ ليرة.

– ٦ اشهر: ٨٧ مليارا و٧٤٨ مليونا و١٦٤ الفا و٧٠٥ ليرات.

– سنة: ١٢٥ مليارا و٤٢٠ مليونا و٨٩ الفا و٣٨٦ ليرة.

– سنتان: ١٦٥ مليارا و٧٢٥ مليونا و١٨٥ الفا و٨٥٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٦٥ مليارا و٣٧٢ مليونا و٤٢ الفا و٤٣٨ ليرة، في مقابل فائض ٨٦ مليارا و٧٠٨ ملايين و٣٨٨ الفا و١٢٦ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية ٢٨ آذار – ٣ نيسان

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٦	آذار ٩٦	٢٧ آذار ٩٧	٣ نيسان ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٦٠٤	١٨٢٧	١٨٥٥	٢٧	١٥,٦٢
M2	١٤٠٠٢	١٠٥١٣	١٤٩٣٩	١٥٠٨١	١٤١	٤٣,٤٥
M3	٢٩٢٤١	٢٣٨٤٣	٣٠٢٥٣	٣٠٥٠٥	٢٥٢	٢٧,٩٤
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٣٨٦	٣٥٨٠٨	٣٦١٧٢	٣٦٧	٣٢,١٠
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٩٠	٣٠٨١	٣٠٧٨	٣–	٦,٥١

– M1، النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

من مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان تطور الكتلة النقدية في الاسبوع من ٢٨ آذار الى ٣ نيسان كان كالآتي:

"M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٨ آذار الى ٣ نيسان ١٩٩٧، ارتفاعا بمبلغ ٢٧ مليار ليرة، وذلك نتيجة لازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ٢٢ مليار ليرة والودائع تحت الطلب بمبلغ ٥ مليارات.

M2 ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١١٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٣,٤٥٪.

M3 ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧٥ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٧,٩٤٪.

M4 بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣٢,١٠٪. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ١١٥ مليار ليرة.

سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٥,٧٥ الى ١٥٤٥,٢٥ ليرة".

فروقات التسعير في بورصة بيروت

اصدر امس رئيس لجنة بورصة بيروت تعميما بالرقم ٩٧/٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٢ هنا نصه:

"عطفا على البند الثالث من التعميم الرقم ٩٦/٢ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥ قررت بورصة بيروت تعديل البند المذكور بحيث يشمل تحديدا لفروقات التسعير "ECARTS DE COURS" بالنسبة الى الصفقات المباشرة خارج الردهة وايضا في ما يتعلق بالاسهم التي لم يتحدد لها سعر تثبيت في جلسات متتالية على رغم وجود اوامر بيع او شراء وذلك وفقا لما يأتي:

"البند الثالث":

بالنسبة الى فروقات التسعير ECARTS DE COURS للاسهم التي لم يتحدد لها سعر تثبيت خلال جلسات متتالية على رغم وجود بعض اوامر بيع او شراء، قررت لجنة البورصة تغيير نسبة فروقات التسعير المحددة عامة بـ(٥٪) للتسعير العادي وبـ(٧٪) للصفقات المباشرة خارج الردهة بما يأتي:

المرحلة الاولى: بعد الايام الخمسة الاولى للتداول من دون تسعير: (اي ابتداء من اليوم السادس).

– تداول عادي: يسمح باضافة ٥٪ الى فروقات التسعير (اي ما مجموعه ١٠٪).

– صفقات مباشرة خارج الردهة: يسمح باضافة ٧٪ الى فروقات التسعير (اي ما مجموعه ١٤٪).

المرحلة الثانية: بعد الايام الخمسة الثانية للتداول من دون تسعير: (اي ابتداء من اليوم الحادي عشر).

– تداول عادي: يسمح باضافة ٥٪ الى فروقات التسعير (اي ما مجموعه ١٥٪).

– صفقات مباشرة خارج الردهة: يسمح باضافة ٧٪ الى فروقات التسعير (اي ما مجموعه ٢١٪).

– المرحلة الثالثة: بعد الايام الخمسة الثالثة للتداول من دون تسعير: (اي ابتداء من اليوم السادس عشر).

– تداول عادي: يسمح باضافة ٥٪ اخرى الى فروقات التسعير (اي ما مجموعه ٢٠٪).

– صفقات مباشرة خارج الردهة: يسمح باضافة ٧٪ اخرى الى فروقات التسعير (اي ما مجموعه ٢٨٪).

تعاد نسبة فروقات التسعير الى سابق عهدها (اي ٥٪ للتداول العادي و٧٪ للصفقات المباشرة خارج الردهة) في اليوم الاول للتسعير سواء وقع هذا اليوم في المرحلة الاولى او الثانية او الثالثة".

التحضير لاجتماع وزراء الزراعة والري العرب

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة وبحث معه في بروتوكول التعاون الذي كان وقعه مع نظيره التونسي والقاضي بتبادل السلع الزراعية والخبرات الفنية وخصوصا ما يتعلق منها بالزيتون الذي تمتاز تونس بانتاجه. واتفق على ان يلتقي الوزيران في اجتماع وزراء الزراعة والري العرب المقرر عقده في القاهرة في ٢٩ نيسان الجاري، لهذا الغرض.

وعقد فاخوري اجتماعا للوفد الذي سيحضر اجتماع وزراء الزراعة والري العرب لوضع التقرير الذي سيقدمه لبنان الى المؤتمر والاقتراحات الآيلة الى تعزيز التعاون العربي الزراعي والاستفادة من الحد الاقصى من الموارد المائية العربية. وصرح على الاثر: "ان الاجتماع الوزاري العربي المقبل هو محطة اساسية لبلورة مجمل المقترحات التي سبق لنا ان تقدمنا بها في اجتماعات سابقة والهادفة الى وضع اسس تكامل زراعي عربي يصار من خلالها الى ايجاد استراتيجية زراعية عربية موحدة تأخذ في الاعتبار حاجات كل بلد وظروفه المناخية والاقتصادية والتسويقية من اجل التوصل الى ما نصبو اليه من سوق مشتركة تؤمن الاكتفاء الذاتي من جهة وتبادل السلع خارج اطار المنافسة العشوائية الضارة بمصالح الجميع من جهة ثانية". وقال "ان التركيز في المؤتمر سيكون على ورقة العمل الموضوعة لتحقيق الامن الغذائي العربي وسد الفجوات الغذائية في عدد كبير من الدول العربية".

بذور شمندر لمزارعي البقاع

بعلبك – "النهار":

ناشد امس مزارعو الشمندر السكري في البقاع المسؤولين في وزارتي الزراعة والاقتصاد تأمين بذور "مولتيجرم" (Multigermes) في اسرع وقت ممكن لتجديد محصولهم بعدما قضت عاصفة نيسان وثلوجه على الشتول. وقالوا ان الوف الدونمات اتلفت وتضررت في الوقت الذي فقدت بذور الشمندر من التعاونية في البقاع.

"المصارف وسياسة تخصيص القطاع العام"

في اطار المحاضرات التي تنظمها الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس عن الاقتصاد اللبناني، يحاضر رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل عن "المصارف وسياسة تخصيص القطاع العام" الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات للجامعة في بلاط – جبيل.

سكاف يتحدث عن وضع مأسوي نتيجة اضرار العاصفة في البقاع

تحدث امس رئيس لجنة الزراعة والبيئة والسياحة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف امام وفود زارته في دارته في زحلة، فقال: "ان الاضرار الزراعية في البقاع، الناجمة عن العواصف الاخيرة جسيمة جدا، وستوقع المزارعين كبارا وصغارا في خسائر فادحة تستدعي من الحكومة التحرك السريع لمواجهة هذا الوضع المأسوي والمساهمة في ايجاد حل له، علما بأن وزارة الزراعة باشرت اعمالها، ضمن امكاناتها، لكن الكل يعلم بأن موازنتها الضئيلة لا تسمح لها بمواجهة الوضع منفردة مما يستدعي تضافر جهود كل وزراء البقاع ونوابه، على اختلاف ميولهم، لدرء هذه الكارثة كون البقاع منطقة زراعية منكوبة".

واشار الى "انه تسلم تقارير اولية من خبراء زراعيين موثوق بهم تفيد ان الاضرار متعددة الجانب ولا يمكن تحديد أحجامها آنيا انما تستدعي احصاءات دقيقة وصادقة".

وأوضح: "ان اواخر شهر آذار تميز بموجة من الثلوج والصقيع حيث تدنت الحرارة الى خمس درجات تحت الصفر مما ادى الى اضرار بالغة لحقت بالمزروعات وخصوصا الشمندر السكري واللوزيات ودفع عددا كبيرا من المزارعين الى اعادة زرع الشمندر".

واضاف ان "الاخطر ان شهر نيسان شهد في بدايته موجة من الصقيع والثلوج، غير متوقعة، كانت لها آثار سلبية بالغة على مجمل الزراعات البقاعية، والاضرار التي خلفتها العواصف من حيث سرعة الرياح وتساقط الثلوج وتكون الجليد وغزارة الامطار يمكن تلخيصها بالآتي:

أولا: اضرار زراعية سببتها الرياح في الاشجار المثمرة مثل اللوزيات: اللوز، المشمش، الدراق وبعض بساتين الكرز الموجودة في سهل البقاع، كتكسير الاغصان وتساقط الزهر والبراعم، كما سببت الرياح اضرارا في البيوت البلاستيك على الساحل وفي البقاع والحقت اضرارا بمحاصيل الفول.

ثانيا: اضرار ناجمة عن تساقط البرَد على كل المزروعات من خضر وبقوليات واشجار مثمرة.

ثالثا: أضرار سببها الجليد (٤ و٥ درجات تحت الصفر) في مزروعات بقاعية عدة اهمها الشمندر السكري، اللوزيات، وبعض بساتين الكرز والخضر وخصوصا المزروعات المبكرة في منطقة القاع: خضر، بطيخ، خيار... كما أثر الجليد على البيوت البلاستيك في البقاع وبعض مناطق الجبل والتي تستعمل لانتاج الشتول المختلفة والزهور والخضر.

رابعا، أضرار سببها تراكم المياه في الاراضي الثقيلة والتي لم تعالج لتصريف المياه (خنادق) مما ادى الى اختناق الجذور او البذور مثل القمح، البطاطا، الشمندر السكري والبقوليات وخصوصا في منطقة البقاع الاوسط: بر الياس، المرج، حوش الحريمة، غزة وتعنايل".

ثم قال: "علينا ان نلتف جميعا حول وزارة الزراعة لان امكاناتها المعروفة، في اطار الموازنة العامة، ضئيلة جدا ولا نسمح لها بمواجهة الوضع منفردة بل يستدعي الواقع استنفار كل الطاقات والجهود، والتوصل الى تقارير دقيقة وعلمية ترفع فورا الى مجلس الوزراء لاتخاذ تدابير عاجلة ان بتعويض المزارعين او باتخاذ تدابير اخرى، كون البقاع منطقة منكوبة، وذلك للحد من الازمة المعيشية والاجتماعية الخانقة التي تلف اعناق البقاعيين وتربض على صدورهم وستزداد حدة في الاشهر المقبلة. وهذا الواقع يتطلب منا شجاعة وارادة موحدة لابعاده عن التجاذبات السياسية ولي ثقة وأمل بأن جميع المسؤولين في البقاع، على اختلاف مستوياتهم، سيتجاوبون مع هذا النداء". ونقل سكاف عن المسؤولين في مرصد جامعة القديس يوسف في تعنايل "توقع عاصفة جديدة مطلع الاسبوع المقبل حيث ستهطل أمطار غزيرة وتهب رياح شديدة مع احتمال تساقط البرد والثلوج وتكون الجليد، وسبب ذلك موجات من الرياح القطبية المنشأ تجتاح شرق اوروبا ويمكن ان تصل الى شرق المتوسط. ولهذا ادعو اخواني المزارعين في البقاع وبقية المناطق الى اتخاذ التدابير الوقائية الممكنة. ومن جهتي سأستدعي اللجنة النيابية مطلع الاسبوع المقبل لمباشرة درس الواقع ووضع خطة تحرك سريعة".

دعوة للشوفيين من الحزب الاشتراكي الى الامتناع عن دفع فواتير الكهرباء



ناصر زيدان يتحدث في مؤتمره الصحافي في بعقلين. (رمزي م. مشرفية)

بعقلين – "النهار":

في مؤتمر صحافي عقده امس وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان في مركز الحزب في بعقلين وتحدث فيه عن وضع الكهرباء في المنطقة، دعا الحزب المواطنين في الشوف الى الامتناع عن دفع فواتير الكهرباء "الى ان تجد المراجع المختصة حلا لهذه المعضلات المطروحة التي تهدد عيش الناس وقد تدفعهم الى العصيان المدني".

ومما قال: "يوماً بعد يوم تتفاقم مشكلة الكهرباء واستطرادا مشكلة فواتير الكهرباء. بحيث اصبحت تشكل العبء الاكبر على المواطنين ذوي الدخل المحدود وصغار التجار والصناعيين والحرفيين وخصوصا في المناطق التي تلتزم دفع الفواتير وفي مقدم هذه المناطق الشوف. لقد وصلت التجاوزات الى مرحلة لا نستطيع السكوت عنها والناس غير قادرة على تحملها في ظل ظروف اقتصادية صعبة ووضع معيشي ضاغط وبطالة في صفوف الشباب وخصوصاً في المناطق البعيدة عن بيروت.

وعلى رغم المراجعات والنداءات المتكررة لمصلحة كهرباء لبنان والتي كان آخرها العريضة الموقعة من أهالي بعقلين وتجارها، لم نلمس اي معالجة، استناداً الى الظلم والاجحاف والمخالفات والاستفسارات الآتية:

اولاً: فرض ضريبة جديدة قيمتها عشرة آلاف ليرة لبنانية على الفاتورة الواحدة تحت عنوان رسم تأهيل من دون اي مسوغ قانوني، حيث ان الدستور يمنع فرض كلف على المواطنين من دون قانون، هذا اضافة الى ضريبة ١٠ في المئة للبلديات لا يصل الى البلديات منها شيء، وضريبة العداد عن كل أمبير ٢٤٠ ل.ل..

ثانيا: الاخطاء الفادحة في الفواتير والتي لا يقبلها ضمير ولا منطق وهي حالات عامة وشاملة(...).

ثالثا: في الشوف نسبة الجباية ٩٠ في المئة من عدد الفواتير التزاما من أهله لمساندة الدولة واحترام القانون، بينما هناك مناطق كثيرة من لبنان لا تصل نسبة الجباية فيها الى ١٥ في المئة، وفي لبنان عموما تصل نسبة الجباية الى ٤٢ في المئة، فهل من العدل ان يتحمل من يلتزم الدفع وحده اعباء انتاج الطاقة؟ لأننا علمنا ان الكلفة توزع على المشتركين بالعداد فقط.

اشارة الى انه ليس لدينا اعتراض على الاعفاء المحق للقرى الحدودية للمناطق التي يحتلها العدو الاسرائيلي في الجنوب.

رابعا: فاتورة "الشلفة"، اي التي تحدد قيمتها اعتباطاً للذين ليس عندهم عداد والتي غالبا ما تتجاوز ٣٠٠ الف ليرة عن شهرين لمنزل متواضع، علما انه في الشوف وحده هناك الف طلب لاشتراك مدفوعة رسومها منذ اكثر من ثلاث سنوات ولم تنفذ حتى الآن.

خامسا: موضوع التقنين وقد مرّ سنة على الوعد بالغائه ولا يزال قائما، وتتراوح نسبته في الشوف بين ست ساعات كل ١٢ ساعة وست ساعات كل ١٨ ساعة، ولا يزال المواطنون يتكبدون مصاريف المولدات الكهربائية(...).

إن الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف، استنادا الى ما ورد والتزاما منه للدفاع عن مصالح المواطنين ولقمة عيشهم، يدعو اهالي الشوف الى الامتناع عن دفع فواتير الكهرباء الى ان تجد المراجع المختصة حلاً لهذه المعضلات المطروحة التي تهدد عيش الناس وقد تدفعهم الى العصيان المدني".

وابرز زيدان عريضة وقعها عدد من ابناء بعقلين ومهرت بخاتم مختار البلدة ووجهت الى رئيس مجلس الوزراء والى وزير الموارد المائية والكهربائية، كما ابرز فواتير كهرباء لعدد من المواطنين.

لا محرقة لنفايات طرابلس

طرابلس – "النهار":

اوضح رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ان بعثة البنك الدولي التي حضرت الاسبوع الماضي الى طرابلس لم تبحث مع المسؤولين ولا مع رؤساء البلديات في انشاء محرقة في طرابلس او الشمال، بل جاءت تبحث عن حلول ملائمة لمعالجة النفايات في محافظة الشمال مع تأكيد المسؤول في البعثة عدم الموافقة على انشاء محرقة.

واكد ان بلدية طرابلس لم توافق في الماضي ولن توافق، على انشاء محرقة للنفايات "حرصاً على المصلحة العامة".

دورة تدريبية سابعة لنقابة المحاسبين

اختتمت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دورتها التدريبية السابعة بعنوان "المراجعة والتدقيق" في نادي رابطة قدامى معهد نوتردام في فرن الشباك. والقى النقيب موفق اليافي كلمة قال فيها "ان هذه الدورة افادتنا جميعا اذ زادت معرفتنا في العلوم المهنية وتقاربنا بعضنا بعضا في اسلوب التفكير لمعالجة مشاكل المهنة وهمومها، ووطدنا اواصر الصداقة والزمالة بيننا، وهذا بلا شك يزيدنا انسجاما لنصل الى ايجاد جسم نقابي واحد يكمل بعضه البعض (...)".

التبادل التجاري في الشهرين الاولين ١٠٨٦ مليون دولار واردات و١٥٢ مليوناً صادرات

بلغت قيمة فاتورة الواردات في الشهرين الاولين من السنة الجارية ١٠٨٦ مليون دولار، وقيمة فاتورة الصادرات ١٥٢ مليون دولار، وسجلت قيمة الواردات تراجعا مقداره مليونا دولار ونسبته ٠,١٨ في المئة وقيمة الصادرات زيادة مقدارها خمسة ملايين دولار ونسبتها ٣,٤٠ في المئة.

وبلغت قيمة العجز التجاري ٩٣٤ مليون دولار في مقابل ٩٤١ مليونا في الفترة المماثلة من العام الماضي، كما بلغت نسبة تغطية قيمة الصادرات الى الواردات نحو ١٤ في المئة في مقابل ١٣,٥١ في المئة.

ولم يطرأ جديد على صعيد انواع المنتجات المستوردة والمصدرة، ولا على صعيد دول المنشأ ودول المقصد.

فقد تصدرت الآلات والاجهزة الكهربائية لائحة الواردات وبلغت قيمتها ١٩٦ مليون دولار ونسبتها ١٨,٠٢ في المئة، والمنتجات المعدنية ١٠٤ ملايين دولار (٩,٥٥٪)، والمعادن العادية ومصنوعاتها ٩٧ مليون دولار (٨,٩٥٪)، ومعدات النقل ٩٥ مليون دولار (٨,٧٢٪)، ومنتجات المملكة النباتية ٩٠ مليون دولار (٨,٢٧٪)، ومنتجات الصناعات الكيماوية ٨٥ مليون دولار (٧,٨١٪)، ومنتجات صناعة الاغذية ٦٩ مليون دولار، واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ٦٧ مليون دولار، والحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٦١ مليون دولار، والمواد النسجية ومصنوعاتها ٥٧ مليون دولار...

واستمرت ايطاليا في رأس لائحة دول المنشأ اذ استورد لبنان منها ما قيمته ١٥٤ مليون دولار نسبتها ١٤,١٤ في المئة، تليها المانيا ١٠٤ ملايين دولار (٩,٥٩٪)، وفرنسا ٩٤ مليون دولار (٨,٦٧٪)، وسويسرا ٩٤ مليون دولار (٨,٦٥٪)، والولايات المتحدة الاميركية ٨٤ مليون دولار (٧,٧٠٪)، وسوريا ٦٠ مليون دولار (٥,٥٥٪)، وبريطانيا ٤٧ مليون دولار، واليابان ٣٩ مليون دولار، والصين ٣٥ مليون دولار، واسبانيا ٣١ مليون دولار...

الصادرات

واحتلت منتجات الورق ومصنوعاته المرتبة الاولى على صعيد الصادرات وبلغت قيمتها ٦١ مليون دولار ونسبتها ٤٠,٢٨ في المئة، والمواد النسجية ومصنوعاتها ١٢ مليون دولار (٧,٧٧٪) والآلات والاجهزة الكهربائية ١١مليون دولار (٦,٩٦٪)، واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ١٠ ملايين دولار (٦,٤٢٪)، ومنتجات المملكة النباتية ٩ ملايين دولار ومثلها منتجات الصناعات الكيماوية، والمعادن العادية ومصنوعاتها، ومعدات النقل...

واهم دول المقصد دولة الامارات العربية المتحدة وقد صدّر اليها ما قيمته ٣٣,٩٦ مليون دولار نسبتها ٢٢,٤ في المئة، والمملكة العربية السعودية ٣٢,١٨ مليون دولار (٢١,٢٪)، والكويت ١٤,٩٣ مليون دولار (٩,٨٪)، والاردن ٦,٧٥ ملايين دولار، وليبيا ٥,٦٧ ملايين دولار، وسوريا ٥,٠٥ ملايين دولار، وهولندا ٤,٤٢ ملايين دولار، وتركيا ٤,٠٦ ملايين دولار، والولايات المتحدة الاميركية ٣,٦٦ ملايين دولار، وايطاليا ٣,٢٨ ملايين دولار، والمانيا ٣ ملايين دولار.

* المصدر: المركز الآلي في المديرية العامة للجمارك.

توصيات مؤتمر منتدى الفكر التقدمي عن المسألة الاقتصادية والاجتماعية

اذاع الامين العام لمنتدى الفكر التقدمي عصام جوهري في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة توصيات "المؤتمر الوطني عن المسألة الاقتصادية والاجتماعية: ازمات وحلول" الذي نظمه المنتدى بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" في ١١ نيسان و١٢ منه في فندق "الكومودور".

وبعد تقديم لنقيب الصحافة محمد البعلبكي، تلا الجوهري التوصيات وابرز ما فيها:

١– في المستوى الاقتصادي العام: تأكيد دور لبنان في محيطه العربي، اعادة صوغ السياسة الاقتصادية من حيث الاهداف والاولويات والاساليب وممارسة السلطة ودرس جدوى المشاريع وتوسيع المنافسة في تنفيذ المشاريع العامة والمراقبة والمعاقبة واعتماد العدالة في التحصيل الضريبي، وقف كل مشاريع التخصيص القائمة، وصنع خطة لزيادة الانتاجية ورفع المنافسة، اخضاع مجلس الانماء والاعمار لرقابة ديوان المحاسبة.

٢– في المستوى النقدي والمالي: المحافظة على استقرار قيمة العملة الوطنية، تحرير السيولة، توسيع قاعدة التسليف افقياً، استخدام الفوائض الاحتياطية في مشاريع خدماتية منتجة، تأمين موارد طويلة الامد للمصارف لمد المشاريع بالقروض الطويلة الاجل، وقف زيادة الضرائب غير المباشرة، تشريع اعتماد ضريبة القيمة المضافة وتطوير البرامج التي تساهم في اعادة توزيع الاستثمارات.

٣– في المستوى الاجتماعي: الاسراع في اقرار سلسلة الرتب والرواتب، رفض مشروع تعديلات قانون العمل، عدم تحميل ذوي الدخل المحدود ضريبة الاعمار كاملة، اعادة درس قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اعادة النظر في تركيبة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، انشاء صندوق موحد للاستشفاء وتفعيل المكتب الوطني للدواء، تطوير شبكة النقل العام، وضع شروط لاستثمار القطاع الخاص في النقل، الاستفادة من مسح المعطيات السكانية، وضع سياسة عقارية حديثة وهادفة وانجاز مشروع عادل وعصري للايجار يخدم المستأجرين والمالكين الصغار، اعادة النظر في مشروع تجميع المدارس، معالجة الفائض في الهيئات التعليمية وتحويل المنح لدعم المدرسة الرسمية وتحقيق استقلالية الجامعة اللبنانية ووحدتها.

ندوة زراعية لـ"جهاد البناء"

بالتعاون مع وزارة الزراعة اقامت اللجنة الزراعية في جمعية "مؤسسة جهاد البناء الانمائية" ندوة في بلدة الدوير عن الاهتمام بزراعة التوت وتربية دودة الحرير من اجل تشجيع القطاع.

وحاضر فيها مدير مكتب الحرير في وزارة الزراعة ميشال نيون والدكتور فخر الدين دكروب عن وزارة الزراعة وعدد من المزارعين.

منع عبور جسر نهر الكلب

صدر مساء امس عن لجنة طوارئ شؤون السير البلاغ الآتي:

"سيتم تركيب فواصل التمدد العائدة الى جسر نهر الكلب الجديد الامر الذي سيؤدي الى منع مرور السيارات عليه اعتبارا من الساعة التاسعة من تاريخ غد ١٩٩٧/٤/١٥ (اليوم) والى اشعار آخر وسينحصر السير داخل النفق.

لذلك يرجى المواطنون اخذ العلم والتقيد باشارات السير وتعليمات رجال السير".

مجلس جديد لنقابة اصحاب المختبرات

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب المختبرات الطبية في لبنان هيئة جديدة، ففاز الاطباء عبد القادر شعبان ونال ٧٥ صوتا عن محافظة الشمال ومارك زبليط ٧١ صوتا وبيار غرة ٦٦ وشربل عقيقي ٦٢ عن محافظة جبل لبنان ورياض قرعاوي ٥٦ وطلال بيضون ٦٥ عن محافظة الجنوب وفادي حبيش ٧٠ وعماد عيتاني ٦٩ عن محافظة بيروت.

وستجتمع الهيئة الجديدة لانتخاب نقيب جديد خلفا للدكتور نديم البستاني.

منشئو الابنية عند وزير الاشغال

زار امس وفد من جمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان برئاسة ايلي صوما وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي، وقدم اليه جملة مطالب:

"١ – الاسراع في اصدار المرسوم التعديلي الرقم ٤١٤٣ المتعلق بالمخالفات الطفيفة في قانون البناء.

٢ – معالجة قضية اعطاء المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد توجيهاته بتجميد اعطاء تراخيص لطابق المر مما يؤثر على عملية شراء العقارات وبيعها، علما بان هناك من اخذوا موافقة مبدئية على ذلك ودفعوا رسوما.

٣ – تنفيذ المادة السابعة من قانون تسوية مخالفات البناء المتعلقة بالعقارات المفروزة والتي لديها سندات ملكية خالية من اية اشارة مخالفة وتاليا حصر الاشارة والتسوية على السند للقسم المخالف والذي لم يجر تسويته في العقار نفسه (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الطلب على الدولار في بيروت

انحسر الطلب على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع مع انتعاش حركة العرض، في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٠,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٩,٥٠ ليرة بيعا، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٤,٧٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

ولوحظ ان سعر تداول الدولار بات موازيا لسعره المعلن بعدما كان اقرب الى الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان اواخر الاسبوع الماضي، فتطور معا بين ١٥٤٥,٠٠ و١٥٥٠,٠٠ ليرة لدى الافتتاح امس، وصولا الى ما بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٤٥,٠٠ ليرة ظهرا مرورا بما بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة ثم بما بين ١٥٤٥,٠٠ و١٥٤٧,٠٠ ليرة حيث توقف المتعاملون عن بيعه عند عتبة الـ١٥٤٥,٠٠ ليرة. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بنحو ١٢ مليون دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها لا بيعا ولا شراء.

تماسك على حذر في الخارج

في الخارج، أظهر الدولار مزيدا من التماسك في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع بدعم من تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية مجددا في اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء ٢٠ ايار المقبل، لابقاء التضخم في دائرة المراقبة. ولم يكن لتكرار وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا، امس، تحذيراته من استمرار الضغوط على الين، اي تأثير على المتعاملين، وخصوصا بعد نفيه ما نقل عنه من ان حكومته تنوي التدخل اذا تجاوز الدولار عتبة الـ١٢٧,٠٠ ين. وجاء اعلان حاكم "بنك اليابان" ياسوماتسوشيتا ان السياسة النقدية اليابانية تهدف الى الانتعاش الاقتصادي، لتبدد مخاوف البعض من حصول تدخل من جانبه لدعم الين او اقدامه على رفع معدلات الفائدة اليابانية الفعلية نفسها.

الا ان تحسب المتعاملين لما سيسفر عنه مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة للشهر الماضي، والذي سيصدر اليوم، من الطلب على الدولار بعد افتتاح نيويورك ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٢٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٠٥.
- ١,٤٦٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦١٠.
- ٥,٧٩٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٨٨٥.
- ١٦٩٧,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٧,٠٠.
- ١٢٦,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٢٦,١٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التقلب ضمن نطاق ضيق مطلع الاسبوع في غياب المعطيات الجديدة، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤٦,٦٠ دولارا في مقابل ٣٤٧,٠٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٦,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٦,٧٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي تحسنت قليلا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٧٢ دولارات في مقابل ٤,٧٠٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت أسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية في التراجع مطلع الاسبوع بفعل هبوط "وول ستريت" الجمعة الماضي وتعثرها الشديد امس، في ظل استمرار الضغوط على سوق السندات نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٧,١٧ في المئة. ففي بورصة لندن، خيم جو من الحذر بعد افتتاح نيويورك الضعيف وبدا المتعاملون فيها متخوفين من رفع معدلات الفائدة البريطانية اثر الانتخابات النيابية في اول ايار، ما شكل ضغطا على اسهم رئيسية عدة فتراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" ١٩,٠٠ نقطة الى ٤٢٥١,٧٠ نقطة. وهبطت الاسهم الالمانية بشدة في بورصة فرانكفورت متجاهلة تماسك الدولار ازاء المارك الذي من شأنه دعم الشركات الالمانية المصدرة، فأقفل مؤشر "داكس" بخسارة ٦٠,١٥ نقطة على ٣٢٧٩,٩٠ نقطة. وتمكنت بورصة باريس من استرداد معظم خسائرها نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت على اسهم عدة، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" متراجعا ٨,٤٣ نقاط فقط على ٢٥٦٦,١٢ نقطة.

وتباين اتجاه "وول ستريت" بعد اعلان نتائج مشجعة لشركات رئيسية عائدة الى قطاعي الصناعة والتكنولوجيا المتطورة. الا ان القلق من المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية حال دون تحسن مؤشر "داو جونز" الصناعي الذي راح يتقلب بين ادنى على ٦٣٥٦,٧٨ نقطة واعلى على ٦٤١٥,٣٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٤٠٨,٩٥ نقاط بارتفاع ١٧,٢٦ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا ما يشبه التدهور في بورصة طوكيو نتيجة عمليات بيع كثيرة لجني الارباح، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا ليقفل متراجعا ١٥٤,٥١ نقطة على ١٧٦٩٢,٤٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم المصارف الثلاثة المتداولة في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ولم تتغير الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٤٦٩٤١ سهما قيمتها ٣٣٣٤٥٨٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٩٥٩٢ سهما سوليدير "أ"، و٤٩٣٠ سهما سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥١٣٠٠ سهم سوليدير "أ" و٧٩٥٠ سهما سوليدير "ب"، الى ٩٢٩٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٧٢٤٣٩ سهما من بنك عوده "ج" و١٣٤٩٢٨ سهما من بنك بيروت "ج" و١٤٠٣٠ سهما من اترنيت.

واجريت صفقتان مباشرتان داخل الردهة تناولتا ٣٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٥٠٧٥٠ دولارا و١٠٩٧٤ سهما من بنك عوده "ج" قيمتها ٢٠٩٨٧٨ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٩٠٩,٢٨ نقاط ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٩ في المئة واقفل على ٨٥,٤٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية نسبته ٢,١٧ في المئة واقفل على ١٢٥,٩٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٤/٤/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	11/04/97	10 1/4	160416	39592	39592	15.834	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/4	11/04/97	10 1/4	161509	51300	51300	15.834	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 3/4	11/04/97	10 5/8	4930	26874	4930	16.606	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	11/04/97	10 3/4	7950	24964	7950	16.606	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	14 1/2	11/04/97	14 3/4	9298	40308	9298	22399	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19 1/2	11/04/97	19 5/8	74939	113051	72439	30123	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3	11/04/97	3 1/8	134928	3153158	134928	4634	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 1/4	11/04/97		14500			0	7
ETERNIT اترنيت	2	11/04/97	2	14530	83480	12030	3.090	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	5 1/2	10/04/97		2460			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97					0	

صفقات مباشرة — Block Trade

التوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Share
داخل الردهة	14/04/97	50750	3500	14 1/8	البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC "C"
خارج الردهة	14/04/97	209878	10974	19 1/8	بنك عودة "ج" Banque Audi "C"

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	346941
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	3334586
القيمة السوقية Market Capitalization	2.368.7355

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/١٧	١٩٩٧/٧/١٧	١٥١٣	١٣,٣٦	١٣,٧١	٩٦٦٩٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٤/١٧	١٩٩٧/١٠/١٦	١٥١٣	١٣,٤٨	١٤,٤٥	٩٣٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/١٧	١٩٩٨/٤/١٦	١٥١٣	١٣,٥٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/١٧	١٩٩٩/٤/١٥	١٥١٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٠/١٦	٨٠٤
١٩٩٨/٤/١٦	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١٥	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٩٢٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧,٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,١٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٠٩	١٢,٢٧	١٢,٤٩	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١١٨٥٠ طناً و١٨٢ سيارة.

وغادرته ١٧ باخرة.

وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "كيرستن" و"ايسلن غلوري" و"فيدر مد" و"ترانسشيب".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينها ١٠ بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	فيدر مد	٧٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
١٢	ايسلن غلوري	١٨٢ سيارة	غولف ايجنسي
١٤	بيو يافاروف	١٨٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٤	دانوب اكسبرس	للتموين	فرعون
الدورة	غاز بلتيك	٣٧٠٠ غازاً سائلاً	اوفرسيز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تيشي	الاسكندرية	٢٢٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
زيران	اللاذقية	٢٠٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
موال فلفوريتا	الولايات المتحدة	١١٩ سيارة	ف. خياط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٠٠	٢٥٠٢,٢٥	٢٦٥,٦٥	١٠٥١,٠٠	٨٩٣,٥٥	٠,٩٠	٤٢,٩٦	٧٩٥,٢٥	١١,٧٢	٢٠١,٣٠	١٠,٢٥	١٢٠٢,٣٠	١١٠٣,٦٠
المبيع	١٥٤٩,٥٠	٢٥١٢,٢٥	٢٦٧,٦٥	١٠٥٥,٠٠	٨٩٧,٥٥	٠,٩٢	٤٣,٩٦	٧٩٩,٢٥	١٢,٧٢	٢٠٣,٣٠	١١,٢٥	١٢٠٦,٣٠	١١٠٧,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٧٠	٤٠٨٧,٥٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٢,٧٥	٥٠٦١,٤٠	٤١٨,٥٠	٤٠٩,٨٥	٤٢٢,٢٥	٣٠٠٩,٧٥	١٢٦,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٧٠	٤١٠٧,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٢,٧٥	٥٠٩١,٤٠	٤٢٢,٥٠	٤١٢,٨٥	٤٢٦,٢٥	٣٠١٩,٧٥	١٢٨,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١١٠٠٠	٦٤٠٠٠٠	١٦٨٥٠٠٠٠	٥٢٢٥٠٠	٢٢١٥٠٠	٧٢٦٥,٠٠
المبيع	١٢٩٥٠٠	١٢٨٥٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٥٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٢٧٥٠٠	٢٢٦٥٠٠	٧٣٦٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٨٤	٢,٢٦٩٦	٠,٩٥٤٢	٠,٠١١٠٥٧	٠,٠٠٠٨٢٥	٠,٨١١٩	٠,٢٤١١	١,٥٨٦٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٢٦	١,٤٣٢٠	٠,٦٠٢٠	٠,٠٠٦٩٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٦	٠,١٥٢١	—	٠,٦٣١٢
فرنسا	٥,٧٩٩٥	٩,٤٠٥٠	٣,٩٥٢٨	٠,٠٤٥٨٧٥	٠,٠٠٣٤٢١	٣,٣٦٢٧	—	٦,٥٧٤٥	٤,١٤٥١
المانيا	١,٧٢٤٥	٢,٧٩٦٠	١,١٧٥١	٠,٠١٣٦٣٨	٠,٠٠١٠١٧	—	٠,٢٩٧٣	١,٩٥٤٥	١,٨١٢٤
ايطاليا	١٦٩٥,٢٥	٢٧٤٩,٣٠	١١٥٥,٤٥	١٣,٤١٠	—	٩٨٣,٢٥	٢٩٢,٣١	١٩٢١,٨١	١٢١١,٦٦
اليابان	١٢٦,٤٠	٢٠٥,٢٥	٨٦,٢٩	—	٠,٠٧٤٦٠	٧٣,٣٦	٢١,٨٠	١٤٣,٤٧	٩٠,٤٦
سويسرا	١,٤٦٨٠	٢,٣٧٩٣	—	٠,٠١١٦٠٦	٠,٠٠٠٨٦٥	٠,٨٥١٠	٠,٢٥٣٠	١,٧٢٧٣	١,٠٤٨٦
بريطانيا	٠,٦١٦٥	—	٠,٤٢٠٠	٠,٠٠٤٨٧٥	٠,٠٠٠٣٦٣	٠,٣٥٧٤	٠,١٠٦٤	٠,٦٩٨٨	٠,٤٣٩٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٢٠	٠,٦٨١٤	٠,٠٠٧٩١	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٩٤	٠,١٧٢٢	١,١٢٢٠	٠,٧١٤٨

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٤٥١,٩٠	٦٣٩١,٧٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥٦٦,١٢	٢٥٧٤,٥٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٥١,٧٠	٤٢٧٠,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٦٩٢,٤٧	١٧٨٤٦,٩٨
مؤشر داكس الالماني	٣٢٧٩,٩٠	٣٣٤٠,٠٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	65.75	65.88
Allied Sign.	68.25	68.50
Am Brands	49.38	49.00
Am Express	58.13	58.50
American Tel.	33.50	33.75
Armco	4.00	3.88
Asarco Inc.	27.13	26.75
Atl Richf.	128.75	127.63
Avon Prod.	54.88	55.13
Bankamerica Corp.	103.38	101.38
Boeing	100.63	100.38
Boise CASC	29.00	29.50
Bristol My.	58.63	58.25
Caterpillar	79.38	76.88
Chase Manh.	90.50	90.25
Chevron	63.88	62.25
Chrysler	28.63	28.88
Citicorp.	106.50	104.88
Coca Cola	55.63	53.75
Colgate	100.88	99.50
Columbia Gas	56.63	56.63
Corning Inc.Cpc In	45.88	45.00
Cpc Internat	79.38	79.25
Csx Corp.	45.50	44.75
Cyprus Amax Min.	23.00	22.63
Deere	44.13	42.25
Delta Air Lines	86.00	86.88
Digital Equipment	26.00	26.38
Disney Corp.	71.25	72.38
Eastm Kodak	73.13	74.88
Estee Lauder -A-	43.13	45.75
Exxon	51.75	101.00
Fina	64.88	65.00
Ford	32.50	32.25
G.T.E. Corp.	42.75	42.50
Geal Dynamics	64.50	63.25
Gilette	77.25	77.75
Halliburton	66.63	65.75
Hilton	25.62	25.50
Honeywell	68.63	69.88
IBM	136.63	133.38
INA	15.63	15.63
Inco Ltd.	31.63	30.38
Intl Paper	39.38	40.00
ITT Corp.Johns	59.38	58.13
Johns.	53.00	52.38
JP Morgan Co.	94.88	93.50
K Mart	12.50	12.25
Kellogg	64.38	65.13
Litton	39.88	39.00
Lockheed Martin	92.25	92.75
Loews	86.00	86.50
Mallinckrodt	38.63	38.00
Merck	82.63	81.75
Merril Lyn.	87.68	87.25
Min Mining	81.13	81.25
Mobil	121.50	121.13
Monsanto	38.13	37.75
Motorola	58.88	58.38
Natl Semiconductor	27.50	26.88
NAVISTAR	9.63	9.63
Occ. Petrol.	22.75	22.75
Olin	40.00	40.25
Pac. Gas	23.13	23.38
Penny	45.88	45.38
Pepsico	32.75	32.00
Pfizer	85.88	83.38
Pharmacia Up John	35.25	34.75
Placer Dome	17.13	17.38
PolaroidQuaker	37.25	37.63
Quaker Oats	37.63	37.88
Santa Fe Sth. Pac.	16.00	16.13
Schlumberger	103.75	102.50
Sears Roeb.	45.88	46.50
Sony Corp Adr.	70.88	71.63
Tandy	50.25	50.88
Tenneco	38.50	38.25
Texaco	103.00	101.25
Texas Instr.	92.88	81.50
Textron	101.25	99.75
Time Warner Inc.	40.75	41.13
Ual	68.63	69.38
Union Carbide	45.75	44.50
Union Pacific Corp	57.13	57.13
Unisys	5.88	5.88
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	26.38	26.25
Usx Steel Grp.	25.63	25.63
Utd Techno.	72.50	72.38
W.R.Grace	45.50	45.00
Warner Lamb.	92.13	93.38
Westinghouse El.	18.00	18.00
Woolworth	20.75	21.38
Xerox	55.25	55.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	860.00	846.00
Air Liquide	881.00	870.00
Alspi	600.00	587.00
American Tel Tel	194.00	198.00
Anglo Amer. C. S.A.	355.00	362.00
Bancaire (cie)	745.00	742.00
Barrick Gold	134.00	136.90
Bayer Aktiengesells	226.00	230.00
BHV	620.0	618.00
Bic	830.00	837.00
Bon Marché	1030.00	1030.00
Bouygues	544.00	549.00
Bq Commerc. Maroc	380.00	380.00
Carrefour	3473.00	3455.00
Casino Gui Per Adp	217.50	219.00
Casino Guichard-Per	258.40	258.50
CFF	67.00	67.50
Ciments Français	213.00	215.00
Club Méditerranée	455.00	455.00
Comptoir des Entrep.	11.20	11.20
Crédit Lyonnais	200.00	204.10
Danone (ex BSN)	890.00	876.00
DMC	143.00	143.00
Du Pont Nemours	583.00	586.00
East Rand Prop	2.60	2.64
Eaux (Gle Des)	755.00	765.00
ELF-Aquitaine	532.00	527.00
Eridania Beghin	886.00	867.00
Esso	523.00	530.00
Eurafrance	2475.00	2490.00
Fives-Lille	500.00	500.00
Galeries Lafayette	2440.00	2400.00
General Motors	312.80	313.00
GTM-Entrepose	344.20	346.00
Hoechst Akt.	219.50	227.00
IBM Corp	784.00	770.00
ICI Ltd Plc	69.40	69.20
Lafarge	372.00	374.00
Legrand	996.00	1015.00
Legrand ADP	695.00	693.00
Locindus	830.00	820.00
Longometal-Afrique	114.60	120.00
LVMH	1287.00	1310.00
Lyonnaise des Eaux	541.00	542.00
Metaleurop	74.00	72.10
Mitsubishi Corp.	49.00	49.20
Mobil Corp.	700.00	711.00
Moulinex	129.20	133.90
Nicolas	515.00	513.00
Nlles Galeries	424.50	424.30
Nord-Est	136.00	136.00
Norsk Hydro	269.50	271.00
O.N.A.	409.30	409.30
L'Oréal	1945.00	1975.00
Petrofina	1930.00	1921.00
Philips Electronics	256.70	260.00
Pinault-Printemps-R	2353.00	2348.00
Primagaz	553.00	555.00
Procter and Gamble	664.00	694.00
Rochette (LA)	26.80	27.70
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	983.007	987.00
Saint-Gobain	59.00	757.00
Saint-Louis	1404.00	1391.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	222.90	223.50
S.G.E.	130.00	130.50
Shell Transport	95.10	99.45
Siemens AG	288.50	295.00
SKF Aktieb	135.00	130.00
Skis Rossignol	134.50	134.50
Sommer-Allibert	193.00	195.00
Thomson-CSF	189.60	191.30
Total	463.40	468.20
Valeo	359.00	358.00
Vallourec	330.00	334.00
Volkswagen AG	3525.00	3510.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1495.00
Worms (CIE)	355.00	359.50
Zambia Copper Inves	14.40	14.80
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.28	4.32
Asda Group Plc	1.12	1.11
Assoc Brit Foods	5.08	5.24
BAA Plc	5.00	5.10
B.A.T.	5.05	5.14
Barclays Plc	10.21	10.39
Bass	8.00	8.08
BG PLC	1.86	1.82
Bicc	2.59	2.58
Blue Circle	3.99	4.02
Boc Group	9.10	9.20
Boots Co Plc	6.83	6.98
British Aerospace	13.26	13.26
British Airways	6.51	6.54
British Petroleum	6.86	6.90
British Telecom	4.40	4.43
BTR	2.47	2.51
Burmah Oil	9.91	10.05
Cable Wireless	4.82	4.87
Cadbury Schweps	5.32	5.32
CENTRICA	0.58	0.60
Charter	7.78	7.76
Coats Viyella	1.38	1.35
Commercial Union	6.53	6.57
Cookson Grp Plc	2.13	2.12
Cordiant	1.29	1.26
Courtaulds	3.37	3.45
Dalgety	3.38	3.39
Dixons	5.15	5.23
Eec Plc	1.97	2.01
General Accident	9.00	9.06
Genl. Electric C°.	3.68	3.70
GKN	9.65	9.70
Glaxo	10.94	11.00
Granada Grp	8.65	8.85
Grd. Metropol. Plc	4.96	5.00
Great Univ. Stores	6.36	6.28
Guard. Ryl. Ex.	2.70	2.72
Guinness Plc	4.96	5.03
Hanson Tr Plc	2.98	2.96
HSBC HLDGS	14.32	14.46
ICI PLC STK UTS	6.98	7.05
Kingfisher	6.53	6.62
Land Sec PLC	7.72	7.75
Legal Gen. Grp.	3.86	3.88
Lloyds Bank Plc.	5.05	5.08
Lonrho Plc.	1.32	1.33
Lucas Ind. Plc.	2.00	2.00
Marks Spencer	4.91	4.95
Microbix Biosystems	0.71	0.74
National Power	5.33	5.26
Natwest	6.81	6.95
P. and O.	6.10	6.04
Pearson Grp.	7.17	7.24
Pilkington	1.19	1.30
Prudential Corp.	5.62	5.71
Racal Electronics	2.52	2.83
Rank Org.	4.24	4.28
Reed Intl.	10.80	11.07
Reuters	5.63	5.61
Rexam	3.20	3.22
Rolls Royce	2.43	2.43
Royal Sun	4.33	4.35
RTZ Corp.	9.36	9.36
Sainsbury	3.24	3.32
Sears Holds	0.78	0.76
Shell	10.25	10.62
Siebe Plc	9.46	9.60
Skbeec	8.97	9.04
Std. Chart. Bank	5.26	8.45
Storehouse	2.31	2.37
T.I. Group.	5.26	5.36
Tarmac	1.12	1.13
Tate and Lyle	4.38	4.44
Tesco	3.53	3.59
Thorn EMI	11.60	11.47
Unilever	15.36	15.47
Unit Biscuits	2.27	2.28
Vickers	2.19	2.22
Vodafone Group	2.71	2.73
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	295	290
Bridgestone Corp	2530	2570
Canon Inc	2900	2890
Fuji Bank	1230	1230
Fuji Photo Film	4140	4210
Hitachi	1130	1150
Honda Motor	3700	3770
Jal	455	460
Kirin Brewery	990	975
Matsushita E Ind	1970	1970
Mitsubishi Corp	1070	1070
Nec Corporation	1500	1520
Nihon Kagaku San	450	450
Nip Steel Corp	359	360
Nomura Secs	1130	1190
Pioneer Elec.	2280	2250
Sharp Corp	1490	1500
Sony Corp	9450	9050
Sumitomo Bank	1220	1220
Takeda Cham Inds	2790	2810
Sumitomo Corp	924	937
Toshiba Corp	707	713
Toyota Motor Co	3350	3400
Yamaichi Secs	300	304
Yamanouchi Pharm	2590	2570

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.88	37.20
Bayer AG	67.20	68.75
Bay Mot Werke	1380.00	1395.00
Commerz Bank AG	44.90	45.50
Daimler Benz AG	134.75	134.50
Degussa AG	77.50	77.00
DT Babcock St	77.00	77.20
Dresdner Bank AG	55.40	56.90
Hoechst AG	64.40	67.05
RWE-DEA AG	421.00	427.00
Schering AG	164.00	165.00
Siemens AG	85.45	87.10
Bay Vereinsbank	63.80	66.00
Dt Lufthansa AG	22.15	22.25
Mannesmann AG	636.50	643.00
Preussag AG	447.50	448.00
Thyssen AG	376.10	378.00
Veba AG	89.90	91.30
Volkswagen AG	1050.00	1072.50
Deutsche Bank AG	87.00	88.93
Linde AG	1106.00	1116.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٥,٧٨	٣,٠٦	٠,٨٧	٣,١٨	٠,٣٧	٣,٠٠	٢,٦٢	٦,٨٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٠٩	٣,١٦	١,٥٠	٣,٢٠	٠,٤٦	٣,١٥	٣,٠٤	٧,٠٦	٤,٠٥
لـ٣ اشهر	٥,٧٢	٦,٢٥	٣,١٢	١,٧٥	٣,٢٢	٠,٥٠	٣,٤٣	٣,١٢	٦,٩٠	٤,٠٣
لـ٦ اشهر	٥,٩٠	٦,٦٢	٣,٢٠	١,٨٤	٣,٢٦	٠,٥٣	٣,٨١	٣,٠٦	٦,٨٥	٤,٠٥
لسنة	٦,٢٨	٦,٧٥	٣,٢٦	١,٩٦	٣,٣٧	٠,٥٣	٤,٤٠	٣,٣٠	٦,٦٧	٤,١٥
لـ٥ سنوات	٦,٨٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,١٧٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٦,٦٠	٣٤٦,٣٠
الفضة	٤,٧٢	٤,٧٢
البلاتين	٣٦٧,٥٠	٣٧٠,٤٠
البلاديوم	١٥٢,٠٠	١٥٥,٦٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٠٦,٠٠	٣٠١,٩٠
آب	٣٠٨,٨٠	٣١٠,٠٠
تشرين الأول	٣٠٥,٠٠	٣٠٦,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٩٠,٥٠	٢٣٢٢,٠٠
الألومينيوم	١٥١٣,٥٠	١٥٢٢,٥٠
القصدير	٥٦٦٠,٠٠	٥٥٩٠,٠٠
النيكل	٧٠٧٥,٠٠	٧١٥٠,٠٠
الزنك	١٢١٢,٠٠	١٢٠٧,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٦٤,٠٠	١٥٦٧,٠٠
آب	١٥٧٤,٠٠	١٥٧٥,٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤١٩,٠٠	١٤١٢,٠٠
تموز	١٤٦١,٠٠	١٤٥٠,٠٠
ايلول	١٤٨٥,٠٠	١٤٧٥,٠٠
سكر — ايار	١١,٢٥	١١,٣٢
تموز	١١,١٢	١١,١٥
تشرين الاول	١٠,٨٩	١٠,٩٠
بن — ايار	١٩٥,٠٠	١٨٩,٠٠
تموز	١٧٦,٠٠	١٧١,١٠
ايلول	١٦٣,٠٠	١٥٨,٥٠
قطن — ايار	٧٢,٤٥	٧١,٧٠
تموز	٧٤,٠٩	٧٣,٤٠
تشرين الاول	٧٥,١٠	٧٤,٦٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٤٢٣,٠٠	٤٠٤,٠٠
تموز	٤٢٨,٢٥	٤٠٩,٠٠
ايلول	٤٣٢,٠٠	٤١٣,٠٠
الذرة — ايار	٣٠٤,٠٠	٢٩٩,٢٥
تموز	٣٠٦,٠٠	٣٠٢,٠٠
ايلول	٢٩٢,٠٠	٢٩٠,٠٠
حبوب الصويا — ايار	٨٣٢,٢٥	٨٢٠,٠٠
تموز	٨٣٨,٥٠	٨٣٥,٠٠
ايلول	٧٥٦,٠٠	٧٥٤,٠٠
زيت الصويا — ايار	٢٣,٨٩	٢٣,٨٩
تموز	٢٤,٣٠	٢٤,٢٨
ايلول	٢٤,٦٠	٢٤,٥٠

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: هرج ومرج في دوري الريو

هاجم لاعبو مادوريرا حكم التماس خلال المباراة مع فلامنغو التي اسفرت عن تعادلهما ١-١ في دوري ولاية ريو دوجانيرو البرازيلية لكرة القدم احتجاجا على الاصابة التي سجلها لاعب فلامنغو الاحتياطي ماركو اوريليو. وتوقفت اللعبة ١٥ دقيقة بسبب اعمال عنف في الملعب، فاضطرت الشرطة الى حماية حكم التماس والحكم الرئيسي من لاعبي مادوريرا ومسؤوليه. وكان مادوريرا متقدما ١-٠ في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما سدد باوريليو كرة قوية ارتدت من العارضة الى خط المرمى تحولت الى داخل الملعب، ولم يحتسبها الحكم جورج رابيللو اول الامر اصابة، لكنه غير رأيه بعدما اشار حكم التماس الى ان الكرة تجاوزت خط المرمى. واكد "الفيديو" صحة الاصابة.

واندفع لاعبو مادوريرا نحو حكم التماس الذي انقذته الشرطة، في الوقت الذي نزل عشرات من هواة اللعبة ومسؤولو النادي ورجال امن وصحافيون الى الملعب حيث اختلط الحابل بالنابل كالعادة في المباريات البرازيلية. وبعد عشر دقائق، ضربت الشرطة طوقا اتاح للحكم العودة الى الملعب، ولدى وصوله الى منتصفه توجه اليه لاعبو مادوريرا ومسؤولوه وبدأوا يجادلونه ولم يتركوه الا بعدما احيطوا بان "الفيديو" اكد صحة الاصابة.

ويشار الى ان فلامنغو سحق مادوريرا ٧-٠ ذهابا بعد لقاء شهد اعمال شغب ايضا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- ولاية سان باولو:

اراكاتوبا ٤ – جوفنتوس ١
كورينثيانس ٥ – اميركا ٠
انترناسيونال ليميرا ٢ – بوتافوغو ٠
موجي ميريم (١) ٠ – بالميراس ٢
بورتوغيزا (١) ٠ – سانتوس ٢
ريو برانكو ٢ – سان خوسيه ١
سان باولو ٢ – موجي ميريم (٢) ٢
اونيون سان خوان ٠ – بورتوغيزا (٢) ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى:
١ – بالميراس ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٩ – ١٣).
- المجموعة الثانية:
١ – كورينثيانس ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٩ – ١٨).

- ولاية ريو دوجانيرو:

بانغو ١ – اميركانو ١
مادوريرا ١ – فلامنغو ١
فاسكو داغاما ١ – فلومينينسي ٠
فولتا ريدوندو ١ – بوتافوغو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بوتافوغو ٧ نقاط من ٣ مباريات (٥ – ٣).
٢ – اميركانو ٤ (٦ – ٥).
٣ – فاسكو داغاما ٤ (١-٠).

الارجنتين

تأجلت المباراة بين ريفر بلايت وروزاريو سنترال، فتصدر كولون لائحة الدوري الارجنتيني بدل الاول بفوزه على لانوس ٤-٣ في المرحلة الثامنة. وسجل للفائز سارالييغي (٢) وغوروستيدي واكينو في الدقائق ٢٦ و٤٩ و٧٥ و٩٠، وللخاسر كويتي (٢) ولوبيز في الدقائق ١٧ و٨٢ و٨٩.

وتعادل نيويلس اولدبويز الثالث وبوكاجونيورز ١-١. سجل للاول دالاليبيرا في الدقيقة ٣٠، وللثاني لاتوري في الدقيقة ٤١.

وهنا النتائج:

سان لورنزو ٠ – استودياتنس ١
نيويلس اولد بويز ١ – بوكاجونيورز ١
لانوس ٣ – كولون ٤
جيمنازيا لابلاتا ٣ – بانفيلد ١
اونيون ١ – راسينغ كلوب ١
هوراكان كورينتس ١ – جيمنازيا خوخوي ١
اندبندينتي ٢ – هوراكان ٠
ريفر بلايت – روزاريو سنترال (تأجلت).
فيليز سارسفيلد – ديبورتيفو اسبانيول (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – كولون ١٨ نقطة من ٨ مباريات (١٨ – ٩).
٢ – ريفر بلايت ١٧ (١٧ – ٥).
٣ – نيويلس اولد بويز ١٧ (١٢ – ٧).
٤ – سان لورنزو ١٢ (١٨ – ١١).
٥ – جيمنازيا لا بلاتا ١٢ (٨ – ٧).

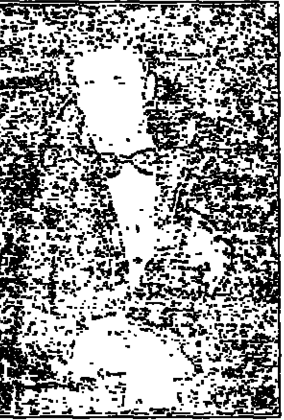
آسيا لكأس العالم: البحرين غلبت الاردن

فازت البحرين على الاردن ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في المنامة في ختام مرحلة الذهاب لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة، من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. وسجل اصابة الفوز خالد الدوسري في الدقيقة ٢٨.

وتستضيف الشارقة مرحلة الاياب من ١٩ نيسان الى ٢٦ منه.

تتصدر الامارات العربية المتحدة ترتيب فرق المجموعة ولها ٤ نقاط من مباراتين (٢-١)، تليها البحرين ٣ (٢-٢)، ثم الاردن ١ (٠-١).

شيرر افضل لاعب في انكلترا



الن شيرر حاملاً كأس افضل لاعب انكليزي التي تسلمها في حفلة خاصة مساء الاحد. (أب تيليفوتو)

اختار لاعبو كرة القدم في انكلترا الن شيرر مهاجم المنتخب الانكليزي ونادي نيوكاسل يونايتد، للمرة الثانية، افضل لاعب في البلاد، متفوقا على لاعب مانشستر يونايتد ديفيد بيكام الذي اختير افضل لاعب ناشئ.

وسجل شيرر ٢٤ اصابة لفريقه هذا الموسم.

السالفادور وغواتيمالا تعادلتا ١-١

تعادلت السالفادور وغواتيمالا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء الاحد في واشنطن وحضرها سبعة آلاف متفرج في اطار استعداد الاولى لتصفيات كأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨ في فرنسا.

سجل والدير غيرا اصابة السالفادور في الدقيقة ٣٢ بقذيفة من ٢٥ مترا، واريك ميراندا اصابة غواتيمالا في الدقيقة ٩٠ من ضربة حرة.

الملعب الاولمبي في برلين

تنهد رئيس بلدية برلين ابرهارد ديبغن اعادة تأهيل الملعب الاولمبي في المدينة جزءا من سعي المانيا الى استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٠٦.

وسيختار الاتحاد الاوروبي للعبة اواخر سنة ١٩٩٨ المانيا او انكلترا لتنظيم النهائيات. ويشار الى ان الملعب الاولمبي في برلين انشئ عام ١٩٣٦ لاستضافة الالعاب الاولمبية علمذاك. وهو يستضيف لقاءات العاب القوى والمباراة النهائية لكأس المانيا لكرة القدم.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: تحدّ لباريس سان جيرمان اليوم في كورسيكا

تفتتح اليوم المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسباني لكرة القدم بلقاء فالنسيا واكستريمادورا.

ويستضيف غدا الاربعاء ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن وصيفه برشلونة، اشبيلية الاخير. اما برشلونة، فيحل ضيفا على ريال فالادوليد السادس، وريال سرقسطة على ريال بتيس الثالث بفارق نقطتين عن برشلونة.

وتختتم المرحلة الخميس بمباراتي ريال اوفييدو – سانتاندر واسبانيول برشلونة – اتلتيكو مدريد.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الثلثاء:
اكستريمادورا – فالنسيا.
- الاربعاء:
اتلتيكو بلباو – سبورتنغ خيخون.
ديبورتيفو لاكورونيا – كومبوستيلا.
ريال فالادوليد – برشلونة.
ريال مدريد – اشبيلية.
سلتا فيغو – لوغرونيس.
ريال بتيس – ريال سرقسطة.
رايو فاليكانو – ريال سوسييداد.
هيركوليس اليكانتي – تينيريف.
- الخميس:
ريال اوفييدو – راسينغ سانتاندر.
اسبانيول برشلونة – اتلتيكو مدريد.

فرنسا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الفرنسي، يأمل باريس سان جيرمان ان يظهر محليا في المستوى الذي أهله للفوز على ليفربول الانكليزي ٣-٠ الخميس الماضي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، عندما يحل اليوم على باستيا الثالث في كورسيكا، علما انه قدم قبل ذلك عرضا مخيبا وتعادل على ارضه ١-١ ورين الذي يحتل المركز الخامس عشر. وقال المدافع الدولي برونو نغوتي: "اننا الآن نواجه باستيا في المنافسة على المركز الثاني". واضاف ان المباراة ستكون صعبة وخصوصا في غياب ملهم الفريق البرازيلي راي وبنوا كاويه الذي سجل الاصابة الثانية في مرمى ليفربول، بسبب التوقيف.

وتعني خسارة باريس سان جيرمان في كورسيكا وفوز موناكو متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة على مضيفه بوردو غدا الاربعاء ضمان فريق الامارة احرازه اللقب للمرة السادسة في تاريخه.

وهنا البرنامج:

- الثلثاء:
باستيا – باريس سان جيرمان.
- الاربعاء:
رين – ليون.
نيس – لنس.
اوسير – الهافر.
متز – غانغان.
بوردو – موناكو.
مرسيليا – مونبلييه.
ستراسبور – نانت.
كان – نانسي.
- الخميس:
ليل – كان.

اليونان

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري اليوناني، احتفظ اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق النقاط الست الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على فيريا ٢-٠، فيما فاز أيك اثينا الثاني على باناثينايكوس الرابع ٣-٠، وخسر اوفي كريت الثالث امام مضيفه باناشايكي ٠-٢.

وهنا النتائج:

أيك اثينا ٣ – باناثينايكوس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٢ – فيريا ٠
باناشايكي ٢ – اوفي كريت ٠
بانيلياكوس ٠ – باوك سالونيك ٢
اريس سالونيك ١ – كافالا ٣
كسانتي ٣ – ايونيكوس ٠
اتينايكوس ٢ – ايراكليس ٠
ابيديسايكوس ٢ – كاستوريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اولمبياكوس بيرايوس ٧١ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٤-١١).
٢– أيك اثينا ٦٥ (٦٩-٢٢).
٣– اوفي كريت ٥٦ (٤٢-٢٣).
٤– باناثينايكوس ٥٤ (٤٥-٢٢).
٥– باوك سالونيك ٥٣ (٣٨-٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على مضيفه اسطنبول سبور ٣-٢، وغلطة سراي الثاني على مضيفه الطاي ٤-٠، وتعادل فنر بخشة الثالث وكوكالي سبور سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

سارير ١ – طرابزون سبور ١
اسطنبول سبور ٢ – غلطة سراي ٣
فنر بخشة ٠ – كوكالي سبور ٠
كنجلر برلكي ٠ – بورصة سبور ٤
غازيانتيب سبور ٣ – زيتنبورنو سبور ١
سمسون سبور ٢ – انطاليا سبور ١
دردنيل سبور ٢ – انقرة كوجو ٦
الطاي ٠ – بشيكطاش ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– غلطة سراي ٦٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٥-٢٦).
٢– بشيكطاش ٦٤ (٧٤-٢٠).
٣– فنر بخشة ٦١ (٦٠-٢٠).
٤– طرابزون سبور ٥٩ (٥٨-٢١).
٥– بورصة سبور ٥١ (٤٤-٢٨).

نروج

في المرحلة الاولى من الدوري النروجي لموسم ١٩٩٧، فاز ستروممسغودست على سكيد ٤-٠، وستابايك على ليلستروم ٤-١، وكونغسفينغر على مضيفه لين ٢-١.

وهنا النتائج:

ستابايك ٤ – ليلستروم ١
هوغيسوند ١ – ترومسو ١
لين ١ – كونغسفينغر ٢
روزنبورغ ١ – بران ١
ستروممسغودست ٤ – سكيد ٠
فايكينغ ٢ – سوغندال ٢
بودو غليمت – مولده (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ستروممسغودست ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤-٠).
٢– ستابايك ٣ (٤-١).
٣– كونغسفينغر ٣ (٢-١).
٤– سوغندال وفايكينغ ١ (٢-٢).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الدانماركي، تقلص الفارق بين برونديي متصدر اللائحة ووصيفه البورغ الى نقطة واحدة اذ تعادل الاول ومضيفه أب ٢-٢، في حين فاز الثاني على فيبورغ ٣-١، وتعادل أرهوس الثالث ومضيفه هفيدوفر ٢-٢.

وهنا النتائج:

ألبورغ ٣ – فيبورغ ١
أب ٢ – برونديي ٢
أفسي. كوبنهاغن ١ – هيرفولفي ١
هفيدوفر ٢ – أرهوس ٢
سيلكبورغ ٣ – ليتفي ١
اودنسي ٠ – فايله ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– برونديي ٤٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٩-٢٨).
٢– البورغ ٤١ (٤٠-٢٧).
٣– أرهوس ٣٣ (٥٠-٣٣).
٤– أودنسي ٣٣ (٤٠-٣٤).
٥– فايله ٣٢ (٣٧-٢٧).

روسيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الروسي، انفرد سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٣-٠. وسجل سبارتاك موسكو الاصابتين الاولى والثانية في ١١ دقيقة، ثم اضاف الكابتن ايليا تسيمبالار الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٥.

وتعادل روتور فولغوغراد الثاني وكريليا سوفييتوف سمارا ١-١ في مباراة تأخرت عن موعدها الاصلي نحو ساعتين ونصف ساعة لتعذر وصول الفريق الضيف الى فولغوغراد التي تبعد نحو ٦٠٠ كيلومتر بسبب الطقس السيئ.

وفاز دينامو موسكو الثالث على روستسيلماش روستوف ١-٠ سجلها المدافع اندريه اوستروفسكي قبيل انتهاء الشوط الاول.

وهنا النتائج:

دينامو موسكو ١ – روستسيلماش روستوف ٠
فاكيل فورونيج ١ – لوكوموتيف موسكو ٠
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١ – افسك تيومين ٠
الانيا فلاديكافكاز ٠ – فالتيكا كالينينغراد ٠
روتور فولغوغراد ١ – كريليا سوفييتوف سمارا ١
جيمتشوجينا سوتشي ١ – زينيت سان بطرسبرج ٠
شينيك ياروسلافل ٠ – سي.اس.ك.أ. موسكو ١
توربيدو موسكو ٢ – كاماز نابريجني تشلني ٠
سبارتاك موسكو ٣ – تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك موسكو ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٤-٢).
٢– روتور فولغوغراد ١١ (٩-٢).
٣– دينامو موسكو ١٠ (٥-١).
٤– روستسيلماش روستوف ١٠ (٦-٣).
٥– كريليا سوفييتوف سمارا ١٠ (٥-٤).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ ٢٢ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه انتر براتيسلافا ٢-٠، وافسي. كوسيتش الثاني على ارتميديا بيترزالكا ٢-٠، وتأجلت مباراة شملون هومين وسلوفان براتيسلافا الثالث.

وهنا النتائج:

انتر براتيسلافا ٠ – سبارتاك ترنافا ٢
ارتميديا بيترزالكا ٠ – افسي. كوسيتش ٢
زيلينا ٢ – دونايسكا ستريدا ٠
بيتريميكس ٢ – كيراميتال دو بنيكا
لوكوموتيفا كوسيتش ١ – نيترا
دوكلا بانسكا بيستريكا ٥ – توريس ريمافسكا سوبوتا ٥
تاتران بريسوف ١ – بارديوف ٤
شملون هومين – سلوفان براتيسلافا (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك ترنافا ٥١ نقطة من ٢٢ مباراة.
٢– افسي. كوسيتش ٤٨
٣– سلوفان براتيسلافا ٣٩
٤– تاتران بريسوف ٣٨
٥– انتر براتيسلافا ٣٧

رومانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الروماني، فاز ناسيونال بوخارست متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على بتروساني يول ٤-٠، وشتيوا بوخارست الثاني على بترولول بلويشتي ٣-٠، وخسر دينامو بوخارست الثالث امام مضيفه بوليتكنيكا تيميشوارا ٠-٣.

وهنا النتائج:

تشيملول بياترا نيمت ٠ – غلوريا بيستريتا ٠
شتيوا بوخارست ٣ – بترولول بلويشتي ٠
ناسيونال بوخارست ٤ – بتروساني يول ٠
رابيد بوخارست ٢ – فارول كونستانتا ٠
بوليتكنيكا تيميشوارا ٣ – دينامو بوخارست ٠
جامعة كلوج ٠ – ارغيس داسيا بيتستي ١
جامعة كرايوفا ٢ – اوتيلول غالاتي ٠
تشينديا تيرغوفيستي ١ – سبورتول ستودنتتش ٠
باكاو ١ – براشوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ناسيونال بوخارست ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٥١-٢٦).
٢– شتيوا بوخارست ٤٩ (٥٢-٢٩).
٣– دينامو بوخارست ٤٤ (٤٠-٢٢).
٤– ارغيس داسيا بيتستي ٤٠ (٣٤-٢٦).
٥– اوتيلول غالاتي ٣٩ (٣٧-٣٢).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط على بوتيف (١-٠)، ونيفتو هيميك الثاني على ليفسكي صوفيا الثالث ٤-١، وخسر سلافيا الرابع امام سبارتاك بليفن ١-٢.

وهنا النتائج:

ماريتسا ٢ – لوكوموتيف صوفيا ٢
سي.اس.ك.أ. ١ – بوتيف ٠
راكوفسكي ٠ – لوكوموتيف بلوفديف ١
مينيور ١ – سبارتاك فارنا ٠
سلافيا ١ – سبارتاك بليفن ٢
مونتانا ٢ – ايتور ١
دوبرودجا ٢ – ليفسكي كيوستنديل ٠
نيفتو هيميك ٤ – ليفسكي صوفيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سي.اس.ك.أ. ٦٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٦-١٢).
٢– نيفتو هيميك ٥٠ (٤٦-١٦).
٣– ليفسكي صوفيا ٤٧ (٥٣-٢٠).
٤– سلافيا ٤٤ (٣٨-١٥).
٥– مينيور ٣٦ (٣٢-٢٣).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البولوني، فاز ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على موتنيك كراكوف ٢-٠، وفيدزيف لودز الثاني على اودرا فودزيسلاف الرابع ٢-١ وكاتوفيتش الثالث على روش شورزوف ١-٠.

وهنا النتائج:

اميكا فرونكي ٠ – بولونيا فرصوفيا ١
كاتوفيتش ١ – روش شورزوف ٠
سوكول تيشي ٠ – فيشلا كراكوف ١
ليجيا فرصوفيا ٢ – موتنيك كراكوف ٠
فيدزيف لودز ٢ – اودرا فودزيسلاف ١
راكوف تشستوتشوفا ١ – بلتشاتوف ٢
سلاسك فروكلاف ١ – ليش بوزنان ٠
زاغلبيي لوبين ١ – شتوميل اولشتين ٠
أل.ك.اس. لودز ٤ – غورنيك زابرز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ليجيا فرصوفيا ٥٧ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٤-١٩).
٢– فيدزيف لودز ٥٤ (٤٧-١٤).
٣– كاتوفيتش ٤٣ (٣٤-٢٦).
٤– اودرا فودزيسلاف ٤٠ (٤١-٣٤).
٥– بولونيا فرصوفيا ٣٨ (٣١-٢٧).

المجر

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري المجري، فاز امتي.ك. متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه، على تي.في.اي. ٢-١، واوجبشت الثاني على مضيفه شتادلر ٣-١، وخسر فرنسفاروش الثالث امام مضيفه هالاداش ٠-١.

وهنا النتائج:

فيديوتون ٢ – فاشاش ٢
بيكيشابا ١ – شيوفوك ١
شيبل ٠ – ديبريسين ٠
كيشبشت ٠ – زالاغيرشيغ ١
شتادلر ١ – اوجبشت ٣
هالاداش ١ – فرنسفاروش ٠
فاك ٣ – غيور ايتو ١
امتي.ك. ٢ – تي.في.اي ١
بي.في.اس.سي ١ – بيش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– امتي.ك. ٦٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٧-١٥).
٢– اوجبشت ٥٨ (٥٨-٣٤).
٣– فرنسفاروش ٥٦ (٥٢-٢٨).
٤– فاشاش ٥٥ (٣٩-١٩).
٥– بي.في.اس.سي. ٣٧ (٣١-٢٦).

رقمان قياسيان لبطولة العالم للقوى

يشارك ٢٤٠٠ رياضي من ٢٠٩ دول في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى المقررة من ١ اب الى ١٠ منه في اثينا، وهما رقمان قياسيان.

واوضح المدير العام للجنة المنظمة ديميتري سلفراميس في مؤتمر صحافي عقده امس في اثينا ان ٢٦٤٨ رياضيا من ١٩٢ دولة شاركوا في البطولة الخامسة قبل سنتين في مدينة غوتبورغ الاسوجية. واضاف ان ١١١ شبكة تلفزيون ستنقل هذه التظاهرة الرياضية الى كل انحاء العالم وسيشاهدها اكثر من اربعة مليارات شخص. واشار الى ان منشآت القاعدة الجوية الاميركية السابقة في هيلينيكون ستخصص لاستقبال الوفود المشاركة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تشانغ احرز بطولة هونغ كونغ



الاميركي مايكل تشانغ بطل دورة هونغ كونغ. (أب تيليفوتو)

الاميركية ليندساي دافنبورت بطلة دورة بوش ولومب. (أب

لقي الالماني بوريس بيكر خسارة مفاجئة في مسابقة الزوجي في بطولة اليابان الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ١.٢٢ مليون دولار، قبل ان يخوض مباراته الاولى في الفردي، اذ سقط مع مواطنه باتريك كونن امام الزوجي الياباني ميروكي ايشي وميتشيميسا اونونا ٦-١، ٦-٧، ٤-٦ في حضور خمسة آلاف متفرج.

ويلعب بيكر المصنف ثانياً في الفردي اليوم في الدور الثاني ضد الكندي سيباستيان لارو بعدما جنبته القرعة اللعب في الدور الاول. ويغيب عن الدورة الاميركي بيت سامبراس حامل لقبها ثلاث مرات بسبب اصابة في رسغه، والاسوجي توماس انكفيست بسبب المرض.

وفي الدور الاول، فاز الالماني مارتن سينر على الروسي اندريه اولوفسكي ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي اوليفييه دولتير على روجر سميث من الباهاماس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والالماني كارستن ارينس على الياباني ياسوفومي ياماموتو ٦-٢، ٧-٥، والفرنسي جان فيليب فلوريان على الاميركي جيم غراب ٦-٣، ٦-٢، والكندي سيباستيان لارو على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٣، ٦-٢، والياباني تاكاو سوزوكي على الالماني ارني طومز ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي جيروم غولمار على الاميركي دوغ فلاش ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي هنريك هولم على الاميركي مايكل جويس ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥، والروماني رازفان سباباو على الياباني توماس شيمادا ٦-٢، ٦-٢، والدانماركي فريديريك فيترلين على الياباني غويتشي موتوموروا ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات، اعلنت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة اولى انسحابها بسبب اصابة في ظهرها بدأت تعانيها خلال دورة اميليا ايلاند الاميركية التي اختتمت الاحد الماضي. وقد خسرت امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في الدور ربع النهائي.

وفي الدور الاول، فازت اليابانية آي سوغييامًا المصنفة رابعة على الاميركية جينجر هيلغيسون – نيلسن ٦-٣، ٧-٥، والتايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة خامسة على اليابانية ماروكا اينوي ٦-١، ٦-١، واليابانية ميهو سايكي على التايلاندية تاماربن تانا سوغارن المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-٤، واليابانية ريكا هيراكي على الايطالية ريتا غراندي ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، واليابانية يوكا يوشيدا على الالمانية اندريا غلاس ٦-١، ٤-١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاميركية كورينا موراريو على الكورية الجنوبية سيونغ هي بارك ٦-٣، ٦-٢، والاميركية مايلين تو على الفرنسية اليكسيا دوشوم بالوريه ٦-٤، ٦-٠.

دورة هونغ كونغ

● احرز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول بطولة دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة التي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامساً ٦-٣، ٦-٣. وكانت المباراة توقفت الاحد الماضي بسبب المطر والنتيجة ٦-٣، ٥-٣، ٤٠-١٥ لمصلحة تشانغ الذي كان يحتاج الى نقطة واحدة لانهاء اللقاء وهو ما حصل في ٤٥ ثانية فقط.

وتوجه تشانغ الذي احرز بطولة دورة هونغ كونغ عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ايضاً، الى الولايات المتحدة للاستعداد لدورة اورلاندو التي تنطلق الاثنين المقبل، فيما سافر رافتر المصنف ٤٢ في العالم الى طوكيو للمشاركة في دورتها التي بدأت امس.

دورة اميليا ايلاند

● احرزت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنف سادسة بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي اقيمت في اميليا ايلاند، فلوريدا وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس المصنفة حادية عشرة ٦-٢، ٦-٣ في ٦٨ دقيقة.

وباتت دافنبورت التي ستتقدم درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي وتحتل المركز السابع، اول اميركية تفوز بدورة اميليا ايلاند منذ مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا التشيكية الاصل عام ١٩٨٨. وهي احرزت لقبها الثالث هذه السنة بعد دورتي اوكلاهوما سيتي وانديان ويلز الاميركيتين في شباط وآذار الماضيين، ولقبها الخامس على الملاعب الصلصالية. وباستثناء السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم والتي احرزت بطولة ست دورات هذه السنة، لم تحرز اي لاعبة مثل عدد الالقاب الذي لدافنبورت التي ارتفع رصيدها الى عشرة منذ احترافها ونالت شيكاً بقيمة ٧٩ الف دولار.

اما بيرس المصنفة خامسة عشرة في العالم والتي خسرت في المباراة النهائية في الدورة نفسها العام الماضي امام الرومانية ايرينا سبيرليا، فلا تزال تبحث عن لقبها الاول منذ فوزها بدورة طوكيو اليابانية عام ١٩٩٥، علماً انها خسرت امام هينغيس في نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي. وهي شاركت في خمس دورات فقط هذه السنة منها دورة كأس الاتحاد.

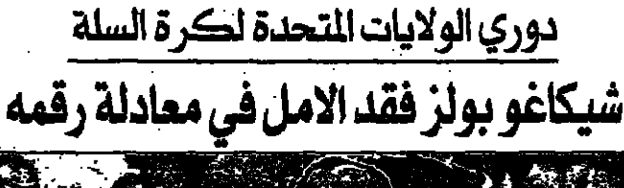
ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير على ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اذ احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٥٤٣٧ نقطة بفارق ١٤٩١ نقطة عن النمسوي توماس موستر.

واضاف الاميركي مايكل تشانغ الثالث ٥٨ نقطة الى رصيده بعد احرازه بطولة دورة هونغ كونغ امس.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٤ نيسان:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٤٣٧ نقطة.
٢– توماس موستر (النمسا) ٣٩٤٦
٣– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٦١٢
٤– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣١٤٧
٥– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧١٠
٦– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٩٨
٧– توماس انكفيست (اسوج) ٢١٩٨
٨– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١٨٦
٩– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٦٨
١٠– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٩٤٠



دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز فقد الامل في معادلة رقمه



تجاذب لكرة ضائعة بين مايكل جوردان من شيكاغو بولز – الى اليمين – وغرانت ميل من ديترويت بيستونز. (أف ب)

قضى ديترويت بيستونز على أمل شيكاغو بولز في معادلة الرقم القياسي الذي حققه الموسم الماضي وهو ٧٢ فوزاً وعشر خسارات، اذ فاز عليه امس ١٠٨-٩١ في اوبيرن هيلز – ميتشيغن في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وقد حقق لاعب الاول غرانت هيل "تريبل – دبل" للمرة الـ١٢ بتسجيله ٢٧ نقطة و١٢ كرة مرتدة وعشر تمريرات حاسمة. وهو اول فوز لديترويت بيستونز على شيكاغو بولز في ٢٠ مباراة. وكانت هذه الخسارة الـ١٢ للفريق البطل هذا الموسم، وسجل له سكوتي بيبن ٢١ نقطة ومايكل جوردان ١٨ نقطة.

وفي انغلوود – كاليفورنيا، فاز لوس انجلس لايكرز على يوتاه جاز ١٠٠-٩٨ بفضل شاكيل اونيل الذي سجل ٣٩ نقطة منها ١٢ في الربع الرابع الاخير وثلاث نقاط في الثواني الاخيرة، الى ١٢ كرة مرتدة، في حين سجل جون ستوكتون ٣٠ نقطة ليوتاه جاز الذي مني بخسارته الاولى في ١٦ مباراة والـ١٨ في الموسم الحالي والذي يحتاج الى فوز واحد في مبارياته الاربع الاخيرة ليعادل رقمه القياسي وهو ٦١ فوزاً.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على سياتل سوبر سونيكس ١١٣-٧٢. وسجل كلايد دريكسلر ٢٠ نقطة وتشارلز باركلي ١٧ نقطة و١٥ كرة مرتدة لهيوستن روكتس الذي حقق فوزه الثالث على سياتل سوبر سونيكس في اربع مباريات.

وفاز ميلووكي باكز على نيوجيرزي نتس ١٢٣-١٢٢ منها ٢٥ نقطة لغلين روبنسون، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٥-٩٧.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٩-١٩
٢– نيويورك نيكس ٥٤-٢٤
٣– اورلاندو ماجيك ٤٤-٣٤
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٨-١١
٢– اتلانتا هوكس ٥٤-٢٤
٣– ديترويت بيستونز ٥٢-٢٦
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٦٠-١٨
٢– هيوستن روكتس ٥٤-٢٥
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٨-٤٠
– مجموعة المادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٤-٢٥
٢– لوس انجلس لايكرز ٥٤-٢٥
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٦-٣٣
٤– فينيكس صنز ٣٩-٤٠

نهائي بطولة لبنان في الكرة الطائرة
الرياضي غزير ٣-٢ فرض لقاء فاصلاً

كتب ناجي شربل:
فرض الرياضي غزير لقاء خامسا فاصلا والشبيبة البوشرية، لحسم لقب بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بفوزه عليه ليل امس في المباراة الرابعة من الدور النهائي، التي استمرت حتى الساعة ١.٤١ فجر اليوم ٣-٢ (١٣-١٥، ١٥-١١، ١٣-١٥، ١٥-٩، ١٥-١٣)، في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، امام حشد جماهيري غصت به مدرجات الملعب وجوانبه. وبذلك تعادل الفريقان ٢-٢، علما ان البوشرية كان متقدما بمباراتين في مقابل لا شيء، بفوزه في المباراة الاولى التي اجريت في مجمع فؤاد شهاب ٣-١، ثم ٣-٠ في المباراة الثانية على ملعب مون لاسال في عين سعادة. وعلى الملعب نفسه، قلص غزير الفارق بفوزه في المباراة الثالثة ٣-١، ثم ٣-٢ مساء امس في جونيه، وبات قاب قوسين من لقبه الرسمي الثاني بعد كأس لبنان ١٩٩٣، والاول في بطولة الدوري، علما انه يخوض موسمه الاول في نوادي الدرجة الممتازة (تأسس النادي عام ١٩٦٥).


جمهور الرياضي غزير يهلل فرحاً بفوز فريقه في المباراة الرابعة من الدور النهائي على الشبيبة البوشرية وبدا رئيس النادي حان معلم الثالث من اليمين معانقاً شقيقه.

ويمكن القول ان مباراة امس كانت مباراة نجم الرياضي غزير ايلي النجار، الذي لعب بمستواه المعهود، فسدد من كل المراكز وكان الورقة الرابحة لفريقه، وخصوصا بضربات لرساله الصاروخية التي غنم بها غزير نقاطا عدة، وتسديداته من الخلف، ولم يخسر الكرات الا نادرا.

ولو كان اداء وديع الزين ثابتا لما احتاج فريقه الى خمس مجموعات ليفوز، كما ان لاعب العهد سابقا اضاع كرة مباشرة في الشوط الثالث. ولولا ضربات الارسال الضائعة من الكسروانيين، لما تمكن المتنيون من التقاط انفاسهم والعودة الى جو المباراة في الشوط الثالث. وفي اختصار، تألق لاعبو الفريق الكسرواني، ولعب الموزع مروان الحصري من دون عقد، فمرر الكرات العالية الى ايلي النجار وفيليب عريضة، والكرات الخاطفة على المركز الرقم ٣ الى ميشال بربور وفريد حنا، اللذين اقفلا الشباك تماما امام منافسيهما في الشوطين الرابع والخامس.


"كبسة" لوديع الزين (١٠) من الرياضي غزير ، وبدت الكرة في طريقها الى سقف الملعب بعد سقوطها في ملعب الشبيبة البوشرية. (اميل عيد)

في المقابل، لم يكن منير عبوشي موفقا، ولم يكن ايضا بديله حسان جعفر – في بعض فترات المباراة – احسن حالا، وبدا بعيدا من مستواه وخصوصا في التسديدات الخلفية. ودفع مدرب البوشرية ميشال بوفرحات ومساعده طوني مزهر، بوليد حجازي بدلا من كابتن الفريق اللاعب المخضرم منري شقية "ريكو" بتقطع في الاشواط الثلاثة الاخيرة، التي افتقد فيها لاعبو البوشرية الاداء الفعال على حائط الصد، ما سمح للكسروانيين بتسديد ضربات ساحقة (فريد حنا وميشال بربور) كالتي يقوم بها اللاعبون في التمرين الذي يسبق بدء المباريات.

وقدم الفريقان اجمل الالعاب في الشوط الثالث الذي استغرق ٤١ دقيقة. واكد الكسروانيون علو كعبهم في الشوط الخامس الفاصل، اذ احرزوا النقاط بضربات ارسالهم، وحولوا تخلفهم ٥-٦ – بعدما اضيفت نقطة الى رصيد المتنيين نتيجة رفع الحكم الدولي اميل جبور البطاقة الحمراء في وجه فريد حنا والارسال مع البوشرية – تقدما بفارق نقطتين، انهوا بهما المباراة.

مثل الرياضي غزير: ايلي النجار وميشال بربور وفريد حنا ومروان الحصري وفيليب عريضة ووديع الزين.

ومثل الشبيبة البوشرية: منير عبوشي وهنري شقية "اريكو" وموليير قبرصي وعمر حلاحل وفادي الحاج (افضل لاعبي فريقه في المباراة) وطوني شربل وحسان جعفر ووليد حجازي وجورج سماحة (شارك في الشوط الاول فقط).

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور والحكم الاتحادي شبل درغام والحكم المسجل جورج درغام، وحكام الخطوط حنا الزيلع وميشال كحالة وجورج واد وروجيه بستاني، واستغرقت ٢.٢٨ ساعتين.

وهو الفوز الرابع للرياضي غزير على الشبيبة البوشرية في مبارياتهما السبع هذا الموسم، بينما مباراتان وخمس رسمية.

وينتظر ان تحدد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة موعد المباراة الاخيرة ومكانها لاحقا".

"منتخب لبنان المستقبل" لكرة القدم

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان لجنة المنتخبات الوطنية قررت بالتنسيق مع المدير الفني للمنتخب الوطني تشكيل النواة الاولى لـ"منتخب لبنان المستقبل" من ٣٢ لاعبا، استعدادا لخوض المباراة الودية الاولى ضد منتخب كوريا الجنوبية للشباب الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٠ نيسان على ملعب بلدية برج حمود.

ودعت اللجنة اللاعبين المختارين الى المشاركة في التدريب الاول للمنتخب على ملعب نادي الصفاء الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء، على ان يتابع التدريب غدا الاربعاء على ملعب برج حمود، فيما يؤدي تدريبه الثالث بعد ظهر الجمعة على ملعب الصفاء.

واللاعبون الذين اختيروا للانضمام الى "منتخب لبنان المستقبل" على ان يلتحق بهم لاحقا اللاعبون المصابون، هم:

حراسة المرمى: وسام كنج، سلطان قاسم، وحيد فتال.

الدفاع: عباس شحرور، خضر برجاوي، رياض قبيسي، بلال زغلول، عزت آغا، ربيع ابو شعيا، علي متيرك، احمد نعماني، حسين محطفي.

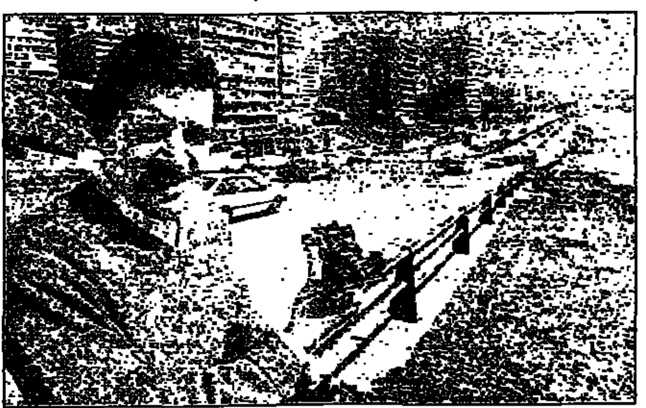
الوسط: شادي كرنيب، فاتشيه جاكريان، محطفى الميقي، وسام عبدالله، شعبان حماده، كارين كوشكريان.

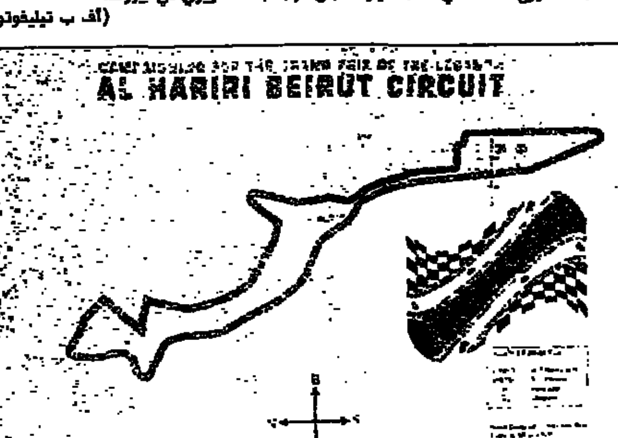
الهجوم: زاهر العنداري، موسى حجيج، علي حويك، عبدالله الحمصي، هيثم الزين.

نادي الاسماك حاقل

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الاسماك حاقل لجنة ادارية تم توزع الاعضاء المناصب كالآتي: جورج حبيب رئيسا، طوني طربيه نائبا للرئيس، ميراي عشقوتي امينة للسر، مكرم نون امينا للصندوق، فادي عشقوتي رئيسا للجنة المالية، بيار نون رئيسا للجنة التنظيمية والدعائية، بربارة طربيه رئيسة للجنة الثقافية، طوني حبيب رئيسا للجنة الاجتماعية، ميشال طربيه رئيسا للجنة الرياضية، وسام طربيه وبيار طربيه ووسام عشقوتي اعضاء مستشارين.

هل تستقبل بيروت بفضل "حلبة الحريري"
احد سباقات بطولة العالم لـ"الفورمولا ١"؟


صاحب المشروع خالد التقي حاملاً سيارة سباق قرب جادة الحريري في بيروت.
(أف ب تيليفوتو)



خريطة لـ"حلبة الحريري" البالغ طولها ٦.٧ كيلومترات. (أف ب تيليفوتو)

لبنان الذي كان في ما مضى "ريفييرا" الشرق الاوسط قد يكون له في السنة المقبلة سباقه الخاص في اطار بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا ١) بفضل رجل واحد احب مدينته بيروت بمقدار ما اخذه الشغف بهذا النوع من الرياضة.

وصاحب المشروع الذي قد يأخذ طريقه الى التنفيذ رجل اعمال في الخامسة والاربعين يدعى خالد التقي.

وفي غرفته الشبيهة بغرف المراهقين حيث سيارات السباق في كل مكان وملصقات على الجدران ونماذج مصغرة في الزوايا، يقول التقي بفخر: "طالما حلمت بان انظم في بيروت اول سباق لسيارات الفورمولا ١ في الشرق الاوسط".

ويوضح ان الفكرة التمعت في ذهنه للمرة الاولى عام ١٩٩٤ عندما كان يتابع عبر شاشة التلفزيون في منزله في لندن سباق موناكو لسيارات الفئة الاولى.

ويضيف: "كنت اشاهد موناكو وفجأة حضرت بيروت امام ناظري. ان مشهد حلبة السباق الرائعة على شاطئ البحر وهي تعبر احياء المدينة وعلى جانبيها اشجار النخيل، هو مشهد بيروت نفسها ايضا".

وتبلغ كلفة المشروع نحو خمسين مليون دولار تغطيها المساهمات والاعلانات. ويتوقع التقي ان يجتذب السباق ٢٥٠ الف مشاهد ويدر ٦٠٠ مليون دولار، فضلا عن اعتراف ملايين المشاهدين الذين سيتابعون السباق بالمكانة الدولية لبيروت.

تبدأ حلبة السباق المزمع اقامتها عند جادة رفيق الحريري التي يفصلها عن مياه المتوسط الزرق شريط ضيق من الرمل الابيض، ثم تمتد عبر الشوارع المتعرجة للمدينة قبل ان تنتهي في جادة شارل ديغول عند شاطئ البحر ايضا.

ويبلغ طول الحلبة ٦.٧ كيلومترات وهي المسافة الاطول في العالم لهذا النوع من السباقات. وسوف تحمل اسم رئيس الوزراء اللبناني الثري رفيق الحريري الذي وافق خطيا على المشروع.

وقد انفق التقي، الذي عاد الى لبنان في تشرين الثاني الماضي بعد عشر سنين امضاها في الخارج، اكثر من ٤٠٠ الف دولار حتى الآن لتحقيق حلمه.

ولجأ التقي الى خدمات خبراء بريطانيين لمساعدته على تأمين الشروط التي يفرض الاتحاد الدولي للسيارات توافرها. وهو يعتبر ان المسألة "باتت من الآن فصاعدا سباقا ضد الساعة".

ويذكر ان على بيروت قبل تأهلها رسميا لاستقبال سباقات "الفورمولا ١" ان تخضع لاختبار عبر استضافة سباق من فئة "الفورمولا ٣" الذي لا تختلف السيارات فيه عن تلك التي تشارك في سباق الفئة الاولى الا في سرعتها (١٠ آلاف دورة للمحرك في الدقيقة في مقابل ١٧ الف دورة).

وبناء عليه، ستشهد العاصمة اللبنانية في الثاني من تشرين الثاني اول سباق لفئة "الفورمولا ٣"، ثم سباقا آخر في تموز ١٩٩٨.

ويقول التقي ان "الحدث الكبير اي الجائزة الكبرى لسباق الفورمولا ١ (اذا وافق الاتحاد الدولي للسيارات على اعتباره احدى مراحل بطولة العالم التي ينظمها)، مقرر له ان ينطلق في تشرين الثاني ١٩٩٨ ويصير بعد ذلك تقليدا سنويا".

وفي حزيران سيجري سباق للسيارات الصغيرة التي يطلق عليها اسم "كارت" عند نقطة انطلاق السباق الكبير، يرافقه عرض لسيارات السباق السريعة وحفلات موسيقية مجانية تقام على شاطئ البحر.

ويؤكد ان الاتحاد الدولي للسيارات استقبل فكرة المشروع بحماسة نظرا الى السمعة السياحية للبنان "التي لم تتمكن سنوات الحرب الخمس عشرة من محوها".

ويحلم بان يشارك سائقون شبان باسم لبنان في سباقات الجائزة الكبرى على حلبات العالم بأسره، وقد ضرب شعار الارزة اللبنانية على خوذهم. ويشدد على "ان السائقين اللبنانيين ممتازون. لقد اكتسبوا هذه الكفاية عبر القيادة في سنوات الحرب الطويلة التي لم تعرف الا الفوضى".

نايلة رزوق
(وكالة الصحافة الفرنسية)

قوس ونشاب المركزية

نظم نادي المركزية جونيه دورته السنوية في القوس والنشاب في اشراف الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب وبمشاركة نوادي الانحار والصفاء ومار الياس والبقاع والنادي المنظم، وجرى الرمي من مسافة ١٨ مترا.

وهنا النتائج:
– الذكور:
١– اسماعيل وهبي (الصفاء) ٥٤٦ نقطة.
٢– توفيق شاهين (مار الياس) ٥٤٤
٣– زياد منصور (مار الياس) ٥٢١.
– الاناث:
١– هبة عيتاني (المركزية) ٢٩١ نقطة.
٢– ديانا شعلب (مار الياس) ٢٧٩
٣– مايا بعيون (المركزية) ١٣٧

اشرف على الدورة القاضية رلى تامر والمدربة اكساسا صعب والمدرب روجي حسواني.

طائرة الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بطولة الجامعات في الكرة الطائرة على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية في بيبلوس، في اشراف المسؤول الرياضي في الجامعة عبدو جدعون.

وفاز في المباراة النهائية للذكور فريق الجامعة اللبنانية الاميركية بيبلوس، على فريق جامعة الروح القدس الكسليك ٣–٠ (١٥–١٢، ١٥–١٢، ١٥–١٢). وقادها الحكم الاتحادي نعيم داغر يعاونه جورج حبايب.

وفاز في المباراة النهائية للاناث فريق جامعة البلمند على فريق الجامعة اللبنانية ٣–٠ (١٥–٥، ١٥–١٠، ١٥–٩) وقادها الحكم نعيم داغر يعاونه نبيل صوايا.

زيتونة ولوحة لبنان في حديقة اثينا

انهى عضو اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري زيارة رسمية لاثينا استغرقت اسبوعا في اطار سعي اليونان الى استضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤ في اثينا. وقد تفقد المنشآت الرياضية واطلع على الاستعدادات والامكانات التي تضعها الدولة اليونانية في تصرف الدورة، وغرس مع محافظ اثينا شتلة زيتون في الحديقة الالمبية في احتفال رسمي رفع خلاله العلمان اللبناني والاولمبي ووضعت لوحة رخام تحمل اسمه واسم لبنان، بمشاركة اركان السفارة اللبنانية.

٣ برونزيات للبنان في اثقال الناشئين

احرزت بعثة لبنان عن بطولة العرب الرابعة للناشئين في رفع الاثقال والتي اقيمت في عمان، ثلاث ميداليات برونزية لسميح مقلد في وزن ما فوق الثقيل. وشاركت في البطولة سبع دول عربية بفرق كاملة ما عدا لبنان وتونس واحتلت مصر المرتبة الاولى وفاز بطلها احمد سمير احمد في وزن ٧٠ كلغ بلقب نجم البطولة وبكاس الشيخ مبارك وسجل ارقاما قياسية للناشئين.

وهنا نتائج افراد البعثة اللبنانية التي رأسها محاسب الاتحاد عبد الرحمن شومان وضمت المدرب خضر منير عليوان:
– وزن ٥٤ كلغ، زكي عبدالله (حل سادسا) ٦٢.٥ و٨٠ = ١٤٢.٥
– وزن ٥٩ كلغ ، حسام الايوبي (ثامنا) ٦٠ و٨٠ = ١٤٠
– وزن ٦٤ كلغ: نايف سكر (سابعا) ٧٧.٥ و١٠٢.٥ = ١٨٠
– وزن ٧٠ كلغ: محمد شريف القرق (سابعا) ٧٢.٥ و٩٠ = ١٦٢.٥
– وزن ١٠٨ كلغ: جوزف داود (رابعا) ٩٥ و١١٥ = ٢١٠
– وزن فوق ١٠٨ كلغ سميح مقلد (ثالثا) ٩٧.٥ و١١٥ = ٢١٢.٥

وهي المشاركة الدولية الاولى لهؤلاء الرباعين.
وقد عادت البعثة الى بيروت.

بطولة لبنان في الشطرنج السريع

اجريت الاحد في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية الدورة التمهيدية الاولى لبطولة لبنان في الشطرنج السريع (٥٠ دقيقة للجولة) في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، وبمشاركة ٣١ لاعبا.

وقد تأهل للبطولة النهائية عن محافظة بيروت التي ستجرى في نادي متخرجي قدامى الفرير فرن الشباك في ٢٧ نيسان كل من عبد العزيز محمود واحمد نجار وعبدو سومون ورفيق بركات ووليد داغر ونبيل ناصر وانطوان قسيس. اما اللاعب كمال ناصر فقد تأهل احتياطا.

وشارك في بطولة الجبل التي اجريت في نادي مون لاسال ٣١ لاعبا، وتأهل للبطولة النهائية كل من وليد موشر وبرنار جبر، وغي عساكر ونعيم ابي فاضل وعصام نبار وهاني عمون وانطوان طعمة. وتأهل احتياطا دافيد زلزوك ونزار حريري وبرتران فتال.

وتختتم الاحد المقبل التصفيات التمهيدية لمحافظات البقاع في النادي الثقافي المعلقة، والجنوب في مركز معروف سعد صيدا، والشمال في نادي متخرجي الجامعة العربية.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز انترانيك وابناء نبتون

كتب جوزف حردان:
اقيمت مساء امس مباراتان في المرحلة الثانية عشرة، الاولى ايابا، من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال لنوادي الدرجة الاولى، ففاز انترانيك على انيبال زحلة وابناء نبتون على التضامن الزوق.

انترانيك – انيبال زحلة

على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، فاز انترانيك على انيبال زحلة ١٠٢–٨٥ (الشوط الاول ٤٩–٣٣) وكانت سيطرة الفريق الفائز واضحة، فيما اعتمد الفريق الخاسر خطة دفاعية معظم الوقت. سجل دانيال عون ٣١ نقطة لانترانيك والبلغاري فلاديمير ديمتروف ٣٠ نقطة لانيبال زحلة.

مثل انترانيك: دانيال عون ورزق الله صفير ووليد قيسي واندره الترك وباتريك لحود وجوزف عربيان وخليل ديراني والارميني لوريك افاغيان والكاميروني كريستيان اوكي.

ومثل انيبال زحلة: اسعد تنوري وموريس ترشيشي وفؤاد بريدي ودلني برهوم ونايف عبود والبلغاري فلاديمير ديمتروف والمقدوني زاركو بورسالك.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدولي طوني كركر والاتحادي جوزف بعقليني.

ابناء نبتون – التضامن

واستضاف ابناء نبتون على ملعبه التضامن الزوق وفاز عليه بفارق نقطتين ٩٦–٩٤ (الشوط الأول ٤٣–٤٢). وشهدت المباراة تعادل الفريقين سبع مرات. وسجل للفائز بولس بشارة ٣٠ نقطة.

مثل ابناء نبتون: بولس بشارة وجان حشاش وميشال حداد وكلود فغالي وعباس بشروش وابرهيم دنيا والنيجيري ايمانويل اولو.

ومثل التضامن الزوق: ايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا وموريس القلعاني ومارك قزح وايلي صفير وجو منصور وموسى موسى والنيجيري ابرهيم تات.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني بيار غربيان.

وتقام غدا مباراتان: الساعة ٢٠.٠٠ احياء الرياضة – الحكمة على ملعب الكهرباء، الساعة ٢٠.٣٠ الرياضي بيروت – الشباب الرياضي على ملعب الاول.

اتحاد كرة الطاولة

اقام الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة تصنيف للناشئين بمشاركة ١٩ لاعبا وتسع لاعبات اسفرت عن تأهل اليزابيت باريكيان ورنا مرتي الى بطلة لبنان ليال صحنية التي لم يشركها الاتحاد. كما انتقل الى المرحلة الاخيرة ستة لاعبين هم: ازمانس ابريكيان، ايلي شيلفي، ماسي تسساح، جورج دو شدرفيان، سيريل صع واحمد حجازي. وسيختار الاتحاد لاعبين اثنين الى بطل لبنان محمد الشرقاوي الذي لم يشركه الاتحاد ايضا. نواة المنتخب الوطني للناشئين الذي سيشارك مع منتخب الناشئات في دورة قبرص الدولية.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت للروم الارثوذكس

من مكتب الاعلام في مطرانية بيروت للروم الارثوذكس برنامج الصلوات التي يرأسها متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خلال الاسبوع العظيم والفصح المقدس

– السبت ١٩ نيسان، سبت لعازر، صلاة السحر والقداس الالهي في كنيسة البارين انطونيوس وبورفيريوس في المطرانية.

– الاحد ٢٠ نيسان، احد الشعانين: صلاة السحر والقداس الالهي في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، الساعة ٨.٣٠ صباحا. وصلاة الختن الاولى في كنيسة مار الياس المصيطبة، الساعة ٦.٠٠ مساء.

– الاثنين ٢١ نيسان، الاثنين العظيم، صلاة الختن الثانية في كنيسة دير مار الياس بطينا، الساعة ٦.٠٠ مساء.

– الثلثاء ٢٢ نيسان، الثلثاء العظيم. صلاة الختن الثالثة في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان، الساعة ٦.٠٠ مساء.

– الاربعاء ٢٣ نيسان، الاربعاء العظيم. صلاة الزيت المقدس في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية، الساعة ٥.٠٠ عصرا.

– الخميس ٢٤ نيسان، الخميس العظيم. خدمة اناجيل الآلام المقدسة في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة، الساعة ٥.٠٠ عصرا.

– الجمعة ٢٥ نيسان، الجمعة العظيمة. خدمة الساعات وانزال المصلوب في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان، الساعة ٩.٠٠ صباحا. خدمة جناز المسيح في كنيسة بشارة السيدة في حي الخربيني الساعة ٥.٠٠ عصرا.

– السبت ٢٦ نيسان، سبت النور. القداس الالهي في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة الارثوذكسية، الساعة ٩.٠٠ صباحاً.

الاحد ٢٧ نيسان – الفصح المقدس: الهجمة وقداس الفصح في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية. الساعة ٦.٠٠ صباحا.

– الاثنين ٢٨ نيسان، الاثنين الجديد: القداس الالهي في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، الساعة ٩.٠٠ صباحا.

– الجمعة ٢ ايار، ينبوع والدة الاله. القداس الالهي في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية، الساعة ٩.٠٠ صباحا.

– الاحد ٤ ايار، الاحد الجديد: صلاة السحر ثم القداس الالهي في كنيسة دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب، الساعة ٨.٣٠ صباحا.

ملف التعاون الأوروبي – المتوسطي

برتران غاليه: تحقق الكثير منذ برشلونة والماكينة الأوروبية بطيئة لكنها لن تتراجع

باريس – من جورج سلسين:

يفتتح اليوم مؤتمر مالطا للشركة الاوروبية – المتوسطية بمشاركة وفود من دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ و١٢ دولة متوسطية بينها ثماني دول عربية. وتنشر "النهار" هنا حلقة اخيرة من ملف التعاون الاوروبي – المتوسطي الذي فتحته قبيل اجتماع مالطا، وفيها حوار مع نائب مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس برتران غاليه.

● كيف تقوّم النتائج التي تحققت حتى الآن من قرارات اجتماع برشلونة عام ١٩٩٥؟

– يجب ان يكون واضحاً ان في كل الاجتماعات الدولية والاقليمية فارقاً بين ما يعلن وما يتحقق على ارض الواقع. ومن المحتمل ان يكون ثمة احباط معين لأن آمالاً كبيرة عُلّقت على رغبة الاتحاد الاوروبي في القيام بدور ما في المتوسط.

ومع ذلك، اعتقد ان انجازات كثيرة تحققت مع كل من تونس والمغرب والسلطة الفلسطينية واسرائيل وتركيا، وبدأت اوروبا العمل على انشاء شرق اوسط اكثر انسجاماً. وكان من المفيد عدم استبعاد سوريا من المجموعة المتوسطية نتيجة الضغوط التي مارستها واشنطن كما جرى بالنسبة الى ليبيا. واتوقع ان يكون انضمام الاخيرة مسألة وقت.

وحرصت اوروبا على عدم "خلط الامور" وشددت على استبعاد الاميركيين، فيما نجحت فرنسا في اثارة اهتمام المانيا بالمنطقة على رغم ان هذه الدائرة السياسية والاقتصادية لا تشكل اولوية في استراتيجيتها لاهتمامها في شكل اساسي بدول اوروبا الشرقية.

● هل يعني ذلك ان سياسة خارجية اوروبية موحدة بدأت بالظهور؟

– بالطبع لم يصل الامر الى هذا الحد لأن المشكلة الاساسية التي تواجهها اوروبا هي ضعفها السياسي. واذا كانت ثمة منطقة في حاجة اكثر من غيرها الى ارادة سياسية وليس الى مساعدات اقتصادية فقط، فهي دول المتوسط.

واذا كنا نلاحظ بطئاً في الماكينة الاوروبية، فان ذلك لا يعني انها قد تتراجع عما يتم الاتفاق عليه. واعتقد ان القضية الاوروبية – المتوسطية اساسية في الاستراتيجية الحضارية اذا صح التعبير، وما جرى في برشلونة يعتبر من اكبر الانجازات التي تحققت منذ عقود في هذه المنطقة في العالم.

اما الجانب السياسي فهو غير ظاهر للعيان. واوروبا لم تنجح حتى الآن في الاضطلاع بدورها كاملاً مما ادى الى تقسيم للعمل اذ استأثرت الولايات المتحدة بالسياسة واوروبا بالاقتصاد. ولكن ليس مجدياً ان يستمر الامر هكذا.

● اتعتقد ان بون تؤيد كلياً السياسة الاوروبية التي تحاول باريس رسمها في المتوسط؟

– التمايز حاصل في المفوضية اذ جرت العادة ان يتولى الماني ملف المتوسط. والالمان متحفظون عن الاقتراحات التي يتقدم بها الفرنسيون ويتهمونهم بأنهم يسعون الى اعادة "احياء المستعمرات الفرنسية" بواسطة اموال المكلفين الاوروبيين.

ويجب الا ننسى ان "صفقة" علقت بين باريس وبون منذ انهيار جدار برلين تقضي باتاحة حرية التحرك لالمانيا في دول اوروبا الشرقية باستثناء بولونيا في مقابل هامش كبير لتحرك فرنسا في دول المغرب العربي خصوصاً والشرق الاوسط عموماً".

● كيف اذاً ستكون اللعبة اليوم في مالطا؟

– اتصور ان الاضواء ستسلط على انجازات تحققت منذ برشلونة، واتوقع ان تكون لهجة بيان مالطا الختامي اقل شاعرية وطموحاً من اعلان برشلونة. واتمنى ان يصدر المجتمعون بياناً سياسياً ينتقدون فيه الجمود المسيطر على عملية السلام وخصوصاً على المسار الفلسطيني.

اما على صعيد الامن والاستقرار والحفاظ على السلام، فكل المشاريع المعقدة الهادفة الى توفير شروط افضل لبناء الثقة هي اقل بكثير من حجم المخاطر، وخصوصاً تلك الناجمة عن القضايا العالقة بين سوريا واسرائيل وسوريا وتركيا.

شيسون ينتقد استبعاد ليبيا عن مالطا ويدعو الى مجال اقتصادي مشترك

باريس – "النهار":

طالب وزير الخارجية الفرنسي سابقاً (١٩٨١ – ١٩٨٤) كلود شيسون في تصريح أدلى به إلى "النهار" عشية المؤتمر الأوروبي – المتوسطي في مالطا بالاستعاضة عن فكرة إقامة منطقة للتبادل التجاري الحر بين أوروبا والمتوسط بفكرة إقامة مجال اقتصادي مشترك. وانتقد استبعاد ليبيا عن المؤتمر داعياً دول جنوب حوض المتوسط إلى التعبير عن مصالحها المشتركة.

وأشاد الوزير السابق، الذي كان أيضاً مفوضاً أوروبياً، بما تحقق في مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥ معتبراً أنه خطوة في الاتجاه المطلوب وهو "إنشاء تكتلات إقليمية. وعلى دول الجنوب تأكيد مصالحها المشتركة والتعبير عن موقف موحد في مالطا".

وذكّر دول جنوب المتوسط بأن "مصالحها هي مع أوروبا ويكفي لإثبات ذلك أن ننظر إلى حجم التبادل التجاري بينها وبين دول الاتحاد الأوروبي". ورأى أن من واجب الأخيرة "تحديد علاقتها بدول المتوسط بطريقة واضحة لا لبس فيها قبل البحث في إقامة مجال التبادل الحر. والاتحاد الأوروبي عبّر عن حس مسؤولية ولم يفرض على دول جنوب المتوسط الانضمام إلى هذا الفضاء فوراً، لأن خطوة كهذه يمكن أن تكون كارثة لدول نامية. وأنا أعتقد أن من الأفضل إقامة مجال اقتصادي مشترك بدل مجال التبادل الحر".

وانتقد في مشروع الشركة الأوروبية – المتوسطية "اعتراض دولة على أخرى كأن تفرض تركيا الفيتو على مشاركة اليونان أو العكس. وليس منصفاً كذلك رفض مشاركة دولة من جنوب المتوسط في الحوار، وهذا ينطبق ويا للأسف على ليبيا التي تحضر الاجتماعات الرسمية العربية وتشارك في صنع قرارات جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية. وأعتقد أن الوقت حان لمعالجة هذه القضية العالقة من غير أن نتجاوز قرارات مجلس الأمن الخاصة بالحظر".

ودعا إلى "تشجيع التعاون بين دول جنوب المتوسط والتوصل إلى اتفاق شامل بين الاتحاد الأوروبي ودول الجنوب أو أقله اتفاق بين بروكسيل ودول المغرب وآخر بينها وبين دول المشرق".

نتنياهو الايديولوجي يطغى على نتنياهو البراغماتي

المبادرة الاميركية على نار خفيفة وأولبرايت تطرح فكرة "الاستيطان الفردي"

كتب عبد الهادي محفوظ:

خذلت التجربة حتى الآن جميع الذين راهنوا على غلبة الجانب البراغماتي على الجانب الايديولوجي في شخصية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكثيرون كانوا يقولون ان نتنياهو في السلطة هو غيره خارجها. غير ان الاحداث اثبتت ان جانبه الايديولوجي هو الذي يحكم مواقفه السياسية. وهذا ما كانت السفيرة الاميركية ابريل غلاسبي السابقة الى استنتاجه عندما توقعت "انفجاراً" بين نتنياهو والسلطة الوطنية الفلسطينية وعندما حسمت رأيها بالقول "لا احد يعرف كيف يفكر نتنياهو. حتى اقرب المقربين اليه".

وتوصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدوره الى اقتناع بـ"محدودية" الضغوط الاميركية على نتنياهو الذي استطاع ان يُقنع الادارة الاميركية بان اليهود اقدر من الاميركيين على فهم العرب. وبضرورة انحسار الدور الاميركي وتراجعه في المفاوضات. وهكذا باتت النظرية الاميركية تعتمد على مقولة: واشنطن توافق على ما يتوصل اليه الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني. اي تترك الامور لمعادلة نتنياهو "سلام القوي والضعيف".

مع اتفاق الخليل الذي ادى الى تقسيم المدينة مدينتين فلسطينية ويهودية، ادرك عرفات ان سياسة حسن النية التي يأخذ بها ستؤدي الى ضياع ما ينتظره من المفاوضات. اذا اتضح له ان نتنياهو يريد فرض سياسة الامر الواقع بتغيير الامور على الارض. وكانت المفاجأة ان نتنياهو يريد بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية باقامة مستوطنة "هار حوما" في جبل ابوغنيم في القدس هادفا من وراء ذلك الى تهويد المدينة والى قطع التواصل بين سكانها العرب وبقية المدن الفلسطينية.

اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القديمة وشق الطرق الالتفافية هدفها واحد في سياسة نتنياهو، وهو تحقيق غلبة ديموغرافية يهودية والاستيلاء على اكبر نسبة من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. ففي حساباته ان ٧٢ في المئة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون تابعة لاسرائيل، وبذلك تسقط نهائيا معادلة "الارض مقابل السلام" ويقوض سلطة الحكم الذاتي ويجعل الحدود السياسية والامنية لدولة اسرائيل على مشارف وادي عربة الاردني.

والواضح ان استراتيجية نتنياهو المبنية على عنصرين هما الاستيلاء على الارض وتحقيق الامن، اي وقف العمل المسلح الفلسطيني وادراجه ضمن خانة "الارهاب"، اكتشف عرفات انها تسلبه اوراقه التفاوضية وتضعف موقعه الفلسطيني، خصوصاً ان المطلوب اسرائيلياً بعد "اتفاق الخليل" تنازلات فلسطينية كبيرة تتناول مسائل اساسية مثل وضع القدس، المستوطنات، اللاجئين، السيادة، الانسحابات الاسرائيلية. وتعبيراً عن حدة المأزق الفلسطيني في المفاوضات كانت استقالة رئيس الوفد الفلسطيني امين سر منظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) وعودته عنها بعد يوم واحد.

ببساطة الرئيس الفلسطيني محرج. ولذلك يجد نفسه على ابواب الاستحقاقات الكبيرة ملزماً ان يجمع اكبر عدد ممكن من الاوراق التفاوضية في يديه. وهكذا يشجع في مدينة نابلس على حوار فلسطيني – فلسطيني تشارك فيه حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والجبهتان "الديموقراطية" و"الشعبية" وغرضه ترتيب البيت الفلسطيني. كما ان حركة "فتح" في مؤتمر لها في مدينة رام الله تربط العودة الى المفاوضات بوقف الاستيطان وتحديداً مستوطنة "هار حوما"، وتشارك في اليوم الثامن في الانتفاضة بعدما كانت مترددة حيالها.

هكذا جعلت ورقة الانتفاضة وورقة قرارات وزراء الخارجية العرب وقرارات القمة الاسلامية واستعداد "حماس" لأن تكون قيادة عرفات اذا اتخذ سياسة متشددة في موضوع المستوطنات، الى دعم القاهرة والرياض له، كل ذلك جعل عرفات يحجم عن الاستجابة لاجتماع ثلاثي يجمعه والرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتنياهو عندما كان الاخير في واشنطن. فالافكار التي طُرحت على عرفات كانت اقرب الى ما يريده نتنياهو وانما بلباس اميركي. فوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبل ان تعلن تشاؤمها بالوضع وتحذر من امكان انهيار عملية السلام، كانت اتصلت بعرفات وابلغت اليه مجموعة من الافكار الاميركية لمعاودة المفاوضات. وتضمن العرض: الشروع في مفاوضات الحل النهائي فوراً مدة ستة اشهر قابلة للتجديد، مع تعليق العمل باتفاق اوسلو في هذه الفترة، على ان يتعهد عرفات وقف العنف والانتفاضة ويلتزم نتنياهو وقف العمليات الاستيطانية باستثناء مستوطنة "هارحوما" وتوسيع المستوطنات القديمة. واذا لم تنجح مفاوضات الحل النهائي يعود الطرفان فوراً الى اتفاق اوسلو وينفذ نتنياهو المرحلة الثانية من الانسحابات في شكل اوسع مما كان ينوي القيام به سابقاً.

لكن الافكار الاميركية لم تلق تجاوباً من عرفات مع ان اولبرايت ناقشتها مع "ابو مازن" وصائب عريقات في واشنطن وطورتها في اتجاه ايجاد مخرج لأزمة "هار حوما". وهي لا تزال تبحث عن حلحلة ما. وعمليا نجحت في شيء من الحلحلة الامنية، لكن مستوطنة "هار حوما" تكاد تضعها امام الطريق المسدود. فعرفات لا يستطيع ان يعود الى المفاوضات والجرافات الاسرائيلية تجرف "الحلم الفلسطيني" على جبل ابو غنيم. كما ان موقع "هار حوما" في القدس الشرقية وعلى اراض مسيحية يمنحها اجماعا فلسطينيا ضاغطا لا يمكن عرفات ان يتجاهله وخصوصا في ظل انتفاضة شاملة. كما ان نتنياهو ملتزم امام شركائه المتطرفين في "ليكود" وخارجه عدم التراجع في سياسته الاستيطانية ويشدد على ان اتفاق اوسلو لا يحرمه من اقامة اي مستوطنة في اي مكان من الاراضي الفلسطينية. وهو يستفيد عمليا من كون واشنطن تساهلت في موضوع اقامة مستوطنة "هار حوما" ولم تتوقع ان يكون رد الفعل الفلسطيني بهذا المستوى. ومن هنا فان مراجعة للسياسة الاميركية تتناول المسار الفلسطيني تقوم بها اولبرايت بحيث توفق بين حاجة عرفات الى ورقة جبل ابو غنيم وحاجة نتنياهو الى تثبيت ما يردده امام الاسرائيليين: "ما اختلف به عن شمعون بيريس وغيره من السياسيين اني آتيكم بالارض والسلام معاً".

والتوفيق بين ما يريده عرفات ونتنياهو مسألة غير سهلة. لذلك تحتاج اولبرايت الى وقت. فالفكرة التي تدور في رأسها لايجاد المخرج لمستوطنة "هار حوما" هي الاستعاضة عن الاستيطان الحكومي باستيطان فردي. وهي تبحث حاليا عن المخرج اللائق لتسويق هذه الفكرة واحدى الافكار المطروحة ان عمليات الجرف يمكن ان تتوقف لاعتبارات لها علاقة بـ "التاريخ"، "التاريخ اليهودي" وغيره من تاريخ الحضارات، مقابر وآثار... وكل ذلك يفترض تقليص الاستيطان ووقف العمل على بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية.

والى ان تنجح اولبرايت في جمع نتنياهو وعرفات سيزداد الوضع في المنطقة سخونة. فالمعارضة الفلسطينية لا تجد أن الانتفاضة هذه المرة يمكن وقفها بقرار من فوق اذا لم توضع ضمانات حقيقية في يد عرفات.

باراك ينشط داخل حزب العمل لمنع قيام حكومة وحدة وطنية

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ١٥ عضواً في حزب العمل المعارض اكدوا رفضهم تأليف حكومة وحدة وطنية مع تكتل "ليكود" برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في اجتماع عقدوه بمبادرة من وزير الخارجية السابق ايهود باراك المرشح لخلافة شمعون بيريس في زعامة الحزب.

وصرح عضو الكنيست من حزب العمل حاغاي ميروم الذي شارك في الاجتماع انه سيبادر الى جمع تواقيع يتعهد فيها اعضاء الكنيست الذين يرشحون لتولي حقائب وزارية عدم المشاركة في حكومة كهذه. واضاف انه وعضوي الكنيست ايلي غولد سميث وايلي ديان لن يصوتوا لمصلحة حكومة وحدة وطنية حتى لو وافق مركز حزب العمل على قيامها.

وقالت الاذاعة ان المعسكر المعارض لحكومة الوحدة الوطنية بزعامة باراك ينوي عقد اجتماع موسع لناشطيه في الاسبوع الجاري على رغم معارضة امين سر الحزب نسيم زفيلي.

وكان بيريس كشف الاحد انه عقد قبل عشرة ايام اجتماعاً سرياً مع نتنياهو للبحث في تأليف حكومة وحدة وطنية قبل الشروع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وامس شن باراك هجوماً عنيفاً على الحكومة في جلسة الكنيست المخصصة لمناقشة الوضعين السياسي والامني في اسرائيل. ووصف وعود نتنياهو الانتخابية بانها من "أكبر اعمال الغش والخداع التي شهدناها في تاريخ السياسة في اسرائيل". ووجه كلامه الى رئيس الوزراء الذي غاب عن الجلسة قائلاً: "وعدت بتوفير الامن فأين هو الامن؟ ووعدت بأن تحل السلام فأين نحن من السلام؟ ووعدت بقطع دابر الارهاب فأين هذه الوعود؟ واين الامل في المستقبل؟ لقد هدمت حكومة نتنياهو السلام وعكرت العلاقات مع اكثر الرؤساء الاميركيين صداقة لاسرائيل واوجدت أزمة عميقة مع العاهل الاردني (الملك حسين) والرئيس المصري (حسني مبارك) وسلطنة عمان وقطر والبحرين. وقضت على بشائر العلاقات التجارية مع العالم العربي. واوجدت ازمة مع الفلسطينيين وعزلت اسرائيل على الساحة الدولية وابعدتها عن اوروبا". وجدد رفضه فكرة تأليف حكومة وحدة وطنية معتبراً انه "ليس لائقاً ان تنضم الى حكومة كهذه ولن ننضم اليها. ان النظام الديموقراطي يحتاج الى معارضة ونحن في حاجة الى وحدة الشعب وليس الى صورة زائفة لوحدة الى طاولة الحكومة".

من جهة اخرى، قال كبير المستشارين الاقتصاديين لرئيس الوزراء الاسرائيلي موشي ليون في مؤتمر صحافي في القدس انه يحبذ اجراء خفض على الموازنة اذا كان هناك انحراف عن العجز المستهدف، غير انه يجب أن يكون مصحوباً بخفض اسعار الفائدة. واضاف: "من الواضح ان ما يحتاج اليه الاقتصاد هو تخفيف السياسة النقدية ولو في شكل محدود. وفي ما يتعلق بالسياسة المالية اننا جاهزون وينبغي خفض الموازنة اذا كان ذلك مطلوباً".

واجتمع وزير المال دان ميريدور ومحافظ "بنك اسرائيل" يعكوف فرنكل الاحد للبحث في عجز الموازنة، غير انهما لم يتوصلا الى قرار وكان مقرراً ان يعودا الى الاجتماع امس.

("النهار"، رويتر)

الحجاج الايرانيون تظاهروا في مكة وخامنئي اعتبر ذلك من مقومات الحج

تظاهر نحو خمسة الاف حاج ايراني مساء الاحد في مكة قبل ان تفرقهم قوى الامن السعودية من دون صدامات. ودافع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي عن هذه التظاهرة التي يطلق عليها تظاهرة "البراءة من المشركين".

وروى شاهد ان "نحو خمسة الاف حاج ايراني تجمعوا قبيل منتصف الليل وتظاهروا مدة نصف ساعة، لكن رجال الامن السعوديين المزودين مراولات فرقوهم بهدوء". واضاف انه "لم يسجل اي حادث وتفرق الايرانيون بهدوء"، مشيرا الى ان الحجاج الايرانيين "اطلقوا هتافات: الموت لاسرائيل، الموت لاميركا، طوال ربع ساعة في الباحة الداخلية للمسجد الحرام" في مكة.

وانضم الى التظاهرة حجاج من لبنان وباكستان والكويت وتونس والجزائر وليبيا وفلسطين.

واستنادا الى شهود آخرين حلقت طائرات هليكوبتر سعودية فوق المسجد الحرام في اثناء التظاهرة، فيما انتشر رجال الامن السعوديون خارج المسجد الحرام بعد التظاهرة. واكدوا ان الشرطة السعودية اقامت امس حواجز في محيط المسجد.

وكان رئيس بعثة الحج الايرانية محمد مهدي ريشهري اعلن الجمعة الماضي ان الحجاج الايرانيين يعتزمون تنظيم تظاهرتهم التقليدية على رغم التحذيرات السعودية من التظاهر.

وكانت تظاهرات "البراءة من المشركين" ادت في ما مضى الى مواجهات بين الحجاج الايرانيين وقوى الامن السعودية. واسفرت مواجهات ١٩٨٧ عن سقوط اكثر من ٤٠٠ قتيل وقطع البلدان علاقاتهما الديبلوماسية بين ١٩٨٨ و١٩٩١.

وفي العام الماضي اتخذت قوى الامن السعودية اجراءات صارمة حيال الحجاج الايرانيين الذين اكتفوا بتنظيم تظاهرة داخل المخيم الذي كانوا يقيمون فيه خارج مكة.

وفي طهران دافع آية الله خامنئي عن تظاهرة "البراءة من المشركين" وقال في رسالة الى الحجاج الايرانيين انه "لا بد للمسلمين ان يعبروا بصوت عال وواحد عن بغضهم لقوى الاستكبار ودعمهم للشعب الفلسطيني"، مضيفا ان "ايران تعتبر الحج منبرا ساميا لتوعية ضمير المسلمين، ومن دون ذلك فان الحج يفقد مقوماته". ورأى انه "لو اتبعت الدول العربية تعاليم مرشد الثورة الايرانية (الامام الخميني) لكان المغتصبون الصهاينة لارض فلسطين فقدوا كل قدرة على الوقوف في وجه المسلمين" و"لما ظلت الولايات المتحدة قادرة ايضاً على التلاعب بمستقبل الامة الفلسطينية والاستخفاف بالحكومات العربية التي ارغمت على اهمال المسألة الفلسطينية والسعي الى اقامة علاقات مع الصهاينة".

(و ص ف، رويتر)

مصر شيعت مصطفى أمين



نعش مصطفى أمين محمولاً في القاهرة امس وقد لف بالعلم المصري. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – أ ش أ – شيعت مصر امس مصطفى امين أحد اقطاب الصحافة المصرية الذي توفي السبت عن ٨٢ عاما والذي ظل حتى آخر ايامه مواظبا على كتابة عموده اليومي "فكرة" في كل من صحيفتي "الاخبار" و"الشرق الاوسط".

وقد انطلق موكب الجنازة من دار "اخبار اليوم" التي أسسها الكاتب الكبير عام ١٩٥٢ وسط جمع غفير من رجال الدولة والكتاب والصحافيين والفنانين والمواطنين تقدمهم حمدي عبد الرزاق ممثلاً الرئيس حسني مبارك وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي ورئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي ورئيس المجلس الاعلى للصحافة ووزير الاعلام صفوت الشريف ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية الدكتور زكريا عزمي، الى الجسم الصحافي.

وكان عدد كبير من المواطنين احتشد منذ الصباح الباكر على طول الطريق المؤدي الى دار أخبار اليوم، وبينهم اطفال ونساء وشيوخ ممن شملهم مصطفى أمين برعايته من خلال اسبوع الشفاء.

٣٠ قتيلاً في مذبحة جديدة في الجزائر والاحزاب الكبيرة ستشارك في الانتخابات

شخصان ينظفان منزلاً قرب بوفاريك قتلت فيه عائلة من ١٩ شخصاً ذبحاً على ايدي متشددين ليل السبت. (أ ب تيليفوتو)

اعلنت قوى الامن الجزائرية ان مجموعة اسلامية مسلحة قتلت ٣٠ شخصا في مجزرة جديدة وقعت في قرية دوارشلب قرب بوفاريك ليرتفع الى ١٧٣ على الاقل عدد المدنيين الذين قتلوا منذ ٣ نيسان في الظروف نفسها اكثرهم في سهل متيجة الخصب الذي يحرسه "الوطنيون" (مجموعات الدفاع الذاتي).

وهذه ثاني مجزرة في المنطقة نفسها في غضون ثلاثة ايام، ففي هجوم مماثل ذبح المتشددون ٢٢ قرويا في قرية متاع المجاورة لبوفاريك بينهم رجل اصم وابكم في الثمانين من عمره. وقبل هذا الحادث بساعات انفجرت سيارة مفخخة في قرية حوش غرو المجاورة فقتل اربعة اشخاص منهم السائق واصيب ١٤ بجروح.

ويشار الى ان زعيم "المجموعة الاسلامية المسلحة" عنتر زوابري هو من ابناء القرية.

ولاحظت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان العنف والارهاب تزايدا في الجزائر اكثر من اي وقت مضى وقبل شهرين من الانتخابات النيابية، كما انتشرت نقاط التفتيش في شرق البلاد وصارت المدن مثل البليدة وبوفاريك ومتيجة وغيرها مناطق محاصرة بمعدات عسكرية وبوليسية ضخمة. وقالت ان السكان في هذه المدن بدأوا يحدون من تنقلاتهم ولا يخرجون ليلاً، بينما تتزاحم قوافل الجنود على الطرق وتحلق طائرات هليكوبتر دوريا فوق المناطق الجبلية. واضافت ان الشعب الجزائري يعاني ليس فقط المذابح والسيارات المفخخة، بل ايضا حال الحصار التي يفرضها النظام الذي جند معظم الشباب في صفوف وحدات الدفاع الشعبي وحشد قوات الشرطة والجيش بحثا عن المتشددين وخصوصا في شرق البلاد.

من جهة اخرى، اعلنت كل الاحزاب الجزائرية الكبرى مشاركتها في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٥ حزيران. واخرها حركة المجتمع الاسلامي "حماس" التي شكلت بزعامة محفوظ نحناح القوة الأولى في صفوف المعارضة في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٥ بحصولها على ثلاثة ملايين صوت اي ما يوازي ٢٥ في المئة من اصوات الناخبين. وقد استجاب نحناح اخيرا لطلب وزارة الداخلية الجزائرية حذف اي اشارة الى الاسلام من اسم "حماس" ومن انظمتها الداخلية انسجاما مع قانون الاحزاب الجديد الذي يحظر استخدام مقومات الهوية الوطنية مثل الاسلام والعروبة والامازيغية لمآرب حزبية. وبات اسم هذا الحزب "حركة مجتمع السلم"، ولكن لم يعد في امكانه استخدام شعار "حماس" على رغم مطابقته بالعربية للاسم الجديد.

وفضلا عن هذه الحركة، ستتركز المنافسة خصوصا بين اربعة احزاب اخرى هي: التجمع الوطني الديموقراطي الذي انشأه اخيرا الرئيس اليمين زروال، وجبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم سابقا)، وجبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد، والتجمع من اجل الثقافة بقيادة سعيد سعدي.

الا ان حركة التحدي (الحزب الشيوعي سابقا) والحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر بزعامة الرئيس الاسبق احمد بن بلة، وهما حزبان صغيران، ستقاطعان الانتخابات.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

مصادقة المجلس الوطني العراقي على الاتفاق النفطي مع روسيا

اعلن في بغداد ان المجلس الوطني العراقي صادق في جلسة عقدها امس بالاجماع على الاتفاق الموقع مع روسيا الشهر الماضي لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة النفطي.

ونشرت الصحف العراقية ان موافقة المجلس جاءت بعد مناقشات لتقارير قدمتها لجان المجلس المختصة وايضاحات ادلى بها وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد وعدد من المسؤولين العراقيين الكبار.

وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد ووزير الطاقة الروسي بيوتر رودنوف قد وقعا في ٢١ اذار الماضي اتفاقا هو الاول من نوعه لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة النفطي في جنوب العراق والذي يقدر الاحتياط الذي يحويه بنحو ثمانية مليارات برميل. وبلغت قيمة العقد ٣,٥ مليارات دولار ومدته ٢٣ سنة. واعتبر المجلس ان الاتفاق يشكل "خطوة مهمة في تفكيك الحصار الجائر ورفعه نهائياً".

وقالت صحيفة "الجمهورية" ان الجانبين الروسي والعراقي اتفقا على اتخاذ خطوات فور المصادقة على الاتفاق منها "اعداد الخطط والتصاميم والدراسات ووثائق المنشآت وشراء المواد والمعدات وخزنها الى حين السماح بشحنها الى العراق"، وان الجانب الروسي "يلتزم صرف ٢٠٠ مليون دولار في فترة الحصار ويتعهد ايضا تقديم قرض الى العراق بما قيمته ١٠٠ مليون دولار من المواد المدنية الضرورية في فترة الحصار".

وصرح رودنوف إثر التوقيع ان "الاتفاق سيطبق بمعزل عن رفع العقوبات الاقتصادية" المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠. غير ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك أوضح لاحقا ان "كل المشاريع العراقية – الروسية تستند الى تصور بعيد المدى يبدأ بعد رفع الحظر".

واستنادا الى البيانات العراقية، سيصل انتاج المشروع خلال فترة العقد الى ٤,٤ مليارات برميل تشكل ٥٠ في المئة من الاحتياط الاجمالي للحقل. وأشارت "الجمهورية" الى ان الحقل سيسلم الى العراق بعد انتهاء مدة العقد وسيستمر الانتاج فيه بالوتيرة نفسها.

● وفي الكويت، أعلنت وزارة الداخلية ان ثلاثة زوارق عراقية فتحت النار على زورقين تابعين لدوريات حرس الحدود التابعة لها وزورق آخر تابع لوزارة الاتصالات في خور بوبيان داخل المنطقة المنزوعة السلاح. وقالت ان الحادث لم يوقع اصابات وانه أبلغ الى لجنة المراقبة في العراق والكويت.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

المجالي التقى المفوض العام لـ "الاونروا"

عمان – و ص ف – رأى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي الذي تستضيف بلاده اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين انه لا يمكن حل قضية هؤلاء اللاجئين الا من طريق حصولهم على هويتهم السياسية واقامة دولة فلسطينية.

وقال بعد محادثات اجراها امس مع المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن ان "حصول (اللاجئين) على هويتهم السياسية لا يتأمن الا باقامتهم دولتهم الفلسطينية على ارضهم وترابهم الوطني".

كذلك التقى المجالي المنسق الكندي لعملية السلام في الشرق الاوسط اندرو روبنسون و"بحثا في قضية اللاجئين الفلسطينيين اضافة الى مجمل القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمها مسيرة السلام والعقبات التي تقف في طريقها".

عيديد يعوّل على القاهرة لانهاء حرب الصومال

القاهرة – و ص ف، أ ش أ – صرح زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك امس، انه يعول على الجهود المصرية لوضع حد للحرب الاهلية التي تجتاح الصومال منذ عام ١٩٩١. وأمل ان "تبادر مصر الى مساعدتنا حتى تعود الصومال الى الحظيرة الدولية"، موضحا "ان المساعدة هي مساعدة معنوية واقليمية حتى نتمكن من معاودة الاتصال بجيراننا ليعود الاستقرار الى الصومال".

غير ان عيديد الذي يرأس حكومة انتقالية معلنة من جانب واحد، اصر بعد لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد على عدم المشاركة في مؤتمر للمصالحة من المقرر ان يعقد في مدينة بوصاصو شمال شرق مقديشو، بمساهمة عربية.

اما عبد المجيد، فحضه على المصالحة مع زعيمي الحرب الآخرين علي مهدي محمد وعبدالله يوسف من اجل تحقيق "الاجماع الوطني". وشدد "على كسب ثقة عيديد بدور الجامعة الذي كان يرفضه من قبل".

وتكتسب زيارة عيديد لمصر اهمية لانه الزعيم الوحيد الذي رفض الانضمام الى المجلس الوطني للانقاذ الذي تألف في كانون الثاني الماضي في أديس ابابا ويضم ٢٦ فصيلا صوماليا، كما تغيب عن الوفد الممثل للفصائل الصومالية الذي زار القاهرة في آذار الماضي.

وهو كان وصل الى القاهرة الجمعة تلبية لدعوة من وزارة الخارجية المصرية.

صنعاء: ٦٠ الفاً لضمان امن الانتخابات

صنعاء – رويتر – صرح رئيس اللجنة الامنية المسؤولة عن الانتخابات علي محمد صالح امس ان ٦٠ الف شرطي وجندي سيشاركون في الاجراءات الامنية خلال الانتخابات العامة في اليمن المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان الجاري، وذلك حتى "تسير كل الامور بسهولة".

وأوضح ان عدد قوات الامن المنتشرة في البلاد حالياً يبلغ ٨٠٦٨ رجلاً، مشيراً الى ان هذا العدد سيرتفع الى ٦٠ الفاً لن يدلوا باصواتهم في الانتخابات، ابتداء من ٢٢ نيسان.

ويذكر ان التقديرات غير الرسمية تشير الى ان عديد الجيش وقوات الامن في اليمن يبلغ نحو ١٥٠ الف رجل.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح طلب الشهر الماضي من وزارة الداخلية تشديد الاجراءات الامنية قبل الانتخابات الاولى منذ الحرب الاهلية عام ١٩٩٤.

ويتوقع مسؤولون انتخابيون ان يسعى خمسة آلاف مرشح الى الفوز بمقاعد في مجلس النواب المؤلف من ٣٠١ مقعد، تحت لواء ١٢ حزباً او مستقلين.

القاهرة: الحزب الحاكم استكمل هيمنته

القاهرة – رويتر – افاد مسؤول حكومي رفض ذكر اسمه امس ان الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر حقق فوزاً كاسحاً في الانتخابات المحلية التي اجريت في السابع من نيسان الجاري والتي اتهمت احزاب المعارضة وجماعات مستقلة لحقوق الانسان الحكومة بتزويرها.

وقال ان الحزب الوطني حصل على ٩٣,٥ في المئة من ٤٧٣٨٢ مقعدا في مجالس البلديات والمحافظات، ولم يترك سوى ٣,٥ في المئة للمستقلين و٣,٠ للاحزاب الاخرى، مشيرا الى ان نتائج المقاعد الاخرى الغيت او ارجئ الاقتراع عليها.

وبهذا الفوز استكمل الحزب الوطني هيمنته على الهيئات السياسية في البلاد حيث يسيطر على ٩٤ في المئة من مقاعد مجلس الشعب منذ انتخابات عام ١٩٩٥. وبخلاف الانتخابات المحلية عام ١٩٩٢ عندما شكل الاسلاميون تحديا حقيقيا للحكومة، لم تشهد الانتخابات هذا الشهر تحديا حقيقيا للحزب الحاكم. وكان حزب الوفد انسحب قبل بضعة اسابيع قائلا انه لا يرضى عن اسلوب اجراء الانتخابات ومشككا في نزاهتها. فيما لم ترشح احزاب اخرى مثل الناصري والاحرار الا عددا ضئيلا.

"الاهرام" تؤجل نشر اعمال رعنان لوري

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

اثار تعاقد صحيفة "الاهرام" المصرية مع رسام الكاريكاتور رعنان لوري غضب صحافيين ورسامي كاريكاتور مصريين نبشوا اصل الرسام "العالمي" وفصله وقالوا انه ولد وترعرع في اسرائيل وخدم في جيشها وشارك في حربين في الشرق الاوسط قبل ان يبدأ رسم الكاريكاتور في صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، وهذا ما دفع "الاهرام" الى تأجيل نشر كاريكاتور لوري على صفحاتها "الى ان تتأكد من حقيقة الدعاوى التي تستند اليها مقاطعته. وخصوصا بالنسبة الى تورطه في الحرب ضد العرب"، و"لان تاريخ هذا الرسام قابل للجدل. فان مقاطعته قابلة ايضا للجدل".

والجدل سببه ان الرسام غير سيرته الذاتية التي نشرها في الصحف الاجنبية اكثر من مرة، استنادا الى مجلة "روز اليوسف" شبه الرسمية، و"تلون باكثر من لون"، فهو مرة ولد في اسرائيل، ومرة ولد في بورسعيد، ومرة يشير الى انه ينتمي الى الجيل السادس من عائلة استقرت في فلسطين من غير ان يحدد المكان الذي ولد فيه". وفي كتابه المنشور في نيويورك عن دار "هرز وماكميل" قال انه ولد وعاش في اسرائيل وخدم في الجيش الاسرائيلي. وفي موسوعة الكاريكاتور العالمية ذكر انه خاض حربين في الشرق الاوسط في الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧".

لقاء موبوتو وكابيلا "أمر مطروح"

المعارضة الراديكالية في كينشاسا بزعامة تشيسيكيدي تقود حملة لحمل الرئيس على الاستقالة



متظاهرون فارون من وجه القوات الحكومية بعد اشعالهم اطارات سيارات في أحد شوارع كينشاسا، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اتجهت المعارضة المتشددة الى مواجهة مع الجيش في كينشاسا بتنظيمها اضرابا عاما امس لتحويل العاصمة "مدينة اشباح" سعيا الى حمل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو على الاستقالة، في الوقت الذي اكد الناطق باسم الحكومة كين – كيي مولومبا ان لقاء مباشرا لموبوتو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا "أمر مطروح".

ففي ختام جلسة استثنائية لمجلس الوزراء، صرح مولومبا ان البحث تركز على نتائج المحادثات بين ممثلي الحكومة والثوار الاسبوع الماضي في جنوب افريقيا. وسئل هل ناقش المجلس احتمال عقد لقاء بين موبوتو وكابيلا، فأجاب ان "ذلك مطروح" من غير ان يحدد موعدا او مكاناً. وقال ان الحكومة "هنأت" وزير الخارجية جيرار كامندا وا كامندا بـ"النتائج التي توصل اليها" في الجولة الاولى من المحادثات المباشرة.

واضاف: "اننا نؤيد استمرار المفاوضات"، مشيرا الى ان اجتماعات جنوب افريقيا شكلت "مرحلة اولى" وان "المرحلة التالية ستجرى قريبا".

وعلى اثر الجلسة، التقى رئيس الوزراء الجنرال ليكوليا بولونغو سفيري الكونغو واتفقوا في زائير. وكان رئيس الكونغو باسكال ليسوبا اقترح في زيارة لكينشاسا السبت على موبوتو لقاء كابيلا في بوانت – نوار.

مدينة اشباح

وفرقت قوى الامن، باطلاق النار في الهواء، تظاهرة لانصار زعيم المعارضة الراديكالي رئيس الوزراء المخلوع ايتان تشيسيكيدي، من اعضاء الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي الذين يتزعمون الحملة المعادية لموبوتو في العاصمة، بعدما أثار غضبهم عزله الاسبوع الماضي تشيسيكيدي ولم يمض على تعيينه اسبوع واحد.

واحرق المتظاهرون اطارات سيارات في المنطقة المحيطة بمقر تشيسيكيري، واعتقل رجال الامن عددا من الصحافيين ولكن سرعان ما اطلقوهم بعد التحقق من عدم حملهم اسلحة، باستثناء صحافي بلجيكي اقتيد في سيارة تابعة لقوى الامن من غير ان يعرف ما اذا كان اوقف.

واصيبت المدينة بالشلل استجابة السكان الذين يقدر عددهم بخمسة ملايين نسمة، الدعوة الى البقاء في منازلهم. واقفلت المتاجر والمدارس والاعمال وتوقفت عربات النقل العام ومعظم السيارات الخاصة. وانتشرت قوى الامن بأعداد كبيرة في البؤر المحتملة للمواجهات وخصوصا في معاقل المعارضة قرب مطار نجيلي. ورفض رجال الاعمال، ولا سيما اللبنانيون منهم، دعوة الحكومة الاحد اياهم الى فتح متاجرهم.

وكان نائب وزير الداخلية لومونا نروبو صرح ان "الجنود سينتشرون في الشوارع للمحافظة على سلامة السكان"، مبررا هذا الاجراء بحال الطوارئ التي فرضها الرئيس الثلثاء الماضي.

ودعا الحاكم العسكري للعاصمة الجنرال اميلا لوكيما الى الهدوء وقال: "يسود صفوف مواطني كينشاسا جو من الذعر يرجع اساسا الى الوضع في شرق البلاد (...) وتنتشر شائعة مفادها ان مدينة كينشاسا ستسقط قريبا في ايدي الثوار المسلحين". وشدد على ان الجيش مستعد للدفاع عن كينشاسا اذ ان "أمن عاصمتنا هو مهمتنا الاساسية".

معاودة القتال

وبعد رفض موبوتو مهلة الايام الثلاثة التي حددها له كابيلا واعلان "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بلسان المسؤول عن الشؤون الخارجية فيه بيزيمانا كاراها معاودة القتال اذ "نريده (موبوتو) ان يغادر البلاد قبل التفاوض على وقف النار"، اعلن الثوار امس استيلاءهم السبت على كاننغا عاصمة اقليم كاساي الغربي التي تعتبر من اهم المدن خارج كينشاسا التي تسيطر عليها القوات الحكومية.

وبثت اذاعة "صوت الشعب" الناطقة باسم الثوار ان "سقوط كاننغا يجعل التحالف في مركز جيد يسمح له بالتحرك نحو بنروندو (على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال شرق كينشاسا) التي ينتظر سكانها التحرير بفارغ الصبر". كما اعلنت سقوط مدينة كولونيري في اقليم شابا.

وأمس عين زعيم الثوار غايتان كوكودجي حاكما موقتا لاقليم شابا الغني بالمعادن والذي سقطت عاصمته لوبومباشي الاربعاء الماضي. ويرى مراقبون ان التحالف سيواجه اكبر تحد سياسي له في هذا الاقليم الذي يتميز بالتوترات العرقية والمشاعر الانفصالية.

اللاجئون

الى ذلك، صرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في نيروبي بيتر كيسلر ان عملية اعادة اللاجئين الروانديين من الادغال الزائيرية الى بلادهم ستبدأ "في وقت ما من الاسبوع الجاري" على رغم انتشار وباء الكوليرا. وقال: "الكوليرا مستوطنة في المنطقة (...) ولا نرى فيها عقبة لعملية الاجلاء. يجب الا تؤخر الجسر الجوي". واوضح ان الاولاد اليتامى او الذين انفصلوا عن اهلهم سيكونون في طليعة المرحلين الى بلادهم انطلاقا من مطار كيسنغاني.

وكانت ١٥٠ اصابة بالكوليرا انتهت تسع منها بالوفاة، سجلت بين ٨٠ الفا الى ١٠٠ الف من اللاجئين المنتشرين في المنطقة بين كيسنغاني واوبوندو، حتى التاسع من نيسان الجاري.

(أب، و ص ف، رويتر)

تنصت في فيينا على اجتماعات "اوبيك"

فيينا – رويتر – اعلنت وزارة الداخلية النمسوية انها تشتبه في ان عملاء سريين لجانب زرعوا اجهزة تنصت في احد فنادق فيينا الكبرى، فيما افاد تقرير صحافي انه كانت ثمة محاولة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي اي" للتنصت على الوفدين العراقي والايراني في اجتماعات منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وصرح الناطق باسم الوزارة رودولف حوليا: "عثر على اجهزة تنصت في فندق ماريوت (...) ونحن نحقق الآن في كل الاحتمالات. الدلائل تشير الى منظمة اجنبية. ربما جهاز استخبارات اجنبي".

ونشرت مجلة "بروفيل" ان الاستخبارات الالمانية ابلغت الى نظيرتها النمسوية ان الـ"سي أي اي" تنصتت على الوفدين العراقي والايراني في اجتماع "اوبيك" في تشرين الثاني الماضي.

واكدت ناطقة باسم السفارة الاميركية في فيينا ان الولايات المتحدة لا تعرف شيئا عن مسألة التنصت على الفندق "وفي اي حال فاننا لا نعلق على الامور التي تتعلق بالاستخبارات".

تمديد الاقتراع في سلافونيا الشرقية

حزب تودجمان فاز بفارق ضئيل في بلدية زغرب ومجلس المقاطعات



ناقلة جند تابعة لادارة الامم المتحدة تمر بصرب مجتمعين امام مركز الاقتراع في فوكوفار امس. (رويتر تيليفوتو)

أظهرت نتائج نهائية غير رسمية امس ان الاتحاد الديموقراطي الكرواتي الحاكم بزعامة الرئيس فرانيو تودجمان هزم تحالفاً معارضاً بفارق ضئيل في انتخابات مجلس مدينة العاصمة زغرب، في حين وجهت واشنطن انتقادات شديدة اللهجة الى السلطات الكرواتية بسبب التزوير الذي رافق الانتخابات في جيب سلافونيا الشرقية الذي تقطنه غالبية صربية ويخضع حالياً لسلطة الامم المتحدة في مرحلة انتقالية قبل اعادة دمجه في كرواتيا.

وكانت استطلاعات للرأي توقعت قبل الانتخابات ان يلحق الحزب الديموقراطي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الحر اللذين يستغلان الاستياء من الصعوبات الاقتصادية، الهزيمة بالاتحاد الديموقراطي الكرواتي في العاصمة وبضع مدن رئيسية اخرى في الجمهورية البالغ عدد سكانها ٤.٧ ملايين نسمة.

لكن الحزب الحاكم حصل على أكبر عدد من الاصوات في زغرب اذ بلغت نسبة المقترعين لمصلحته ٣٤.٩ في المئة في مقابل ٣٤.٥ في المئة للتكتل الذي يجمع الحزب الديموقراطي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الحر.

واستناداً الى النتائج الاولية تقدم الحزب الديموقراطي الاشتراكي في انتخابات مجلس الشيوخ في البرلمان الذي يشار اليه ايضا بمجلس المقاطعات.

وأمضى تودجمان، الذي بدا عليه الارتياح، يوم الانتخابات مع مساعد وزير الخارجية الاميركي جون كورنبلوم والسفير الاميركي الى كرواتيا بيتر غالبريث.

وكانت الامم المتحدة أعلنت الاحد ان عملية ادلاء الصرب بأصواتهم في انتخابات كرواتيا ستمدد الى الاثنين بعدما تسبب النقص في اوراق الاقتراع في فوضى أدت الى تأخير فتح مراكز الاقتراع في اول ايام الانتخابات.

ولم يستطع عدد كبير من الصرب الذين يحق لهم الانتخاب وعددهم ٧٠ ألفاً ان يقترعوا نتيجة نقص الاوراق. كما ان معظم الاوراق التي وصلت لم تكن كاملة. وتبعاً لذلك مددت عملية الاقتراع في سلافونيا الشرقية لاتاحة الفرصة للناخبين للادلاء بأصواتهم اليوم الاثنين. ووافقت الحكومة الكرواتية كارهة على التمديد خشية التلاعب بالنتائج ليلاً.

وحفظ المسؤولون صناديق الاقتراع في غرف وضعت عليها الاختام بينما اخضعت مراكز الاقتراع لحراسة جنود الامم المتحدة طوال الليل.

واعيد فتح مراكز الاقتراع الساعة العاشرة صباح امس بمساعدة مسؤولي الامم المتحدة الذين ينظمون الانتخابات.

وتعد سلافونيا الشرقية اخر جزء في كرواتيا يسيطر عليه الصرب.

وتعتبر انتخابات مجلس الشيوخ في كرواتيا والمجالس المحلية والاقليمية خطوة مهمة في عودة المنطقة التي استولى عليها الصرب عام ١٩٩١ الى ولاية زغرب وتضع حداً لاحلامهم بالحكم الذاتي.

وانتقد كورنبلوم التزوير الذي حصل في سلافونيا الشرقية. وشدد على ان الانتخابات في هذه المنطقة خطوة "اساسية لنجاح عملية اعادة دمج ناجحة ولقدرتنا على اصدار توصية (للامم المتحدة) كي تنهي التفويض الممنوح لها هناك". وقال: "ان قرارنا بانهاء هذا التفويض يعتمد الى حد كبير على نجاح الانتخابات".

(رويتر، أ ب)

معلومات اضافية عن محاولة الاعتداء على البابا في ساراييفو

ساراييفو – اب، و ص ف – تلقت الامم المتحدة معلومات اضافية من الشرطة البوسنية عن المتفجرات، التي زرعت على طريق كان مقررا ان يسلكها البابا يوحنا بولس الثاني الاحد في ساراييفو، على رغم عدم تمكنها من كشف هوية الفاعلين.

فقد عثر على ٢٣ لغما مضادا للدبابات وعلى متفجرات اخرى قبل بضع ساعات من وصول البابا الى العاصمة البوسنية مخبأة تحت جسر على الطريق التي سيسلكها الموكب البابوي.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة اليكس ايفانكو ان "العبوة كانت جاهزة ومربوطة بعضها بالبعض وتحتوي على ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات وكان ممكنا ان تدمر الجسر كلياً". وقال ان خبراء المتفجرات التابعين للشرطة البوسنية "تمكنوا في وقت قليل جدا اي في ٢٠ دقيقة من تعطيل العبوة وازالة المتفجرات". واضاف: "ما يقلقنا ان هذه العبوة لم تكتشف خلال عملية تفتيش امنية بل بفضل الانذار الذي اعطاه احد العمال".

الا ان مسؤولاً بوسنياً، رفض ذكر اسمه، افاد ان السلطات تحقق مع بعض المشبوهين.

وزيرة الداخلية التركية طالبت المحافظين باقالة الاسلاميين من الوظائف العامة

افادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن وزيرة الداخلية التركية ميرال اكسنير قررت إقالة الموظفين الاسلاميين الاصوليين من الوظائف العامة.

واوضحت أنها طلبت في اجتماع في أنقرة، من ٨٠ محافظاً تركيا ان "يقال من الوظائف العامة كل من يشارك في نشاطات دينية تخريبية".

وهي المرة الاولى تظهر الحكومة التركية نية لتصفية الحركات الدينية المتطرفة. وقد يدعى الجيش الى التدخل في هذا الاطار.

كذلك طلبت اكسنير من المحافظين اقفال المدارس الدينية غير القانونية التي "تحاول فرض ايديولوجيتها باسم الاسلام".

ويرى محللون سياسيون ان هذا القرار قد يؤدي الى تخفيف التوتر بين العسكريين المدافعين عن تقاليد تركيا والحكومة برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان في شأن تنامي النزعة الاسلامية في البلاد.

على صعيد آخر، اعلنت السلطات المحلية في إقليم ديار بكر أن الجيش التركي سيطر في شكل واسع على نشاطات ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة في جنوب شرق البلاد، من غير ان يضع حداً لها.

وأكد محافظ ديار بكر نجاتي بيليجان المكلف تنسيق عمليات مكافحة الثوار الاكراد ان "الارهاب في تراجع لان حزب العمال الكردستاني الانفصالي فقد من قوته ونفوذه لدى السكان". لكنه أقر بأن نشاطات الثوار "لم يقض عليها نهائياً وان بين السكان أقلية صغيرة تؤويهم وتدعمهم". وقال انه لم يعد في امكان الثوار حالياً، تشكيل عدد كبير من المجموعات كما مطلع التسعينات وانهم الان يتنقلون في مجموعات صغيرة في المناطق الجبلية والغابات، ويشنون من وقت الى آخر هجمات خاطفة. واضاف أن "مركز ثقل حزب العمال انتقل الى شمال العراق" غير الخاضع لسلطة بغداد.

وتميز الشتاء في المنطقة بهدوء نسبي مقارنة بالسنوات السابقة باستثناء عمليات قام بها الجيش التركي. غير ان بيليجان حذر من ان "حزب العمال الكردستاني" قد يشن في الايام المقبلة "بعض الهجمات ليؤكد انه لا يزال موجوداً".

ويعترف الوجهاء الاكراد والصحافيون في ديار بكر بتفوق الجيش التركي ويشيرون الى "ملل من الحرب" لدى السكان الاكراد بعد ١٣ عاماً من النزاع.

وفي المقابل، عزا رئيس المكتب المحلي لحزب "ديموقراطية الشعب" الموالي للاكراد عبد الله اكين تراجع عمليات "حزب العمال الكردستاني" الى الشتاء القارس في المنطقة. وقال: "لا ألاحظ تراجعاً في قوة حزب العمال الكردستاني".

ويشن الجيش التركي منذ أكثر من أسبوعين عمليات واسعة النطاق في منطقة تونغلي الجبلية التي تؤوي ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ من الثوار. وقتل ٨٠ منهم على الاقل في هذه العمليات بحسب السلطات.

وتحدثت مصادر رسمية عن اطلاق "حزب العمال الكردستاني" ستة قرويين من اصل مجموعة تضم ١٢ شخصاً كان خطفهم قبل اسبوع في منطقة ليس في أقليم ديار بكر. وقالت ان افراد الحزب لا يزالون يحتجزون أربعة من حراس القرى، وهي ميليشيا كردية موالية للحكومة، وقروياً. وعثر على جثة حارس قتل بالرصاص بعد ثلاثة أيام من خطفه.

في غضون ذلك، توجه اربكان امس الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج للمرة الـ٢٤ يرافقه ٢٥ شخصاً من اقاربه واصدقائه.

(و ص ف)

تركيا: لا مناورات مع واشنطن واسرائيل

انقرة – أ ش أ – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان محادثات وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في انقرة الاسبوع الماضي لم تتناول اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل.

واوضح أن محادثات ليفي تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى المسائل الاقليمية. إلا انه لم يستبعد مناقشة مسألة المناورات المشتركة بين الدول الثلاث على مستوى الوفود العسكرية في المستقبل.

عشية وصول ١٢٠٠ جندي من قوة الحماية الى البانيا

فينو يؤكد السيطرة على أكثر مدن الجنوب



جنديان فرنسيان من قوة الحماية المتعددة الجنسية في دورية على شاطئ دوريس. (أ ف ب تيليفوتو)

جندي الباني يتثاءب في عرض عسكري شارك فيه ٤٠٠ جندي في دوريس في اطار اعادة بناء الجيش الالباني. (رويتر تيليفوتو)

عشية وصول ١٢٠٠ جندي من قوة الحماية المتعددة الجنسية الى البانيا، اعلن رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو ان الدولة استعادت السيطرة على اكثر الجزء الجنوبي من البلاد.

ونقلت عنه صحيفة "دلي برس" النمسوية ان "الوضع تحسن وتسيطر السلطات على مقاليد الامور. حل الكثير من لجان المتمردين وتولت السلطات المسؤولية".

وقد انضم الاشتراكيون بقيادة فينو الى الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس سالي بيريشا الشهر الماضي وألفوا حكومة طوارئ تضم جميع الاحزاب.

وكان جنوب البلاد بؤرة العنف منذ استيلاء المتمردين على بضع مدن جنوبية حيث نهبوا مخازن السلاح بعدما تخلت قوى الجيش والشرطة عن مواقعهما في موجة من العنف والاضطرابات عقب انهيار شركات لتوظيف الاموال احتالت على المساهمين في كانون الثاني الماضي. وقال فينو ان حكومته لن توفر جهداً لضمان اجراء انتخابات عامة مبكرة اواخر حزيران كما هو مقرر، و"سنتخذ كل الاجراءات الكفيلة بضمان اجراء الانتخابات في الموعد المحدد. وستتعاون الحكومة مع كل القوى السياسية للقضاء على كل العناصر التي تريد منع اجرائها".

وفي روما، اعلن رئيس الاركان الايطالي غيدو فنتوروني ان نحو ١٢٠٠ جندي من ايطاليا وفرنسا واسبانيا سيصلون الى البانيا اليوم في مستهل مهمة امنية. وقال: "غدا بعد منتصف الليل تحين ساعة الصفر. فترسو اربع قطع بحرية في ميناء دوريس الرئيسي وعليها ٤٥٠ جنديا فرنسيا و٣٥٠ اسبانيا و٢٠٠ ايطالي" بعد ان يقطعوا البحر الادرياتيكي قادمين من ميناء برينديزي الايطالي. وأشار الى ان ١٥٠ مظليا ايطاليا سيصلون الى مطار تيرانا على ست طائرات عسكرية. وتجرى عملية الانتشار بناء على موافقة الامم المتحدة على حماية مهمات الاغاثة الانسانية في البانيا.

والى أنقرة، وصل وزير الدفاع الالباني شاكر فوكاس في زيارة رسمية للبحث مع المسؤولين الاتراك في الوضع في البانيا والتعاون الثنائي بين البلدين. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان التعاون العسكري بين البلدين بدأ قبل الازمة الاخيرة في البانيا وان زيارة وزير الدفاع الالباني هي لاعادة تأكيد هذا التعاون.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

تمهيداً لتنصيب كيم يونغ - ايل رئيساً

ترقية ١٢٣ جنرالاً في كوريا الشمالية وتهديد بتعليق الاتفاق النووي مع واشنطن

صورة من الارشيف غير مؤرخة للجنرال كيم ايل شول الذي رقي الى رتبة نائب اول لوزير القوات المسلحة في كوريا الشمالية. (ا ب تيليفوتو)

وقع الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ – ايل أمراً بترقية ١٢٣ جنرالا تمهيداً لتنصيبه رئيسا لكوريا الشمالية التي اتهمت واشنطن بمحاولة احتوائها عسكريا وهددت بوقف التعامل معها في شأن اتفاق نووي يرجع الى عام ١٩٩٤.

وأفادت وكالة الانباء الكورية المركزية ان "الرفيق كيم يونغ – ايل القائد الاعلى للجيش الشعبي الكوري وقع الاحد أمرا يقضي بترقية عدد من الضباط الكبار"، مؤكدة بذلك النبأ التي سبق لوكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية ان أوردته، وجاء فيه ان بيونغ يانغ عينت كيم – ايل شول نائبا اول لوزير القوات المسلحة خلفا لكيم كوانغ – جين الذي توفي في شباط الماضي.

وكان اربعة جنرالات بينهم أحد المقربين من كيم يونغ – ايل رقوا في شباط الماضي في مناسبة عيد الميلاد الـ ٥٥ لكيم في ١٦ شباط. وتأتي الترقية الجديدة في الوقت الذي استبقت بيونغ يانغ الاجتماع المقرر غدا في نيويورك مع سيول وواشنطن للبحث في اجراء مفاوضات سلام محتملة، باتهام الادارة الاميركية بمحاولة احتوائها.

فقد نشرت صحيفة "رودونغ سينمون" تعليقا على زيارة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لسيول قالت فيه ان الحقيقة تكشف "محاولتهم (الاميركيين) احتواء كوريا الشمالية عسكريا بالتعاون مع العميلتين اليابان وكوريا الجنوبية"، وانه اذا كانت الولايات المتحدة "راغبة فعلاً في تنفيذ الاطار العام المتفق عليه وتحسين العلاقات الثنائية، فيستحسن ان تتخذ خطوات عملية تؤدي الى ازالة عدم الثقة وبناء هذه الثقة بين الدولتين. واذا لم تحاول الولايات المتحدة اتخاذ مثل هذه الخطوات فعلاً في علاقاتها مع كوريا الشمالية، فلن نشعر بضرورة الاستمرار في التعامل معها ولن يكون امامنا خيار اخر سوى اتخاذ اجراءات مضادة".

وفي اطار اتفاق حجمه ٤٫٥ مليارات دولار عام ١٩٩٤ وعدت واشنطن بيونغ يانغ بمفاعلين يعملان بالمياه الخفيفة في مقابل وعد كوري شمالي بتجميد برنامج نووي قائم وتفكيكه. وفي طوكيو، أشار وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو اكيدا الى تقارير غير مؤكدة مفادها ان كوريا الشمالية نشرت صواريخ ذاتية الدفع من طراز "رودونغ – ١" يزيد مداها عن الف كيلومتر. وقال امام البرلمان: "لا نؤكد هذا (...) ولكن ثمة تقارير عن ان (كوريا الشمالية) طورت صواريخ يزيد مداها عن الف كيلومتر. هناك تقارير مؤكدة بان بعضها نشر". وسئل هل الولايات المتحدة هي التي قدمت المعلومات، فأجاب انه يرفض الافصاح عن مصدر معلوماته.

وهذه المرة الاولى يتحدث مسؤول ياباني عن احتمال نشر كوريا الشمالية صواريخ "رودونغ" التي يعتقد انها قادرة على ضرب أي هدف في اليابان.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

نيودلهي: غودا عرض التنازل تجنباً للانتخابات

نيودلهي – وص ف ، أب، رويتر – عرض رئيس الوزراء الهندي المستقيل ديفي غودا الاحد "تقديم استقالته" من رئاسة الجبهة الموحدة، اذا كان ذلك يتيح تأليف حكومة جديدة. واوضح المسؤول في الحزب الذي اعلن ذلك ان القرار النهائي للجبهة في شأن الاستقالة واحتمال ابدال رئيسها سيتخذ الخميس.

ورحب حزب المؤتمر، الذي ساهم في اسقاط حكومة غودا في اقتراع على الثقة في البرلمان الجمعة، بقرار غودا التنحي تجنباً لاجراء انتخابات مبكرة. وصرح الناطق باسمه فيتال جدجيل، "اذا كان لديهم اي زعيم آخر فنحن مستعدون لتأييدهم". وعندما سئل عن الوقت الذي يستغرقه تأليف حكومة جديدة تقتسم فيها السلطة الاحزاب المتحالفة، اجاب: "نحو اسبوع".

وتسعى الجبهة والمؤتمر الى تفادي اجراء انتخابات، وهي خطوة لا مفر منها اذا لم تؤلف حكومة جديدة، تخوفاً من فوز حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي القومي، بالغالبية.

من جهة اخرى، افاد ناطق عسكري هندي ان تبادل القصف المدفعي المتواصل منذ ستة ايام بين القوات الهندية والباكستانية على طول الحدود بين البلدين في كشمير، توقف ليل الاحد – الاثنين.

اسلحة روسية الى ارمينيا

موسكو – وص ف، رويتر – اكدت الرئاسة الروسية في بيان صدر امس أن اي هيئة تنفيذية روسية لم تصدر امراً بتقديم اسلحة روسية الى ارمينيا الامر الذي اغضب جارتها اللدود اذربيجان.

وجاء في البيان ان الادارة الرئاسية اجرت تحقيقاً "اثبت عدم اصدار الرئيس او الحكومة اي قرارات لتصدير سلاح او معدات عسكرية الى ارمينيا" ولكن "في الوقت ذاته، اثبت تحليل الوثائق المتاحة ان بعض المعدات والاسلحة ارسل (الى ارمينيا) في خطوة تنتهك الاجراءات المحددة في المراسيم الرئاسية".

وكان وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف اعلن فتح تحقيق في شأن تسليم ارمينيا ٨٤ دبابة "تي ٧٢" و٥٠ آلية قتالية اخرى وقطع غيار تبلغ قيمتها نحو سبعة مليارات روبل (١.٢ مليون دولار)، كاشفاً ان هذه المعدات منحت مجاناً على رغم الحظر الذي تفرضه الحكومة الروسية.

وقد احتج البرلمان الأذري في آذار الماضي على تسليم ارمينيا اسلحة روسية بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦، قائلاً ان ذلك "يؤثر على ثقة" باكو بدور الوسيط الذي تضطلع به موسكو في النزاع مع يريفان.

أكمولا عاصمة لكازاخستان قبل نهاية ١٩٩٧

ألماآتا – وص ف – اثار قرار رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف نقل العاصمة من آلما آتا الى اكمولا ذات المناخ السيبيري في الشمال قبل نهاية السنة الجارية، معارضة شديدة في البلاد.

وقال سريكبولسين عبد الدين زعيم الحزب الشيوعي المعارض ان نزارباييف "على غرار مصطفى كمال في تركيا وبطرس الاكبر في روسيا يريد دخول التاريخ على انه الذي غير العاصمة". فيما اعتبر بيوتر سفوييك زعيم حركة "ازمات" وهي ائتلاف معارض من الديموقراطيين والمثقفين والنقابيين المستقلين ان "اكمولا لن تكون عاصمة حقيقية، بل فقط قاعدة خلفية لنزارباييف يقطنها موظفون". وشدد على ان "من الافضل دفع الرواتب قبل الاهتمام باكمولا". وتبلغ الرواتب ومعاشات التقاعد غير المدفوعة في كازاخستان ٨١٠ ملايين دولار". ووصف ديبلوماسي غربي في الما آتا القرار بانه سياسي وان "نزارباييف جعله قضية شخصية تحولت قضية دولة مع اهتمامه البالغ بنقل العاصمة" الذي اتخذ القرار في شأنه منتصف عام ١٩٩٤.

ويذكر ان احد الاسباب التي تتمسك بها السلطات لتبرير عملية نقل العاصمة هو الرغبة في الحفاظ على السلم الاتني. وتقع اكمولا البالغ عدد سكانها ٢٨٠ الف نسمة على الحدود بين المناطق الشمالية المأهولة وخصوصا بالروس (٣٧ في المئة من السكان) والاقاليم الجنوبية التي يقطنها الكازاخ (٤٣ في المئة).

"اجتماع خاص" لتوسيع الاتحاد الاوروبي

لاهاي – وص ف، أش أ – صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية امس ان "اجتماعاً خاصاً" للدول التي تريد الانضمام الى الاتحاد الاوروبي سيعقد في امستردام في ٢٧ حزيران المقبل، مشيراً الى انه "لم تعد بعد لائحة الدول التي ستوجه اليها دعوات المشاركة في هذا الاجتماع وان الدعوات لم ترسل بعد".

وسيعقد هذا الاجتماع الذي يهدف الى اصلاح مؤسسات الاتحاد لاستقبال اعضاء جدد مطلع القرن المقبل، بعد عشرة ايام من قمة امستردام المقررة في ١٦ حزيران و١٧ منه.

● في انقرة، جاء في بيان لوزارة الخارجية التركية انها قدمت امس طلباً رسمياً الى الاتحاد الاوروبي لقبولها عضواً كامل العضوية.

وكان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ابلغ الى المسؤولين الاتراك في زيارة لانقرة الشهر الماضي، ان لا فرصة لتركيا للانضمام في المستقبل المنظور الى الاتحاد الاوروبي وان عليها قبل ذلك العمل على حلّ المشكلة الكردية وتحسين العلاقات مع اليونان وتحسين اوضاع حقوق الانسان، فضلاً عن حل المشكلة القبرصية واجراء اصلاح اقتصادي. واكد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ان الموقف الالماني يمثل موقف كل دول الاتحاد الاوروبي.

ARCHITECTS - CIVIL ENGINEERS
Immediately Required For Saudi Arabia
Architects and Civil Engineers
fresh graduates or with up to 3 years experience
Call Miss Hiam - Tel. 01-785 179
or send your CV to Fax. 01-864 615

Needed for a Leading Travel & Tourism company in Beirut
University Graduates - No experience is required
C/O Mr Remond or Elie Abou Jawdeh
Al-Arz Commercial Center 7th & 11th floor
Jal El Dib near Restaurant Abou Joseph

---

boulanges
Société d'importation et de distribution de matières premières et équipements pour boulangeries et pâtisseries, cherche:
Assistant(e) Commercial(e)
Pour négocier avec les fournisseurs étrangers, suivre les importations et assurer le service à la clientèle.
Age entre 25 et 35 ans, expérience de 3 ans, excellent français, diplôme souhaité.
Très bonne rémunération.
Nouvelle Route de Bsalim, imm. Boulanges
Fax: 03 598 347 Tél: 03 663 637

A leading Lebanese Contracting Company has an immediate opening for a **Civil Engineer** with 15 to 20 years experience to work as the **Project Manager** of a Prestigious Building Project in Beirut, being undertaken in a highly qualified Professional environment.

Eligible candidates may fax their detailed C.V. to Fax nb. (01) 490 831

Ancien siège informatique de la BLOM à louer
Très beau 800 m² modulable
au cœur de Hamra
(angle rues Abdel-Aziz/Makdessi)
Tout équipé : Air conditionné
Câblage informatique
Disponible de suite
Conditions très intéressantes
Pour renseignements et visite : 03-304069

CAREER OPPORTUNITY



has immediate vacancy for
MANAGEMENT POSITIONS
for Applied Products
Dealer Sales Management and
Consultancy Service Management
Candidates must possess a BSc in Mechanical Engineering.
Candidates with relevant experience in HVAC and MBA are preferred.
Fluent in English and Arabic
Willing to relocate to Saudi Arabia
and sufficient P.C. knowledge is essential.

Candidates are invited to appear in person for an interview on any of the following days:
April 28, 29 and 30
at the Offices of
NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG. FIRST FLOOR.
(Across from Credit Bancaire)
New JDAIDE ST., JDAIDET EL METN
Phone: (01) 899-072
Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of Credentials & references, Copies of Passport or Official Indentification and one recent Photograph.



وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

وكلاء Barbie للعطورات في حاجة الى مندوبين ومندوبات في شرقي بيروت والى وكلاء في الشمال والجنوب ٠٣/٢١٢١٧٤

عطلر للسياحة المملكة العربية السعودية يطلب موظفين عدد ٢، مندوب مبيعات عدد ٢، موظف اصدار تذاكر. خبرة لا تقل عن سنتين ويجب اجادة اللغة الانكليزية. الاتصال بشركة المسافر. التلفون ٠١/٤٨٤٥٢٠ – ٠١/٦٠١٧٦٥

Required for a construction company in Lebanon active architects or engineers with good experience in Autocad to work on the preparation of shops drawings of all trades. Please call 354244 - 354463 - 344930

Dar Al-Handasah is interested in recruiting a Civil Engineer for work in Africa with 2-5 years experience. French language is essential. For interview please Contact (01)790002/3/4/5

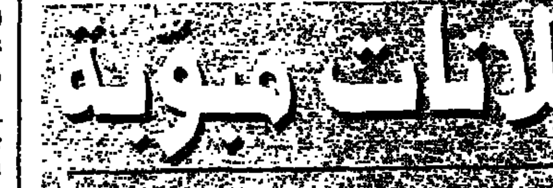
Sté financière dem. assistant (e) de direction dip. univers. + jeune gest. Tel: (01)201840

Est. in Sanitary ware field require an interior designer (female) for a full time job, in a show room knowledge in sale is an asset. We offer salary + Comm. + transport. for appoint. Please Call 03/274844 (9 a.m - 5 p.m).

Required a Female Secretary
- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer Knowledge (Word & Excel)
- University Graduate.
- Minimum 2 years experience.

Pls. call: (01) 445188 - 445435

REPUTABLE COMPUTER COMPANY IS LOOKING FOR 2 QUALIFIED COMPUTER TECHNICIANS. EXPERIENCE IS REQUIRED. PLEASE CALL DIANE AT 01.217511 (9 AM TILL 11 AM ONLY)



مطلوب اخصائي في تجارة المواد الغذائية يتمتع بمستوى علمي مناسب. يرجى ارسال الطلبات مع الاوراق الثبوتية الى ص.ب ١٣٦٦٨٤ بيروت، قبل نهاية شهر نيسان الجاري.

شركة Formulaire تطلب ١– .Graphic designer ٢ – طبيع اوفست. التلفون ٨٠٦٣٦٢ – ٠١/٨٠٧٦٢٥

Required irrigation engineer experience 1 to 2 years in installation. Call 03/642579

Al Mashtal dem. ingénieur agricole ou téchnicien, min. 5 ans exp. ds. domaine aménagement des jardins. Offre intéressante. Tél.: 09/906422 - 906417 - 820579 Ghazir.

A shipping agency has the follwing vacancy: female secretary with knowledge of English and computer, motorized salesman or woman. Please Call: 01/446882 - 446892

مطلوب لشركة Edrafor : BT ميكانيك سيارات. BT كهرباء عامة. BT هندسة مدنية. TS/BT اشغال عامة. الاتصال بالرقم ٠١/٨٩٦٥٩٧

عقارات

Duplex RD jardin près ambassade US imm. privé calme et très pittoresque belle vue 03/278265

خلو للبيع في منطقة الصيفي صالة عرض ٤٧٢م.م، ٧ ابواب. للمراجعة ٤٤٩٠٧٩ – ٤٤٦٤٣٤ – ٤٤٨٣٩٢ من الساعة ٨ الى ١٢

للبيع محل ٥٠م.م مجهز في الكسليك سنتر مدبر – السوق الداخلي. ت ٠٣/٢١٦٩٠١

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (centre Bouyout) 3 ch. A/C.. Sal. S.A.M.. ch. de bonne. 4 s.d.b. gr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tel: 03/211412

للبيع شاليه حالات سورمير مفروشة ٢١٠م.م. امكان التقسيط لسنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥

For sale. luxurious appartment in Mar Chaya Broummana, panoramic view. 235m² 3 bedrooms. Tél.: 01/284078 - 04/961773

مستودع ١١٠٠م.م. في الحازمية مع نزلة كميون اضاءة وتهوئة طبيعية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٢٨٤ – ٠٣/٦٦١١٦٤

في اجمل موقع على خليج جونية ١٠٠م.م. من كازينو لبنان شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالون، طعام، ٤ حمامات مع غرفة سائق ومواقف مسقوفة. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٢٨٤ – ٠٣/٨١١٢٤٤

شقة في كفرحباب ١٥٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة تسميلات في الدفع، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

للبيع عقار على مدخل كفرتبيان مساحة ١٣٨٥متر. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨ روبير.

للبيع ارض في بيت شباب ٥٩٠م.م. وارض مونتفيردي ١٠٨٠م.م. للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٢

Adma, zone verte duplex 475m² intérieure + 150m² cave + 3 pks couverts vue pan. tt confort 03/277515 - 03/234023

للبيع محل وشقة جاهزة للسكن ٢ نوم صالون وسفرة بناء جديد زقاق البلاط السعر ٥٥٩٠٠٠$ الشقة، المساحة ١٠٠م.م. ٠١/٣٥١٦٣٠ – ٠١/٣٥٢٩٣١ عز الدين

Elegance Adma بناء فخم يحتوي على ٢ Simplex و٢ Duplex، حدائق خاصة – شوفاج مستقل، تكييف مركزي، كل غرفة نوم تحوي Vestiaire وحمام خاص، كل بيت مساحته ٤٠٠م.م. + خزانات ماء مستقلة سعة ٢٠ الف ليتر + ٣ مواقف سفلية + مستودع خاص ٢٥م.م، سعر المتر ٨٧٥$ للاتصال ت ٠٣/٦١٢٤١٢ – ٠٣/٢٥٤٦٦٥ – ٠٣/٦٨٦٩٥٩

ارض عمشيت ٨٢٠٠م.م. الماتف ٠١/٧٨٥٠٩٣/٤/٥/٦/٧ (جوزف) من التاسعة حتى الاولى أو ٠١/٣٢٩٩٢٣ بعد الثالثة.

OFFICES FOR RENT
HIGH STANDING BUSINESS CENTER
FURNISHED - EQUIPPED
Fax, Phone, E. Mail, Secretarial Support
A/C - All Charges Inc.
from 500$/month
NOVABURO - DORAGATE CTR - DORA
03/273000 - 01/885855
ANTISISMIC BUILDING

سهم بالزعرور للبيع الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

الاشرفية. الناصرة ٤٠٠م.م ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، طعام، موقف وقبو مع خطي تلفون السعر ٥٢٧٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

الحازمية منظر كاشف، بناء فخم، شقتان ٢٧٥م.م. الشقة ٣ غرف نوم، حمامان، صالونان، غرفة طعام، غرفة خدم مع حمام مطبخ مجهز مرآب عدد ٢ السعر مغر. Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع شقة فخمة جدا شارع عمر بيهم تجاه حرج الصنوبر بيروت ٣٠٠م.م. تدفئة وتبريد مستقلان ٤ نوم صالونان طعام ٤ حمامات، مطبخ مجهز ملتف ٠٣/٦٦٨٨٢٢ – ٠١/٣٧١٠٤٤

للبيع فيلا مع ارض في اليرزة + حرج ثابت ٧٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في عين سعاده ١١٠٠م.م. + المونتيفردي ١١٠٠م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في بعبدات ١٢٠٠م.م. + قرنة الحمراء ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس Lions Building ط ٤ ٢٤٠م.م. مع فرش كامل ٤ خطوط الهاتف + خط تلكس ٠٣/٦١٥٧٧٧

للبيع ارض مفروزة مساحات صغيرة موقع ممتاز منطقة حالات العقارية اوتوستراد قرطبا، امكان للتقسيط. ت ٠٣/٨٩٨١٤٨ – ٠١/٨٩٨١٤٨

للبيع شاليه اكواماريتا "٢" مستوى البيسينات، موقف ملاصق، غازون استعمال خاص، امكان للتقسيط. ت ٠٣/٨٩٨١٤٨ – ٠١/٨٩٨١٤٨

للبيع مكتب جاهز جديد ٨٥م تكييف مركزي قبالة النافعة – الدكوانة، الطابق الثاني واجهة الطريق العام. تسميلات في الدفع. التلفون ٠١/٥٠٢٥٦٠ – ٠٣/٨١٠٧٣٧

للبيع شقة طابق كامل ٤٠٠م.م. سوبردولوكس في ادما منظر رائع على البحر. ت ٠١/٥٨٣٠٨٨

للبيع كابين في الرمال سعر مغر التلفون ٤٨١٨٧١ – ٠١/٤٨١٨٩٥

للبيع شاليه مجمع سنايا مساحة ١٨.٥م.م. بلوك C مفروشة بسعر مغر جدا. الاتصال ٠٣/٢١٣٩٠٠

شقة دولوكس سن الفيل قبالة معرض Future Scope نحو ١٥٠م.م ٣ نوم، موقفان مولد ٨٢٠٠٠$ تسميلات في الدفع التلفون ٠٣/٢١٨١٧٧

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ثالث ٤٠٠م.م. وعلى عاشر. الهاتف ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

مخزن ثلاثة ابواب طريق علم ارضي منطقة مينا الحصن مساحته ٢٨٠م.م. مع متخت بحدود ١٨٠م.م. تجارة عامة للاستثمار او بيع خلو. التلفون ٠١/٧٨٦٠٣٤ – ٠١/٧٨٦٠٣٥ – ٠١/٧٨٦٠٣٦ من الساعة ١٠ الى الثانية بعد الظهر.

مطعم كامل التجهيز والديكور مساحته ١٧٠م.م. منطقة رأس بيروت قرب الجامعة الاميركية للبيع خلو او للاستثمار سنوي لمدة ثلاث سنوات مع كفالة مصرفية. ت ٠١/٧٨٦٠٣٤ – ٠١/٧٨٦٠٣٥ – ٠٣/٢٣٩٧٦٢ السيد إدي.

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢٨٠م.م. في ساحل علما سنتر دمعة – مع مسبح – ٤ غرف نوم ومنتفعاتها وطعام وصالون عدد ٢ + تكييف هواء مركزي + ديكور + مولد كهرباء + غرفة خادمة الاتصال ٠٩/٢٢١١٠٠ – ٠٣/٧١٨٣١١

للبيع او للايجار شاليه ٦٧م.م. مع تراس في الرمال وشقة فخمة ٢٣٠م.م. سن الفيل قبالة ضاطوري ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠١/٤٨٠١٧٧

محل للاستثمار او للبيع ٧٥م.م. شارع الاشرفية الاتصال بالرقم ٠٣/٣٠١٤٠٦

للايجار

مكتب مفروش كامل مع خط دولي وفاكس قرب ساحة ساسين ٨٥م.م، ١٥٠٠$ شهرياً. للاتصال ٤٢٦٤٧٩ – ٤٢٦٦٥٥

للايجار استوديو بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية. التلفون ٠١/٩٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار مكتب او عيادة بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية. التلفون ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار شقة برج ابي حيدر ١٦٠م.م بناية التعاونية تصلح لمكتب، او لصالة عرض. الهاتف ٠٣/٦٢٩٢٩٧

البياضة فيلا Triplex شارع Allée des Pins تصلح لسفارة، منظر خلاب وحديقة واسعة. Sodeco Gestion SAL 01/203070

Pr. étrangers appt. 420m² vide ou meublé Mar Takla, face à l'ambassade de France, vue imprenable, A/C, 3 parkings, ch. de chauffeur, salle de gym. 03/616276

للايجار شقة المساحة ٢٢٥ م.م مع هاتف شارع شوران قرب اوتيل ميتراتية نهائي ١٢٠٠٠$ الهاتف ٧٤١١٩٣ حواء.

عيادة/مكتب تجاري للايجار المساحة ١١٥ م.م جوار مستشفى الجامعة الاميركية الاتصال الهاتف ٠١/٨١٤٠٧٥ – ٠٣/٢٨١٧٦٨ بلا وسيط.

للاستثمار محل صناعي درجة اولى الدكوانة مار روكز الهاتف ٠٣/٦٣٥٠٢٢ – ٠٣/٦٧٦٧١٠

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة + فرش كامل – الحمراء التلفون ٣٤٦٨٧٢ – ٧٤٣٦١٦

متفرقات

اعلان

للاستثمار اقسام لدى مؤسسة تجارية كبرى وسط شارع الحمراء الرئيسي موقع ممتاز.

للمراجعة الهاتف
٠٣/٦٦٧٣٧١ –
٠١/٣٤٤٥٤٠ –
٠٣/٢٥٢٢٠٥ –

سيارات

Nissan Patrol 4x4 mod 1993 A/C + Alarm 12000$. Tél.: 03/669552

للبيع BMW - 525i – م/٩١ فول اوبشن + فيتاس. ت ٠٣/٢١٦٩٠١

شفروليه كابريس فول اوتوماتيك م٨٨ حال جيدة جدا، سعر نهائي ٥٠٠٠$ ٠٣/٦٤٢٩٨٩

E220 1995 Mercedes. blue-black metallic, automatic. E-Sunroof, airbags, ABS, 4 cylinders, 23 Horse Power, 90L tank,black leather seats E-Seat, anti theft. 25.000 km like new, $US 34,000, must sell. Call 01/584662 from 8:30 - 5:00

Chevrolet Camaro Z28, 96 $24000 Warranty 1 year. Chevrolet Caprice 96 $22000 Warranty 1 year. Credit UP to 3 years. Tel.: 01/383498

Buick Regal Custom 95 $16500 Seat Ibiza GTI 94 $9000. Credit up to 3 years. Tel. 01/380384

GMC Jimmy 93 $15000 Pontiac Grand am 95 $15000. Credit up to 3 years. Tel: 01-423831

Oldsmobile Regency 89 $6500 Cadillac Fleetwood 89 $75000. Tél.: 01/383805

BMW 325 i coupé 93 full option vitesse excellent condition 26500 $. Tél 03/21817

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل وموديرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع فرش منزل كامل ٣ نوم وصالون وسفرة اجهزة كهربائية ولوازم مطبخ الخ... بحالة ممتازة يفضل البيع دفعة واحدة. التلفون ٧٤٣٦١٦

إعلانات رسمية

تبليغ حكم
يدعو قلم محكمة الاستئناف المدنية في النبطية المدعى عليه محمود سعيد دويك المجهول محل الاقامة للحضور شخصياً لتسلم الحكم الصادر عنها في تاريخ ١٩٩٤/٤/٢١ والقاضي بالزامه بدفع مبلغ /٢٢٥٠/ دولاراً اميركياً للمدعي المحامي حسن نعمة وهذا الحكم قابل للطعن بمهلة شهرين من تاريخ النشر.

رئيس القلم
حسن كحيل

اعلان
ان شركة ابو ريا للصناعة والتجارة وهي محدودة المسؤولية المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٩٣٢ للشركاء علي وقاسم وحسين حمد ابو ريا جرى تحويلها الى شركة تضامن في ما بينهم في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٠

امين السجل التجاري

عقد ادارة حرة
تفرغ حبيب نيب الشاعر عن ادارة مؤسسة مدينة المتوير المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٥٠١ علم/ ٥٧٥ خاص الى السيد حسن غالب بدر الدين بموجب عقد ادارة حرة لمدة اربع سنوات تبدأ من ١٩٩٧/٤/١ وتنتهي في ٢٠٠١/٤/١ للمعترض حق الاعتراض خلال المهلة القانونية

امين السجل التجاري

اعلان
من امانة السجل العقاري – بيروت
طلب هلال فضل شقري سند تمليك بدل ضائع للعقار الرقم ١٤٤٤/ المصيطبة
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

للبيع فرش بيت كامل (Sleep Comfort) ٢ غرف نوم مع توابعهما – غرفة سفرة مع توابعهما – مطبخ كامل التجهيزات – - Sat - Video T.V. للمراجعة ٠١/٥٨٤٧٤٧ من ٩–١٤

للبيع فرش مكتب كامل (Sleep comfort) – ٢ مكاتب ايطالي – مكتب مدير خشب وجلد الكل مع توابع Filing – كرسي ETCوجميع لوازم المكتبية Photocopy - Fax المراجعة ٠١/٥٨٤٧٤٧ من ٩–١٤

Required
SENIOR MARKETING MANAGER
Qualifications:
- BA in Business Marketing or MBA
- Min 5 years experience in Computer, Internet & Telecommunication
- Fluent in Arabic, English & French

Fax your CV or contact us at Tel/Fax: 01-743440/1/3/5

المؤسسة اللبنانية للتجارة والخدمات العامة
لصاحبها محي الدين العلايلي
تعلن بان ...
... ١٠٠٠$
... ١٢٠٠$
كما تعلن عن تغيير ادارتها وارقام هاتفها
تلة الخياط - كورنيش القنال ٧ - غاردن سنتر - ط ٤
هاتف: ٠١ - ٧٩٠٦٧٢/٣/٤

Positions in Riyadh
Best Income in Sales

A pioneering group of companies in the service sector, offering the best pay packages in sales, is rapidly expanding and is seeking for energetic, motivated sales staff.

Candidates must be:
- **Fluent in Arabic and English**
- **Experienced, with a proven track record in successful sales**
- **Presentable, dependable, organised and team players**

For immediate and confidential consideration, Fax resume to: 01/493 492

CAREER OPPORTUNITY

A multi disciplined company is looking for

INSURANCE SUPERVISORS

The job entails organizing and training sales staff. The candidate will be reporting to the manager of the division.

Qualifications:
- University degree - business
- Command in English language (spoken & written)
- Ability to work with computer
- Candidate should have at least five years experience in the field of insurance

Please forward C.Vs with two recent photographs to:

BARDAWIL & CO.
ENG. IND. & AGR. EQPT. SARL
DORA BLVD. - P.O.BOX: 110967 - BEIRUT - LEBANON
TEL: 961.1.884175 / 80 / 85 - FAX: 961.1.884188 / 601550
MR. LABIB BARDAWIL,
will arrange for interviews where needed

A LEBANESE-EUROPEAN PAINT MANUFACTURER
HAS VACANCIES FOR THE FOLLOWING POSITIONS:

- **MARKETING & SALES MANAGER**, with a minimum 5-year experience. Attractive package inclusive of US $ 24,000 yearly salary.
- **PRODUCTION & QUALITY CONTROL MANAGER**, holder of a degree in chemistry with a minimum 2-year experience. Attractive package according to qualifications.
- **SENIOR SECRETARY** with a related degree. Applicant should have good command of Arabic, English (French is an asset), good computer knowledge with ability to operate any software application. A minimum 10-year experience is required. Attractive package, according to qualifications.

Please Fax CV to (01) 861002
For further info, call Ms. Randa at (01) 862619/20

قضايا النهار

اتجاهات تركية

اوروبا ترفض تركيا دينياً: هل تردّ أنقرة باستخدام الفيتو ضد توسيع "الاطلسي"؟

هل يمكن الزعم بأن جهود تركيا لتكون جزءا من العالم الغربي، بكل قيمه ومثله ونظمه، قد وصلت بالفعل، هذه المرة، الى طريق مسدود؟

الاجابة بـ"نعم كبيرة" ليست من باب التسرع في اطلاق الاحكام ولا المبالغة والمغالاة. ومع ان الاشارات التي كان يطلقها مسؤولون اوروبيون، خلال الاعوام الثلاثين المنصرمة، كانت "تشي" بحقيقة الموقف الاوروبي من انضمام تركيا الى "المجموعة الاوروبية" سابقا و"الاتحاد الاوروبي" حاليا، غير ان النخبة الحاكمة في انقرة، كانت ترى في "حلم" الانضمام، اداة لتأكيد توجهاتها وصواب الخيار الذي انتهجه مصطفى كمال اتاتورك وخلفاؤه، في ان انتشال تركيا من تخلفها لاسيما بعد تفكك السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الاولى يكمن في الاخذ بأساليب الحضارة الغربية وفي مقدمها العلمنة، بما هي فصل الدين عن الدولة، والديموقراطية.

وتميزت محاولات انقرة التكامل مع اوروبا، منذ التنظيمات العثمانية عام ١٨٣٩، بمحطتين بارزتين خلال الاعوام الاخيرة، اولاهما ابرام بروتوكول انقرة لعام ١٩٦٣ مع المجموعة الاوروبية والوحيد الذي ينص على ان الهدف النهائي لهذا البروتوكول هو انضمام تركيا الكامل للمجموعة. والمحطة الثانية كانت تقديم الرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال، عام ١٩٨٧، طلبا للانضمام الكامل الى المجموعة الاوروبية. وما فتئت "الورقة الاوروبية" تستخدم، من جانب الساسة الاتراك، لاعتبارات سياسية داخلية، حين يمكن ذلك. وبلغت ذروة الربط بين البعد الاوروبي لتركيا والصراعات الداخلية، في تفرّغ رئيسة الحكومة السابقة تانسو تشيلر لخوض معركة الانضمام الى الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي. وعلى رغم ان اتفاق الانضمام وقّع في ٦ آذار ١٩٩٥، الا ان اقرار البرلمان الاوروبي الاتفاق تم قبل عشرة ايام فقط من اجراء الانتخابات النيابية العامة في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥، وذلك بهدف تعزيز فرصة تشيلر للفوز في الانتخابات في مواجهة حزب الرفاه الاسلامي الرافض حينها بشدة اتفاق الوحدة الجمركية، والانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

مع تشكيل حكومة اربكان – تشيلر الحالية في ٢٩ حزيران ١٩٩٦ بدا ان ثمة تحولا في مواقف الرفاه من مسألة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي حين نص البروتوكول الحكومي المشترك على "تعزيز الجهود الرامية الى الاندماج بين تركيا والاتحاد الاوروبي". غير ان التطورات التي شهدتها تركيا منذ تولي اربكان السلطة لم تتح المجال لاظهار النوايا الحقيقية للحكومة الجديدة والرفاه. ذلك ان الساحة التركية ومنذ مطلع الخريف الفائت بدأت تشهد بداية التجاذب الساخن بين الرفاه من جهة وبعض الاحزاب العلمانية، مدعومة من القوات المسلحة، من جهة اخرى. وبلغ التأزم في الوضع اعلى درجاته خلال الشهرين الماضيين.

حين كانت تركيا مشغولة بـ"انذار" الجيش الى اربكان في مطلع آذار الفائت، بعد نحو الشهر من استيقاظ العالم على هدير الدبابات في ضاحية "سينجان" بأنقرة، وحين كان الرأي العام التركي يصب اهتمامه على ما اذا كان اربكان سينفذ "الانذار" المذكور ام لا، كان العالم شاهدا على حدثين مهمين بالنسبة الى موقع تركيا الاقليمي ودورها على الصعيد العالمي، ومضاعفات هذين الحدثين على "الفلسفة" التي قامت عليها كل تجربة التغريب والتحديث التركية، من جهة، والطموح للقيام بدور "قوة عظمى" في محيطها الاقليمي بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة من جهة اخرى.

الحدث الاول، وسوف يؤرخ طويلا، كما سيحفر عميقا في الذاكرة التركية، كان بيان الاحزاب الديموقراطية المسيحية في اوروبا الذي اذيع في الرابع من آذار الماضي، والذي اعتبر لاول مرة، وبصورة رسمية، ان العقبة التي تحول دون انضمام تركيا الكامل الى الاتحاد الاوروبي هي "الاختلاف الحضاري، الديني والثقافي" لتركيا عن اوروبا التي هي الآن في طور "تطوير مشروعها الحضاري". وتبعا لذلك رأى البيان، الذي بين موقّعيه رؤساء حكومات ست دول اوروبية اعضاء في الاتحاد الاوروبي، ان انضمام تركيا الى هذا الاتحاد غير وارد لا في المدى القريب ولا في المدى البعيد، ولذ اشار البيان الى عوامل نقص الديموقراطية وانتهاكات حقوق الانسان، الا ان "البحصة" التي يسميها الاتراك "حبة الفول" قد "بُقّت".

من الخطورة بمكان ان يطلع مسؤولون اوروبيون رفيعو المستوى، وعلى رأسهم هلموت كول مستشار المانيا، بمثل هذا البيان الذي ينسف كل الطروحات السابقة حول العوامل التي تعوق انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، ويقدم الاختلاف الديني على ما عداه. ومع ان مثل هذا الموقف ليس ملزما للاتحاد الاوروبي وليس رسميا، الا ان معظم موقّعيه هم رؤساء حكومات مسؤولون في بلادهم. وبيانهم اقرب الى موقف رسمي منه الى اي شيء آخر.

بيان الاحزاب الديموقراطية المسيحية شكّل، بطبيعة الحال، صدمة اكثر من قاسية للمسؤولين الاتراك. ذلك ان قائمة المعوقات التي كانت اوروبا ولا تزال تتذرع بها للحؤول دون ضمّ تركيا الى الاتحاد الاوروبي كانت تقتصر على مسائل ذات صلة بالوضع الاقتصادي التركي، مثل التضخم والبطالة والتفاوت في التنمية والدخل بين مناطق غرب تركيا وشرقها، او التضخم السكاني، او حقوق الانسان، مثل التعذيب في السجون وعدم الاعتراف بحقوق الاقلية الكردية، او الحريات، مثل حرية التعبير والكتابة، او نواقص الديموقراطية مثل تدخل الجيش العلني في السياسة، فضلا عن المعضلات الخارجية مع اليونان في ايجه وقبرص. اما القول الآن بالاختلاف الديني فانه يشكل "قفزة نوعية" على صعيد العلاقة بين تركيا والاتحاد الاوروبي، ويُدخلها في متاهات وتعقيدات قد تفتح الباب على شكوك عميقة ان تعدم احتمال تحولها حالة من العداء.

وسيزيد بيان الديموقراطيين المسيحيين من "متاعب" العلمانيين الاتراك الذين بنوا، كما ذكرنا فلسفة وجودهم على خيار التكامل مع الغرب. خصوصا ان هذا التطور يأتي في خضم تطاحن ضار بين الاسلاميين، الصاعدين، وبين العلمانيين، ويقدم للاسلاميين حجة قوية في صراعهم لعودة تركيا الى محيطها الاسلامي.

وما من شك في ان مهمة العلمانيين ستزداد صعوبة، لكنها قد تدفعهم الى مزيد من الاصرار على الا تعود تركيا القهقرى. وقد ينجحون في هذه المهمة اذا تخلوا عن جدلية الربط بين العلمنة والتقدم والتحديث والديموقراطية وحقوق الانسان والحريات من ناحية، والتكامل مع اوروبا من ناحية اخرى. بل ان ذلك يحررهم من ابتزاز اوروبا لهم على اكثر من صعيد وفي اكثر من قضية لقاء انضمامهم الى الاتحاد الاوروبي، الذي اصبح واضحا الآن، وبما لا يقبل مجالا للشك انه مجرد سراب.

غير ان هناك من يدعو في تركيا، في مواجهة الرفض الاوروبي، الى استخدام اساليب ضغط، حتى لا نقول ابتزاز، قد يبدو ان انقرة قادرة على ممارستها. والمقصود هنا بالضبط استعمال انقرة "ورقة" توسيع حلف شمال الاطلسي من طريق التهديد باستخدام حق النقض الذي تملكه بصفتها عضوا في الحلف، اذا لم يدرج اسمها في قائمة الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وهنا، كان الحدث الثاني المهم الذي تمثل في قمة كلينتون – يلتسين في هلسنكي في العشرين من آذار الماضي والتي تركز البحث فيها على تذليل المعارضة الروسية لتوسيع حلف شمال الاطلسي. ذلك ان مسألة توسيع الحلف تمس مباشرة موقع تركيا ودورها الاقليمي والعالمي ويبدو التوسيع – مؤذيا لتركيا على اكثر من صعيد. فهو اذا تم، فسيكون بعد موافقة روسيا التي لن تتخلى عن معارضتها له الا في مقابل تنازلات اميركية لمصلحة روسيا في امكنة اخرى خارج اوروبا. وتبدو مناطق القوقاز وآسيا الوسطى الاكثر "ملاءمة" لمثل هذه التنازلات. وهي المناطق التي تطمح تركيا ايضا منذ تفكك الاتحاد السوفياتي، ان تكون ميدانا لنفوذها وتأثيرها. كما ان روسيا لن تقبل بحسم مسألة ضخ نفط اذربيجان الا لمصلحتها من طريق خط باكو – نوفوروسيسك ومن ثم عبر ناقلات نفط تمر في مضيقي البوسفور والدردنيل. وهذا ما تعارضه تركيا بشدة. مع التذكير بأن لروسيا قوات عسكرية ما زالت ترابط في جيورجيا وارمينيا، وعلى حدودهما مع تركيا، وحيث تمر انابيب نفط اذربيجان. ولا يستبعد كذلك، ان تقبض روسيا ثمنا لقبولها توسيع الاطلسي، اكتمال صفقة بيع الصواريخ الى قبرص اليونانية، الامر الذي يهدد الامن القومي التركي في شمال قبرص وفي جنوب الاناضول وشرق البحر المتوسط.

انطلاقا من عاملي الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، والحؤول دون تحقيق روسيا مكاسب على حساب المصالح التركية في القوقاز وآسيا الوسطى والنفط وقبرص وغيرها، كان "التفكير" التركي باستخدام "حق النقض" ضد توسيع الاطلسي كورقة ضغط ومساومة ان لم يكن لضم تركيا الى لائحة الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، ووقف التوسع التركي، فعلى الاقل للحد من الخسائر التي ستتعرض لها المصالح التركية.



تظاهرة احتجاج الاكراد الاتراك عند الحدود الالمانية – الهولندية في ١٩٩٦/٤/١٦

والتفكير في استخدام هذه "الورقة" جاء من اعلى المستويات المسؤولة. ففي ١١ تشرين الاول الفائت خاطب رئيس البرلمان التركي مصطفى قلملي مؤتمر الامن والتعاون الدولي السابع الذي انعقد في مدينة انتاليا التركية، قائلا: "اذا لم تنضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي فاننا سنستخدم الفيتو ضد توسيع الاطلسي". وذكر قلملي ان لاوروبا ثلاث عمارات، امنية وسياسية واقتصادية، وتركيا لها منذ زمن طويل دور مركزي في عمارة اوروبا الامنية و"من غير المنطقي ان تبقى خارج الوحدة السياسية والاقتصادية". وتساءل قلملي: "هل ستكون تركيا ابناً شرعيا لاوروبا ام سيبقى بلدا ينتظر ظهوره في ممرات اوروبا". وهدد قلملي المؤتمرين بالقول: "لا تنسوا ان تركيا تعرف ان تقول: لا. تركيا بلد يستطيع ان يقول لا. وهي تملك قوة القول لا. ونحن نوصي اصدقاءنا بألا يدفعوا تركيا نحو هذا الخيار". ويشدّد سفير تركيا السابق في واشنطن شكري ايليكداغ على ان عقبات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي يمكن تذليلها من طريق واحد: استخدام ورقة الاطلسي.

لكن الاتراك ليسوا متفقين على استخدام ورقة الاطلسي اداة للضغط، ورئيس الهيئة التركية في حلف شمال الاطلسي الاميرال اتيلا قايا يرى ان التهديد باستخدام هذه الورقة هو مثابة "شانتاج سياسي" سينعكس سلبا على تركيا فيما يرى المفكر التركي شاهين ألباي انه "ليس عملا عاقلا ان تخرج غدا الدول الاوروبية التي حُلنا دون عضويتها في حلف شمال الاطلسي (في حال استخدمت انقرة الفيتو في قضية توسيع الحلف) ضدنا بصفتها اعضاء في الاتحاد الاوروبي (المرشحة الآن للانضمام اليه)".

غير ان الجانب الاكثر اهمية في محدودية امكان استخدام تركيا حق النقض ضد توسيع الاطلسي يتمثل في قول زبيغنيو بريجنسكي، المستشار السابق للأمن القومي الاميركي، ان "توسيع الاطلسي سيحدد مستقبل اوروبا. واستخدام الفيتو من جانب انقرة، لن يكون موجها ضد انضمام بولونيا او المجر، بمقدار ما سيكون موجها ضد الولايات المتحدة". ان توسيع الحلف الاطلسي هو اولوية اميركية قبل ان يكون مطلبا المانياً. وللولايات المتحدة مصالح مشتركة مع تركيا في مجالات كثيرة. لذا فان استخدام الفيتو من جانب تركيا ليس مقنعا، كما سيجلب لها الاصطدام مع الولايات المتحدة من الاضرار ما يفوق مكاسب استخدام حق النقض. اذ ستبدو تركيا منعزلة عن اكبر قوتين في العالم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، في حين ان عقبات كثيرة تحول دون التحول الى اقامة علاقة "استراتيجية" مع القوة الاخرى: الاتحاد الروسي. وعلى هذا فان دون استخدام انقرة حق النقض ضد توسيع الاطلسي، محاذير كثيرة الا ان ذلك لا يلغي التفكير التركي باستخدام هذا الحق، وإن ضمن حدود ضيقة للغاية.

تركيا المنشغلة، من قمة رأسها حتى اخمص قدميها، بالصراع الداخلي بين الاسلاميين والعلمانيين وبين الجيش والقوى الديموقراطية، هي امام استحقاقات تاريخية في انتاج خيارات مصيرية. والطريق الى التحديث والعصرنة لا يمرّ، بالضرورة، عبر "شكل سياسي" اسمه الاتحاد الاوروبي.

خبير في الشؤون التركية، ويصدر له خلال ايام عن "دار النهار للنشر" كتاب تحت عنوان "قبعة وعمامة"–مدخل الى الحركات الإسلامية في تركيا

اعتبارات إيرانية

نقطة الضعف الاساسية في الموقف الايراني من "النزاع القضائي" مع المانيا ان الاخيرة، ومعها اوروبا، لم تترك فرصة لم تستغلها لاثبات عدم رغبتها في التصعيد في وجه طهران، مما يطرح علامة استفهام حول نظرية المؤامرة الالمانية – الاميركية عليها.

ولأن اعتبارات عدم التصعيد الاوروبي معروفة، انتقلت طهران الى الهجوم ملوّحة بمعاقبة اوروبا اقتصاديا.

وعندما عبّر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني عن اطمئنانه الكامل الى ان الموقف الاوروبي زوبعة في فنجان، كانت الاعتبارات الاقتصادية ايلاها في اساس اطمئنانه، على الارجح.

فخسارة السوق الايرانية ليست في الحسابات الاوروبية، اولا لوجود مستعدين لملء الفراغ، وثانيا لانه يستحيل الوصول الى اجماع اوروبي حول المقاطعة.

وعوامل القوة الايرانية ليست اقتصادية فقط. فحتى الولايات المتحدة التي يفترض انها رأس المؤامرة على ايران انبتت اكثر من مرة خشيتها من تبلور العلاقة بين العاصمة الايرانية وتفجير الخبر في السعودية، لأنها ستصبح تحت ضغط متعدد المصدر لتوجيه ضربة ما لايران. وهي تعرف سلفا نوع الادانة التي ستتعرض لها، ناهيك عن تعقيدات الانخراط في نزاع مباشر بين البلدين.

لكن التهيب الاقتصادي، والاستراتيجي، لخوض مواجهة مكشوفة مع ايران لا يختصر كل حكاية طهران مع اوروبا، واميركا، فالسلوك الايراني يؤدي دورا اساسيا في هذا الاتجاه.

فحتى الآن لم يرتكب القادة الايرانيون اخطاء تشبه تلك التي مثّلها الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠، والتي تضع الطرف الآخر في موقع مواجهة محتومة. لقد كانت طهران حريصة دائما على خطواتها الاقليمية، ولم تتركها يوما تتبع منطق الخطاب السياسي حتى نهاياته.

الخطوط الحمر كانت ايران تراعيها دائماً، وهي عندما تريد ان تؤثر في الاوضاع السياسية للجيران تتبع الاساليب التي لا تتيح المواجهة الشاملة، اذا لم تكن هذه ضمن رغبات الطرف الآخر.

يضاف الى كل هذه الاعتبارات ان العالم بعد سبعة اعوام على اجتياح الكويت يختلف تماما عن عالم التبشير بولادة النظام العالمي الجديد، آنذاك.

فاوروبا التي يتهمها الايرانيون اليوم بالتآمر مع الولايات المتحدة تشتبك معها فعليا في اكثر من ملف. فالتميز الاوروبي عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ليس شكليا. وعندما اختلفت اوروبا مع واشنطن في شأن تشديد الحصار الاقتصادي على كوبا وايران كانت تعبر عن رغبتها في قيام توازنات عالمية جديدة، ربما لا تكون عواملها كلها متوافرة اليوم.

والعلاقات الروسية – الاميركية التي كانت في اساس حرب "عاصفة الصحراء" شهدت تطورات نأت بها عن التصور الساذج لفترة التحول الاولى من الاشتراكية الى الليبرالية. فموسكو اليوم تسارع الى تعزيز علاقاتها بكل من تسوء علاقاته بالولايات المتحدة، بعدما استوعبت على ما يبدو منطق علاقات السوق جيدا.

كل ما ذكرنا يجعل طهران بعيدة عن الاخطار الحقيقية في المدى المباشر، ويبقي هامش مناورتها واسعا، طالما التزمت، بالطبع، قواعد اللعبة في عالم يصبح متعددا اكثر فأكثر.

محمد ابرهيم

سببان لخوف أوروبا من تركيا

اوروبا، في موضوع علاقاتها مع تركيا، أمام مأزق كبير. وتحت الألسنة حبة فول كبيرة. لكنهم لم يخرجوها بعد.

الديموقراطيون المسيحيون تحدثوا في النهاية عن عامل "الدين". لكن هذا العنصر غير كاف بكل معنى الكلمة. الديموقراطيون المسيحيون يقولون أن "تركيا، كونها مسلمة، ولأنهم لا يمكنهم أن يقاسمونا ثقافتنا، لا يمكن تركيا أن تكون عضوا كاملا" في الاتّحاد الاوروبي، غير انه من الصعوبة بمكان ان يقنعوا كامل اوروبا بهذا.

وفي الوقت نفسه يشيرون الى الثغر التي تحول بين تركيا والعضوية الكاملة، وتتمثل في حقوق الانسان والمسألة الكردية وموضوع الديموقراطية.

وفي هذه المسائل غير كاف الاقتصار على تركيا لجعلها خارجاً لان الحل موجود.

وتركيا يمكنها ان تسدّ هذه الثغر بسهولة حين تصمم على ذلك.

تبقى، مسألتا قبرص وإيجه.

وهاتان المسألتان تحلاّن من تلقائهما في حال الانضمام الكامل لتركيا إلى الاتحاد الاوروبي. إذ يصبح القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون كاملي العضوية، ولن يعود ثمة حدود في إيجه.

باختصار، ان كل هذه العوامل ليست كافية من اجل اغلاق الابواب في وجه تركيا.

ان ما يرشح خلف الكواليس، على لسان مسؤولين في الاتحاد الاوروبي، يشير الى وجود سببين رئيسيين:

١) سكان تركيا: تتناقل لجنة الاتحاد الاوروبي احصاءات مثيرة تشير الى أن عدد سكان تركيا سيصل في حال استمرت نسبة التكاثر الحالية، الى نحو ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون نسمة في القرن الحادي والعشرين، أي في الفترة التي يُقدّر لتركيا ان تكون عضواً كامل العضوية اي ان تركيا ستكون البلد الاكثر كثافة سكانية بين دول الاتحاد الاوروبي. والاصوات في الاتحاد الاوروبي، تحتسب وفقاً لعدد السكان، فمن يكون عدد سكانه أكبر، تكون له نسبة أصوات اكثر في مراكز القرار. وفي هذه الحال، سيكون لتركيا، في مجلس الوزراء، اصواتاً أكثر من ألمانيا. وبالطريقة نفسها سيكون لتركيا ذات الـ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون نسمة، عضوان في "اللجنة الاوروبية" في حين لا يستطيع بعض الدول الاعضاء ادخال ممثل واحد.

تركيا، سيكون لها في البرلمان الاوروبي اكثر من ١٥٠ نائبا. وبذلك سيشكل الاتراك الكتلة البرلمانية الاكبر.

وبفضل سكانها سيكون لتركيا قوة سياسية اكبر من ألمانيا ومن فرنسا.

وليس هذا كل شيء. فمع العضوية الكاملة لتركيا، ستنفتح ابواب اوروبا امام المواطنين الاتراك. ويكون باستطاعة اي تركي ان يذهب ويستقر ويعمل في البلد الاوروبي الذي يختاره. وستلغى تأشيرات الدخول.

وتبعاً للحسابات المتوقّعة، فان أكثر من عشرة ملايين تركي سوف "يحتلون" اوروبا في أعوام القرن الحادي والعشرين. وهذا هو الكابوس الذي تحجس به اوروبا التي تعيش بطالة ملحوظة... كابوس تدفق ملايين الأتراك الى المانيا وفرنسا وبلجيكا.

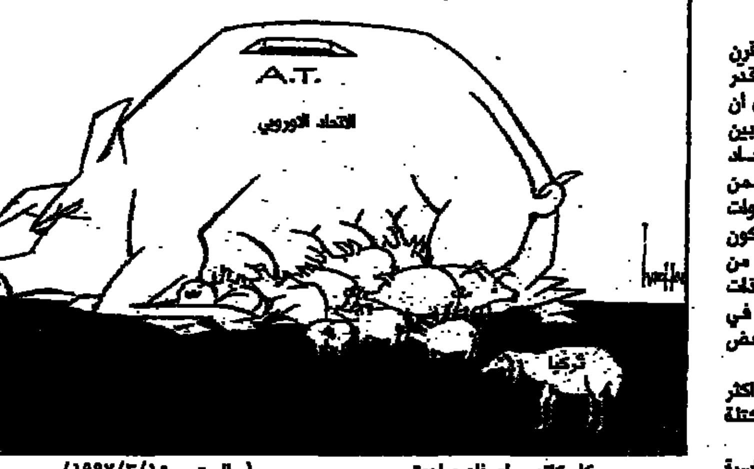
٢) الفاتورة الاقتصادية: في اللحظة التي تصبح تركيا عضوا كاملا فانها ستضع يدها على ستين في المئة من صناديق الدعم والمساعدات، بحيث لن يبقى مال للآخرين. وفي ظل الفارق الاقتصادي الضخم بين غرب تركيا وشرقها وجنوبها الشرقي، فان ردم هذه الهوة يتطلب جهوداً لسنوات وما لا يقل عن انفاق ١٥ مليار دولار.

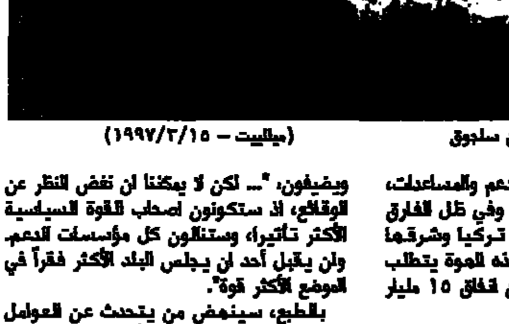
ان مسؤولي الاتحاد الاوروبي الذين يقولون: "امام هذا المشهد، لا يمكن قبول تركيا عضواً كاملاً الآن، حينها، لا نستطيع أن نسيطر على الاتحاد الاوروبي"، لم يستطيعوا ان يجيبوا على سؤالي لهم: "ان مسألة النفوس في تركيا ليست جديدة حتى تُثار الآن. فلماذا لم تقولوا قبلاً" ويكتفون بالقول: "انتم محقّون"– ويضيفون: "... لكن لا يمكننا ان نغض النظر عن الوقائع، اذ ستكونون اصحاب القوة السياسية الأكثر تأثيرا، وستنالون كل مؤسسات الدعم. ولن يقبل أحد ان يجلس البلد الأكثر فقراً في الموضع الأكثر قوة".

بالطبع، سينهض من يتحدث عن العوامل الاخرى بصورة مستفيضة لأنه لا يستطيع ان يقول: "اذا انجبتم مواليد اقل، يستقيم هذا الامر".

محمد علي بيراند

(معلّق معروف وصاحب البرنامج التلفزيوني السياسي الأشهر "اليوم الثاني والثلاثون") صحيفة "صباح" ١٩٩٧/٣/١٧





كاريكاتور، طورخان سلجوق (ميلليت – ١٩٩٧/٣/١٥)

بمن يثق الاتراك؟ الجيش اولا، والاحزاب السياسية في القاع

تنتشر في تركيا ظاهرة استطلاعات الرأي العام، خصوصا في مواسم الانتخابات النيابية والبلدية ومع بروز قضايا مهمة. ومع أن الشكوك تحوم حول دقة النتائج التي تخلص اليها هذه الاستطلاعات التي تقوم بها مؤسسات محلية واجنبية، ولاسيما في ما يتعلق بنتائج الانتخابات النيابية، والمسائل الحساسة مثل العلمانية والدين ودور الجيش في السياسة، الا أن مثل هذه الاستطلاعات ما زالت تشكّل اساساً لرصد المزاج العام للناس، ولا تخلو من فوائد ودلالات.

ومن بين آخر استطلاعات الرأي في تركيا اثنان اجريا خلال شهر آذار المنصرم. الاول قام به "الوقف التركي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية" (TESEV) وشمل ٢٨ محافظة (ثلث مجموع المحافظات) وست مدن كبرى فيما بقيت مناطق جنوب شرق تركيا (حيث الغالبية كردية) خارج الاستطلاع لاسباب أمنية، كما علّل معدّوه.

جاء الاستطلاع في خضم التوتر المتفاقم بين الجيش وحزب "الرفاه"، وفي ظل انعدام الثقة بالمؤسسات الامنية، وفي مقدمها الشرطة، اثر حادثة "سوسورلق" في تشرين الاول الفائت وما كشفته لاحقا من علاقات مشبوهة بين زعماء المافيا التركية وبعض كبار مسؤولي الشرطة. ومع ذلك كان مفاجئا ومثيرا للدهشة ان تحظى الشرطة بثقة ٣٧ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع(!).

وما زالت المؤسسة العسكرية تحتل، ومنذ عشرات السنين، المركز الاول بالنسبة الى المؤسسات التي يمنحها الاتراك ثقتهم. وقد حظي الجيش، في الاستطلاع الاخير، بثقة ٧١ في المئة وحلت بعده الشرطة بنسبة ٣٧ في المئة وانصار البيئة ٣٧ في المئة، فيما وثق ٣٢ في المئة بالمؤسسات الدينية. اما الحكومة والبرلمان فقد حازا على التوالي على ثقة ١٨ و١٧ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع. ولم تنل وسائل الاعلام سوى ثقة ١٦ في المئة، فيما تمثلت الفضيحة الكبرى بحلول الاحزاب السياسية في قاع المؤسسات التي يمنحها الاتراك ثقتهم وبنسبة لا تتجاوز الستة في المئة.

الوجه الآخر، كان اعتبار ٨٢ في المئة من الاتراك ان الدين "مهم جداً" اي بزيادة عشرين في المئة عما كان عليه رأيهم عام ١٩٩١ حين بلغ ٦٢ في المئة. وهذا التصاعد في النسبة يبدو، في ضوء التطورات السياسية في السنوات الاخيرة وتقدم حزب "الرفاه"، اكثر من طبيعي.

وامتدادا لهذه النقطة، أظهر الاستطلاع ان المزاج السياسي للاتراك يميل نحو اليمين في مقابل انحسار التأييد لليسار. فعام ١٩٩١ كانت نسبة ٢٥ في المئة تميل نحو الاحزاب اليسارية، لكن هذه النسبة انخفضت عام ١٩٩٧ الى ٢١ في المئة، في حين ارتفعت نسبة الذين يميلون الى الاحزاب اليمينية من ٣٦ في المئة عام ١٩٩١ الى ٤٣ في المئة عام ١٩٩٧. ونتائج الانتخابات النيابية التي جرت في اواخر ١٩٩٥، تتقاطع بنسبة كبيرة مع النتائج التي توصل اليها الاستطلاع.

ورأى استطلاع آخر اجرته مؤسسة "آراش" للابحاث حول "تركيا في آذار ١٩٩٧" ان الغالبية الساحقة من الاتراك مع العلمنة بنسبة بلغت ٩٤ في المئة. واذا اخذنا في الاعتبار ان حزب الرفاه يقول ايضا، لكن على طريقته، بالعلمنة تكون، النسبة المذكورة طبيعية. لكن مفهوم العلمنة يتفاوت بقوة بين انصارها. اذ يعارض ثلث هؤلاء الكثير من الاجراءات التي تتخذ باسم العلمنة فيما هي لا تمت بصلة اليها. ويرى هؤلاء ان ارتداء غطاء الرأس، واقامة جامع في منطقة "تقسيم" في اسطنبول وتنظيم العمل في رمضان وفقا لمواقيت الافطار، وما الى ذلك من شعارات طرحها نجم الدين اربكان اخيرا، وكانت شرارة التوتر بين "الرفاه" والجيش، يرى هؤلاء ان هذه الاجراءات ليست مخالفة للعلمانية.

ويعيد ٦٠ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع تردّي الاوضاع في تركيا الى التراجع الاقتصادي ويرى ٥٤،٥ في المئة أن صورة تركيا في الخارج قد تراجعت.

واذ رأى ٢٩ في المئة ان على الجيش ترك السياسة للسياسيين، اعتبر ٦٠ في المئة ان الجيش لم يتدخل في السياسة الا حين أفلس السياسيون، لكن غالبية المستطلعين وصفت بيان مجلس الامن القومي التركي في ٢٨ شباط الفائت بمثابة "الانذار" الذي يسبق البلاغ الرقم واحد لانقلاب عسكري.

ومع ان الثقة في وسائل الاعلام مهتزة جدا لدى الرأي العام التركي الا ان غالبية الذين شملهم الاستطلاع تعيد لوسائل الاعلام الفضل الاول في الضغط للمضي نحو كشف ابعاد قضية – فضيحة "سوسورلق" الآنفة الذكر والتي استدعت انعقاد اجتماع قمة لرؤساء الاحزاب التركية جميعها في كانون الاول الماضي بعدما اهتزت بقوة ثقة الناس بالدولة وبأجهزتها الامنية وببعض الاحزاب السياسية، لاسيما حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر.

م.ن.

هل تريد تركيا أن تكون أوروبية ؟

ليس من الصعوبة التكهن بالحجج التي قدّمها وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم في مدينة ابيلدورن في هولندا، حول مسألة العضوية الكاملة لتركيا في الاتحاد الاوروبي. فما يقوله مؤيدو تركيا واضح: لقد كان لتركيا دور كبير في حفظ الامن الاوروبي خلال الحرب الباردة، وكانت اثناء حرب الخليج حليفا صادقا للغاية وان بقاءها دولة ديموقراطية علمانية ومستقرة مهم جدا من زاوية الامن الاوروبي.

هذه الحجج تشير اليها دول حملت دائما مسؤولية حماية الامن في اوروبا وفي مقدمها انكلترا وفرنسا، وتشاركهما في الرأي ايطاليا واسبانيا.

اما الحجج التي تركز عليها المانيا، والدول الصغيرة في الاتحاد الاوروبي فنعرفها جيداً. ان اوروبا لا تستطيع ان "تهضم" بسهولة تركيا بسكانها الـ٦٥ مليوناً. ومع ان اقتصادها ديناميكي وينمو، ودخلها القومي يتضاعف بعد عشر سنين، الا ان تركيا تفتقد بالكامل للاستقرار الاقتصادي وتعاني فقرا متفشيا.

وعلى رغم التحولات الاجتماعية السريعة، ونجاح مع النظام في الوقوف على قدميه منذ خمسين عاماً. الا ان خصوصية تركيا هي انها ديموقراطية بقيت تحت وصاية العسكر، وحريات مقيدة.

نعم، ان قمع الانتفاضات المسلحة التي تهدد وحدة البلاد عمل مشروع، لكن انكار وجود اقلية كردية شيء غير مقبول في اوساط الاتحاد الاوروبي، وكذلك انتهاكات حقوق الانسان المنتشرة.

نعم، ان انضمام اليونان الى الاتحاد الاوروبي كان خطأ. لكن من المؤسف ان يكون بين اليونان العضو، وبين تركيا مجموعة من المشكلات التي تتطلب حلا، وفي مقدمها قبرص.

كون تركيا بلدا مسلما ليس بالتأكيد عقبة امام عضويتها. ولمكان العضوية تدعمه وسائل مختلفة. لكن الغالبية الساحقة من شعوب دول الاتحاد الاوروبي لا ترى تركيا بلدا اوروبيا. لذا لا يتوقع ان يوافق نواب الدول الاعضاء على انضمام تركيا من مستقبل قريب.

لذا نظرنا الى الاصل، فليس واضحا ما اذا كانت تركيا تريد ان تكون عضوا ام لا في الاتحاد الاوروبي. فلا تلمح اي تجديد او اعادة بناء، في الاقتصاد والسياسة، يهدف الى ذلك. ان قسما متزايدا من الاسلاميين هو الى جانب الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، لكن هل تريد تركيا فعلاً ان تكون "اوروبية"؟ لا يبدو من حلّ لمثل هذا السؤال.

من الضروري بالطبع اضافة الحجج "الخاصة" بالمانيا واليونان، وحجج اخرى، الى تلك التي لا زالت قائمة منذ تقدمنا بطلب العضوية الكاملة عام ١٩٨٧.

عندما نزن الحجج المضادة، فان اتفاق الوحدة الجمركية الذي اقر في شكل نهائي في كانون الاول ١٩٩٥ يأتي في المقام الاول. لكن وجهة نظر بعض الدول الاعضاء، ولاسيما المانيا، هو ان الوحدة الجمركية هي "المحطة الاخيرة" في علاقات تركيا باوروبا. اذ من الصعوبة اليوم الحديث عن عضوية تركيا في المانيا التي تؤوي اكثر من مليوني تركي وتعاني من نسبة بطالة تقارب الـ٢٠ في المئة وتنتشر فيها العداوة الاجانب.

وبالنتيجة، علينا، في مسألة العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي، انتظار الذبذبات التي تذكر بـ"مؤشر البورصة"، ولفترة طويلة. لكن من غير المحتمل ان تلجأ الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى اغلاق الباب بالكامل امام تركيا، كما ان تحديد تاريخ معين للعضوية الكاملة، احتمال بعيد بالدرجة نفسها.

وكل واحد يعرف ان لجوء تركيا، في حال عدم ضمها الى الاتحاد الاوروبي، الى التهديد باستخدام حق النقض لمنع توسيع حلف شمال الاطلسي، او الغاء الوحدة الجمركية، او الحاق قبرص الشمالية بها، لا ينسجم مع مصالحها واعتبارها، ويمكن ان تؤدي كلها الى نتائج عكسية، مثل هذه التهديدات تليق بشخص مثل تانسو تشيلر، لكنها لا تليق ابدا بدولة صاحبة تقاليد متجذرة، وجديرة بالاحترام. ونعرف جيداً اننا لسنا معيّنين لعضوية الاتحاد الاوروبي، وان مصلحتنا هي في استمرار روابط قوية معه، وليس في وضع العضوية الكاملة شرطاً فاصلاً لذلك ان التحديث التركي يمكن ان يقف على قدميه. المهم ان نواصل تعزيز اقتصادنا وديموقراطيتنا. ومن اجل ذلك لنحم شرفنا ونتصرف الى عملنا...

شاهين ألباي

معلق معروف في صحيفة "ميلليت" ورئيس سابق لاحد مراكز الدراسات التركية
صحيفة "ميلليت" ١٩٩٧/٢/١٥

اوروبا "الصليبية"

لم تكن تركيا بنداً خاصاً في جدول اعمال اجتماع اتحاد الديموقراطيين المسيحيين في بروكسل. لكن رئيس حكومة "الرايخ الرابع" هلموت كول" ضغط بكل ثقله.

– انهم يناقشون مسألة انضمام تركيا الى قائمة الدول المرشحة، ونحن، قطعاً، نعارض ذلك.

وما إن وافق الديموقراطيون المسيحيون، باستثناء الايطاليين والاسبان، على ذلك، حتى بدأوا يفصحون عما كان مخفياً.

تحدث مارتنس عن "الاختلاف الحضاري" فيما تكلم رئيس اتحاد الديموقراطيين المسيحيين ويم فان ويلزين في صورة اكثر صراحة.

– ان الاتحاد الاوروبي يملك قيماً ثقافية وانسانية ومسيحية مختلفة عن تلك التي تملكها تركيا!. وتبعاً للروايات فان هلموت كول غضب من هذه التصريحات وقال لاصحابها، "لماذا تحدثتم بهذه الدرجة من الصراحة عن الاختلاف الديني".

لكن حبات الفول كانت قد خرجت من الفم... والرئيس السابق للجنة الاوروبية جاك ديلور طالما تحدث الى المؤرخ بروديل، خلال السنوات الثماني الماضية عن ان "الاتحاد الاوروبي هو اتحاد مسيحي".

امين عام الخارجية اونور اويمين، قرأ في اللقاء الذي عقده مع السفراء الاوروبيين الذين استدعوا الى مقر الوزارة، الخبر الذي نشرته صحيفة "الفايننشال تايمس" بتاريخ الخامس من آذار والذي عرض اقوال مارتنس وويلزين، وسألهم:

– هل انتم مع هذه النظرة؟ هل اختلاف الدين عقبة امام العضوية الكاملة لتركيا؟

السفراء، انكروا جميعهم، في الحال، ذلك.

وتانسو تشيلر توقفت عند الموضوع نفسه اثناء الغداء الذي اقامته للسفراء:

– حلف شمال الاطلسي... اتفاقية انقرة... الوحدة الجمركية... حرب الخليج... في كل هذه المراحل تركيا كانت مسلمة! أم انكم الآن في طور انشاء "ستار حديدي" جديد في اوروبا متكئ على العامل الديني؟

طبعاً، انكر السفراء هذا ايضاً. بل ان السفير الالماني اشار الى الصداقة بين البلدين، وذكّر ببعض المساعدات والدعم الذي قدمته المانيا الى تركيا نافياً ان تكون المانيا تقوم بتمييز في مسألة العضوية في "الاتحاد الاوروبي".

تشيلر كانت محقة في اجابتها:

"انا مسرورة جداً. وفي هذا الوضع، اظن ان السيد كول سيدلي بتصريح حول الاقوال والاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء والصحف".

من المؤكد ان معارضة الاحزاب الديموقراطية المسيحية عضوية تركيا الكاملة في الاتحاد الاوروبي انما جاءت بـ"وعي باطني صليبي". وهذا ليس جديداً.

ان حبة فول "الاختلاف الديني والحضاري" التي خرجت من فم الديموقراطيين المسيحيين، قدمت دعماً لطرح صموئيل هانتنغتون حول "صدام الحضارات".

وانا واثق من ان هانتنغتون سيضيف وبسرور بالغ، هذه الاحكام الصليبية للديموقراطيين المسيحيين الاوروبيين، الى الطبعة الجديدة من كتابه غير المشرف.

وليم بفاف، الذي اشار الى ان "صدام الحضارات" لهانتنغتون "سيغذي الاحكام المسبقة المتعاظمة في عالمنا" ودعا "الفطرة الانسانية السليمة" الى اداء دورها، يجب ان يقف رافضاً هذا الموقف الصليبي لجزء من اوروبا.

وفؤاد عجمي البروفسور الذي حلل في فاجعة البوسنة، "التمييز الثقافي في الوعي الباطني" لاوروبا، يجب ان يمسك بقلمه من جديد.

المثقف الليبرالي غي سورمان الذي قال عن "صدام الحضارات" لهانتنغتون انه "كتاب خطير يدعم الاحكام المسبقة الموجهة ضد المسلمين"، يجب ان يحاكم الاحكام المسبقة التي سالت في بروكسل.

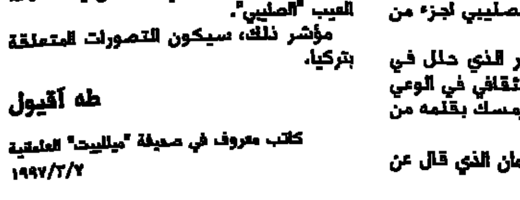
واليوم وقف الاشتراكيون و"الخضر" في اوروبا ضد هذه الاحكام المسبقة الصليبية، كما ان انكلترا وايطاليا دانتا هذا التمييز الديني.

اجل، "العقل" الاوروبي يجب ان ينظّف هذا العيب "الصليبي".

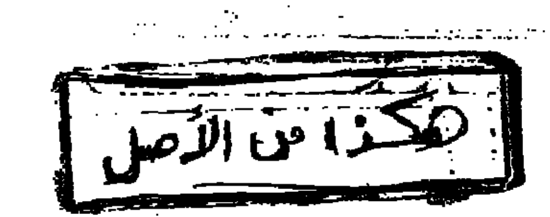
مؤشر ذلك، سيكون التصورات المتعلقة بتركيا.

طه آقيول

كاتب معروف في صحيفة "ميلليت" العلمانية
١٩٩٧/٣/٧



تانسو تشيلر على منصة مؤتمر مستقبل أوروبا في ١٩٩٦/٥/٢٤



◄ عشية بدء مؤتمر مالطا اوروبا تأمل في اقناع العرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والشركة الاوروبية المتوسطية باي ثمن والا فسيكون مصير المؤتمر الفشل المحتم". ولاحظ ان تعطيل عملية السلام انعكس سلبا على التعاون في منطقة الشرق الاوسط وان تنفيذ المشاريع المشتركة ولاسيما السياحية عندما بين اسرائيل والدول العربية تأخر(...) اننا نخشى ان تخطف مشكلات الشرق الاوسط جدول اعمال الاجتماع وتطغى على كل ما يبذله الاوروبيون من عمل طيب". ورأى ان "كل الضغينة ستنصب على اسرائيل، لكن ليفي وعرفات سيكونان جنبا الى جنب. وهذا، في الظروف الراهنة، انجاز رائع في ذاته".

الا ان مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينه اكد ان عرفات وليفي لن يلتقيا في مالطا.

ويشدد العرب على ان مناقشة الامن لا يمكن ان تتجاهل مواقف اسرائيل في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وقال منسق المجموعة العربية وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ان المفهوم العربي يرتبط بتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط لان التهديد الاكبر للامن والاستقرار ينبع عما يحصل هناك.

بويز

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز لـ"النهار" "ان التباسا حصل في شأن التصريح الذي ادليت به في نيودلهي، وهنا لا بد لي من تصويبه. نطالب بتجميد العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل واوروبا والوقوف بها عند مستواها الحالي، وعدم تطويرها او تنفيذ الوعود التي قطعها الاتحاد الاوروبي في مرحلة سابقة حين كانت المفاوضات مستمرة، والتي كانت تقضي باعطاء تسهيلات اضافية لاسرائيل.وعلى الاوروبيين عدم الوفاء بها بعدما طعنت اسرائيل هذه العملية في الظهر ولم تف بتعهداتها في تنفيذ اتفاقات اوسلو... وعلى اوروبا الا تتجاهل التخريب الاسرائيلي للسلام، لان ذلك يعني مكافأتها اوروبيا على ما تقوم به...". واضاف: "لا نعتبر ان ما تحقق من قرارات برشلونة كان وهما. فقراراتها صالحة وكل اعلان لاحق يجب ان يكون امينا لها".

وسئل عن اسباب "تشاؤم" بعض الاوساط العربية، فاجاب: "ان صعوبات الموقف العربي تأتي من اختلاف المناخ السياسي الذي كان سائدا في برشلونة وما هو الآن في مالطا".

واوضح ان لبنان والدول العربية تطالب بأن "تبنى اي دعوة لاحلال السلام على تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ووقف سياسة الاستيطان (...) حتى لا نكون امام سلام آخر لم نتفق عليه، سلام مختلف عن مدريد".

ومع ذلك ابدى الاتحاد الاوروبي تفاؤله، واعتبر مصدر في بروكسيل ان الشركة الاوروبية – المتوسطية تظل صلة الوصل بين الدول العربية واسرائيل ولا بد من الحفاظ عليها، وأملوا في ان يؤدي المؤتمر الى اعلان اجراءات ثقة يوافق عليها جميع المشاركين فيه، لكنهم اقروا بأن من الصعب حمل الدول العربية على الموافقة على "ميثاق الاستقرار" الذي يقترحه الاتحاد.

وفي المجالين الاقتصادي والمالي يريد الاتحاد خصوصا اقناع الشركاء في حوض المتوسط بأنه مستعد لتمويل مشاريع ملموسة للتعاون وان التأخير الذي طرأ على ذلك وانتقدته الدول العربية ناجم عن مشكلات فنية. وذكر مصدر اوروبي انه "منذ ١٨ شهرا خصص الاتحاد اكثر من مليار وحدة حسابية اوروبية (١,١٤ مليار دولار) لمشاريع محددة".

كما سيولي الاتحاد اهتماما خاصا اتفاقات الشركة الاقتصادية التي وقعت في وقت سابق مع المغرب وتونس واسرائيل والسلطة الفلسطينية او التي ستوقع قريبا مع مصر والاردن ولبنان والجزائر. ومن شأن هذه الاتفاقات ان تسمح مبدئيا باقامة منطقة حرة واسعة بين الاتحاد وشركائه في حوض المتوسط بحلول سنة ٢٠١٠.

وفي موازاة ذلك يشدد الاتحاد على المساعدة المالية الكبيرة وقيمتها ٤,٦ مليارات وحدة حسابية اوروبية (٥,٢ مليارات دولار) المخصصة للشركاء الـ ١٢ في حوض المتوسط في الفترة الممتدة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٩. وستخصص للتعجيل في الاصلاحات وتحديث البنى الاقتصادية والمصرفية وكذلك تقديم مساعدات الى الصناعات الخاصة.

وأبدى الاتحاد استعداده لتمويل برنامج ثقافي كبير يشمل تبادل زيارات للشباب بين الدول قيمته ٤٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (٤٦ مليون دولار) على اربع سنوات.

◄ الشرطة الايرانية صدت طلاباً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انهم ردوا على اعقابهم.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "الحراسة الخاصة للسفارة الالمانية في طهران اعتقلت عدداً من طلاب الجامعة ممن حاولوا اقتحام الطوق الامني للسفارة". واضافت: "حذر ناطق باسم الطلاب مسؤولي السفارة من انهم سيسألون على السفارة ما لم تقدم الحكومة الالمانية اعتذاراً رسمياً الى الامة الايرانية وتتراجع عن عدائها لايران".

واحاطت قوى الامن بالمقر الديبلوماسي واقامت حواجز ومتاريس لمنع المتظاهرين من الوصول اليه. واستخدمت المراوات لتفريق الطلاب الذين كانوا يهتفون "الموت لالمانيا" و"الله اكبر". وانفض الطلاب الغاضبون بعد الصدامات التي استمرت اقل من نصف ساعة.

وهذه ثالث تظاهرة تنظم عند مبنى السفارة الالمانية في وسط طهران منذ الجمعة، اي غداة صدور حكم عن محكمة الجنايات في برلين يقضي بسجن ثلاثة لبنانيين وايراني بتهمة اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين. وجاء في حيثيات الحكم ان زعماء ايرانيين بارزين هم الذين امروا بالاغتيال وسارت في الوقت نفسه تظاهرات مماثلة في المدن الايرانية الاخرى. وقالت "ارنا" ان تظاهرات ستنظم اليوم ايضاً.

وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في تصريحات اوردتها الوكالة امس: "وقع الالمان في فخ نصبه الصهاينة باللجوء الى الخطوة الاخيرة ليلحقوا الضرر بعلاقات تمتد قرناً من الزمان بين طهران وبون".

وندد بالحكم الذي قال انه صدر تحت ضغط من اسرائيل والولايات المتحدة، لكنه اشار الى ان الخلاف الديبلوماسي في شأن الحكم ما هو الا "عاصفة عابرة".

وغادر امس اكثر السفراء الاوروبيين طهران ما عدا سفير اليونان.

وكان اول المغادرين السفير الالماني هورست بايتمان، ثم تبعه رؤساء بعثات هولندا واسوج وفنلندا والدانمارك وبريطانيا وايرلندا، وبلجيكا، فسفراء فرنسا واسبانيا والنمسا ويستعد سفيرا ايطاليا والبرتغال للرحيل. كذلك اعلنت كندا واوستراليا ونيوزيلندا استدعاء سفرائها في ايران للتشاور.

وفي طوكيو افادت وكالة "جيجي برس" اليابانية ان اليابان تنوي تعليق تبادل زيارات الموظفين الكبار مع ايران اثر صدور الحكم الالماني. لكنها اكدت ان طوكيو لا تنوي ان تحذو حذو الدول الاوروبية باستدعاء سفيرها في طهران.

وفي انقرة اعلنت وزارة الخارجية التركية انها ستدرس حكم المحكمة الالمانية قبل اتخاذ اي قرار في شأن العلاقة مع ايران. وصرح الناطق باسمها عمر اقبال ان تركيا ستأخذ في الاعتبار انها دولة مجاورة لايران وتتمتع بعلاقات معها اوثق من علاقات الدول الاوروبية بايران.

وفي الوقت نفسه شدد على ان بلاده ستطبق اتفاق الغاز مع طهران على رغم الازمة الحالية بين ايران والاتحاد الاوروبي قائلاً: "المشروع لا يزال قائماً وهو متواصل".

وكانت انقرة وضعت في آب الماضي اتفاقاً قيمته ٢٠ مليار دولار لشراء الغاز الطبيعي من ايران في السنوات الثلاثين المقبلة على رغم معارضة الولايات المتحدة التي تعتبر ايران دولة ارهابية.

واستدعت ايران سفيريها في نيوزيلندا والدانمارك رداً على قرار هاتين الدولتين سحب سفيريهما من طهران.

(وص فـ، رويتر)

المستشار الالماني هلموت كول يجرب نظارتين مثلثتي البعد في جناح لشركة "سيمنس" في معرض هانوفر.

(أب تيليفوتو)

◄ المعركة فاصلة بين الدولة وقيادة الاتحاد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاتحاد في الايام القليلة المقبلة، فقالت: "سيعتمد الاتحاد مستويات عدة من التحرك:

– تحرك اول على صعيد اعادة تجميع قواه لمواجهة خطة الدولة. وفي هذا السياق ثمة مستويان، مستوى قانوني، ومستوى نقابي، على المستوى القانوني سنقوم بمراجعة وزارة العمل للطعن بشرعية الانتخابات التي جرت في الجنوب، ومراجعة مجلس شورى الدولة للغاية نفسها، والاعتراض على تدخل وزارة العمل في الشؤون الداخلية للاتحاد. كما سنعمد الى مراجعة منظمة العمل الدولية بالاستناد الى تقرير مندوبها وليد حمدان الذي كان شاهدا على ما حصل من ارتكابات في انتخابات الجنوب".

واضافت، "وعلى صعيد التحرك النقابي ستكون لنا خطة وفق البرنامج الآتي:

– غدا (اليوم) تظاهرة تنطلق من مقر الاتحاد العمالي العام ظهرا في اتجاه مقر اتحاد العمال والمستخدمين في الجنوب.

– يوم الاربعاء قبل الظهر لقاء تضامني في مقر الاتحاد يرتدي طابعا تضامنيا نقابيا وسياسيا مع الاتحاد.

– يوم الاثنين اجتماع في مقر الاتحاد لهيئة التنسيق النقابية التي تضم مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ولجان متابعة التراخيص الاعلامية والمجلس الوطني لموظفي الدولة المتقاعدين. ثم اجتماع آخر مع لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء "الكورال بيتش" والتي تضم عددا من رؤساء الحكومة السابقين والنواب السابقين وفاعليات سياسية، علما ان معظم القوى المعارضة للحكومة اعلنت امس تأييدها للاتحاد.

في المقابل، كيف يتوقع ان تسلك الدولة؟

اوساط مطلعة رجحت ان تعتمد الدولة السيناريو الآتي في مواجهتها مع الاتحاد:

"سيعمل الاتحاد بكل امكاناته لاجراء الانتخابات المقررة في ٢٤ نيسان المقبل. لكن ظروفاً قد تحول دون اجراء الانتخابات، من مثل عدم استكمال الانتخابات النقابية في الاتحاد، او ظهور مشكلة قانونية تتمثل في عدم اعتراف الاتحاد بشرعية انتخابات اتحاد الجنوب وشرعية مندوبي هذا الاتحاد الى المجلس التنفيذي، وامتناعه بالتالي عن قبول هؤلاء المندوبين. كذلك يرجح ان ترفض وزارة العمل التأجيل الذي قد يضطر اليه الاتحاد العمالي، معتبرة ان الاتحادات الـ١١ التي تم الترخيص لها في العامين الاخيرين والموالية لمرجعيات رسمية او سياسية التي لم تدخل جسم الاتحاد، انما تشكل جزءاً من جسم الاتحاد ويحق لها المشاركة في الانتخابات، ومعتبرة ان الاتحاد تجاوز المهلة القانونية المحددة من جانب وزارة العمل لانجاز الانتخابات في جميع النقابات والاتحادات النقابية، مما يفتح امامها الطريق الى دعوة الاتحادات المنضوية تحت لواء الاتحاد العمالي الى اجراء انتخابات هيئة المكتب في موعد تحدده الوزارة. حينذاك سيكون الاتحاد امام قيادتين: قيادته الحالية والقيادة التي ستنبثق من الانتخابات التي ستقررها الوزارة، وسيكون بالتالي شق للحركة النقابية، وتكريس قانوني لهذا الانشقاق".

اين موقع "الاتحاد القطاعي" الذي يترأسه انطوان بشارة مما يجري؟

الاتحاد القطاعي الذي يتشكل من اتحادات هي جزء من الاتحاد العمالي لكنها تعترض على قيادته، وهي مستنكفة عن المشاركة في حياة الاتحاد منذ انتخاباته الاخيرة التي اتت بالياس ابو رزق رئيساً، لم يصدر موقفاً بعد، مما يجعله في حال انتظار لما ستؤول اليه المواجهة بين السلطة والاتحاد، علّ الرياح تجري بما تشتهيه، وتعود الى تشكيل الجسم القيادي في الاتحاد الجديد.

يبقى ان قيادة الاتحاد في سعيها الى حشد اوسع تضامن نقابي معها، ابلغت الاتحاد الدولي للعمال العرب والاتحادات النقابية العالمية بما جرى في انتخابات الجنوب، ودعت الامين العام للاتحاد حسن جمام للحضور الى بيروت شاهداً على الانتخابات المقررة في ٢٤ الجاري.

فالى اين من هنا؟

هل تتجاوز واحدة من آخر المؤسسات الديموقراطية في لبنان محنتها، ام انها "المحدلة"، مرة اخرى؟

(ص١١–١٢)

◄ نتنياهو: البناء في جبل أبو غنيم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التحتية في المكان الذي ستشيد فيه المستوطنة انه يتوقع الشروع في اعمال البناء بعد ستة اشهر.

وقالت الاذاعة ان ليفي سيلتقي عرفات في مالطا، لكن الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم توقع ان يجتمع وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث مع الوزير الاسرائيلي وليس عرفات.

مبارك وعرفات

وفي طريقه الى مالطا اجرى عرفات محادثات مع مبارك في القاهرة تناولت سبل تحريك عملية السلام.

ونقلت صحيفة "مايو" الاسبوعية القريبة من الحزب الديموقراطي الوطني الحاكم في مصر عن مبارك انه سيوفد الباز الى واشنطن للبحث مع المسؤولين الاميركيين في وسائل اخراج عملية السلام من الجمود. واوضح ان هذه الزيارة تأتي بناء على طلب من كلينتون الذي بعث اليه قبل ثلاثة ايام برسالة تتعلق بعملية السلام والصعوبات التي تواجهها.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر ستشارك في حملة مكثفة من الجهود الديبلوماسية الرامية الى دفع المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، و"لا تزال الاتصالات جارية مع مختلف الاطراف: وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي في اجتماعات مالطا والتي احضرها وكذلك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (...) وسوف يسافر اسامة الباز الى واشنطن غدا (اليوم) للقاء دنيس روس". وقال ان "هناك نشاطاً ديبلوماسياً معيناً وهذا النشاط ليس بديلاً من العمل الموضوعي بالنسبة الى الموقف. ان النشاط الديبلوماسي هو بهدف التوصل الى نقطة انطلاق تأخذ في اعتبارها القدس والاستيطان وبقية الامور المعروفة".

الخليل

وعلى الصعيد الميداني استمرت الصدامات وان يكن بوتيرة أخف في الضفة الغربية بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وروى شهود عيان ان فلسطينيين رشقوا على موكب مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلنائي بالحجار في الخليل بينما كان يتفقد ومرافقين له قطاعاً من المدينة يفصل الاجزاء العربية عن الحي الذي لا يزال تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي، ولم يصب احد. وقالوا ان الحجار القيت خصوصاً من سطوح منازل في شارع شلالة، في وسط الخليل، المحاذي لبيت حنسا وهو حيب يقيم فيه المستوطنون في قلب المدينة. وقد واصل فيلنائي زيارته التفقدية وتبادل بعض الكلمات مع التجار الفلسطينيين الذين اعادوا فتح محلاتهم التجارية بعدما اغلقوها في بداية الحادث.

(رويترز، و ص ف، ا ب، ا ش أ)



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ____________

اسم الأب: ____________

تاريخ الولادة: ____________

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ____________

الشارع ____________

البناية ____________ الطابق ____________

قرب ____________

هاتف: مكتب ____________ منزل ____________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٣٨٧٧ – ٠١

– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ – ٠١

– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ____________

ملاحظات:

– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.

– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

اعلانات رسمية

تبليغ

يدعو قلم قاضي الايجارات في النبطية المدعى عليه ياسر رياض شمعون في النبطية الفوقا المجهول محل الاقامة للحضور اليه لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته الرقم ٩٩٧/٦٠ المقامة ضدكم من المدعي حسين البدوي كعيل بوكالة الاستاذة فاطمة مركات الرامي لاسقاط حقكم بالتمديد القانوني واخلاء المأجور الشقة السكنية في البناء القائم في العقار ١٥٨٧ منطقة النبطية التحتا وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك خلال عشرين يوماً من النشر وموعد المحاكمة في الدعوى في تاريخ ١٤/٥/٩٩٧.

رئيس القلم

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليهما نيرما سورار وجوان بتبلو عن مروة وريثتي المرحوم ستيد بولس الزيناتي المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصياً لتسلم الانذار الرقم ٩٩١/٣٢٢ والمتضمن بيع حصتهما مشاعاً في العقارات الرقم ١٣٩١ – ٤٢٩ – ١٣١٥ – ١٣٠١ – ١٢٤٢٥ – ١٥٢٣ – ١٣٨٣ منطقة بفروة من ورثة المرحومة مريم ابراهيم العلو وكيلتهم المحامية فاطمة مركات، وبالتالي تسجيلها على اسمهم لدى الدوائر العقارية المختصة وعلى كل منكما اتخاذ محل اقامة مختاراً له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك خلال عشرين يوماً من النشر.

رئيس القلم

دعوة

موجهة للسيد نديم الغصيني المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا. في ١٩٩٦/٣/٧ تقدم اميل بيضون بدعوى ضدك سجلت بالرقم ١١٩ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٦/٢ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٩٨٣ اللازمة والزامك بالاخلاء.

يقتضي حضورك في الموعد المحدد او ...

...

على ان يتم تقديم الطلب ضمن المهلة الممتدة من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد المحلية وحتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل فعلي يسبق تاريخ اجراء المباراة.

في ١٩٩٧/٤/١١

رئيس بلدية فرن الشباك

روكس القسيس التكليف ٨٨٤

هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

محمد رمال التكليف ٨٧٦

اعلان

رقم الدعوى ٩٩٧/١٥٠٦

...

بدل التخمين تسعة عشر الفاً وتسعمائة وثمانين دولاراً اميركياً.

بدل الطرح المقرر، احد عشر الفاً وتسعمائة وثمانية وعشرين دولاراً اميركياً اي ما يعادل بالعملة الوطنية ثمانية عشر مليوناً وستمائة وستة وعشرون الفاً وتسعمائة وستون ليرة لبنانية.

...

المطروحة للبيع هي طقم كنبايات من ثماني قطع وطاولتان وسط للصالون وطاولة طعام وثمانية كراسي وخزانة فاترين ثماني درف واربعة جوارير وثريا عدد اربعة وسجادة صغيرة وغرفة نوم تحتوي سرير مزدوج مع كومودينة عدد ٢ وغرفة نوم للاولاد تحتوي على خزانة مع سرير للطفل وغرفة الجلوس تحتوي على طقم كنبايات ثلاث قطع قماش ...

...

الطلب بالزامكم بتسجيل كامل العقار الرقم ١٢٢ والعقارين المفرزين عنه ٥٦٧ و٥٦٩ وجميعها منطقة وادي الجاموس العقارية على اسم المدعي والرسوم والمصاريف وبدل عطل وضرر.

فقد تعين يوم الاربعاء الواقع في ٩٩٧/٥/٢١ موعداً للمحاكمة الساعة الثامنة ...

...

الفيلم اللبناني جاهز فأينَ المنتج؟

بين هذا السؤال وهذا الجواب، تقع حكاية السينما اللبنانية، وهي حكاية سينما معطلة ومؤجلة، ولمزيد من الشرح اقول. انها سينما جاهزة، موضوعاً، وجمهوراً وكاتباً وممثلاً، ومخرجاً، وتقنياً، وكل ما يلزم لكي تكون سينما ذات مستوى تشهد على زمنها، وتكتبه عملاً فنياً، يضعنا في صف الشعوب التي عندها ما تقول لنفسها ولغيرها. ولكن غياب الانتاج يجعل من كل هذه العناصر، عناصر نظرية غير قادرة على الاجتماع في فيلم (اي في لغة).

ولكن كيف يمكن غياب عنصر واحد من عناصر التركيبة السينمائية، ان يجعل من كل الامكانات الجاهزة، والتي راكمت نفسها على مدى اعوام طويلة عدماً. والجواب هو، ان المنتج هو الوجه الصناعي لهذا الفن، ولا مناص من الصناعة في السينما، فهي المعدات، والمختبرات، والاستوديوهات. وتأمين هذه الامكانات هي بالضبط عمل المنتج.

والمنتج في عالم السينما اليوم، لم يعد ذلك المتمول، الذي ينفق من ماله بقصد الربح وحسب، المنتج في زمننا اصبح مؤسسة ثقافية، تشارك في عملية انتاج هذا السيناريو او ذاك، انطلاقاً من مبدأين:

اولاً – نوعية العمل السينمائي المفترض انجازه.

ثانياً – امكان الانتاج المشترك للفيلم المنوى تحقيقه، بينها وبين المؤسسات الاخرى المرادفة لها في بلد الفيلم الاصلي.

وهكذا ورداً على عقبة ايجاد التمويل الصناعي لسلعة ثقافية "الفيلم" نشأت مؤسسات انتاجية، تتعامل مع السينما على انها، فن وثقافة، اي توظيف في الانسان حاضراً ومستقبلاً وهذه المؤسسات موجودة بكثرة ويوجد فيها العشرات في ارجاء العالم، وهي تأخذ احياناً شكل صناديق الدعم السينمائي (فرنسا). وتأخذ احياناً اشكالاً اخرى في بلدان مثل اسبانيا، المانيا، هولندا، بلجيكا، واشكالاً اخرى واخرى في التجمعات الدولية مثل السوق الاوروبية المشتركة، والاونيسكو.

وحتى المهرجانات السينمائية الدولية مثل برلين، والبندقية، وروتردام، ومونبيليه، جهزت نفسها بمثل هذه البنى واخذت تدخل في مجالات الانتاجات المشتركة، ونعلم انها توظف في ذاكرة البشرية. هذه الصناديق والمؤسسات هي اليوم عصب الانتاج السينمائي في العالم، فهي تتبع سياسة الانتاج المشترك في ما بينها، ومن الصعب ان لم يكن من المستحيل اليوم ان نجد فيلماً تحقق خارج هذه الدورة الانتاجية المشتركة، والتي جذبت الى موائدها المحطات التلفزيونية العالمية التي راحت تشارك ايضاً في هذه اللعبة الانتاجية.

مصر وتونس وهما البلدان العربيان الاكثر انتاجاً سينمائياً، استطاعتا الدخول الى هذا العالم الانتاجي لأنهما انشأتا المؤسسة الرديفة، لهذه المؤسسات مؤسسة تستطيع ان تبادل باطلاق سيناريو ما، نحو هذا العالم، بمجرد ان تعطيه وعداً بالمساهمة الانتاجية وعداً له مبرراته، لأنه قائم على عمل لجنة قراءة تضم فنانين ومثقفين. وهذا الوعد هو المنتج الفعلي لأنه مفتاح الانتاجات المشتركة.

ونحن في لبنان لا نطلب اكثر من هذا. اعطونا لجنة لقراءة السيناريوهات تضم مثقفين وفنانين ونقابيين، تمتلك ميزانية محدودة، تقرأ السيناريوهات وتعد... فقط تعد، في بادئ الأمر، بأنها مستعدة للدخول في انتاج مشترك، في هذا الفيلم اللبناني او ذاك وحينها فقط نفتح ابواب العالم امام انتاج افلامنا.

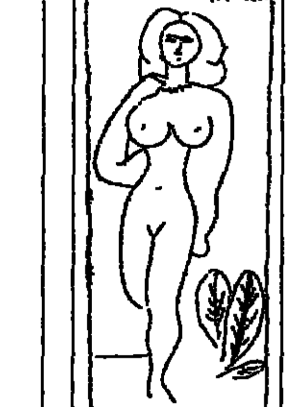
هذا هو الشيء الذي فعلته تونس، والمغرب، ومصر، وسوريا، وهذا ما فعلته السنغال ودول افريقية اخرى. وهذا ما فعلته السويد وهولندا. فمن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب... كل هذه البلدان اصبحت عالماً انتاجياً واحداً، تغلب على عقدة المنتج، بفضل بنى رديفة، وان كانت صغيرة الامكانات، ليحقق فناً سينمائياً، راقياً، وانسانياً. ولا يمكن لبنان بكل ما يختزنه من امكانات ان يظل خارج هذه الدورة، في عصر لغة الصورة.

لذلك كان السؤال... اين هو الفيلم اللبناني... ولذلك كان الجواب... الفيلم اللبناني جاهز، لا ينقصه الا المنتج والمنتج يصنع بقرار... وقد صنعه غيرنا بقرار... فلماذا لا نصنعه نحن؟

برهان علوية

بيكاسو عن الفن والحياة والمرأة والذكريات: ما من نَقاءٍ كلّي ومُطلَق سوى نقاءِ الرفض

الغلاف.



عارية.

الرسام والمرأة.

بيكاسو كان قبل كل شيء صاحب افكار. كل الثورات الفنية، حتى العدمية، تطلع من الافكار. حتى المخيلة مهما شطحت او تفجرت، لا بد من ان تلمها او تصوغها افكار ما. بيكاسو مفجر مراحل. لم يسلك اسلوباً واحداً، كجياكوميتي او حتى كدالي. ولهذا أكتسبت افكاره، كتجاربه الفنية، حيوية وزخماً، وارتبطت آراؤه في الحياة، وفي الرسم والناس، بنفثاته الشاسعة.

في باريس صدر كتاب لا يحكي عن بيكاسو ولا ينقده، ولا يحلله. كتاب هو نوع من كولاج لآراء بيكاسو وكذلك لحكايات وطرائف ومفارقات من حياته. الكتاب غير مؤلف بالمعنى المعهود للتأليف. انما مؤلفه بيكاسو نفسه، وما كان على بول ديزالماند سوى جمع هذه الآراء والحكايات المبعثرة هنا وهناك ولمها في كتاب عنوانه "بيكاسو بقلم بيكاسو". وصدر عن دار رامسي في باريس.

هنا مختارات من افكار بيكاسو التي تتسم بالاقتضاب والعنف والشفافية.

ذكريات من السنوات الاولى

برشلونة جميلة وذكية. تركت فيها اموراً كثيرة معلقة فوق مذبح السعادة. اليوم، امزجها بتحليل من لون عنق حمامة الكآبة.

"الرفيق" بيكاسو

كنت اوضب اغراضاً لي، وجدت ورقة كتبت عليها في الماضي: "اشكر الله لأنه ومني الفقر في الفترة الاولى من حياتي... وبعدها القرف". ففكرت: "يا لسعادتي، قريباً ينتهي كل شيء. لن امتلك مالاً بعد اليوم، وسأعود الى ما كنت عليه في الماضي، فكروا معي: انه الشباب من جديد".

الفنان والدولة

الروس سانجون الى درجة انهم يؤمنون بامكان ربط الفنان بالمجتمع. رامبو في روسيا؟ هذا مستحيل! حتى ان مايا كومنسكي انتحر. الدولة تستوعب الخطورة وتعمد الى قتل الرؤيويين. حياة المجتمع تفترض الثبات والتماسك في القوانين، وما على الفرد الا الخضوع او الهلاك. وحدهما، حس الاختراع والحاجة الى الخلق يدفعان الانسان الى الثورة والتمرد، الى اكتشاف نفسه واعادة اكتشافها، لذا عليه فك الربط بالماضي والتقليد والافكار الجاهزة. قد يدافع المجتمع عن نفسه ولكن سرعان ما يدرك ان تطوره مرتبط بهؤلاء الرجال ومن دونهم يتجمد ويموت.

لا للتجريد!

لطالما عرفت وصدقت ان العنب يصنع النبيذ، وليس العكس.

تخيل ميداناً تجريدياً. وماذا يمكن ان يفعل هذا الميدان التجريدي؟ ... في كل الاحوال، هو لا يقتل شيئاً.

الى روبير ديسنوس بخصوص مطعم "لوكاتالان"

كنت اتناول الفطور في مطعم "لوكاتالان" منذ اشهر، ومنذ اشهر اراقب البار من دون ادنى فكرة معينة بخصوصه، ذات يوم قررت ان ارسمه. رسمته، في اليوم التالي، وصلت ووجدت انه اختفى. كانت الساحة فارغة... ربما اخذته معي على غفلة وانا ارسمه.

تقليد وابتكار

نعم، نعم قلدت الجميع! ما عداي.

ليس اجمل من موضوع الصلب في اللوحة لأنه عولج خلال اكثر من الف عام، ملايين المرات.

لن نتوقف عن البحث لأننا لم نعثر على شيء، حتى الآن.

في المتاحف، لا نقع الا على لوحات "فاشلة"... هل تضحك؟ سأشرح لك وانتبه جيداً لتعرف اذا كنت محقاً بقولي: ما نعتبره اليوم في مصاف التحف الفنية هو بالتحديد الاعمال التي رفضت في عصرها لأنها شذت عن القواعد المتبعة.

لا يمكن ان ننجز عملاً من دون الوحدة، لذا عملت على صنع وحدتي. من الصعب ان نجد انفسنا وحيدين لأننا نستعمل ساعات اليد! هل رأيتم يوماً قديساً يحمل ساعة في يده؟ شخصياً فتشت عن هذا القديس ولم اعثر عليه حتى بين القديسين الذين يعملون في تجارة الساعات!

اعمالنا الفنية تشبه الى حد ما سيرتنا الذاتية، وبالنسبة الى رسام مثلي، حين اراقب لوحاتي المبيعة تعود من هنا ومن هناك لتصطف امامي في صالة العرض، اشعر بانها تمثل عودة الابناء الضالين، لكن هؤلاء الابناء يعودون بقمصان من ذهب!

اذا ركّزنا اهتمامنا على الشكل الخارجي او الايجابي من الاشياء، نجد ان الفضاء من حوله يتحول نكرة. هل نحن نهتم بما يحصل في داخل التشكل ام خارجه؟ حين انظر الى تفاحات سيزان، اشعر انه تألق في رسم ثقل الفضاء فوق الشكل الدائري. هذا هو دفع الفضاء الايقاعي المصبوب فوق كل شكل.

دائماً.. انطلق من فكرة. لا يمكن ان انطلق من فراغ. وانا احس الرسام بعد معرفته ما يريد، لا بأس، من الضروري ان يعرف فقط ما لا يريده.

انتكال. اضع العينين فوق الافخاذ، والعضو التناسلي فوق الوجه، معاكسة. لرسم عيناً مواجهة واخرى جانبية، الطبيعة ايضاً تقوم بافعال مماثلة، لكنها تخفي الأمر. اما انا، فارسم واطلق ضرباتي كمثل ضربات الديك للحمار...

ليست الافكار اكثر من نقاط بسيطة للانطلاق... ونادراً ما اتمكن من تثبيتها كما تصلني في البداية. ما ان ابدأ العمل حتى تفيض اعمال اخرى من تحت ريشتي... كي نعرف ماذا نريد ان نرسم، علينا ان نبدأ... اذا ظهر رجل أرسم رجلاً، واذا ظهرت لمرأة، ارسم امرأة.

لم الخوف من الاختراع؟ كل ما فينا موجود في الطبيعة. فاذا اخترنا ما يشبهها، فليكن والا كان الأمر افضل. وكما قال ابولينير: حين اراد الانسان ان يخترع ما يشبه الرجل، كان الدولاب، وصار الدولاب ينقله مع رجليه ومع حمله واعبائه... الدولاب لا يشبه الرجل، ومع ذلك، الأمر لا يدعو الى الانتقاد.

واقعية رؤيوية

حول الاشكال النباتية التي اضعها فوق وجوه في لوحاتي:

ليس في يدي حيلة. وهي تمل احياناً من وراثة بعيدة تفوق المرحلة الحيوانية من حياة البشر. الامر غامض ومريع...

كيف يمكن المشاهد ان يعيش لوحة سبق ان عشتها في السابق؟ اللوحة تأتيني من البعيد: اتكهنها، اراها، انفذها، مع ذلك في اليوم التالي، قد لا افهم ماذا فعلت بالتمام. كيف ستدخلون احلامي وغرائزي ورغباتي وافكاري؟ قد يكون كل ما فعلته لا ارادياً.

حين نعمل طويلاً، تأتي الاشكال واللوحات تلقائياً، لا نجهز من اجلها، كل شيء يصل مع الوقت وحده وبسهولة الموت ايضاً.

سيزان وفان غوغ لم يرغبا يوماً في الصورة التي نراهما عليها. ارادا فقط ان يكونا مخلصين في المشاهد التي نقلاها. عملا بجهد كبير واجمل ما حققاه انهما لم يتوصلا الى تصوير العالم الا كما هو. لذا اصبحا سيزان وفان غوغ.

في العمق، لا شيء يتعلق الا بداخلنا. شمس في جوفنا تعطي آلاف الاشعاعات. والباقي غير مهم. لذا ماتيس هو ماتيس. كان يحمل شمساً في جوفه.

فليسقط الاسلوب! وهل للآلة اسلوب؟

هل تعلمون؟ صادفت الحب: ركبتاه تنزفان. يتنقل من باب الى باب ويشحذ... لم يعد يملك فلساً. ويبحث عن وظيفة مراقب اوتوبيس في الضاحية...

الحب مثل نبتة القرّاص علينا حصدها كل لحظة لنتفيأ ظلها عند قيلولة بعد الظهر.

تسألون ما اذا كنت اعرف سيزان؟ كان معلمي الاول والوحيد. تظنون انني راقبت لوحاته جيداً؟ امضيت اعواماً في دراستها... سيزان! والدي حاميني الوحيد...

حين سيموت ماتيس، وحده شاغال سيستمر في المامه باصول اللون، لست مأخوذاً بديوكه وحميره وعازفي الكمان وكل الفولكلور الذي صوره، لكن لوحاته منجزة كما يجب ولا مكان للقدر فيها. وآخرها تلك المرسومة في فانس تشير الى انه الوحيد الذي ينعم بمشاعر الضوء بعد رنوار.

نقطة

نقطة

في حيوية

يموت

الازرق الباهت

بين مخالب

الاخضر اللوزي

فوق

سلم

الزهري.

كل اغنيات براك كانت صحيحة.

الاتباع، لا ابالي بهم... وحدهم السياد الخلاقون يحظون باهتمامي.

لا اصدقاء لي ليس لدي عشاق سوى العشاق.

افضل الحسنات، غيابها.

ان تنقل الآخرين امر ضروري، لكن ان ننقل انفسنا فالامر محزن.

ليس اجمل من المستشفى في اليوم الذي نغادره.

ان نملك حرية عدم القيام بعمل يفرض قيام عمل آخر، هنا تحضر السلاسل...

ما من نقاء كلي سوى نقاء الرفض.

ترجمة كوليت مرشليان

"عالم مُصغّر" لنوريداني وبيرينو عين الكاميرا ترصد غرائز الحشرات



التلاقح على فراش النبتة.

ماري بيرينو وكلود نوريداني، صانعا شريط الصبر والدهشة.

ابرز ما انضم الى عروض الصالات هذا الاسبوع فيلم "عالم مصغر"(*) الوثائقي العلمي في قالب روائي لكلود نوريداني وماري بيرينو. وكان لنا مدخل تعريفي بالفيلم يليه هنا كلام تقويمي لمناخه وبنيته ومضمونه.

هذا العالم المصغر، او الميكروكوزموس، الذي امضى مخرجاه (العالمان الطبيعيان في الاصل) زمناً طويلاً في التحضير له، ثم انجازه، يدخلنا على نحو لصيق جداً ومدهش الى عالم الحشرات، منظوراً اليها بالعين البشرية المكبرة (الكاميرا تقوم فعلياً مقامها) لتضاعف احجامها وتجعلها جلية الصفات والعادات والتصرفات لنا. هنا في الجانب التقني، التصويري، الذي كان فائق الدقة والصعوبة اذ استخدمت له معدات خاصة ومتطورة بغية التمكن من الاقتراب والاضاءة على الحشرة الصغيرة من دون تجفيلها. اما في الجانب "الروائي" حيث لطافة الفيلم وتأثيره وجماله، فابتدع له ما يشبه السيناريو ليحتضن في سياق ما المادة المصورة، وتم اللجوء الى الموسيقى الخاصة (برونو كوليه) والمؤثرات الصوتية او الشريط الصوتي لمضاعفة الاحساس بالمشهد، وهنا برزت قيمة المخيلة الروائية لربط مشاهد ولقطات تسجيلية وجمعها في نسق روائي. بفضل تلك البنية الروائية امكننا التعاطف مع تلك الحشرات في صراعها اليومي مع البقاء، والاحساس بمعاناتها (النمل النشيط الذي يجمع غذاءه قبل ان يتعرض للالتهام من الطير المفترس، او الحشرة الضعيفة التي تدحرج غذاءها وتتعذب تعذب سيزيف الاسطوري في دفع صخرته مراراً الى القمة، الى القبوط الذي يطبق عليه العنكبوت ويلفه بخيوطه، الخ). ثمة تماه بعالم الحشرات يخلقه الفيلم في داخلنا. نشعر حقاً باننا في وحدة كونية، كوزمية، وبأن عيناً عملاقة أكبر منا يمكن ان ترمقنا كالحشرات. كما تفعل كاميرا نوريداني – بيرينو وهي تتلصص (ثمة ناحية تلصص Voyeurisme جلية في هذا الشريط) على حياة الحشرات واساليبها للاستمرار والبقاء.

لا يمكن وصف الدهشة التي نحظى بها مذ تهبط الكاميرا من السحاب لتغوص في العالم الارضي، ترافقها موسيقى اثيرية ناعمة، فتقف عند الكوكسينيل العابر فوق نقاط الماء، وعلى الفراشة وهي تشق عنق الشرنقة، وعلى النملة تحف وجهها بذراعيها، وعلى الزهرة تتفتح (ثمة وقوف عند حياة بعض النباتات ايضاً)، وعلى النحلة تطير (تحل مكانها في اللقطة كاميرا ذاتية محوّمة) وعلى القبوط كأنه يقوم بحركات جمبازية، وعلى الكوكسينيل مجدداً مقتتلاً من حشرات اصغر منه، وكوكسينيل يلقح انثاه، وعلى بزاقة قادمة مختالة كديفا اوبرا (وعلى موسيقى اوبرا) لتعانق بزاقة أخرى في مشهد من اروع مشاهد الفيلم، ثم على ديدان تخرج من شقوق الارض اليابسة على موسيقى افريقية، وفي صف واحد منتظم، وعلى نملة تجر حبة قمح، واخرى سنبلة كاملة، والنمل في حركة هائلة، كالجيش، يجمع غذاءه في حفرة تحت الارض تنزل اليها الكاميرا في ادق نزول، كما لدى مراقبتها ايضاً عمل النحل في قفيره والاختبار الطريف المضحك للنحلة المولودة حديثاً عندما تحرك للمرة الاولى جناحيها. ونقطة الماء، من زاوية الحشرة وسمعها، لدى سقوطها، لها الوقع العظيم كأنها خطوة الديناصور على الارض. والذروة المشهدية الرائعة، معركة حشرتي قرن الأيل (Lucane) وكأنهما مقاتلان من الساموراي او مصارعان من العصور الرومانية يتطاحنان وفق قواعد ومبادئ قتالية صارمة. مذهل هذا المشهد. مذهل حقاً. كما هي مذهلة رؤية نوم الحشرات ليلاً، داخل زهرة تحضنها بوريقاتها او متمسكة بعنق نبتة، ليقفل الفيلم على خروج البويضة من المستنقع، ولادتها البطيئة المائلة، ثم اقلاعها دفعة واحدة على نحو مباغت مضحك.

طباعها

ثمة في طباع الحشرات وغرائز خوفها وبقائها وتلاقحها ونزاعها على البقاء ورعبها من الطبيعة ما يماثل طباعنا البشرية. مما يثبت ان لباقي الكائنات الحية اصولاً بيولوجية واحدة تطورت مع الازمنة، والا ما عساه يكون سر هذا التشابه وسر هذا التماهي الذي نشعر به ونحن نشاهد الفيلم؟ أليس الاحساس بالاصول البيولوجية الواحدة وبوحدة الكوزموس ووحدة الكائنات التي نادى بها معظم الصوفيات الآسيوية؟ حين نرى كم تشبه معركة البقاء لدى الحشرات معاركنا البشرية للبقاء فندرك كم نحن ضعفاء عراة وصغار امام هول الوجود، وكم نحن بفنائيتنا وعجزنا امام الكوارث الطبيعية حشرات بدورنا، وكم ان القضية نسبية، ونسبية وحسب.

اسئلة جوهرية – ميتافيزيقية في المقام الاول – يتركه الفيلم فينا مع خروجنا منه مذهولين، مسحورين، فاتحين ابصارنا على عالم كان مغلقاً علينا قبلئذ، قبل فيلم "عالم مصغر" الذي ينبغي ان يتقاسم روعة اكتشافه.

ج. ك.

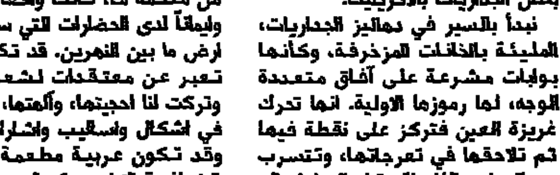
(*) "عالم مصغر" (Microcosmos) – بلانيت الزوق وابراج وطرابلس.

صفحة من اسطورة في بلاد ما بين النهرين

تعرض "غاليري "لانترتان"، حوالى ٨٠ عملاً لحليم مهدي الكريم مصنوعة من مواد مختلفة كالسيراميك، والليموج، والبورسلان، والبرونز الى بعض الجداريات بالاكريليك.

نبدأ بالسير في دهاليز الجداريات، المليئة بالخانات المزخرفة، وكأنها بوابات مشرعة على آفاق متعددة الوجه، لها رموزها الاولية. انها تحرك غريزة العين فتركز على نقطة فيها ثم تلاحقها في تعرجاتها، وتتسرب عبر الحواجز الفاصلة، قبل الدخول الى مضامين الخانة الثانية، والثالثة، الخ.

هذه اولى المهمات المطلوبة من المتلقي. وبعد استراحة بصرية، تعود من جديد الى الجدارية. نفتش بعناد عن الرابط، او الحكاية الكامنة وراء الرسوم المبسطة، والمفصلة من دون اغفال المتممات الهامشية لها.

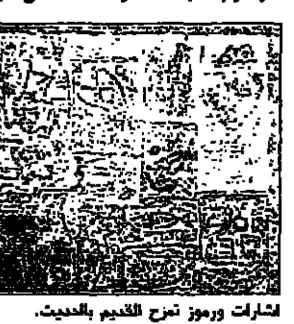


نقبض عندها على الخيط الاساسي الذي يربط الرموز ببعضها. ونجد اننا نقرأ صفحة من اسطورة ما، او مقطعاً من ملحمة ما، كانت واقعاً وحقيقة وايماناً لدى الحضارات التي سبقتنا في ارض ما بين النهرين. قد تكون وثنية تعبر عن معتقدات لشعوب زالت وتركت لنا احجيتها، وآلهتها، واصنامها، في اشكال واساليب واشارات مرمزة. وقد تكون عربية مطعمة بالفنون الغرافية الارابيسكية مع زخرفات وخطوط، واشكال هندسية مرددة لخلق حالة انجذابية روحانية.

لن فهمنا هذا المسار، عرفنا كيف نقترب من عالم حليم مهدي الكريم. انه يعالج موضوعاته برؤى وتخيلات تأتي من الذاكرة الجماعية لما كانت عليه ارض العراق الخصبة بالحضارة المتعددة، ويضيف اليها مضامين حديثة من تشكيلات موحدة في معانيها المباشرة والطبيعية، وتداخلات آلية لمنع وقوعها في رتابة بصرية، وتلاحق لرموز تتغاير عن بعضها من ناحية الانتماء الحضاري او الاسطوري. وتولد منه التقاربات والتباعدات بين العناصر المكونة للجدارية، حالة من الترقب وكأننا بانتظار رسالة ما لم تصلنا عبر ما شاهدناه ودققناه ملياً. اما الجداريات التي نفذت عبر الارابيسك، والخطوط والرسوم الهندسية العربية الاسلامية فانها تفتقر الى روح تخرجها من برودتها والوانها القاتمة الترابية المحروقة كقلوب جفت ولم تعد تعرف الضوء ولا الفرح.

وقام حليم مهدي الكريم، المتخصص اساساً بفن الخزف، بنحت وحفر وزخرفة البورسلان والليموج وكأنه يقوم بعمل فريد، لا يبغي الخروج الى الاستنساخ بل يكتفي بنموذج اوحد، لا يستدعي المبالغات في الحبكة، ويبقى كالتطريز على قماشة سريعة العطب، تلامسه الاصابع بالاداة الحادة، لتزيينه وتقطيعه وتجميله من دون المساس بجوهره النفيس. انها قطع جميلة، ترضي الذوق وتريح العين، طبعاً اذا تناسينا، بأنها كالكفن احياناً، باردة، بيضاء وباردة، لا تحتملها ولا تفترض المشاعر الصاخبة والحارة.

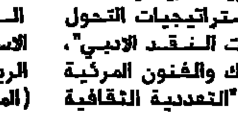
لور غريب



اشارات ورموز تمزج القديم بالحديث.

حكاية لما احجيتها ومضامينها الاسطورية.
(ل. غ.)

النقد الادبي في منعطف القرن



تعقد جامعة عين شمس والجمعية المصرية للنقد الادبي ومركز الدراسات الانسانية والمستقبليات، بين ٢٠ و٢٤ تشرين الاول المقبل مؤتمر "النقد الادبي في منعطف القرن"، وتعالج محاوره: "النظرية الادبية والمشكلة المعرفية"، "استراتيجيات التحول في نظريات النقد الادبي"، "السيميوتيك والفنون المرئية والمسموعة"، "التعددية الثقافية والتفاعل بين الاتجاهات النقدية"، "التداخل بين الحقول المعرفية من منظور السيميوتيك"، "مشكلات انتاج المعنى واستهلاكه"، "البلاغة والاتصال"، "السيميوتيك والثقافة"، "النص والسياق في العالم المتغير"، "انماط جديدة من النشاط النقدي"، "خطاب ما بعد الاستقلال"، "وسائل الاتصال: الرياضيات"، "الثقافة"، و"النقد" (المؤسسة والتفسير المؤسساتي).

سيرة بورخيس

صدر في الارجنتين كتاب جديد عن سيرة الكاتب والشاعر الارجنتيني خورخي لوي بورخيس وضعه الصحافي اليخاندرو فاكارو.

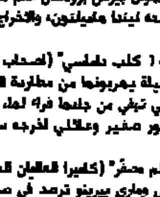
الكتاب الذي يحمل عنوان "خورخي" يأتي من ضمن الاستعدادات لاقامة معرض خاص ببورخيس في المكتبة الوطنية في بيونس ايريس التي ادارها الكاتب ابتداء من نهاية العهد البيروني.

١٩٩٩ سيكون عام بورخيس في مناسبة مرور مئة عام على ولادته. وبدأت تجري الاستعدادات للاحتفال بهذه المناسبة التي تعتبر ثقافية ووطنية نظراً الى الموقع الكبير الذي يحتله بورخيس في ضمير هذا العصر.



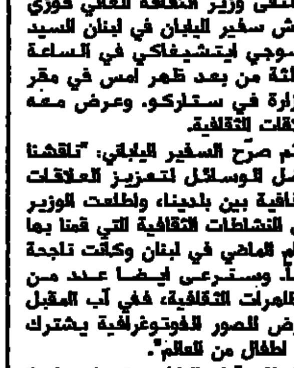


خورخي بورخيس.



المسرح انطلاقاً من يومه العالمي: اصوات من عكار للشمول والتخصيص


زكي محفوض، سعدالله سابا، شعلان معيكي، الحلبي، كبارة، نقولا عيسى في نادي الارشاد والتضامن في ببنو.


حضور في الندوة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
احيا نادي الارشاد والتضامن في ببنو "اليوم العالمي للمسرح" بلقاء عقده في قاعة ميخائيل فارس.
شارك في اللقاء متحدثاً: المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة، اصحاب تجارب مسرحية في عكار: شعلان معيكي، نقولا عيسى، سعدالله سابا، زكي محفوض. وحضر اللقاء رئيس المسرح العسكري المقدم اسعد مخول وناجي الشاعر ممثلاً مؤسسة عصام فارس وحشد من المهتمين.
استهل اللقاء مديره رئيس النادي نقولا طعمة بكلمة ترحيب لافتاً الى ضرورة التعاون بين المهتمين، لأن ذلك يشكل رافعة للحياة الثقافية والاجتماعية في المنطقة.
وأوضح طعمة انه لقاء يتوافق مع حدث يؤسس لتحقيق تلك الغاية، ويعول عليه كثيراً، اذ بوشر انشاء قاعة كبرى تتسع لما يقارب ٧٠٠ شخص جلوساً وهي متعددة الغايات، وفيها مسرح ثابت ودائم وسيكون للعمل الثقافي والفني والمسرحي الحيز الاكبر، وهذا المشروع الضخم ما كان ليرى النور، خاصة في الاطراف والارياف، لولا انسان كبير، معطاء هو النائب الاستاذ عصام فارس الذي تبرع بمبلغ خمسين الفاً من الدولارات له.

الحلبي

ثم تحدث الدكتور مطانيوس الحلبي عن المسرح اللبناني انه مرآة تعكس آلام الوطن، احزانه، معاناته، خوالجه، افراحه، مشاكله والازمات التي يمر بها والتي يتصدى لمعالجتها.
وكان المسرح – المرآة – صدى لاحداث سنوات الحرب كلها التي يحاول الوطن وشعبه محو آثارها من الذاكرة الجماعية. هذه الحرب تركت آثارها على جسد هذا المسرح الذي كاد ان يصبح منبراً ايديولوجيا وقبليا وكاد يفقد مجده واشراقة ما قبل الحرب الاهلية.
ورأى الحلبي ان المسرح اللبناني يحاول اليوم جاهداً التخلص من شوائب الحرب. وهو يعاني ازمات: الانتاج – النص – الجمهور.
فأزمة الانتاج المسرحي مرتبطة عضوياً بالذهنية التجارية البحتة لبعض المنتجين وتحقيق مكاسب وارباح سريعة. اما ازمة النص المسرحي فهي مشكلة لبنان وسائر البلدان العربية، وفي لبنان نابعة من شح النصوص المسرحية اللبنانية وطغيان النصوص الاجنبية. والجمهور وهو اساس نجاح كل عمل مسرحي، ابعدته الحرب وبقيت قلة منه تواظب على المسرح الخلاق ابن بيئته ومرآة مشاكل الانسان المعاصر ان لبنانياً او عالمياً حيث كانت المشاكل تطرح بعمق وشفافية وصدقية دون ان يتحول المسرح الى منبر دعائي.
ورأى الحلبي ان بواكير الاعمال المسرحية في الثلاث الاخيرة تقول بأن المسرح اللبناني يستعيد حيويته وجمهوره وبدأ باستعادة مكانته الطليعية في المسرح العربي والعالمي وساهمت وزارة الثقافة والتعليم العالي بامكاناتها المتواضعة في هذا الانبعاث.
واستطرد الى ان هذا النهوض المسرحي لا يعني ان المسرح اللبناني قد تعافى وان المشاكل التي يعانيها تمت معالجتها. ودعا الى التعاون بين وزارة الثقافة والمسرحيين اللبنانيين لاعداد دراسة علمية لواقع المسرح ومشاكله حتى الوصول الى رؤية واضحة تنتج منها خطة مدروسة وواقعية تستنهض كل الطاقات الكامنة والمخزونة لدى المسرحيين اللبنانيين وضرورة اشراك طلاب الجامعات في ذلك. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يمكن اعتبار اصدار "مجلة المسرح" لتوثيق الاعمال المسرحية اللبنانية عملاً طليعيا لمعرفة عددها ونوعها واتجاهاتها ومنطلقا علميا لدراسة واقع المسرح اللبناني. وهي تشكل مساهمة جدية لتكوين ذاكرة مكتوبة للمسرح اللبناني تحفظ اعماله من الاندثار.

كبارة

والى رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور كبارة فأوضح ان المجلس اصدر كتابين توثيقيين الاول بعنوان "صحافة الشمال في مئة عام" اعتبارا من ١٨٩٣. والكتاب الثاني توثيقي ايضا يتناول الشعر والشعراء الشماليين.
وحاليا يتركز عمل المجلس على البحث في التراث المسرحي وكانت مفاجآت الذين كتبوا العشرات من النصوص المسرحية التي تم جمعها وهي تزيد على مئتي مسرحية، فضلا عن ان النوادي والفرق تزيد على ١٥ ناديا وفرقة واسماؤها في حوزتنا.
واوضح كبارة: بدأنا الاتصال عبر كتب رسمية الى الاشخاص الذين نتوقع ان يكون عندهم شيء من هذا التراث من اقارب وادباء، وقصدنا المكتبات الكبرى في بيروت وللأسف لم نستطع العثور على شيء هام. وطمأن ان اكثر من ٧٠ او ٨٠٪ من المسرحيات التي عرفت والتي مثل اكثرها في طرابلس والشمال موجودة لدى المجلس مع العزم على وضع دراسة معمقة حول نشأة المسرح وتاريخه والفرق المسرحية والادباء الذين كتبوا نصوصا مع نماذج من مسرحياتهم، الى ملخصات من يقرأها سيكون فكرة شاملة عن المسرحية ومضمونها.
والى اصحاب التجارب المسرحية، وتبذة عن اعمالهم ونشاطاتهم السابقة والحالية فتحدث شعلان معيكي عن التراث المسرحي في القبيات ونقولا عيسى عن عمل "فرقة مسرح الريف" في بزبينا، وتناول سعدالله سابا عمل فرقة "المسرح الشعبي" المتوقفة منذ العام ١٩٩٢.
والى المسرحي زكي محفوض وتجربته المسرحية في عكار، ثم بيروت وتناول معاناة المسرحيين التي تتشابه بين الريف والمدينة، وبرغم ذلك تتحدث الصحافة عن موت الشعر والمسرح وهذا كلام لأن الابداعات لا تموت بل ترقد قليلا، واذا كان واقع الحياة لا ضرورة للمسرح فيه فهذا مقبول لأن الحياة أهم وتسير بدونه ولكن يأتي وقت يجدد فيه المسرح نفسه.
وأمل من وزارة الثقافة التي طرحت حلولا ايجابية على مستوى الدولة ان تتطلع الى الريف حيث انقطاع رهيب بينه وبين المدينة.
وجرى نقاش بين المشاركين والحاضرين. وانتهى اللقاء بأحاديث جانبية حول أهمية العمل المسرحي وكيفية تطويره فقدم رئيس المسرح العسكري المقدم اسعد مخول جملة مقترحات أهمها:
– الاستفادة من وزارة الثقافة لتعزيز المسرح.
– نشر موجز عن النشاط المسرحي العكاري في المجلة التوثيقية "المسرح في لبنان".
– انتماء المسرحيين العكاريين الى المركز اللبناني للمسرح.
– ايجاد قاعة في مركز القضاء حليا للنشاطات الثقافية.
– تقديم غير مسرحية في مناسبة واحدة مع المسرح العسكري.

اميل فهد وقّع "بريشتي حلمتك"


الاباتي نمر، بويز، فهد.

وقع الشاعر اميل فهد مجموعته الثانية: "بريشتي حلمتك"، في مسرح مدرسة ليسيه دو ڤيل في أدونيس. وحضر وزير الخارجية فارس بويز والنائب الشيخ الياس الخازن ورئيس الرهبنة المريمية الأباتي سعد نمر الى حشد من الشخصيات السياسية والثقافية والدينية والاعلامية.
وألقى الشاعر انطوان سعادة، رئيس جوقة المسرح قصيدة باسم نقابة شعراء الزجل.
وكذلك الشاعر روبير خوري قصيدة باسم مجلة "صوت الشاعر"، الى كلمة الدكتور شربل عازار باسم أصدقاء اميل فهد، وقصيدة للشاعر الدكتور الياس خليل.
وألقى الوزير بويز الذي رعى الحفل كلمة على أهمية صورة لبنان الحضارية والثقافية التي يعكسها أهل الشعر والفن في الخارج.
وختاماً، كانت قصيدة من الشاعر اميل فهد.

ندى الحلو بين امواج الايقونات النشأة والاسلوب وما هو باق

زغرتا – "النهار":
مستعينة بضوئيات استعادت الدكتورة ندى الحلو تاريخ الفن الايقوني امام جمع من المهتمين في البيت الثقافي زغرتا – الزاوية.
بدأت الحلو مشيرة الى الالتباس بين الفن الروماني والفن المسيحي الذي نماذجه الاولى من الفن الروماني. وقالت ان الايقونة، وان كانت تعود في نشأتها الى القرن الميلادي الرابع، فان شيئاً من ذلك العهد لم يبق، وان اقدم ما عثر عليه من القرن السادس. فتوقفت عند ايقونات دير القديسة كاترينا في سيناء، وعند تأثر بواكير هذا الفن "بوجوه الفيوم" (قرب القاهرة) ايام مصر الرومانية مشددة على الطابع الهلنستي الواضح، وعلى تقنية الشمع في معالجة المواضيع الايقونية.
وتابعت انه في الثامن كانت حرب على الايقونات (على عهد ليون الثالث وما بعد) واضطهاد لحق بالايقونات والرسامين والمؤمنين وهنا ما يفسر افتقارنا الى النماذج التصويرية التي تندر قبل ذلك القرن.
وفي الـ٨٤٣ لن ينتصر هذا الفن بعد صراع طويل بل سيعرف زخماً فنياً اغنى الحضارة البيزنطية. وستتبلور قوانين وقواعد صارمة تحدّد كيفية الرسم الايقوني وتزيين الكنائس، وتتوضح الجمالية وفلسفة الايقونة، ويكون ليوحنا الدمشقي مساهمته، في هذا الاطار.
واضافت المحاضرة ان الايقونة تتطلّب الصعود اليها بالايمان، وانها مدعاة صلاة وسكينة وتأمّل.
ثم انتقلت الى الايقونة الروسية رائية النور في العاشر ومعها، في الحادي عشر، تقنية جديدة للرسم بزلال البيض (تامبيرا) معمول بها حتى اليوم، في ظل عودة ارادية الى المؤثرات الهلنستية وتيار مناداة بالحضارة الروسية كامتداد للحضارة اليونانية.
واضافت انه في الرابع عشر برز من يناهض هذه العودة ويعتبرها خروجاً على القاعدة ماثلاً بالاعمال الايقونية نحو التزهد. وعلى العموم، امتازت الايقونة الروسية بالرقة والتركيز على العذاب الداخلي.
بعد ذلك استعرضت الدكتورة الحلو تجاربت تيوفان اليوناني الذي انتقل الى روسيا وله بصماته على المسار الفني فيها واندراي ربيلوف، الروسي، الذي بث نفساً من الفرح والسعادة راح يغمر النتاج الفني المقدّس وصار، فيما بعد، نهجاً لكثيرين. في السابع عشر ازمات مختلفة ستعصف بروسيا، ولن تسلم الايقونة. وستعرف نوعاً من الجفاف، ومن التزايد الزخرفي على حساب الاهتمام بالنواحي الروحانية.
واختتمت المحاضرة، شرقاً، لافتة الى التطوّر الطارئ في القرن السابع عشر، والى نشوء قواعد ومدارس لرسم الايقونات، لاسيما في حلب حيث لمعت، تواليا، اسماء عائلة توارثت رسم الايقونة البيزنطية في القرنين السابع عشر والثامن عشر: يوسف المصور، نعمة المصور، حنانيا المصور، وجرجس المصوّر.
شروحات الدكتورة الحلو تخللتها ضوئيات من فن النهضة الايطالية، على سبيل المقارنة، ومن انجيل رابولا كاقدم اثر فنّي سرياني. واعقبها نقاش سريع.
وكانت قدّمتها الفنانة التشكيلية فيرا دويهي بلسان البيت الثقافي.
محسن أ. يمّين

ماجستير في التربية لوسام بعلبكي

حاز الطالب وسام بعلبكي درجة جيد جداً على رسالة ماجستير في التربية عن "تأثيرات التلفزيون على الاطفال في الصف الخامس الابتدائي في منطقة الاوزاعي بيروت، في موضوعات الفنون والمعلومات العامة والبيئة والعنف" من معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف.
وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور افرام البعلبكي مشرفاً والدكتور جوزف لطون.

ثانوية الغبيري

ورد في "نهار" السبت ١٢ نيسان، الصفحة ٢٢، خطأ طباعي ان ثانوية الحريري نظمت مسرحية باللغة الفرنسية والصحيح ان ثانوية الغبيري الرسمية هي التي نظمتها.

السفير الياباني: معدات للسينما والتصوير

التقى وزير الثقافة العالي فوزي حبيش سفير اليابان في لبنان السيد ياسوجي ايتشيفاكي في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس في مقر الوزارة في ستاركو. وعرض معه العلاقات الثقافية.
ثم صرّح السفير الياباني: "ناقشنا افضل الوسائل لتعزيز العلاقات الثقافية بين بلدينا، واطلعت الوزير على النشاطات الثقافية التي قمنا بها العام الماضي في لبنان وكانت ناجحة جداً. وسترعى ايضا عدد من التظاهرات الثقافية، ففي آب المقبل معرض للصور الفوتوغرافية يشترك فيه اطفال من العالم".
اضاف: "ان اليابان يمكنها مساعدة لبنان ثقافيا في مجالات عدة من طريق احضار العديد من الفرق الثقافية من اليابان الى لبنان، كما ندرس بعناية طلبا من وزارة الثقافة لتزويدها معدات للسينما والتصوير".
وكان الوزير حبيش التقى سفير اليمن في لبنان احمد محمد المتوكل وبحث معه في العلاقات الثنائية ولاسيما الثقافية.

"الانقلاب" في دبي وجوائز تقدير لجوليا ومروان وغدي الرحباني

في رعاية قنصلية لبنان العامة في دبي، قدم مجلس العمل اللبناني في دبي والامارات الشمالية، مسرحية "الانقلاب" للاخوين مروان وغدي الرحباني، على مسرح قاعة المؤتمرات الدولية في مركز دبي التجاري العالمي. ويأتي هذا العمل الفني الثاني من المجلس ضمن مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧.
حضر المسرحية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الذي القى كلمة على التكامل والتفاعل بين لبنان ودبي في المجالين الاقتصادي والسياحي.
ومن الحضور القنصل العام للبنان في دبي حسن سعد وعدد من الفاعليات والشيوخ والرسميين في دولة الامارات العربية، الى حشد من افراد الجالية اللبنانية المقيمة في الدولة ضاقت بهم مدرجات القاعة.
وفي ختام الحفل، قدم مركز دبي التجاري العالمي جائزة تقدير الى كل من الفنانين اللبنانيين جوليا بطرس ومروان وغدي الرحباني لمشاركتهم في مهرجان دبي، ولما بذلوه من جهود لانجاح العملين الفنيين. وقام الوزير حميد بتسليم الجوائز الى الفنانين اللبنانيين.
وخلال زيارته لدبي، التقى الوزير حميد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وحضرا الحفل الختامي لمهرجان البينالي الذي ينظمه مركز الثقافة والاعلام في امارة الشارقة.
ويستمر مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧ الاسبوع الثالث.

مقررات لمؤتمر التاريخ

صدرت المقررات والتوصيات الختامية للمؤتمر الذي انعقد في جامعة الروح القدس – الكسليك في الاول من نيسان، في مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس معهد التاريخ في الجامعة.
وتلا مدير معهد التاريخ الاب الدكتور كرم رزق هذه المقررات وجاء فيها:
"١– اطلاع المعلمين والمعلمات على الطرق الحديثة لتعليم مادة التاريخ، وتأكيد المؤتمر على اعادة اعتبار هذه المهنة التي يشدد عليها اتفاق الطائف.
٢– ربط المدارس والثانويات بالجامعات واطلاع المعلمين على نتائج الابحاث التي تجري في الجامعات.
٣– تأسيس مركز للتوثيق في معهد التاريخ في جامعة الروح القدس – الكسليك يكون في خدمة معلمي التاريخ.
٤– نشر اعمال المؤتمر قبل بداية السنة الدراسية المقبلة.
٥– تأليف لجان مختلطة من معلمين لبنانيين وفرنسيين لتحضير امثولات تتطابق والبرنامج في لبنان وفرنسا.
٦– عقد مؤتمر ثان بهذا التوجه سنة ١٩٩٨".
وشكرت ادارة معهد التاريخ وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي كان المؤتمر في رعايته، وكذلك شكرت الادارة البعثة العلمية الفرنسية وكل الذين ساهموا في هذا المؤتمر واعلنت انها ستكون دوما في خدمة مدرسي مادة التاريخ".

تواصل ولا عنف في الحركة الاجتماعية

استعدادا لمخيماتها الصيفية نظمت الحركة الاجتماعية دورة تدريب في "التواصل التعاطفي او اللا عنفي" لعمالها الاجتماعيين، والمسؤولين عن الاحاطة بالمتطوعين.
وقام بتنشيط هذه الدورة، في بدارو المدرب السويسري جان – دني رينو، الاختصاصي بالتواصل التعاطفي.
تدرب العمال طيلة يومين على طرق التواصل اللا عنفي "كلغة الزرافة" التي ترتكز على الاصغاء والتعبير الصادق عن الذات، والمشاعر والحاجات. هذه المعارف سينقلها العمال بدورهم الى متطوعي الحركة الاجتماعية.
وفي إطار تحديث مهارات العمال الاجتماعيين، أقيمت دورة تدريب أخرى، ركزت على منهجية إيصال المعلومات حول مواضيع متنوعة منها: قانون العمل، تثبيت الذات والتربية على الصحة.

"الكتاب التذكاري" يحوي اليوبيل المئوي لكاتدرائية مار نقولا في صيدا


جدارية في صالون مطرانية صيدا: قايين وهابيل وطرد آدم وحواء.

غلاف الكتاب.


المطران جورج كويتر. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
توجت مطرانية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك احتفالاتها خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ باليوبيل المئوي الاول لكاتدرائية مارنقولا في صيدا باصدارها "الكتاب التذكاري" (*) اول من نوعه في الابرشية والمنطقة ولا مثيل له، غنياً بمحتواه حيث اكثر من ٤٠ عنوانا واكثر من ٤٥٠ صورة في ٣٢٨ صفحة من الحجم الكبير ومعظم صوره بالالوان وطباعة انيقة، حول تاريخ الابرشية منذ السيد المسيح والرسل الاطهار الى الاباء القديسين الذين شاركوا في المجامع المسكونية الى المطران افتيموس الصيفي والاساقفة الذين خلفوه خاصة المطران باسيليوس حجار (*) الذي بنى الكاتدرائية والمطرانية في صيدا.
والكتاب الذي وضع في متناول الجميع بسعر تشجيعي لفترة محدودة (١٥ الف ليرة لبنانية) اعتبره بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم مكسيموس الخامس حكيم "مرجعا تاريخياً للاجيال الطالعة عامة ولكنيستنا الملكية حصراً".
ومن أبرز ما تضمنه الكتاب بعد تهاني الرؤساء الروحيين والاساقفة المتحدرين من الابرشية شرح معاني اليوبيل وحياة المطران حجار ويومياته الى شهادات صيداوية في ذكريات معيوشة الى عرض وشرح مفصل ومعزز بالصور والارقام والمعلومات عن الابرشية واساقفتها الى عرض آخر لحاضر الابرشية وواقعها وتطلعاتها. فمن العمل الراعوي الى مشاريع الابرشية، المشروع السكني ومشروع القروض وصيفيات الاولاد في اوروبا ومشروع التوأمة مع الابرشيات الاجنبية وكيف رافقت ابناءها العائدين، الى صور من الارشيف لكنائس الابرشية واحتفالاتها في سنة اليوبيل: عيد اطفال الابرشية والمناولة واليوبيل المئوي لبناء كنيسة مغدوشة واليوبيل المئوي الثاني لبناء كنيسة جزين ورسيتال جوقة الفرح والقداس الالهي في ٨ كانون الاول ١٩٩٦.
ويقول المشرف على الكتاب المطران جورج كويتر (*) في اول صفحة، "بعض المسافة بين الانسان والانسان تواصل وبعضها الاخر انقطاع وعلى حدود هذه المسافة الموغلة في الزمن زمن الانسان والعوالم، ترتسم محطات، بعضها ذكرى وبعضها تأمل وعبر وعظات واليوبيل المئوي لكاتدرائية صيدا هو نسيج محبوك الخيوط بين هذه الذكرى المتجذرة من الماضي. والتأمل المطل على الالف الثالث للميلاد وما يجمع بين هاتين المحطتين من احداث ملونة بالالم حينا ومتألقة بوهج الايمان والشهادة احيانا (...) ويضيف: "تهدي هذا الكتاب كله الى ابناء ابرشية صيدا ودير القمر كهنة وعلمانيين آملين ان يزدادوا رسوخا في ايمانهم والتصاقا بأرضهم، ارض القداسة والشهادة وان يظل انفتاحهم على اخوتهم من بقية الكنائس والاديان رائدا ومميزا ليعملوا معا على توطيد العيش المشترك في وطنهم لبنان على اسس المحبة والتعاون والسلام".

كيف بنيت الكاتدرائية؟

يذكر الكتاب مع الزميل كميل منسى فيه "ان المطران باسيليوس حجار انتقل الى الاستانة عام ١٨٩٣ لمقابلة السلطان عبد الحميد خليفة المسلمين، ودخل القصر بلباسه الحبري امام استغراب السلطان وقال، "يا مولاي نحن نرتدي هذا الثوب في الكنيسة عندما نخاطب الله واليوم ارتديته لمقابلتكم لأنكم تمثلون سلطة الله على الارض، وانفرجت اسارير عبد الحميد فاستفاد المطران باسيليوس ليضيف: "ان جامع صيدا في حاجة الى ترميم واذا ما ترك على حاله فلن يعود في وسع ابنائكم ان يقيموا الصلاة فيه وان يدعوا لكم بطول العمر". فأمر له السلطان بألف ليرة ذهباً وسأله ألم يكن في حاجة الى أمر آخر يلبيه له فأجاب: "يا مولاي ان الكنيسة ما عادت تتسع لاولادكم ابناء طائفتي بسبب تكاثر عددهم، اطلب التكرم بالسماح لنا ببناء كنيسة اكبر حتى يتسنى لهم الاجتماع فيها للصلاة وللدعاء بطول عمركم وبدوام عزكم". فأعطاه السلطان الف ليرة ذهباً لتشييد الكنيسة وفرماناً ممهوراً بخط يده كي لا يعارضه احد خلال اعمال البناء. وعاد المطران الى صيدا ومعه المال لترميم الجامع وبناء الكاتدرائية اضافة الى عدد من الاوسمة لاعيان المدينة اكثرهم من المسلمين.
وفي ٣ نيسان عام ١٨٩٥ احتفل بتدشين الكاتدرائية ودار المطرانية وكان ذلك اليوم سبت العازر، وارخ تشييدهما الشيخ ابرهيم اليازجي وما زالت سطوره منقوشة.

(*) الكتاب التذكاري لليوبيل المئوي الاول لكاتدرائية مار نقولا للروم الكاثوليك – صيدا ١٨٩٥–١٩٩٥ اشرف على اعداده المطران جورج كويتر وعاونه الاب سميح رعد (طباعة نيو برس، بيروت).
(*) ولد المطران باسيليوس حجار في جزين في ٦ كانون الثاني ١٨٣٩ من ابوين تقيين هما الياس بن توما الحجار ويمامة الحجار ونال سر العماد المقدس من يد الخوري اغناطيوس قرداحي في سنة ولادته.
(*) المطران جورج كويتر، رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك هو ابن ابرهيم حبيب كويتر وماري بطرس كويتر، ولد في دمشق في ٢٨ نيسان ١٩٢٨، دخل الى المدرسة الاكليريكية المخلصية في ٢ ايلول ١٩٤١ وابرز نذوره في ١٥ تموز ١٩٥٠ ورسم شماساً انجيلياً في كاتدرائية صيدا في ١٣ كانون الاول ١٩٥٣ وكاهناً في ١٣ حزيران ١٩٥٤ في كنيسة دير المخلص على يد راعي الابرشية المثلث الرحمات المطران باسيليوس خوري.

برنامج

* يحاضر رئيس وحدة الوبائيات في مديرية الوقاية الصحية لوزارة الصحة العامة الدكتور جون جبور عن "عناصر الرصد الوبائي" الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم الثلثاء في مستشفى زحلة الحكومي.
* في الذكرى الاولى لعدوان "عناقيد الغضب" دعت الهيئات النسائية في "حزب الله" الى مهرجان تضامني حول "دور المرأة في المقاومة" الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء في قاعة الجنان، ثانوية البتول، طريق المطار.
* في عيد الاضحى، تقيم دائرة التربية الدينية في جمعية التعليم الديني الاسلامي احتفالاتها السنوية الكبرى "هدية العيد" الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء في مدارس المصطفى في بيروت وقصرنبا – البقاع وصور والنبطية. وتوزع الهدايا والالعاب على التلامذة الايتام والمحتاجين من مدارس المصطفى ومدارس المؤسسات التربوية الاخرى.
* في رعاية وزير الاعلام باسم السبع، دعت نقابة المصورين الصحافيين الى حضور معرضها "شهادات حية لعناقيد الغضب"، الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم الثلثاء، في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر الى الخميس ١٧ منه.
* دعت غاليري اجيال الى افتتاح معرض سعدي الكعبي، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الثلثاء ويستمر يوميا الى السبت ٣ ايار في الغاليري، شارع عبد العزيز، بيروت.
* في الذكرى الاولى لمجازر قانا والجنوب والبقاع الغربي، دعت المكتبة الوطنية الى حضور مناقشة كتاب الدكتور صالح زهر الدين "مشروع اسرائيل الكبرى بين الديموغرافيا والنفط والمياه"، يشارك فيها النائب يغيا جرجيان وامين مصطفى وصقر ابو فخر الساعة ٥,٣٠ عصر اليوم الثلثاء في المكتبة الوطنية – بعقلين.
* دعت غاليري ابروف دارتيست الى افتتاح معرض سلوى زيدان، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء. ويستمر يوميا الى السبت ٢٦ منه في الغاليري، شارع سرسق، الاشرفية.
* دعا المركز الثقافي الاسلامي الى سماع محاضرة الدكتور حسان حلاق عن "التكون التاريخي والحضاري للمواقف البيروتية"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء في قاعة المحاضرات في المركز شارع السادات، بناية جردلق.
* في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعت الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم تعاونا مع وزارة الصحة العامة الى حفل افتتاح "المؤتمر العالمي لترقق العظم" الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء ١٥ نيسان، في فندق البستان، بيت مري.
وفي البرنامج فيلم وثائقي وكلمات لرئيس الجمعية، الدكتور غسان معلوف والمدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين الجزائري، وزير الصحة السوري الدكتور اياد الشطي، رئيس لجنة الشرف وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، الرئيس رفيق الحريري، ثم كوكتيل.
ودعت الجمعية الى حضور ندوة عنوانها "ترقق العظم: تشخيصه، علاجه، وطرق الوقاية منه" يشارك فيها الاختصاصية في امراض الغدد الصماء الدكتورة باولا عطاالله، الاختصاصي في الامراض النسائية والتوليد الدكتور ناجي غاريوس، الاختصاصي في امراض وجراحة العظم الدكتور روبير حبيقة، الاختصاصية في علم النفس منى شرباتي، الاختصاصية في علم التغذية مايا خوري، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ١٩ نيسان، في قاعة المحاضرات لكلية طب الاسنان، حرش تابت، سن الفيل.
* دعا "مجلس الفكر" الى محاضرة عن "لبنان والمخدرات الخروج من النفق" للدكتور فضل ضاهر الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء في قاعة كلية الحقوق، الفرع الاول، الصنائع.

من للشجن في دروبي؟

خرج الالم ذاك اليوم من تحت مسام الجلد حارقا كاللهب. انفجر من بطون القهر، من اين نستقي ضمادات لكل هذا الجرح الذي نزف بحدة قاتلة، لم اعرف الصبر ذاك اليوم.
وعرفت كم كان الصبورون حولي مقنّعين باللامبالاة والصرامة الواهنة تصدّع كل شيء داخل هذا اليوم، كل الوجوه اصبحت رميما يتراءى من بعيد، يلملم شتات كل الحاضرين للمؤازرة والتضامن التام.
لماذا يختزن الزمن مرة واحدة فظاعة كل ايامه الحلوة؟ لماذا يفرغ خزان حزنه في اويقات اسرع من الومضات البارقة؟
كنت اعلم ان مثل هذا اليوم مدفون في جيوب تعاستنا اليومية فتكدس في قنوات شراييننا كالكلس المتحجر في قعر الصخر. من اين اتى الضجر وكيف رحلت عنا غيوم المطر؟ من اين استقينا كل كؤوس المرارة القاهرة؟ هناك فسحة للأمل والاغتباط والابتسام؟ هل يأتي زمن آخر يسجل الفرح ولا شيء غير الفرح؟ كان الحزن حقا مشروعا داخل جدران هذا البيت الفسيح الذي ما عاد يردد سوى صدى الأنات الرهيبة، وأنين عبء الاحتمال السامي. لم يبق مجال ابدا لنفسح الطريق لما قد يأتي او لن يأتي، كل شيء كان باردا كبقاع الصقيع النائية. داعبني الفرح في اليوم الآخر، واختلط الفرح بالغبن في مزيج عجيب. من اين ابدأ تاريخ الابتسام والسمر؟ من يسجل عوضا عني اغنيات الشجن الماضي في درب ايامي الخوالي؟ كم تبقى من مساحة لوهم السعادة والابتهاج، كيف أعوض آهاتي اليوم بتجاوز ما مضى وما هو منتظر؟ علقت نفسي ببياض الكلمات وشعارات عالقة ظلت تسمع من بعيد وتتهاوى على رأسي قطرة قطرة، ما أجمل الربيع وما اقسى القيظ والخريف، لكل شيء مكانه في قلب حياة لاهية. لا بد ان نفرش الزهر والورد لاستقبال الربيع، وعلينا ان ندثر انفسنا جيدا اتقاء لشر البرد وسيل المطر وأعاصير الرياح المقبلة.
ليتني استطعت ان اغرس الفرح قبل هذا التاريخ، وقبل هذا اليوم بالذات. ليتني داويت جرحي وتجلدت.
لو كان في استطاعتنا ان نلقح بذور زهور في نواتنا لكان الانجاز رائعا. اتصور ان ينبت كل منا زهرة بنفسجية عطرة ربما استطعنا ان نحصن انفسنا من انزلاق الاحزان فوق رؤوسنا.
دلال سليم الحلبي

٢٥٠٠ كسوة من بيت الزكاة

طرابلس – "النهار":
اطلق بيت الزكاة في طرابلس والشمال مشروع كسوة عيد الاضحى فوزع نحواً من ٢٥٠٠ كسوة وكان احتفال في مركز بيت الزكاة في طرابلس حضره رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي واعضاء الهيئة العليا لبيت الزكاة وفاعليات طرابلسية وشمالية.
كلمة ترحيب من مدير مجلس المساعدات رفعت حولا وتعريف بمشروع الكسوة السنوي، ثم اعلان انتساب الزميل نعيم عصافيري عضواً جديداً في بيت الزكاة.
والى كلمة رئيس المجلس الاعلى لبيت الزكاة الحاج سميح الاسمر وفيها: "دأب بيت الزكاة وكعادته في كل المواسم في رفع هذا البؤس عن اناس حرموا من نعمة ادخال الفرح والسرور، الى قلوب اولادهم فكان مشروعه كسوة العيد".
وختاماً كلمة للحاج احمد ديوسي عضو مجلس المساعدات وفيها: "وما دام المؤمن اخاً للمؤمن فعليه ان يقوم بواجبات هذه الاخوة، وليس من كرامة الانسان ان يعيش جائعا عارياً. فمن حق الجائع ان يطعم ومن حق العاري ان يكسى ومن هذا المفهوم ينفذ بيت الزكاة في طرابلس مشاريع عدة: منها، كسوة الاعياد".

مهارة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ج	ث
ز	ض	ص	ش	ز	ر	ذ	د	ت	ح	خ
س	ط	ش	س	س	ل	ك	خ	ث	ذ	د
ش	ظ	ص	ظ	ع	ز	ق	ح	ج	ر	ز
ص	ع	ض	ط	غ	ف	ر	خ	ح	ش	س
ض	غ	ف	ق	ك	ذ	د	ط	خ	ص	ض
ط	ظ	ع	ك	ل	ر	ش	ص	د	ظ	ط
ظ	ف	غ	ل	م	ز	س	ض	هـ	ع	غ
ع	هـ	ن	م	ن	هـ	و	ك	م	ل	ف
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ي	ن	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

هل – تعرف – كيف – تصف – العامة – عندنا – الكلام – المنسم – الجميل – فانها – تقول – ان – هنا – الكلام – يسمن – الضلاع – ورسالتك – الاخيرة – يا – صديقي – العزيز – تسمن – كل – الاضلاع.

ا	ة	ب	ت	ع	ا	ل	ض	ا	ل	ا
ل	م	ي	س	ا	ل	ك	ل	ا	م	ر
ج	ا	ق	م	و	ر	س	ا	ل	ت	ك
م	ع	ي	ن	ي	ل	م	س	د	ل	ا
ي	ل	د	ا	ي	هـ	ا	ا	ف	ص	ت
ل	ا	ص	ن	س	ك	ذ	ي	ط	ا	م
ا	ل	ي	ا	م	ي	هـ	ل	ا	ل	ا
ت	ع	ر	ف	ن	ف	ك	و	هـ	ع	ل
ع	ن	د	ن	ا	ن	ل	ق	ن	ز	ك
ي	ع	ا	ل	ض	ل	ا	ت	ا	ي	ل
ا	ل	ا	خ	ي	ر	ة	ا	ف	ز	ا

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: الغزالي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٠٨

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■	■				
٢			■			■			
٣						■			■
٤		■							
٥	■			■	■				
٦			■				■		
٧			■					■	
٨				■		■			
٩						■			

افقياً:
١– سورة القمر وحدتها – فاه ٢– ارتفع النور وانتشر – ملص – وجنة ٣– قلب الفاتر – جواد ٤– الكاتب ٥– الحسن من النبات – نصف راقي ٦– نصف بارت – فتح فاه – نصف حامد ٧– توقد – زين الشيء ٨– جاد بنفسه – عكس مر ٩– هيا – اعجاز.

عمودياً:
١– شعور – احتقره (كلمتان) ٢– ذوات اطفال – ضد عز ٣– يقليه تجمع ٤– ترمي الشيء وتتركه ٥– ارتفع – (رعد) ٦– زمان طويل – اطلب ٧– لزق – حاجز ٨– من الاسماء الخمسة – يمتد ٩– ارخت الستر – عزيز النفس.

حل شبكة امس

افقياً:
١– تبسيره – حم ٢– البنديقة ٣– نمام – نامي ٤– غلظ ٥– مدخل – ب ا ٦– اكد – ثم ٧– فن (معكوسة) – شب – خلد ٨– قوض – وبل ٩– فض (معكوسة) – ارحام.

عمودياً:
١– تأذن – تنقص ٢– بلم – مكشوفة ٣– سما – حد ٤– ينم ٥– رد – النور ٦– عين – جد ٧– بقاة (معكوسة) – ذك ٨– هاد ٩– مقيظ – عبله.

محاسبات ذاتية لعدم التكرار

ذكرى حرب لبنان اليمة جداً على قلوب اللبنانيين، وفريدة من نوعها في تاريخ الحروب البشرية، فتلك الحرب لم تكن اهلية فقط، وليست حرباً عربية على ارض لبنان فقط، وليست حرباً اقليمية فقط، ولا حرب الاخرين الباقين ضد لبنان فقط.

بل انها مزيج من كل ذلك معاً.

بل انها خليط عجيب غريب من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والطائفية المتفجرة من احشاء ترسبات عديدة، تكدست بعضها فوق بعض آخر حتى أدت الى ذلك الانفجار الذي ما برحت اصداؤه تتردد حتى اليوم، وآثاره ماثلة للعيان فوق كل شبر من ارض لبنان.

وضعت مؤلفات عديدة بعد تلك الحرب وفي اثناء اندلاعها، ونشرت احصاءات كثيرة عن ويلاتها، من قتلى وجرحى ومقعدين ومهجرين ومهاجرين، مما لا يؤتى على ذكره الا بالغضب والدموع.

وبعدما وضعت الحرب اوزارها اثر مؤتمر الطائف، اخذ اللبنانيون يستعيدون انفاسهم رويداً رويداً، ويستأنفون وعيهم ونشاطهم، ويبدون اسفهم على ما جرى ويعربون عن الندامة للكرامة المهدورة وللخراب الشامل وللتفسخ الوطني.

وها ان الشعب اللبناني يعود تدريجاً الى سابق عهده، مستسلماً للامل في المستقبل والايمان بالمصير.

ويقف كل لبناني محاسباً ضميره، واضعاً نفسه امام التبعات، مشاركاً في المسؤوليات، كأنه يقسم على عدم السماح بتكرار ما جرى.

فالحروب سهلة النشوب، وليست سهلة الاطفاء.

وعسى ان تكون مواقف اللبنانيين في المحاسبات الذاتية صادقة حتى تكون الندامة فعلية وعدم التكرار عملياً، وحتى تستمر اعمدة العمران في الارتفاع فوق ربوع الوطن المهشم فيستعيد بذلك لبنان قوته ودوره المأثورين.

فاضل سعيد عقل

سايد عقل في مركز البترون الثقافي الطلاب والحاجات التي تهم المنطقة

البترون – "النهار":

لبى النائب سايد عقل دعوة مدير مركز البترون الثقافي الدكتور صباح نصر الى حوار تحدث فيه عن قضاء البترون تطلعات وتراثاً وهموماً في حضور طلاب وهيئات تربوية وطبيب قضاء البترون الدكتور موريس الحويك. النشيد الوطني افتتاحاً فكلمة ترحيب لمدير المركز نصر فالنائب سايد عقل الذي عرض حاجات منطقة البترون وما تم تنفيذه وما هو على طريق التنفيذ.

واستهل حديثه "لمن دواعي فخري واعتزازي ان احاور الطلاب الذين يشكلون جزءاً هاماً من المجتمع. فهم عماد الوطن وأمله ومستقبله".

وتناول عقل موضوع الطرقات بدءاً بمشروع الاوتوستراد الذي يصل الساحل بالجرد الى توسيع الطريق الحالية وتأهيلها واختصار الاكواع. ورأى ان البترون لا تعاني أزمة مياه انما تعاني أزمة شبكة مياه. وعرض لواقع الهاتف والقطاع الصحي الاستشفائي. ولفت الى مشروع تجمع المدارس وسعيه الى تنفيذه وتعزيز التعليم المهني.

وفي موضوع الانتخابات البلدية والقروية قال انها واجب وطني ودعا المواطنين الى الاقبال على الاقتراع عند حصولها وتطرق الى الانتخابات النيابية منتقداً الذين قاطعوا "لانهم كانوا على خطأ".

ورحب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان لانها تساهم في ازدياد الالفة والمحبة في وطن يمتاز بتعدد طوائفه.

العلم يتطوّر وهناك مخافة

الكورة – "النهار":

بدعوة من جامعيي حركة الشبيبة الارثوذكسية في دده – الكورة اقيم ندوة بعنوان: "علم الجينات، الهندسة الوراثية، الاستنساخ، وطفل الانبوب"، في بيت الحركة وحضرها مهتمون من ابناء الكورة والجوار.

تعريف من عبدالله متى بأهمية المعرفة العلمية والاطلاع على الجديد والاكتشاف، وان الهدف من المحاضرة توعية الشبان والاجيال حول المطروح منذ الايام. فالدكتورة سونيا عطية استاذة علم الاحياء في الجامعة الاميركية في بيروت متحدثة عن انواع الخلايا الانسانية والحيوانية والنباتية وتركيبة هذه الخلايا، وان اي خلل يصيب الخلية يصيب وظائفها ايضاً. وتوقفت على التطور العلمي وتلقيح الحيوان والنبات ومسببات التوأم وكيفية تدخل العلم للوصول الى طفل الانبوب. فالاستنساخ الذي اعتبرته ايجاد توأم للأصيل، عارضة لمراحل توليد النعجة دوللي وكيفية العملية، وان القرار النهائي في هذا الموضوع للعلم، وهو يولد مخاطر عديدة، ذلك ان التقدم مستمر ومتواصل.

بعدها الاب ابرهيم سعد كاهن رعية المنصورية في المتن مشيداً بالتطور العلمي والعلم والحضارة والرقي، متخوفاً من ان يفتح العلم باباً اسماً وقد لا يقفل حتى لو وجدت القوانين، معتبراً ان خلق الانسان كان من الله على صورته ومثاله، ولا يمكن لأحد ان يتدخل في عملية الخلق، وفي اوروبا واميركا تقوم المشكلة الاساسية عند الاطفال على نقص في عاطفة الاهل فكيف تخلق طفلاً دون اهل في الاساس؟ وألح على دور العائلة في المجتمع، ولا يمكن تجاوزها لخلق نسخ طبق الاصل عنها.

"مهرجان الشباب الأول في لبنان"

في جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، وعملاً بالتوصيات الصادرة عن مؤتمر السكان الدولي في القاهرة واجتماعات المتابعة في عمان وتنفيذاً لبرنامجها في ١٩٩٧، خاصة ما يتعلق منه بالشباب، انعقدت سلسلة من الاجتماعات توجت بتشكيل لجنة تحضيرية لاقامة "مهرجان الشباب الاول في لبنان" في الثاني عشر من تشرين الاول المقبل، ويتضمن برنامجه انشطة فنية وعرضاً علماً وكلمات لكبار المسؤولين الاختصاصيين.

انتخب المجتمعون في لقائهم لجنة تحضيرية قوامها: عصام علي حسن ممثل جمعية تنظيم الاسرة رئيساً، بهية العبدالله ممثلة الكشاف اللبناني مقررة، وأعضاء: شوقي نعمة ممثل الكشاف العاملي، عماد الدين الجبيلي ممثل كشاف المقاصد، رياض عيسى ممثل كشاف التربية الوطنية، مالك مالك ممثل الكشاف السرياني، ميشال عبدالله ممثل الكشاف الارثوذكسي، جورج نصرالله ممثل الكشاف الوطني اللبناني، عصام مكحل ممثل الكشاف المسلم، انطون جورجي الاتحاد اللبناني، العقيد ميشال بويري ممثل قيادة الجيش، توفيق عسيران لمين السر العام، نجلا بزري المديرة التنفيذية، صفاء جوني مسؤولة الشباب والمرأة وجويا شاكر مقررة لجنة الشباب والمرأة.

الى جمعيات كشفية ابدت رغبتها في المشاركة في احياء هذا اليوم وهي اضافة الى جمعيات "اللجنة التحضيرية": جمعية الكشاف التقدمي، جمعية الكشاف الماروني، جمعية الكشاف العربي، جمعية كشاف الجراح، جمعية كشاف الرسالة، ومرشدات الكشاف المسلم. وقرر المجتمعون العمل من خلال لجان اربع هي: لجنة العلاقات العامة والاعلام، اللجنة المالية، اللجنةالفنية – البرنامج، واللجنة اللوجستية.

وكلف بعض أعضاء اللجنة التحضيرية وضع التصور اللازم لاعمال هذه اللجنة والمباشرة ببعض الاتصالات لمعرفة امكان تمويل انشطة المهرجان من بعض المصارف او الشركات. وتعاهدوا جميعاً العمل بمسؤولية وجدية من اجل ابراز صورة شباب لبنان بما يليق بسمعتهم وبسمعة الوطن.

مؤسسة فرح تكشف على مدارس

العلوم التطبيقية والاقتصادية تساؤلات طلاب

أصدر مجلس فرع طلاب الفرع الاول لمعهد العلوم التطبيقية والاقتصادية بياناً حوى تساؤلات:

"(...) نعاني الاهمال الرسمي والحكومي على جميع الصعد والمستويات، شح في الموازنة: ان جاءت اصلاً لا مبالاة بمشاكلنا وهمومنا الداخلية، تترجم تهرباً من المسؤولية من بعض القيمين، لن نسميهم اليوم بأسمائهم وربما غداً نفعل.

حتى وسائل الاعلام "المرخصة" من حكومتنا تأبى ان تشرفنا، ولو لمرة واحدة وكأن الجميع في مؤامرة مدبرة قصداً، وبسابق اصرار وتصميم، مؤامرة تهدف الى الغاء هذا المعهد والغاء دوره لصالح ا معاهد التي انشأها وينشئها زعماء وحكام في البلد" (...).

واستنكروا تهديد "أحد المسؤولين باحتلال القسم الجنوبي من مبنى الكلية"، وانذارهم بوجوب اخلاء المبنى. وسألوا في هذه الحال، اين يضعون المختبرات التي ستصلهم وأين يدرس طلاب الاقسام الجديدة في المعهد؟

نظمت مؤسسة فرح مع وزارتي الصحة العامة والتربية الوطنية ومفوضية الصحة في الحزب التقدمي الاشتراكي حملة للطب المدرسي في مناطق الجبل كافة.

إنطلقت الحملة من متوسطة بتاتر الرسمية في قضاء عاليه في حضور المشرف عليها الدكتور عماد غريزي، وممثلة وزارة التربية مسؤولة وحدة التربية الصحية في منطقة عاليه منى ضو وعدد من الأطباء.

وكانت كلمة لغريزي ان الحملة ستشمل كل المدارس الرسمية في منطقة الجبل للمراحل الابتدائية، مضيفاً ان مؤسسة فرح تسعى إلى توفير ظروف المعالجة في المستشفيات وتحمل نفقات العلاج، وخصوصاً في الظروف الاقتصادية التي تواجه الأهالي.

إلى كلمة ضو التي قالت "ان دورنا هو التنسيق بين الاطباء المشرفين على الكشف الطبي السنوي بين المدارس الرسمية".

وقالت الدكتورة سلام باشا ابي المنى ان الحملة أثمرت نتائج مهمة على مستوى الرعاية في عامها السادس.

وختاماً شكرت مديرة المدرسة مي النيب الأطباء جهودهم.

حلقة تضامن مع الاساتذة المتفرغين وخلالهم مع الجامعة والمدرسة الرسمية

تنفذ كليات الجامعة اللبنانية والمدارس الرسمية الابتدائية والثانوية اضراباً اليوم.

والتأم امس ممثلو الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة. وكان اتفاق على "أهمية المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية للترقي الاجتماعي، ولتحقيق ديموقراطية التعليم للاكثرية الساحقة من التلامذة وطلاب لبنان".

ورأوا ان سياسة المسؤولين تجاه المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية لا تعززهما.

وتوافقوا على احقية المطالب من كل القطاعات وان الوضع الذي تمر به الجامعة أكاديمياً ومالياً وادارياً خطير، وعلقوا على توجه المسؤولين لتعزيز التعليم الخاص. وفي البيان: "ان ما جرى في صيدا من تدخل لاطراف السلطة واجهزتها في مسألة انتخابات الاتحاد العمالي العام في الجنوب انما يخالف الحريات النقابية المنصوصة في الدستور والمواثيق الدولية والقوانين وتقاليد شعبنا في احترام حرية العمل النقابي(...)".

وقرر المجتمعون: "إعلان الاضراب في جميع الكليات ومعاهد الجامعة اللبنانية، وفي جميع المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية الرسمية.

– الدعوة الى المشاركة في المهرجان المركزي الذي سيتم في قاعة خليل الجر، الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – وراء المتحف، ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٩٩٧/٤/١٥.

– دعوة جميع الطلاب الثانويين والجامعيين الى المشاركة في المهرجان.

– مشاركة القطاع التربوي في الاعتصام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في مقر الاتحاد الوطني لعمال الجنوب.

– مطالبة كل قوى المجتمع المدني بتحمل المسؤولية دفاعاً عن الجامعة والمدرسة في مواجهة سياسة الخنق والتخصيص المتبعة لدى المسؤولين.

– الاتفاق على عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المجتمعين".

واصدرت نقابة المعلمين بياناً، آسفة لما آلت اليه الحالة المتردية بين الحكومة ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية. وشددت على ضرورة:

– اقرار المطالب المحقة والمزمنة لاساتذة الجامعة اللبنانية.

– دعم الجامعة اللبنانية والابقاء على مستواها الاكاديمي في فروعها كافة لتبقى رائدة للعلم في مختلف اختصاصاته.

– استقلالية الجامعة الوطنية وعدم زجها في الصراعات السياسية والتجاذبات العقائدية حفاظاً على دورها الاجتماعي والوطني.

ومن زحلة ("النهار") وزعت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، بياناً دعت فيه الاساتذة في المدارس الرسمية الى المشاركة في الاضراب لتنفيذ هذه المطالب:

"– تعزيز الجامعة اللبنانية بتخفيف مطالب اساتذتها.

– رفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام اسوة بزملائهم في القطاع الخاص واعطاؤهم زيادة غلاء المعيشة ٢٠ في المئة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١.

– تنفيذ مقررات ١٩٩٦/٢/٢٧، الصادرة عن مجلس الوزراء واصدار المراسيم التنظيمية الخاصة بما واهمها مبدأ خصوصية التعليم.

– وضع الملاك الموحد الخاص بالهيئة التعليمية.

– اعتبار تعويض القانون ٩/٨ غير مشمول بتجميد التعويضات.

– احتساب تعويض نهاية الخدمة والتقاعد على اساس نسبة ١٠٠ في المئة من الراتب اعتباراً من سنة الى ٣٥ ومضاعفة تعويض الصرف تمشياً مع عدد سنوات الخدمة".

ودعا الاساتذة الى جمعيات عمومية في مدارسهم حول كيفية تصعيد التحرك وتنظيمه.

وعقدت رابطة المعلمين الرسميين اجتماعاً وناقشت ما تتعرض له الجامعة اللبنانية والتدخلات التي "تؤدي الى اضعافها وتصفيتها على حساب تقوية الجامعات الخاصة". وذكرت المسؤولين بالمطالب التي اقرها مجلس الوزراء في ٢٧ شباط ١٩٩٦، ودعت الى مهرجان تضامن الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في الادارة المركزية للجامعة، المتحف. ودعت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت الى المشاركة في اضراب اليوم في الادارة المركزية للجامعة.

وأصدرت لجنة متابعة دخول الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة اللبنانية بياناً وتساءلت لماذا يعلن القيمون على التحرك ان كل "المنافذ الايجابية مغلقة"؟.

مجلس الوزراء انتزع صلاحية التعاقد فلا يتم جامعياً الا بموافقته

عقد امس في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية اجتماع ترأسه رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، وحضره العمداء وممثلو الاساتذة، وكان بحث في القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء أخيراً ويقضي بوقف التعاقد للتدريس في الجامعة اللبنانية الا بموافقة مجلس الوزراء، ويعني ان مجلس الوزراء صادر احدى أهم صلاحيات مجلس الجامعة اللبنانية.

وهنا نص محضر جلسة مجلس الوزراء في بيروت، الاربعاء ١٩٩٧/٣/٩ (رقم المحضر ١٥، رقم القرار ٤٢):

"الموضوع: – وقف التعاقد للتدريس في الجامعة اللبنانية الا بموافقة مجلس الوزراء.

المستندات. – القانون الصادر بالمرسوم الرقم ٢٨٨٣ تاريخ ١٩٥٩/١١/١٦ (تنظم الجامعة اللبنانية).

– القانون الرقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١١/٢٦ (اعادة تنظيم الجامعة اللبنانية).

– اقتراح السيد وزير الثقافة والتعليم العالي في الجلسة.

قرار المجلس:

– استمع المجلس الى ما عرضه وزير الثقافة والتعليم العالي حول موضوع التعاقد للتدريس في الجامعة اللبنانية، وضرورة اتخاذ التدابير المناسبة لضبطه وتنظيمه.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرر المجلس وقف التعاقد للتدريس في الجامعة اللبنانية الا بموافقة مجلس الوزراء.

الامين العام لمجلس الوزراء
هشام الشعار"

"امل"

● وعقدت دائرة التعليم العالي في المكتب التربوي لحركة "امل" اجتماعها الدوري وخصصته بما سمته "التطورات الخطيرة ومحاولات وضع اليد في شكل مستمر على كل مفاصل الجامعة اللبنانية بعد تعطيل مجلسها بما يؤدي الى الغاء استقلاليتها اضافة الى استمرار تجاهل المطالب الجامعية والمواقف السلبية" وبعد التداول اصدرت الدائرة بياناً فيه:

١– ترفض دائرة التعليم العالي قرار مجلس الوزراء القاضي بوقف التعاقد للتدريس في الجامعة اللبنانية وحصرها بموافقة مجلس الوزراء (...)

٢– تدعو دائرة التعليم العالي الاساتذة، وانطلاقاً من الحرص على وحدة الموقف في التحرك، الى المشاركة في الاعتصام في الادارة المركزية (اليوم).

٣– تؤكد الدائرة تمسكها بمطالب الاساتذة وفي مقدمتها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك واقرار سلسلة رواتب عادلة ورفض اي محاولة او قرار يراد منه تحقيق توازنات تسيء الى مقتضيات الوفاق الوطني".

الجامعة اللبنانية بكلية الصحة العامة تذهب الى الجنوب ليوم له

صيدا – "النهار":

بناء على الصادر عن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب لضرورة احياء ذكرى العدوان الاسرائيلي، وكان في نيسان من العام الماضي، اختارت عميد كلية الصحة العامة الدكتورة برناديت ابي صالح يوماً تحت عنوان "اليوم الصحي من اجل الجنوب" بتنسيق كامل مع وزارة الصحة العامة والمستشفى الحكومي. وخلال هذا اليوم خدمات صحية متنوعة، طبقاً لاختصاصات الكلية بجميع فروعها.

ان العدوان الاسرائيلي في نيسان من العام الماضي لم يكن اول عدوان اسرائيلي في حد ذاته ولكنه كان الاشرس حقداً وقتلاً لشعبنا اللبناني الجنوبي. فعزل الجنوب بدءاً من جسر الاولي في صيدا، وراح يقصف المدن والقرى والطرق والشوارع قاتلاً الناس في سياراتهم وبيوتهم ومراكز تجمعهم، وترجم قمة حقده بمجزرة قانا. وكانت ردة الفعل اللبناني على المستوى الشعبي والرسمي مثالة التحدي لهذا العدوان، فأظهر الشعب مشاركته وتضامنه من جميع المناطق وبكل فئاته وطوائفه، لظهر بهذا العدوان وحدة وطنية حقيقية اذهلت العدو والصديق، كما ان ممارسة الحكم على المستوى الرسمي والحكومي كانت واضحة وتجلى ذلك بالهجوم الديبلوماسي السياسي الذي مارسته رئاسة الحكومة على الصعيد العالمي وبوسائل الاعلام الاجنبية.

ان تخصيص اليوم الصحي من اجل الجنوب ومن مدينة صيدا بوابة الجنوب يرمز الى اهداف واضحة:

١– التذكير بعدوانية العدو الاسرائيلي ومدى حقده على شعبنا اللبناني من خلال ما قام به من ممارسات ومجازر ومنها مجزرة قانا الجرح الكبير في وجداننا اللبناني والعربي.

٢– ايمان الشعب اللبناني بضرورة اعطاء المؤسسات الحكومية والرسمية دورها المميز من خلال مشاركة لهم قطاعين مهمين للدولة اللبنانية، وهما الجامعة اللبنانية ووزارة الصحة العامة والمستشفى الحكومي، واظهار قدرتهما الحقيقية عند الضرورة.

٣– التذكير بالوحدة الوطنية التي تجلت في ايام العدوان الاسرائيلي من خلال مشاركة جميع كليات الصحة العامة بفروعها الخمسة من الجنوب والبقاع والشمال وبيروت، بعميدها ومديريها واساتذتها ومدرسيها وموظفيها، ليكون هذا اليوم من ايام وحدتنا الوطنية متضامنين متكاتفين من اجل مصالحنا المشتركة ضد اعدائنا جميعاً".

اولاد الفقيدة
انجليك ارملة المرحوم انطوان قازان وعائلتها
وسيزار الياس نمور وعائلته
ومنى زوجة الدكتور مروان اسكندر وعائلتها
وميلا زوجة سمير بشور وعائلتها
وعصام شكري شماس وعائلته
ونظام شكري شماس وعائلته
وسهام شكري شماس
ماريا ارملة المرحوم مرام شكري شماس وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم اسكندر نقولا خوري في المهجر
وماري انطاكي وعائلتها في المهجر
واليكسندرا شلهوب وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات خوري ونمور وشماس وقازان وثابت واسكندر وبشور ومولكين وقنازع وكوربكا وانطاكي وشلهوب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اولغا نقولا خوري

ارملة المرحوم المهندس شكري حنا شماس
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ١٣ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في المحيدثة – بكفيا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزلها في الرابية الشارع الرقم ١٦.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شركة الرابية ش. م. ل.
شركة الرابية العقارية ش.م.ل
شركة اوتيل الرابية البحري ش.م.ل
بلدية الرابية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اولغا نقولا خوري

ارملة المرحوم المهندس شكري حنا شماس
مؤسسة الرابية ورئيسة نادي حدائق الرابية
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ١٣ نيسان.

رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والعمل ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى

اولغا نقولا خوري

عضو مجلس الادارة سابقاً
ارملة احد مؤسسي البنك
المرحوم شكري شماس

الشركة التجارية للتعهدات ش.م.م.
تنعى بمزيد من الاسى والدة المؤسس المهندس عصام شكري شماس المأسوف عليها

اولغا نقولا خوري

ارملة المرحوم المهندس
شكري حنا شماس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في المحيدثة – بكفيا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزلها في الرابية الشارع ١٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لجنة كنيسة مار الياس – ضبية
تنعى بمزيد من الاسى المرحومة

اولغا شكري شماس

الادارة والموظفون لمجموعة شركات المقاولات والتجارة "C.A.T" ينعون ببالغ الاسى الفقيدة الغالية

اولغا نقولا خوري

ارملة المرحوم المهندس
شكري حنا شماس
(احد مؤسسي المجموعة)
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ١٣ نيسان.
وتدعو الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في المحيدثة – بكفيا.

جمعية نادي حدائق الرابية
تنعى ببالغ الاسى المأسوف عليها

اولغا شكري شماس

العضو المؤسس والرئيسة الفخرية

ادارة شركة اوتيل الرابية البحري تنعى المأسوف عليها

اولغا نقولا خوري

ارملة المرحوم المهندس
شكري حنا شماس
والدة نظام شكري شماس رئيس مجلس الادارة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في المحيدثة – بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في الرابية الشارع الرقم ١٦.

رئيس جمعية مورتانس بولس تامر الاستاذ جاك تامر واعضاء الجمعية ينعون بمزيد من الاسى فقيدة العمل الاجتماعي والخيري المغفور لها المرحومة

اولغا شماس

التي غيبها الموت بعد جهاد طويل لرفع الظلم الاجتماعي عن الفقراء والايتام والمحرومين، فكانت خسارتها خسارة وطنية فادحة.
اسكن الله الفقيدة فسيح جنانه والهم اللبنانيين من بعدها الصبر والسلوان.

رئيسة جمعية ميتم مار الياس السيدة مورتانس بولس تامر واعضاء الجمعية ينعون بمزيد من الاسى المرحومة السيدة

اولغا شماس

التي نذرت حياتها لكفكفة دموع المعذبين، مكرسة حياتها للعمل الخيري والاجتماعي.
تتقدم الرئيسة والاعضاء من اهل الفقيدة وذويها باحر التعازي، اسكنها الله فسيح جنانه.

زوجة الفقيد ماري بطرس الفخري
اشقاؤه حنا موسى الفخري وعائلته
وجوزف موسى الفخري وعائلته
وميلاد موسى الفخري وعائلته
شقيقاته ليلى ارملة المرحوم الشيخ اميل الفخري وعائلتها
وبلميا زوجة حارث قديح وعائلتها
وميشاء زوجة فهد الفخري وعائلتها
وترير ارملة المرحوم لنود رحمة وعائلتها
ابناء عمه المرحوم طنسه الفخري وعائلاتهم
وعموم عائلات فخري ورحمة وطوق وقديح وعموم عائلات بشري في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شفيق موسى الفخري

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٦ نيسان في ملبورن – اوستراليا.
ينقل جثمان الفقيد الى لبنان ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الاربعاء ١٦ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بشري.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بشري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين خليل رزق

ارملة المرحوم جوزف صائغ
ولدها مرسال
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي الاشرفية، ثم ينقل جثمانها الى مثواها حيث توارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الاربعاء ١٦ منه في صالون كنيسة سيدة الانتقال – الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميلاد الياس زغيب كسرواني

زوجته اليس نعمان ضو
بناته هنريت زوجة انطوان صادر وعائلتها ونهى ارملة المرحوم اديب باسيل واولادها وعائلة المرحومة منى ارملة المرحوم جبرائيل الغفالي
اشقاؤه نعمه وعائلته وعائلة المرحوم ميخائيل وعائلة المرحوم يونان وعائلة المرحوم يوسف
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة قلب يسوع الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع كرم رحال قبالة وزارة الاسكان ملك الدكتور شكيب ابو علي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجس نصار

اولاد الفقيد جورج نصار وعائلته
وطوني نصار وعائلته (في المهجر)
والياس نصار وعائلته
مي ارملة ولده المرحوم ميشال نصار واولادها
واولغا زوجة يوسف خلوف وعائلتها
وليلي ارملة المرحوم طانيوس حنا واولادها
ونديا زوجة بديع نصار وعائلتها
وسلوى ارملة المرحوم شكري نصار واولادها
ولور زوجة الياس نصار وعائلتها (في المهجر)
شقيقه منصور فياض وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل ولده جورج في الشياح شارع الحكيمة قرب محمصة صنين بناية محمد بزي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقه البروفسور جاك فيليب انطون مرعب وعائلته
عمه بولس يوسف مرعب واولاده وعائلاتهم
ارملة عمه المرحوم بطرس يوسف مرعب واولادها وعائلاتهم في المهجر
اولاد عمته المرحومة تريز رعد الهاشم وعائلاتهم
خاله المهندس جوزف بوسكنك واولاده وعائلاتهم
وعموم عائلات مرعب وبوسكنك والهاشم وبويونس وعقل وصعب وياغي وهمنا وعموم عائلات العاقورة ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

**الدكتور المهندس
اندره انطوان مرعب**

المنتقل الى رحمته تعالى في هيوستن – الولايات المتحدة الاميركية يوم الاثنين ٧ نيسان.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة السابعة مساء اليوم الثلثاء ١٥ منه ويسجى في كنيسة مستشفى اوتيل ديو، ثم ينقل الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء ١٦ منه من المستشفى الى مسقط رأسه العاقورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع مار متر بناية مار شربل الطابق الحادي عشر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت هواش السيوفي

زوجة جرجي ميشال جريج
والدة ميشال وشادي وميراي
والدها هواش السيوفي
والدتها نجيبة متري
اشقاؤها جورج وسعد وفؤاد والمهندس الياس وعائلاتهم
شقيقتاها وفاء زوجة حمد عبودي ولطيفة زوجة جبور كفروني.
اسلافها القاضي توفيق جريج وفؤاد وسمير ونامس وعائلاتهم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١٥ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة، الكورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في بيت الرعية من الساعة العاشرة الى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الثالثة الى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد حليم سلمان

زوجته علينة امين تقي الدين
اولاده الدكتور: سمير ووليد ورياض ومي زوجة عصام نجيب مكارم ومنى زوجة الدكتور جوزف فرح وريما زوجة الدكتور عصام بحيري
اشقاؤه المرحوم عادل والدكتور كمال والدكتور منير والمرحومة نسيمة زوجة علي سليمان الاعور والمرحومة ناديا زوجة عفيف سلمان.
يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ١٥ نيسان الساعة الحادية عشرة في قاعة رابطة سيدات الشويفات.
تقبل التعازي غداً الاربعاء ١٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة الى الساعة الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل سلمان.

جمعية تجار صيدا وضواحيها
تنعى عضو هيئتها الادارية المأسوف عليه

الحاج فضل عباس صالح

وتتقدم من عائلته واصدقائه ومحبيه بأحر التعازي سائلة الله الا يفجعهم بغال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف شاكر الخوري

(مدرب ممتاز سابق في وزارة الاشغال العامة)
زوجته ليالي سليم برزعل
اولاده ريتشار وغلوريا زوجة جوزف توما وغرازييلا زوجة نسان مبيض وميشلين زوجة يونان شبير وجوسلين زوجة ابراهيم منصور
اشقاؤه جورج وفيكتوريا ارملة المرحوم جورج صفيني وماري زوجة نقولا ابرهيم
والمرحومون انوار وايوب وفيكتور وميزرفا.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في منزله في منصورية المتن بناية باتوراما قبالة شركة سوني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الدكتور حسن الحسن

عميد كلية العلوم السياحية
في الجامعة الاسلامية
استاذ سابق في الجامعة اللبنانية
مدير عام سابق لوزارة السياحة والنقل والدفاع الوطني والخدمة المدنية
والده المغفور له العلامة السيد محمد الحسن
زوجته ناديا صلاح البساط
ابنه عماد
ابنتاه ليان زوجة المهندس حلمي غندور ولمل زوجة الدكتور هاني ميكل
شقيقاه الدكتور علي الحسن والدكتور حسين الحسن
شقيقته غادة
اصهاره عبد الجليل مرجان وغازي الجزائري واحمد رضا والمرحوم العميد علي الحسيني.
يصلى على جثمانه ويوارى في النبطية ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان.
ينطلق موكب التشييع من امام الجامعة الاسلامية في خلدة الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بئر حسن قبالة مدرسة المروج قرب مصلحة الليطاني بعد الدفن حتى الاحد ٢٠ منه.
للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
فاكس ٩٦١١٣٥٣٤٩٤
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انطوان ولرليت بو خاطر وعائلتهما
مني واوسكار عسلي وعائلتهما
سامية وعبدالله تماري وعائلتهما
دنيا واندره بولس وعائلتهما
اليس ارملة المرحوم الدكتور اميل نعيم وعائلتها
ليلي ارملة المرحوم اميل عقل شديد وعائلتها
الكسا ارملة المرحوم انطوان عقل شديد (في المهجر)
عائلة المرحومة ماري خوري الحاج
عائلة المرحوم نجا بوخاطر
عائلة المرحوم شاكر بوخاطر
عائلة المرحومة نبيها بوخاطر ريشا
وعموم عائلات بوخاطر وعقل شديد وبرلادي وعسلي وتماري وبولس وفرنيني ونعيم وخوري الحاج ونصار والجميل والخوري جدعون وريشا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ليلي نقولا بوخاطر

(المولودة خليل بك عقل شديد)
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في منزل ولدها انطوان بوخاطر في الرابية بناية بوخاطر الشارع الرقم ٢.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طنوس نعمة الله باسيل

زوجة الفقيد تريز ابرهيم باسيل
اولاده الدكتور نعمة الله وعائلته
والدكتور نبيل وعائلته
والاخت نوال من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
ونجاة
شقيقته مدى ارملة المرحوم انطوان ابي صعب
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في منزله في سمار جبيل، ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل ولده الدكتور نعمة الله باسيل في جبيل مفرق الصحافية ملك خليل طويلة الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها

الحاجة فخرية اسماعيل

(ام طلال حلاوي)
والدة طلال ورباح وعلي وفادي.
وصلي على جثمانها ثم ووريت في جبانة صور السبت ١٢ نيسان.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولدها طلال حلاوي في الدوش بناية حلاوي وللنساء في منزل الفقيدة في صور بناية تلفزيون اليسار.
الآسفون آل حلاوي واسماعيل وداود.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج نايف سليم السقا

اشقاؤه الحاج ديب والمرحوم خطار وعبدالله
اولاده المرحوم فؤاد ومحمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخير الدين.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في منزل ولده محمد السقا في بيروت الرملة البيضاء بناية البوريفاج قبالة اوتيل البوريفاج الطابق العاشر. من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.
وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة ١٨ منه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته السلطانية.
الآسفون آل السقا واهالي السلطانية.

زوجة الفقيد ناديا عساف المعوشي
بنتاه فاديا زوجة مارون شكيبان وعائلتها
وليلى زوجة بطرس مرمح وعائلتها
شقيقاه عائلة المرحوم اميل الكك وغندور الكك وعائلته
شقيقاته رينيه ارملة المرحوم جوزف زيادة واولادها وعائلاتهم وجاكلين ارملة المرحوم الدكتور جان حبيقة واولادها وعائلاتهم في المهجر ومنتهى الكك
وعموم عائلات الكك والمعوشي وابو النصر وشكيبان ومرمح والهاشم وزيادة وحبيقة والغزال وعلام وعموم عائلات رشميا في الوطن ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بديع فيليب الكك

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في منزله في الاشرفية شارع مونو ملك جبرائيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد مريم حنا الشاعر
ابناؤه عبدالله وهبه وعائلته
والعميد المتقاعد يوسف وهبه وعائلته
والعميد جرجي وهبه وعائلته
والعميد سالم وهبه وعائلته
بناته جورجيت ارملة المرحوم طنوس الديك واولادها وفدوى زوجة يوسف فتوش واولادها ونجوى ارملة المرحوم موسى سعد واولادها
وعموم عائلات وهبه والشاعر وبيطار وبيشاني ودويهي وصياح والديك وفتوش وسعد ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

اسحق يعقوب وهبه

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ نيسان في منزل ولده العميد جرجي وهبه في اللويزة – بعبدا قبالة مدرسة الجمهور – فرع الصغار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمة ربه تعالى

خليل الشيخ احمد توبة

والد ابرهيم
تقبل التعازي في منزل ولده ابرهيم في الضاحية الجنوبية شارع المعمورة بناية استوديو كارمن الطابق الثاني يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ نيسان.
الآسفون آل توبة واهالي بلدة عيترون.

عائلة زوجة المهندس الشيخ رفيق الخوري وعائلتها
أنطوان الفونس بشير وعائلته
اثناس حجي جورجيو وعائلته
عائلة المرحوم نقولا حجي جورجيو
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هيلانه حجي جورجيو

ارملة المرحوم الفونس يوسف بشير
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ نيسان في منزل الفقيدة في شارع الاشرفية بناية قسطنطين صعب قبل عيدلية بارتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولادها جرجس وعائلته وسمير وعائلته وطانيوس وعائلته
بناتها سميرة زوجة نجيب الخوري وعائلتها ومريم زوجة طانيوس شرفان وعائلتها وتريز ارملة كانيوس نوفل وأولادها في المهجر
اولاد شقيقها المرحوم طانيوس نجم وعائلته
المرحوم حنا نجم وعائلته
المرحومة عفيفة خليل عبدو البيروتي وعائلتها
المرحومة تريزيا حنا نيحل البيروتي وعائلتها
وعموم عائلات نجم وشليطا وبعيني والسخن وأبي رميا وابو جودة والخوري وشرفان ونوفل والبيروتي وكرم وصقر وعطاالله وسعيد وصوايا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون كبيرتهم المأسوف عليها

وردية يوسف نجم

ارملة المرحوم نصرالله نجم شليطا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في منزل الفقيدة في قرطبا ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها طانيوس في جل الديب اول طلعة مستشفى الصليب بناية ميشال شاهين ابو جوده الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد سوزان جميل عيد
اولاده غادة زوجة جورج الهاشم وعائلتها وفادي وناجي
اشقاؤه ارملة المرحوم ملحم واولادها وعائلاتهم (في المهجر) ونقولا وعائلته وابرهيم وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه اولاد المرحومة منتورة مقبل سعادة واولادها وعائلاتهم وجنفياف ارملة المرحوم قيصر وهبه واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

ميشال ابرهيم مقبل

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في منزله في مار روكز الدكوانة. ٢٠٠ متر بعد دير مار روكز طريق بيت مري القديمة، بناية غازي مطر الطابق الارضي.

رابطة آل حتي تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها المأسوف عليه

الياس جرجي حتي

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ نيسان وغداً الاربعاء ١٦ منه في منزل والد الفقيد جرجي حتي في الناعمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله ننعى المرحوم

الشيخ نجيب رشيد ابو سعيد

(ابو حسيب)
اولاده حسيب ووهيب والدكتور نلبي.
وقد صلّي على جثمانه الاحد ١٣ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في عاليه طريق بخشتيه قبالة الثانوية.

انتقل الى رحمته تعالى

سعيد محمد ياسين

اولاده عاطف ومحمد والمرحوم ماجد وخالد واحمد وعمر.
اصهاره محمود عميص والمرحوم محمد صالح ورفيق السيد وصالح حنو.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ نيسان في القرعون ويومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل ولده خالد في بيروت الاونيسكو قبالة كلية الاداب بناية عميص.

بالرضى والتسليم ننعى المرحوم

أبو رجا يوسف حسين الحلبي

وصلي على جثمانه في بلدته بعقلين يوم الجمعة ١١ نيسان.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل الحلبي والضاروب وحماده.

قبول تعاز

في وفاة المأسوف عليه

الدكتور زياد قاسم

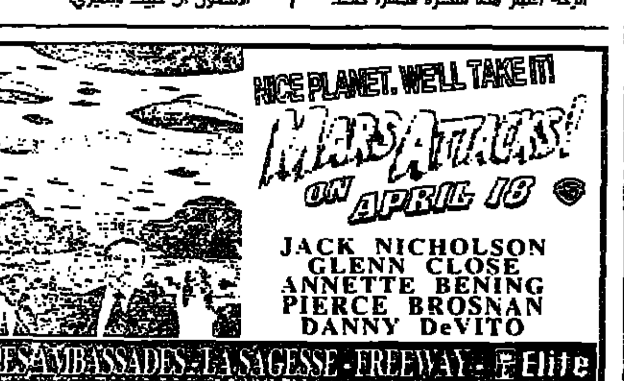
تتقبل والدته خيرية علي جركس وزوجته فاطمة حسن السبيتي التعازي غداً الاربعاء ١٦ نيسان من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت.
الآسفون آل قاسم والسبيتي

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عصام علي طالب حبيب

والدته المرحومة الحاجة أمنة دبيري
شقيقه المرحوم سعيد (ابو سامي)
شقيقاته زينب ارملة المرحوم علي خليل ومريم ارملة المرحوم علي الرضي وفاطمة زوجة الحاج ابرهيم بديري واميرة زوجة حسين حبيب
ابناء عمه كامل وطالب والمرحوم سامي وحبيب ومحمد
صهر حسين واسماعيل ويوسف وصبحي حبيب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء طوال النهار في منزل ابن عمه حسين حبيب في الدوش – صور مفرق محلات الرضي.
الآسفون آل حبيب وبديري.






في ضوء النهار

... ومدوّنة الكرامة؟!

أزمة التسوية في الشرق الاوسط لا تحتاج الى "مدوّنة سلوك" لاعادة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما يقترح ميغيل انخل موراتينوس، بمقدار ما تحتاج الى "مدونة اخلاق" لاعادة الحياء الى بعض المواقف العربية، او لاعادة الاحساس بالكرامة او ما تبقى منها في هذه المنطقة.

هذا الكلام لا يشكل مقدمة لاستثارة العواطف الميتة او للنفخ في غبار الاوهام المكدسة على امتداد تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي وما آل اليه وخصوصاً بعد "اتفاق اوسلو"، بمقدار ما يشكل دعوة الى التأمل في الواقع العربي الراهن المصاب بصدمة بنيامين نتنياهو اذا صح التعبير.

يكفي ان نتذكر ان مجموعة واسعة من الجهود والمساعي والاتصالات التي تتم على المستويات الاقليمية والاوروبية والاميركية، تتوسل دفع الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف المفاوضات.

تصوروا ان جهود الدول الاوروبية مجتمعة تتركز في هذه الساعات كما يقول موراتينوس، على اقناع نتنياهو بفكرة "مدونة السلوك" التي عرضها الموفد الاوروبي اول من امس على ياسر عرفات والتي تحظى بموافقة ضمنية من واشنطن. ويشكل مضمون هذه المدونة منطلقاً مثيراً للدهشة فهو يقايض تعهد عرفات وقف "الارهاب" (!) بتعهد نتنياهو وقف الاستيطان مما يسمح بلقاء الرئيس الفلسطيني مع ديفيد ليفي في مالطا وتحديداً على هامش "الاجتماع الاوروبي – المتوسطي" او ما يعرف باسم "برشلونة ٢".

مجرد لقاء (!) لا بل ان الديبلوماسية الاوروبية ومعها الشراكة الاميركية، وصلتا الى حد تسوّل استئناف المفاوضات من الحكومة الاسرائيلية، وهو الامر الذي يبرر الدعوة الى "مدونة كرامة" عند بعض الدول والانظمة في هذه المنطقة.

ثمة ما يبرر العودة خمسة اعوام الى الوراء وتحديداً الى المناخ الذي سبق انعقاد مؤتمر مدريد، والى السياسات والمواقف الاسرائيلية آنذاك... قد يكون من الضروري ان يعود العرب الى عرض هذه الحقبة وما انطوت عليه من وقائع السياسة، على الاقل لكي نعرف الى اي درك وصلنا.

ان الامر لا يحتاج الى عناء كبير فقبل خمسة اعوام كانت المواقف والتصريحات الاسرائيلية تبنى على "روح التمني" بأن يقبل العرب مبدأ التفاوض مع تل ابيب، وكانت التحليلات والتعليقات في تل ابيب تعكس طموحاً ضمنياً بأن يأتي الوقت الذي يوافق العرب على مفاوضة اسرائيل... ربما لأن قبول التفاوض في ذاته يعطي الدولة اليهودية شرعية وجود اقليمي.

الآن تبدو الامور معكوسة تماماً، حيث تبنى معظم المواقف العربية على روح التمني بأن يقبل نتنياهو مبدأ التفاوض على التسوية مع الفلسطينيين والعرب، وكأن المنطقة باتت تأخذ شرعيتها من اسرائيل... وهكذا ليس من المستغرب ان يتساءل البعض اذا كانت بعض الدول العربية فقدت الجاذبية فلا هي الآن في السلم ولا هي في الحرب، على افتراض انها قاربت الحروب سابقاً.

ثمة من يقيم صلوات استسقاء التفاوض مع نتنياهو، ومن لا يصدق يمكنه ان يتأمل مواقف العواصم العربية وسياسات بعض الانظمة التي تغرق في التناقض وتفتقر الى الحد الادنى من التنسيق والتعاون.

ولا ندري في الواقع كيف يمكن مواجهة نتنياهو وسياساته في غياب التعاون والتنسيق. لكن قد يكون من الملائم ان نقرأ في هدوء ما قاله الباحث الفرنسي – الجزائري سامي نير لـ"النهار" امس: "سيتكرر المشهد المؤسف نفسه. وسيأتي العرب الى اجتماع مالطا (يبدأ اليوم) متفرقين وكأنهم يعتقدون ان تناقضاتهم هي الوسيلة الانجع للحصول على بعض المطالب"!

مدوّنة كرامة فقط؟!

راجح الخوري

لفائف قمران: جماعة الأسينيين السريّة ودلائل على حياة ودير ورهبان


مدير جناح لفائف قمران ادولفو رويتمان عارضاً احدى المخطوطات. (رويتر تيليفوتو)

داخل الجناح المخصص للفائف قمران في متحف اسرائيل في القدس. (رويتر تيليفوتو)

الاكتشافات الاخيرة بواسطة الكومبيوتر وفحوص "دي.ان.اي" المتطورة للفائف قمران التي عثر عليها في مغاور قرب البحر الميت بين الاعوام ١٩٤٧ و١٩٥٦، ادت بالعلماء والاختصاصيين الى رؤية جديدة لهذه الجماعة الدينية السرية التي تعرف باسم الاسينيين، ويعتقد انها اول تجمع لدير ورهبان في التاريخ.

احد المكتشفات عقد مكتوب على قشرة فخارية قدّم فيه احد المبتدئين بستانه للجماعة باسم "ياحاد" ويعني بالعبرية "معاً". ودلت هذه المخطوطة ان المال والممتلكات هما للجماعة. وهذا العقد ورقة القبول للعضو الجديد بحسب جانيت اميتاي، عالمة الآثار التي تنظم لقاء واسعاً للخبراء بلفائف قمران من حول العالم في متحف اسرائيل بين ٢٠ و٢٥ تموز المقبل.

يسجل المؤتمر ذكرى مرور ٥٠ عاماً عى بدء اكتشاف هذه اللفائف عندما تعثر باحداها بدوي عربي عام ١٩٤٧ داخل احدى المغاور. وسيشكل هذا المؤتمر منبراً لنظريات جديدة وتحديد القديمة الصالحة منها في احد اهم الاكتشافات الاثرية في هذا العصر.

قال مدير جناح لفائف قمران في المتحف ادولفو رويتمان ان عدد اللفائف ٨٠٠ اكتشفت في ١١ مغارة بين ١٩٤٧ و١٩٥٦. ومجمل عدد كلماتها ١٣٠ الفاً، وعلى المتخصصين ان يجمعوا آلاف القطع الصغيرة التي لم تجمع بعد.

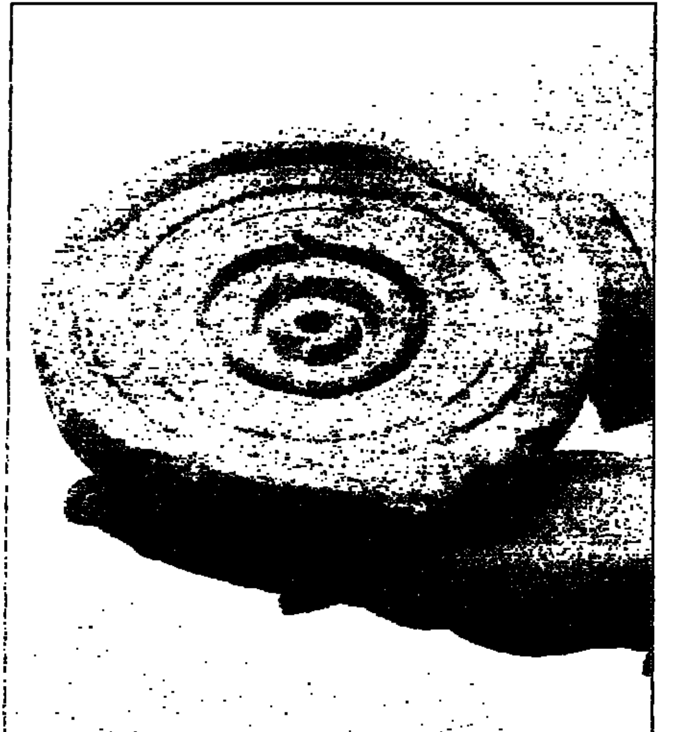
احد الاشياء الاثرية في الجناح، حجر كلسي في حجم صحن حساء، فيه دوائر وثقب في وسطه تم تحديده اخيراً بانه ساعة شمسية ابتكرها الاسينيون وكانت روزنامتهم تختلف عن الكهنة اليهود في الهيكل في اورشليم.

ثمة مخطوطات تم اكتشافها قبل القطعة الحجرية تدل الى التقويم الخاص بهم، وجاءت هذه تجسد المعلومات المخطوطة وآثار المغاور اشارة الى سكن الناس في مسافة يتنقلون عبرها مشياً الى مكان هو مركز الجماعة حيث كانوا يتناولون وجبات الطعام معاً ويجرون طقوساً دينية في الاستحمام.

وسبق وقال اختصاصيون درسوا المغاور ان هذه الجماعة عاشت في هذه المغاور لانها امنت لها برودة جيدة من الحرارة القوية في الصحراء وكانت ملجأ من الرياح والرمال.

وفي الاكتشافات ايضاً ان سكان مغاور قمران هؤلاء، لم يكونوا سكاناً بدائيين عاشوا في الكهوف بل جماعة متطورة عثرت على طريقة لممارسة معتقداتها ومواجهة الحياة الصعبة باساليب مبتكرة.

ويعتقد الخبراء ان عدد سكان المغاور في كل مرحلة كانوا يراوحون بين ١٠٠ و٢٠٠ شخص لكنهم لا يتفقون على المكان هل كان تجمعاً لذكور متبتلين فقط او كان هناك نساء واطفال وهذا الموضوع واحدة من القضايا التي سيطرحها المؤتمرون في تموز المقبل. (أ ب)



ساعة شمسية للأسينيين في المتحف. (رويتر تيليفوتو)

مكتشف المذنّب هايل بلا وظيفة والفرصة مشرعة له عبر الشهرة

أصاب عالم الفلك الهاوي ألان هايل الذي اكتشف مع توماس بوب المذنب فسمي بهما "هايل – بول" شهرة عالمية وبرغم شهادة الدكتوراه واسمه في الآفاق ما زال يبحث عن وظيفة ثابتة.

وفي تصريح له قال هايل البالغ ٣٩ عاماً: "بعثت بعدد كبير من رسائل الترشح الى وظيفة ولا عمل. ليس هناك شيء".

يسكن ألان هايل في كلودكروفت وهي قرية ريفية صغيرة في ولاية نيو مكسيكو.

في الثاني والعشرين من تموز ١٩٩٥ اكتشف هذا المشغوف بعلم الفلك بواسطة تلسكوبه، وجود ما سيصبح "مذنب العصر" الذي يمكن رؤيته بالعين المجردة في النصف الشمالي من الكرة الارضية منذ بضعة اسابيع. ويرقى مروره الاخير على مقربة من الارض الى ٤٢٠٠ عام ويفترض الا يعود الا بعد ٢٣٨٠ سنة.

وللاعلان عن اكتشافه بعث على الفور برسالة بالبريد الالكتروني الى "مرصد هارفرد – سميثونيان". وفي بضع دقائق ارسل عالم فلك هاو آخر هو توماس بوب الذي يعيش في اريزونا برقية لان بطارية هاتفه الخليوي كانت فارغة. واطلق على المذنب اسم "هايل – بوب".

وعبر هذا الجرم السماوي القوي البريق اهتمت وسائل الاعلام في انحاء العالم بألان هايل. هذا الاهتمام الاعلامي بلغ ذروته لدى انتحار اعضاء طائفة "بوابة الجنة" الـ٣٩ في شكل جماعي اواخر آذار الماضي في كاليفورنيا للانضمام على ما يبدو الى مركبة فضائية مختبئة خلف "هايل – بوب".

واتاحت له شهرته دعوات لالقاء محاضرات توفر له ٥٠٠ دولار في اليوم. اضافة الى رحلات مدفوعة الى واشنطن ونيويورك ولوس انجلس واوستراليا.

لم يحصل على وظيفة ثابتة. وتوفر زوجته الممرضة الراتب الاساسي. وهو يعيش من ايراد العقود المحدودة المدة والمحاضرات والمنح الدراسية.

واليوم وفيما يستعد المذنب للابتعاد عن الارض يرغب هايل الاب لاربعة اطفال والدكتور في علم الفلك والحاصل على اجازة من الاكاديمية البحرية في انابوليس (ميريلاند) في العثور على وظيفة ثابتة في مجال تخصصه.

وقال: "كل ما ارجوه هو ان اتمكن من اعالة عائلتي واعالة نفسي من عملي كعالم فلك. وبعد كل هذه الضجة الاعلامية اعتقد ان الفرصة حانت".

كارين لويس
(وص ف)

وفاة العالم جورج والد

واشنطن – و ص ف – ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" ان جورج والد العالم الذي خولته ابحاثه في العين البشرية حصوله على جائزة نوبل للطب عام ١٩٦٧ توفي عن ٩٠ عاماً في منزله في كامبريدج في ولاية ماساشوستس الاميركية.

وكان جورج والد من اشد المعارضين لحرب فيتنام. واعتبرته مجلة "تايم" في ١٩٦٦ واحداً من افضل عشرة اساتذة اميركيين. وتمكن خلال بحوثه من ان يشرح كيف يتحول الضوء الذي يصطدم بشبكة العين الى صور. واكتشف ايضاً دور فيتامين (أ) في تقوية النظر.

كفن المسيح ظل سليما في الحريق

تورينو (ايطاليا) – و ص ف – ذكرت لجنة رسمية من الخبراء امس الاثنين ان الحريق الذي شب السبت الماضي في كاتدرائية تورينو لم يلحق اي ضرر بكفن المسيح الذي يقدسه الكاثوليك.

وقامت لجنة الخبراء المكلفة المحافظة على الكفن المقدس، بتفحصه لساعات. وبحسب التقاليد لف المسيح بهذا الكفن بعد انزاله عن الصليب وهو يحمل اثار جروحه الخمسة.

أقصى الممكن من المبتكرات الحديثة: معرض جنيف يريك المخترعين وآلاتهم

سكائر بدون دخان، افران شمسية، ازرار لا تحتاج الى خياطة، الف ابتكار وابتكار في معرض في جنيف لما يسميه البعض "الدورة الاولمبية للمخترعين".

اكثر المعروضات اجتذابا اختراعات من روسيا منها نظارات بمجسات صوتية للمصابين بمشاكل في الرؤية ومن سويسرا زلاقات بحقيبة تسوق وفرامل لربات البيوت.

ومن ابرز اقسام المعرض هذه السنة قسم خاص بعلماء ومهندسين وضباط متقاعدين من الصناعات العسكرية الروسية المنهارة يأملون دخول سوق مربحة بعد العهد السوفياتي.

من المعروضات الروسية طائرة هليكوبتر مفتوحة للمعوقين ودراجة مائية باشرعة وجهاز للتنظيف الجاف يعمل بتكنولوجيا وقود الصواريخ وطائرة ركاب وبضائع ضخمة يمكن ان تحل مشاكل شركة طيران ايروفلوت التي كثيرا ما تتجاوز حمولتها المقررة.

قال فاليري سولوفيوف ضابط الجيش والمهندس العسكري السابق ومخترع الطائرة التي تتميز بسعة اكبر للبضائع لضخامة جناحيها متحسرا على الماضي "كان الوضع أفضل. كان لدينا عدد اكبر من المخترعين. والآن كل شيء مكلف. حاولت بيع اختراعي لمصنع توبوليف قالوا انه لا نقود. كتبت الى بوينغ. لم أتلق حتى رداً".

وبينما كان سولوفيف يبث شكواه وقف زميله المهندس غريغوري بوشمارتيوف يستمع الى ملاحظات سيدة سويسرية عجوز اثارت اهتمامها قلادة فيها بلورة يتغير لونها عندما تصبح اشعة الشمس فوق البنفسجية خطرة. ابتكر القلادة مصنع روسي لقطع غيار الصواريخ تابع لمؤسسة الصناعات الحربية الروسية.

ومن المخترعات الروسية في المعرض جهاز ابتكره المعهد الروسي العام للتكنولوجيا الطبية يمكن استخدامه في علاج امراض بواسطة موجات صوتية ارتجاعية.

قال ميخائيل تاتسيشف نائب رئيس ادارة شركة بينار التي تسوق الجهاز: "كانت هذه التكنولوجيا على أكبر قدر من السرية اثناء العهد السوفياتي. والآن اصبحت تجارة مربحة".

ووسط هذا الحشد من اكثر من ٦٠٠ عالم ومهندس ومخترع غريب الاطوار من ٤٤ دولة يبرز اختراع الماني مخيف يتكون من انبوبة من المطاط ومجموعة من الاقفال وصمامات الامان يستخدم في التوليد يبدو كما لو كان آلة جهنمية من الخيال العلمي.

المخترع مايكل بلينك يصر على انه جهاز مأمون. تدخل الانبوبة من قناة الولادة وتمسك بالطفل ثم تخرجه سالما.

وقال بلينك: "حلمت بالفكرة. وعندما استيقظت قررت تنفيذها واستغرقت عشراً".

يضم المعرض اختراعات اكثر قبولا ويأمل منظمون ان يثمر صفقات تجارية قيمتها ٤٠ مليوناً من فرنك سويسري.

ومن المخترعات الفرنسية جهاز مضاد للشخير وزر يلصق بدلا من حياكته يمكن ان يحدث ثورة في صناعة المنسوجات. ومخترعات سويسرية لزلاجات ومنتجات صحية مثل قاعدة اوتوماتيكية للمرحاض واقية من الجراثيم.

وتجمع حشد من المدخنين حول غابريل فان در الست من بلجيكا ليجربوا سكائره التي لا ينبعث منها الدخان عند اشعالها مثبتة في مرشح يجعلها اكثر طولا ويمنع خروج دخان منها.

قال: "كانت امي تجبرني دائما على التدخين خارج البيت فأثارت جنوني. بهذا الاختراع استطيع تدخين حصتي من السكائر يوميا وهي علبة ونصف العلبة بدون ازعاج احد".

اليف كابان
(رويتر)

دميتان للتربية الجنسية العائلية


الدكتورة اتياس يونغ والبروفسور هو ياك شانغ يقدمان في هونغ كونغ دميتين للتربية ستكونان قريباً في متناول الجمهور. والاختصاصيان بالتربية الجنسية هما من جمعية تنظيم الاسرة في هونغ كونغ التي اطلقت حملة للتربية الجنسية في العائلة، وتأمل الجمعية بهاتين الدميتين البارزة فيهما العضوان، تسهيل التعليم للاطفال في موضوعات مثل الانجاب والولادة وسن البلوغ والاعتداء الجنسي.

(أ ف ب تيليفوتو)

لم يأت احد من الفضاء

غورليتس (المانيا) – و ص ف – ذكرت الشرطة الالمانية امس الاثنين ان تخلف مخلوقات فضائية عن موعد قرب غورليتس (شرق المانيا) ليل السبت الاحد اثار استياء الجموع التي صبت غضبها على منزل المعلنين عن الموعد. وكان زوجان قالا ان سكان الفضاء الذين ينتظرونهما منذ اشهر سيصلون ليلا في الساعة الاولى بالتوقيت المحلي (السبت ٢٣ ت غ) ليطلبوا اللجوء على الارض لان كارثة مناخية تهدد كوكبهم.

واحتشد قرب بيت الزوجين حوالى ستين فضوليا وعدد من فرق التلفزيون. وفي الموعد لم تلمع في الظلمة اضواء اي سفينة فضائية. وشرع الشبان الذين كانوا يشكلون اغلب الحضور في رجم بيت الزوجين قبل ان تتمكن الشرطة من تفريقهم بعد صدامات محدودة.

المخ يأمر بالعزوف عن الطعام

لندن – رويتر – يذكر باحثون بريطانيون انهم وضعوا ايديهم على اضطراب في المخ ربما يكون السبب في المرض الذي يجعل المصابين به يحرمون انفسهم من الطعام ربما حتى الموت وهو المرض الذي اصاب الاميرة ديانا.

وقال فريق من الباحثين في مستشفى غريت اورموند ستريت للاطفال في لندن ان معظم المصابين الذين درسوا حالاتهم يعانون نقصاً في تدفق الدم في منطقة في المخ تتحكم في التخيل والشهية. ومن المقرر ان يقدم الباحثون نتائجهم في مؤتمر يعقد في لندن اليوم الثلثاء.

وقال برايان لاسك وهو مستشار امراض نفسية في المستشفى ان هذا الاضطراب يتضافر مع عوامل اخرى نفسية واجتماعية ليسبب المرض.

واضاف: "نعتقد ان الاحتمال هو وجود عنصر وراثي يسبب المرض. يولد الناس باحتمال الاصابة به ثم تتدخل عوامل اخرى. تحدث هذه العوامل تأثيرها في مرحلة البلوغ تقريباً فتبدأ الحالة المرضية".

ويؤثر الاضطراب الموجود في المخ على التخيل ويمكن ان يفسر ذلك لماذا يعتقد المصاب بالمرض انه بدين، حين ان عدداً كبيراً من المرضى يعانون النحافة الخطيرة.

الجدة حضنت وانجبت ابناً لابنتها

تامبا (الولايات المتحدة) – و ص ف – ذكر مصدر طبي امس الاحد ان اميركية في الثامنة والخمسين انجبت حفيدها بعدما وافقت على ان تكون الام الحاضنة لابنتها وصهرها.

وانجبت ديلي يوجيتي التي انقطع عنها الطمث منذ اعوام عدة، ولداً ذكراً بلغ وزنه ٢,٩ من الكيلوغرام وسمي شون اريك، واتبعت ديلي على اشهر علاجاً يرتكز على الهرمونات لتهيئة الرحم على تلقي بويضة ابنتها الملقحة بمني صهرها. وتمكنت تالياً من حمل ابن ابنتها دونا التي باتت لا تستطيع الانجاب بعد عشر عمليات حمل انتهت كلها باجهاض الجنين.

واوضحت العائلة انها فكرت في هذا الحل من قراءة مقال في صحيفة "نيوز داي" عام ١٩٨٧ عن امرأة جنوب افريقية انجبت ثلاثة توائم لابنتها بفضل عملية تخصيب اصطناعية اعتبرت ثورية في تلك الفترة.

أعشاب للشفاء و"كاسات هوا"



شاب في فيتنام يعاني آلاماً حادة في صدره يلجأ الى الطب الشعبي و"كاسات الهواء" على زاوية طريق للعلاج في مدينة هوشي منه. وهناك ٩٠ في المئة من الفيتناميين يلجأون الى الطب الشعبي التقليدي للشفاء من امراض مختلفة. ولا يتحولون الى الطب الغربي إلا في الطوارئ. (رويتر تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ · المدير المسؤول · رئيس التحرير
تصدر عن النهار ش.م.ل. · جبران تويني · جوزف نصر · أنسي الحاج
دار التعاونية الصحفية